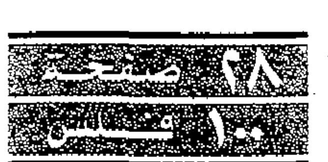
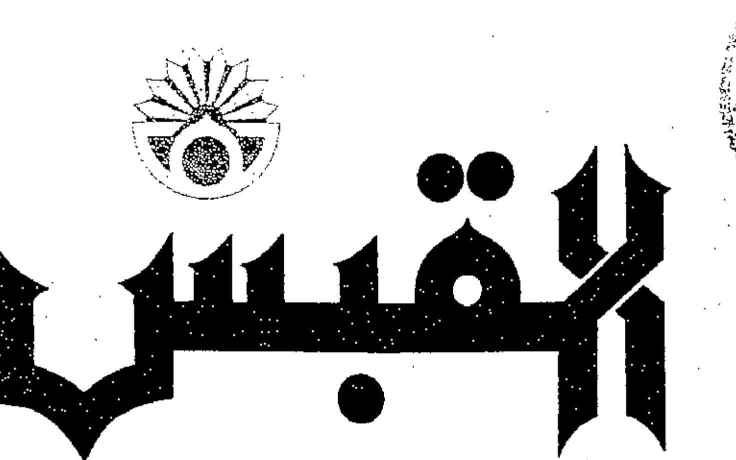
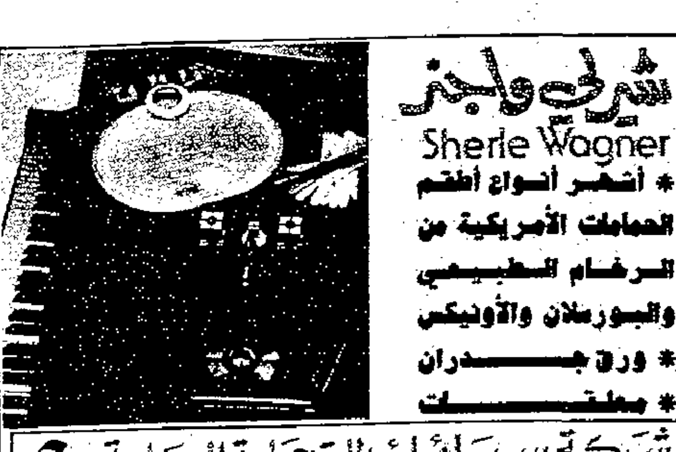






رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

السبت ٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٣١ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 16 January 1988 — 16th Year, No. 5631 — Kuwait.



١١٥ جريحا ومئات المعتقلين في حرب المساجد «بيوم الشهداء» الفلسطيني

المسجد الأقصى يقود المعركة ضد الاحتلال

■ المصلون احرقوا الاعلام الاميركية والاسرائيلية

■ الاحتلال اقتحم «جباليا» و«تل الزعتر» بالمجنزرات

قاد المسجد الاقصى امس المعركة ضد قوات الاحتلال، وتحولت انتفاضة المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة في اسبوعها السادس امس الى حرب مساجد، عندما اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي المسجد الاقصى المبارك في القدس المحتلة ومساجد اخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واطلقت على المصلين قنابل الغاز المسيل للدموع واشتبكت في مصادمات دامية وعنيفة مع المصلين لدى خروجهم من المساجد بعد اداء صلاة الجمعة واصابت حوالي ١١٥ منهم بجروح وقتلت مواطنا فلسطينيا واعتقلت المئات من المصلين في «يوم الشهداء» الذي قرره زعماء فلسطينيون حدادا على شهداء الانتفاضة الشعبية المتصاعدة والتي دخلت اسبوعها السادس.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بان قوات الاحتلال اطلقت القنابل المسيلة للدموع على المصلين الفلسطينيين في المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة وان قوات الاحتلال اغلقت منطقة المسجد في وجه الصحفيين بعد ان تحولت ساحة المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة امس الى ساحة قتال بين المصلين الفلسطينيين الغاضبين وقوات الاحتلال.

وقام المصلون الفلسطينيون بحرق اعلام اميركية - واسرائيلية بعد محاصرة قوات الاحتلال لهم.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال هاجمت المصليات الفلسطينيات بالهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع داخل المسجد الاقصى ووصلت حصيلة الجرحى من اطفال ونساء ورجال الى ٩٠ جريحا على الاقل واعتقل مئات من النساء والاطفال وملابسهم مضرجة بالدماء.

وغطى الدخان الكثيف المنبعث من قنابل الغاز المسيل للدموع بصورة كثيفة منطقة الحرم حيث استخدمت قوات الاحتلال طائرات الهليكوبتر لمهاجمة المصلين والقاء القنابل عليهم.

واقتحمت قوات الاحتلال مسجدين في غزة بعد ان انطلقت مكبرات الصوت من مساجد غزة تطالب بالجهاد ضد الصهاينة واسفرت الاشتباكات بين المصلين وقوات الاحتلال في مساجد غزة عن جرح ٢٥ مصليا.

وقتلت قوات الاحتلال رجلا فلسطينيا ويدعى ابراهيم ابو نحل وهو اب لستة اطفال عندما هاجم ضابطا اسرائيليا بسكين واصابه بجروح.

وخرجت الجماهير الفلسطينية في رفح ومخيم جباليا وتل الزعتر والمغازي في مظاهرات ومصادمات ضد الاحتلال الذي اقتحم «جباليا البلد» و«تل الزعتر» بالمجنزرات.

(طالع ص٢٤و٢٥)



لا يسعنا، وقد اقتحمت القوات الاسرائيلية المسجد الاقصى ونكلت بالمصلين الا أن نتقدم بالشكر الجزيل الى الدول العربية على مواقفها المشرفة وخاصة وقفتها العسكرية الشجاعة لمواجهة أعداء الله والانسانية !

جرحى في غزة

عرف من بين الجرحى الذين اصيبوا في غزة امس :

رياض البيوك ٢٤ سنة، علاء حبوب ٢١ سنة، سعدية عجور ٦٠ سنة، منور عادل عجور ٤٠ سنة، رجاء احمد العفيفي ٢٣ سنة، حسام سعد جودة ٢٨ سنة، بشرى صقر ٣٠ سنة.



● مصلون فلسطينيون يتظاهرون امام المسجد الاقصى (صورة من غاما)

رسالة من الامير الى عرفات

تونس - كونا - تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات رسالة خطية من حضرة صاحب السمو امير البلاد رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد تسلم الرسالة ممثل منظمة التحرير بتونس السيد حكم بلعاوي خلال اجتماعه صباح امس مع القائم باعمال سفارة دولة الكويت بتونس السيد عبدالله المسعود.

وفد لجان الطالبات بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت في مخيمات اللاجئين بالاردن الحلقة الثانية

■ عميد كلية المجتمع الاسلامي: نؤمن السكن الداخلي بالكليـة.. والاقبال كبـير على الانتظـام فيها

عمان - من محمد الفرحان :

رافقت «القبس» وفد لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في زيارتهن السادسة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن خلال الفترة ما بين ١ - ٦ الشهر الجاري .

وزيارة الوفد التي ننشرها اليوم كانت بتاريخ الثالث من الشهر الجاري وكانت لمخيمات البقعة وسوف وغزة حيث وزعن التبرعات على المخيمات يدا بيد في المخيم الذي يعتبر من اكبر المخيمات اذ يضم ١٥٠ الف نسمة .

وفي الساعة الثالثة من اليوم نفسه زار الوفد جمعية المركز الاسلامي في جبل النظيف حيث اطلعوا على المستوصف الطبي الذي ساهم الاتحاد ببنائه وتحدث سليمان عبد المنعم ابراهيم مدير المركز فاشار الى ان المبنى الطبي شيد باموال الخيرين ويراجع فيه يوميا ٤٠ مريضا تقريبا والكشف بالمجان للفقراء كما ان هناك عيادة نسائية بدأت العمل منذ ثلاثة اشهر .

واضاف ان من الاعمال التي قام بها مركز النظيف انشاء روضة للاطفال حيث استقبلت هذا العام ٢٥٠ طفلا .

تم انتقل الوفد الى منطقة الوحدات وزار لجنة الزكاة والتقى الشيخ فالح يوسف نائب رئيس لجنة الزكاة الذي تحدث عن مسيرة اللجنة وقال انها تقدم ثلاثة آلاف دينار من اهل الخير والعطاء وخاصة اهل الكويت والخليج وفي شهر رمضان تصلنا بعض المساعدات مثل المواد الغذائية ، ولكن المخيم بحاجة الى طبيب اسنان .

وفي يوم الاثنين ٨٨/١/٤ قام الوفد بزيارة لكلية المجتمع الاسلامي بالزرقاء حيث التقى عميد الكلية عمر ابراهيم اللوياني والشيخ ذيب يونس مدير جمعية المركز الاسلامي الخيرية بالزرقاء وقال العميد ان الكلية انشئت عام ٧٩ وهي اول كلية تسمى بهذا الاسم وتدرس الطالبات فيها مختلف التخصصات ويبلغ عدد الطالبات فيها الف طالبة، حيث يشترط بالمتقدمات للدراسة الالتزام بالزي الشرعي كارتداء الجلباب والحجاب، اضافة الى ان الكلية تدرس العلوم الشرعية مجانا حيث تم تخصيص حصتين اسبوعيا . وهناك سكن داخلي للطالبات الفقيرات كما يقوم بعض المحسنين بتقديم اجور الفقراء شهريا للكلية.. ويتوافد ابناء العاملين في الكويت والخليج على كلية المجتمع الاسلامي سواء في فرع الذكور او الاناث .

ثم قام الوفد بزيارة الاقسام والمختبرات وتوجه الى قاعة الاجتماعات حيث التقى الشيخ ذيب يونس مدير جمعية المركز الاسلامي في الزرقاء الذي قال ان الجمعية تاسست عام ١٩٧٠ وباشرت بخمسة اهداف اولها اقامة المساجد ودور القرآن ومراكز التحفيظ والمحاضرات الاسلامية المتعلقة بالمناسبات الاسلامية الكثيرة. والهدف الثاني انشاء كليات اسلامية حيث تطمع في زيادتها واقامة مدارس لرياض الاطفال والابتدائي . وتشمل كلية المجتمع روضة اطفال يدرس فيها حوالي ٦٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين ٤ - ٦ سنوات ومدرسة اسلامية كاملة يدرس فيها ٥٠٠ طالب وطالبة .

واضاف ان الكلية تتكون من ستة طوابق الاول والثاني مخصصان لتدريس رياض الاطفال والبقية مخصصة للطالبات وعددهن حوالي ١٢٠٠ طالبة يشرف عليهن ٣٥ معلمة متفرغة و١٥ معلمة غير متفرغة .

واكد الشيخ ذيب ان الجمعية لديها مختبرات شهد لها متخصصون بانها من احدث المختبرات الموجودة على مستوى المؤسسات التعليمية الموجودة في الاردن وتضاهي مختبرات الجامعة الاردنية .

وذكر ان الجمعية انشات فرعها الاول في وسط الزرقاء ويقع وسط خمس كنائس وقال ان الاقبال كبير لدرجة ان باب قبول الطلبة اغلق بعد حوالي يومين من افتتاحه ولذلك قامت الجمعية بانشاء ثلاث كليات اسلامية .

والهدف الثالث هو صحي حيث تهتم الجمعية بمباشرة العمل في مجال الصحة فتقوم بانشاء المستوصفات والمستشفيات حسب قدرتها وحاجة المسلمين اليها. اما الهدف الرابع فهو اجتماعي حيث تقوم الجمعية بانشاء لجان خيرية للزكاة تستقبل المحتاجين، وقال ان امكاناتنا محدودة ومرهونة بمدى مساهمة المحسنين في الاردن وخارجها وتاتي الى اللجان العشرات من الاسر شهريا للحصول على اعانة . اما الهدف الخامس فهو رياضي حيث ان الرياضة مهمة لكننا بحاجة الى مكان مغلق للطالبات .

ثم توجه الوفد الى مخيم حطين والتقى عضو لجنة الزكاة محمد ابراهيم الذي قال ان اللجنة تدعم الاسر الفقيرة وتعتمد في ميزانيتها على تبرعات المحسنين في الاردن وخارجه .

ثم قام الوفد بزيارة ميدانية لبعض الاسر وقدم لها المساعدة المادية .

لقاء مع الاسر المحتاجة

والتقت «القبس» بعض الاسر المحتاجة واطلعت على احوال معيشتهم في هذه المخيمات وكان اللقاء الاول مع ام فيصل من مخيم الحصن وافراد اسرتها عشرة بنين وبنات وقالت اننا نعاني معاناة قاسية حيث لا يوجد لنا عائل ونعتمد على الاعانة من اهل الخير. وبعض اطفالي بالمدرسة والبعض الآخر لم يكمل تعليمه، واضافت ان وكالة الغوث تقدم لنا المساعدة الغذائية من سكر وطحين شهريا. ونحن لا نلمس اي اهتمام من المسلمين والعرب .

ام عادل قالت : افراد اسرتي ١٢ فردا وعائل اسرتنا عمره ٧٥ سنة واغلب اوقاته بالمنزل لكبر سنه، لذا فتحن نعيش في مرارة ونشكر اهل الخير في الكويت على معونتهم هذه .

● ام ايمن : اسرتي مكونة من ١٦ فردا وزوجي عمره ٦٥ سنة ولا تملك الا اعانات اهل الخير المتقطعة ولا تصلنا اعانات رسمية .

● ام سليم : لا يوجد لنا معيل ولا توجد لنا اعانات خلاف اعانات اهل الخير. وبيتي عبارة عن شبرة ٢×٢ باردة شتاء وحارة صيفا .

● ام رائد : عائلي موجود ونحن اربعة افراد في حوش صغير ولا اعمل ابدا لانه لا يوجد عمل واعتمد على وكالة الغوث التي تقدم لنا الزكاة . وناخذ اعانات قليلة من المحسنين .

● عمر اللوياني

● ام رائد: نتلقى اعانات قليلة

● عبد المنعم يتحدث لـ «القبس»

● ام سليم امام بيتها

قرارات جديدة للجنة التوزيع والمتابعة في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها، والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات بأسماء مستحقين .. وتضمنت قرارات اللجنة التالي:

● عدم الموافقة على موضوع السيدة/ هيام سليمان عبدالرحمن الحسينان وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٧٩/١٨ بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٣ بشان تخصيص بيت حكومي لها وابنيها (ضياء وصفاء) بصفة ايجار - بمنطقة بيان .

- الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيدة/ شيخة فلاح باتل بن عيسى العدواني وابنائها (فهد - نواف - مها - امل - فالح) من المرحوم/ حمود فالح العدواني اعتبارا من تاريخ صدور القرار، شريطة عدم تقدم الابن/ فالح بطلب بيت حكومي مستقبلا،

وياخذ دوره في التوزيع العادي وعند ورود اولويتهم في التوزيع ينظر في مدى احقيتهم للرعاية السكنية .

- الموافقة على اجراء التبادل بين كل من: السيدة/ بدرية شلوان مطلق الهاجري وطحنون دهش محسن العازمي بحيث يخصص للاولى وابنائها (حمود - عنود) البيت الحكومي رقم ٨٧ قطعة ١ المنقف ..

وللثاني وزوجته وابنائه (هويه ومحمد وزوجته) البيت الحكومي رقم ٨٧ قطعة ٥ الظهر .. وشريطة عدم تقدم ابنيه بفتح ملف طلب سكن حكومي مستقبلا .. واحضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار خلال شهر من تاريخ صدور القرار والا اعتبر ما جاء بالقرار لاغيا وعدم مطالبتهما بالتبادل او التنازل مستقبلا .

- عدم الموافقة على استبعاد حسين يوسف عبدالله القبندي من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٢٨ فيلكا .. وتاكيد ما تضمنه القرار رقم ٨٧/١٨٣٨ بتاريخ ١٩٨٧/٨/١م الصادر بحقه .

- عدم الموافقة على موضوع السيدة/ طفلة قذيفان عوض الرشيدي وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٧/٨٦/١ بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٢ بشان اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٥ قطعة ٤٧ الدوحة

بصفة ايجار باسم السيدة المذكورة وابنائها نورة محمد حسين الرشيدي وسرحان ومحمد ابني عادي غازي الهرشاني .. وعند زواج الابن سرحان يعاد النظر في اعادة تسجيل تخصيص البيت بصفة دائمة .

- عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي للسيدة/ سكينة اسماعيل عيسى يعقوب لشمولها بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ١٧٣ قطعة ١ العمرية المخصص لزوجها .

- اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٩٠ قطعة ١٠ جليب الشيوخ باسم السيدة/ منيرة سعود هجاد وابنائها (مطنى - عطاالله - رومية) ابناء المرحوم محمد سرور ضاوي - شريطة عدم تقدم الابن مطني بطلب بيت حكومي مع اسقاط حقه في مطالبة الهيئة بتوفير الرعاية السكنية له مستقبلا ولا تصدر وثيقة تملك عن البيت الا بعد العرض على اللجنة واستبعاد كل من الابناء (منور - ضاوي - سرور) بناء على رغبتهم ،

وتاكيد ما تضمنه القراران رقما ٨٣/٨٦، ٨٤/١٥٢٥ بتاريخ ٨٣/١/١٩، ٨٤/١١/١٩ - على التوالي - بشان الغاء طلبي السكن المقدمين من الابناء (منور - ضاوي) والغاء طلب السكن الحكومي المقدم من الابن - سرور برقم ٧٥/١٥٦٥ مع شطب طلباتهم من سجلات الهيئة ودمج مستنداتهم بملف البيت الجاهز .

- تاجيل النظر في موضوع سامي ابراهيم خليل بشان استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٦١ قطعة ٤ كيفان لعدم الحضور .

- عدم الموافقة على طلب بدر منصور مزيد المطيري وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٧/٨٦/١ بتاريخ ٨٦/٩/٧ بشان تخصيص بيت حكومي له ولزوجته وابنائه - بصفة ايجار - بمنطقة الجهراء على ان يعاد النظر في موضوعه عند التحاق ابنائه بالمدارس ومرور عامين دراسيين عليهم .

- عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٥١٣ قطعة ٢ الرقة والمخصص لمحمد محجوب محمد العجمي ضمانا لتوفير الرعاية السكنية لاسرته .

- تاجيل النظر في استبعاد فهد سيف فهد العجمي من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٦٤٤ قطعة ٤ الجهراء لحين تقديم ما يفيد التحاق اخيه عبدالله بعمل .

- عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٣٩٧ قطعة ٢ الرقة المخصص لغريب ناصر علي القحطاني ضمانا لاستمرار الرعاية السكنية لاسرته .

- عدم الموافقة على فتح طلب سكن حكومي لمهنا علي مهنا علي لعدم انطباق شروط النظام بشانه .

- الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢٣٧ قطعة ٣ بالاحمدي لمحيمل كميخ الشهري الرشيدي بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان .

- عدم الموافقة على استبعاد السيدة/ صبيحة كاظم علي صالح من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٢٩ قطعة ١ العمرية وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها رقم ٨٤/٢٤ بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٨ بشان اقتصار تسجيل البيت باسم السيدة صيته حاجي مهدي عبدالله وابنيها عبدالرسول وصبيحة كاظم علي مع ترتيب الرعاية السكنية وفقا للاقرار الموقع من السيد/ عبدالرسول .

- اقتصار تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٨٢ قطعة ١ خيطان باسم السيدة/ شيخة محمد المهنا وابنائها (هاني - هادي - هيفاء - هديل - هنادي) من المرحوم/ ناصر عبدالله الراشد واستبعاد الابناء (بدر - عبدالله - باسمة) لشمولهم بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص لهم رقم ٢٢٦ قطعة ٤ الفردوس مع والدتهم .

- الغاء قرار تخصيص الفيلا رقم ١٥٥ قطعة ٤ العارضية المخصصة لفيصل عيسى ابراهيم حافظ واتخاذ الاجراءات القانونية والادارية لاستردادها .

- الموافقة على اجراء التبادل بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٥٤ قطعة ١ منطقة الجهراء لمهدي دحيلان مهدي سليماني وزوجته وابنائه (نايف - علي - سعد - عزام - هنوف - نايفة - نواف - عادل - نوقه)، ويخصص البيت الحكومي رقم ٦٣٦ قطعة ٢ منطقة الجهراء لدحيلان مهدي دخيل الله السليماني وزوجته وابنه - دعاس شريطة تقدمهما بمخالصة من بنك التسليف والادخار.

● عدم الموافقة على موضوع السيدة/ منيرة طلق حميد حمد العتيبي وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بتاريخ ٨٥/١/٢٥ والمتضمن تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي للسيدة - المذكورة لحين الحاق الابناء بالمدارس ومرور عامين دراسيين على التحاقهم بالدراسة .

● عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة/ فاطمة عبدالجليل حسين محمد الحسين وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢١ فيما تضمنه من تخصيص شقة بصفة ايجار للسيدة المذكورة شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليها بالصليبية .

● عدم الموافقة على موضوع السيدة/ دلال خليفة فهد احمد الدعي وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢١ .

● عدم الموافقة على موضوع حجي زايد بركة الشمري وتاكيد القرار المتخذ بالجلسة السابقة فيما تضمنه من اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٢٩ قطعة ٢ بمنطقة الرقة بصفة دائمة باسم المذكور وزوجته وجميع ابنائه اعتبارا من ١٩٨٦/١٠/١٢ .

● الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم علي غلوم محمد حسن وزوجته وياخذ دوره في التوزيع العادي وعند ورود اولويته ينظر في احقيته على ضوء العقار المشترك الكائن بمنطقة الفيحاء .

● عدم الموافقة على الالتماس من عبدالله عبدالرحمن محمد التركيت وتاكيد قرار اللجنة السابق المتخذ بالجلسة بتاريخ ٨٧/٦/٧ فيما تضمنه من اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٣٤٢ قطعة ١ بمنطقة الرقة بصفة دائمة - باسم السيدة/ فاطمة عبدالكريم مبارك الدليمي وابنتها منى سليمان عبدالله سليمان وزوج الابنة السيد/ عبدالله محمد التركيت وابنائهما. مع الغاء طلب السكن المقدم من عبدالله ودمج مستنداته بملف البيت الجاهز .

● تاجيل النظر في الموضوع المقدم من احمد عبدالله احمد الحبشي على ان يعاد عرض الموضوع بحضور صاحب العلاقة .

● عدم الموافقة على موضوع فهد محمد دلييح المطيري وتاكيد القرار السابق المتخذ بتاريخ ١٩٨٣/٦/١٦ .

● عدم الموافقة على الموضوع المقدم من احمد عبدالكريم جوهر احمد الشطي وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بالجلسة بتاريخ ٨٧/١/٤ فيما تضمنه من عدم الموافقة على فتح طلب سكن للمذكور ووالدته لعدم وجود مشكلة سكنية وبامكان احمد عند زواجه التقدم بطلب سكن وفقا للنظم المتبعة في هذا الشان .

● عدم الموافقة على موضوع السيد/ طالب محمود امان الله عبدالله الموسوي وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بجلستها بتاريخ ٨٧/٦/٢٨ بشان عدم الموافقة على تخصيص قسيمة له بغرب الفنطاس لامتلاكه عقارا تصرف فيه بالبيع كان بامكانه توفير الرعاية السكنية له ولاسرته .. مع الغاء طلبه وشطبه من سجلات الهيئة .

● عدم الموافقة على فتح ملف طلب السكن الحكومي لعلي لموم شريدة جمعان الشريدة لاستنفاد حقه بتوفير الرعاية السكنية له من خلال القسيمة المخصصة له من قبل البلدية بمنطقة بيان وتصرف فيها بالبيع .. وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها بتاريخ ١٩٨٤/١/٨ بحقه .

● تاجيل النظر في موضوع ويدان رومي سلطان العنزي على ان يعاد عرضه عند البدء في تخصيص بيوت حكومية بمنطقة الرابية .

● عدم الموافقة على موضوع علي محمد فهاد صفير العجمي وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بتاريخ ١٩٨٦/٦/٢٤ بشان الموافقة على اعادة قيد طلبه وادراجه ضمن المتقدمين بطلبات قسائم فقط .. وفقا لقرار مجلس الوزراء الصادر في هذا الشان .. وعند ورود اولويته في التوزيع ينظر في طلبه وفقا للنظم المتبعة .

● اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٢٦ قطعة ١ بيان باسم مستورة حمود علي السحيب وابنها/ مسعود من المرحوم/ سالم محمد شرار - بصفة ايجار - على ان يعاد النظر في اعادة تسجيل تخصيص البيت بصفة دائمة عند زواج الابن مسعود .. وشريطة عدم تقدمه بطلب بيت حكومي مستقبلا مع اسقاط حقه في المطالبة بتوفير الرعاية السكنية له مستقبلا. واستبعاد الابنة شرارة لزواجها .

● اعادة قيد الطلب رقم ٧٥/١٧٩٧ المقدم من شرار سالم شرار برقمه واولويته السابقين على الالغاء وياخذ دوره في التوزيع العادي وفقا للنظم المتبعة .

● عدم الموافقة على فتح ملف سكن حكومي لسليمان مهنا الخشان وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص الصادر بتاريخ ٨٦/١/١٢ بشان عدم الموافقة على موضوعه لمخالفته ذلك لشروط النظام .

● عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي لفهاد عرهان عكشان العجمي وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص بتاريخ ١٩٨٧/٣/١ بشان الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية فقط له .

● تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي لجابر حمد سهل المري بناء على طلبه لحين الحاق ابنائه بمدارس الكويت ومرور عام دراسي على التحاقهم مع تاكيد ما تضمنه قرارات اللجنة السابقة والصادرة بحقه .

● عدم الموافقة على موضوع حسين عبدالله محمد المطيري وتاكيد ما تضمنه قرار اللجنة المتخذ بجلستها بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٩ بشان تسجيل طلب السكن المقدم منه على بديل القسائم السكنية فقط لتجاوز مبلغ التثمين الخاص به الحد المقرر .

● عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٥ قطعة ٢ الرقة وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة المتخذ بجلستها بتاريخ ١٩٨٧/٣/٣١ بشان تاجيل النظر في اصدار وثيقة تملك عن البيت سالف الذكر لحضرم حسن فهد السهلي ضمانا لاستمرار الرعاية السكنية لاسرته .

● عدم الموافقة على تخصيص قسيمة وقرض لقليفص ناصر طاحوس العكشاني وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص الصادر بحقه بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٧.

شرباكة

مطر الاسكان!

نقف لصلاة «الاستسقاء» طلبا للمطر.. والصلاة سنة اقتداء بسنة سيد الكائنات الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى.. اقتداء برسول هذه الامة عليه الصلاة والسلام .. والمطر.. في الكويت «عملة صعبة» بالشتاء، ولا اظن ان احدا يعيش فوق هذه الارض وفوق الحدود الجغرافية لهذه المنطقة الخليجية. لا اظن ان احدا لا يريد المطر باعتباره .. خيرا وبركة .. ياتي بخيرات الارض ويحيل الصحراء الى ارض خضراء تفتح النفس وتشجع على نصب الخيام و«هات ما لديك من متطلبات الشتاء الغذائية طردا للبرد وحبا في ماكولاته».

واذا كان هذا هو خير المطر وهذه دعواتنا بسقوطه من رب العباد الذي ينزله بقدر متى شاء سبحانه.. فان هطول المطر عند «زبائن الاسكان» يؤدي الى نتائج عمرانية وبالتالي مالية في آن واحد.. رغم حب «رعايا الاسكان» الى المطر باعتباره ينظف الارض ويعيد اليها اخضرارها وتجود الارض «بالفقع» وربما «الطراثيث» ورب سائل «اسكاني» يسأل عن نوعية نتائج هطول الامطار على رعايا الاسكان فنقول له بكل لسان والاجر والثواب من رب العباد.

الامطار الاخيرة لم تدم طويلا .. فلا نحن من سكان المناطق الاستوائية ولا «الديرة» واقعة تحت ظل الجبال الاوروبية .. ورغم عدم هطول الامطار طويلا فانها ادت الى ما يمكن ان تؤدي اليه في بيوت الاسكان بنوعيها «الدخل المتوسط» وحتى «المحدود او المهدود»، لان سوء التنفيذ وعدم الاخلاص بنوعية المواد الانشائية وحتى بنوعية «التشطيب» النهائي.. لان كل هذا كان في غير المستوى المطلوب ولان «ميزانية الدولة» كثيرة فقد كان العمل في بيوت الاسكان ضعيفا و«ليسد النفس».

فقد تسربت المياه من السطوح الى غرف الاستقبال وصالات البيوت واماكن الراحة فيها.. فاتلفت الاثاث والجدران وحتى السجاد وممرات التكييف المركزي. ويبدو ان المطر فوق سطوح بيوت الاسكان، يريد اثبات وجوده لاصحاب البيوت فيأتي الى داخلها ليؤكد هطوله ويبدو ايضا ان امطارنا .. رغم قلتها السنوية الا انها تريد ان .. تعري .. نوعية بناء بيوت الاسكان وتكشف سوء التنفيذ الذي يدفع المواطن ثمنه غاليا.

احد زبائن البيوت الاسكانية يقول، بعد سقوط المطر غرقت الصالة والديوانية بالماء، فأسرعت الى «حذاء المطر» واتيت بالاواني المنزلية ورحت اجمع الماء من الداخل الى الخارج في محاولة يائسة للحفاظ على ما يمكن الحفاظ عليه من اثاث وسجاد.. والصورة تكررت لديه فأدت الى ما ادت اليه.. وقصة هذا المواطن ليست الوحيدة ولا الاولى من نوعها، باعتبار ان سوء العمل في هذه البيوت هي .. قاعدة .. ربما لا «شواذ» لها.

مطلوب من الاسكان ان تعيد اصلاح ما اتلفته الامطار في بيوتها.. التعبانة .. ولا يمكن للاسكان ان تعلن براءتها من هذا الاصلاح ما دامت في «ذمتها» بقية مبالغ القروض لكون القرض ٥٤ الف دينار وبيوتها كلفت نحو ٣٥ الف دينار.. نريد باقي مبالغ القروض ما دام ذلك حقا من حقوق المواطن، نريد باقي المبالغ لاعادة الروح الى هذه البيوت التي .. بلانا .. الله فيها والسبب .. تنفيذ المقاول وتهاون الاسكان .. والبركة في .. ابو خالد.. اعني العزيز وزير الاسكان.. قبل ان نصلي «صلاة الغائب» على بيوت الهيئة.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

اعلان نتيجة مسابقة البحوث الثقافية بمراكز الشباب

ضمن الخطة العامة للنشاط الثقافي بمراكز الشباب على صالة مركز شباب الشامية اعلنت نتيجة مسابقة البحوث الثقافية الشتوية والتي اعلن عنها من قبل تحت عنوان (ملخص لاحسن كتاب قرأته في مكتبة المركز).

وقد تنافس اعضاء مراكز الشباب في المسابقة المذكورة واظهروا قدرة واضحة في القراءة والاستفادة من الكتب والدوريات داخل مكتبة المركز.

وكانت النتيجة كالتالي: الفائزون بالمركز الاول والجوائز التقديرية: خالد عجاج مياح مركز شباب الشامية، طواري عطا الله الشمري مركز شباب الصباحية، خالد محمد العجلان مركز شباب القادسية.

وفي الختام قام يعقوب السلطان مشرف عام مركز شباب الشامية بتوزيع الجوائز التقديرية والتشجيعية على الاعضاء الفائزين في المسابقة.

شباب معسكر العمل السادس والثلاثين يزورون المدينة الترفيهية



● جانب من الزيارة

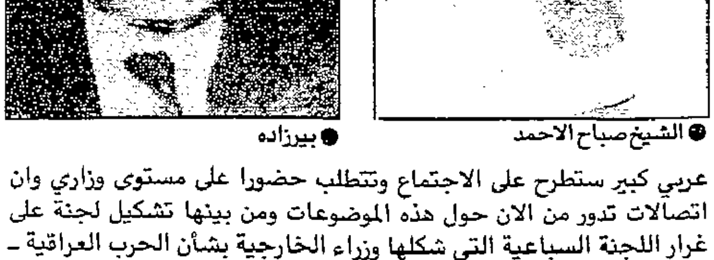
ضمن النشاط الاجتماعي بمعسكر العمل السادس والثلاثين والمقام حاليا بمقر المعسكرات بالجهراء خلال الفترة من ٩ - ٨٨/١/٢٠ تحت شعار «الكويت واحة خضراء» قام شباب المعسكر بزيارة المدينة الترفيهية مساء يوم الاربعاء الماضي، ورافق الشباب بعض اعضاء الهيئة الادارية بالمعسكر.

الامير يبحث اليوم التحرك الاسلامي مع بيرزاده

اقتراح بعقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية.. في الكويت او الرياض

■ اتصالات لمتابعة الانتفاضة تسبق انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب

■ الامير يبحث اليوم التطورات الجارية مع ولي العهد وصباح الاحمد

● سمو الامير ● سمو ولي العهد ● الشيخ صباح الاحمد ● بيرزاده

كتب عميد الشنطي

يبحث سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد اليوم خلال استقباله لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد اخر التطورات العربية وخاصة الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة والتحرك الكويتي بهذا الخصوص. كما سيتم البحث حول التطورات الجارية على الساحة الخليجية وفيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى عدد من الامور المحلية.

ومن المتوقع ان تشهد الساحة الكويتية تحركا سياسيا كبيرا خلال الايام القليلة المقبلة.

كما يستقبل سمو الامير اليوم السيد شريف الدين بير زاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تلبية لدعوة عاجلة تلقاها من سمو الامير بوصفه رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وذكرت مصادر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي انه سيتم خلال هذه الزيارة بحث عدد من القضايا الاسلامية المهمة التي تشغل بال العالم الاسلامي حاليا وما يمكن ان تقوم به الدول الاسلامية في مواجهة تلك القضايا وايجاد تحرك اسلامي سريع تجاهها.

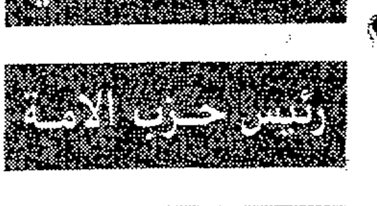
وعلمت القبس ان اتصالات مكثفة تدور حاليا بين الدول الاسلامية لعقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية للبحث حول انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واضافت المصادر تقول ان الكويت مرشحة لعقد مثل هذا الاجتماع اضافة الى الرياض.

واكدت المصادر ان اقتراحا قدم من عدة دول الى الكويت باعتبارها تترأس مجموعة المؤتمر الاسلامي وان اتصالات تدور بين العواصم الاسلامية لتحديد مكان وموعد الاجتماع واتخاذ قرارات حازمة ضد اسرائيل وضمن تحرك اسلامي دولي لمواجهة اعمال النازية الجديدة ضد الشعب الفلسطيني المسلم.

وفي الوقت نفسه تدور اتصالات بين العواصم العربية حول مستوى التمثيل للاجتماع الطارىء لوزراء خارجية الدول العربية المقرر عقده يوم ٢٣ من الشهر الحالي في تونس، وذكر ان هناك موضوعات مهمة كما وصفها مصدر عربي كبير ستطرح على الاجتماع وتتطلب حضورا على مستوى وزاري وان اتصالات تدور من الان حول هذه الموضوعات ومن بينها تشكيل لجنة على غرار اللجنة السباعية التي شكلها وزراء الخارجية بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية.

واكدت المصادر ان اللجنة ستقوم بزيارات الى عواصم الدول الكبرى وخاصة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي من اجل توفير الدعم للشعب الفلسطيني وكيفية ارسال هذه المعونات اضافة الى بحث اقتراح منظمة التحرير الفلسطينية بارسال قوات طوارىء دولية الى الضفة والقطاع لحماية الشعب الفلسطيني هناك.



احمد الصباحي رئيس حزب الامة المصري لـ القبس

حكام طهران يتحملون مسؤولية استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية

● الخميني قال لي: سوف اجند ٢٠ مليون ايراني واستمر في الحرب ٢٠ سنة!

● اليهود لا عهد لهم... وهم اعداؤنا منذ الازل الى الابد

● وافقنا على كمب دايفيد ـ كجواز مرور لتأسيس الحزب!

● نحن لا حزب معارضة.. ولا حزب حكومة.. ونشجع «اللعبة الحلوة»

● نطالب بدولة اسلامية في مصر... وبمشاركة كافة الاحزاب في الحكم

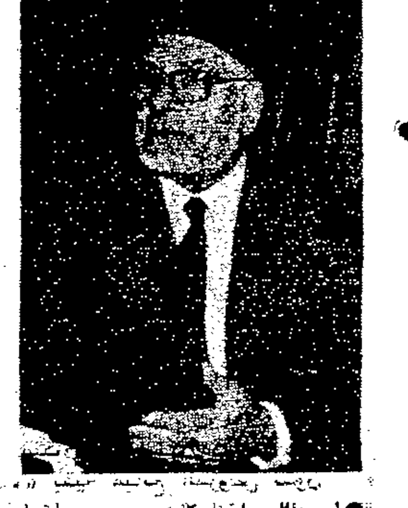
قال رئيس حزب الامة المصري وعضو مجلس الشورى احمد الصباحي في لقاء مع القبس ان حكام ايران يتحملون مسؤولية اراقة دماء المسلمين بعد ان فشلت الجهود العربية والاسلامية والدولية في ثني ايران عن الاستمرار في تلك الحرب المدمرة التي يذبح فيها المسلمون يوميا.. وقال ان حزبه سعى في بداية تأسيسه عام ١٩٨٣ الى تجميع مليون مسلم من كافة دول العالم للتوجه الى حدود العراق مع ايران ورفع المصاحف لانهاء المذبحة، وطلب تأمين الطريق من البلدين فوافقت العراق ورفضت ايران، وتلقى رسالة من الخميني تؤكد عزمه الاستمرار في الحرب الى ابعد مدى، وبانه يعمل على تجهيز ٢٠ مليون ايراني عسكريا لمحاربة العراق حتى وان امتدت الحرب الى عشرين عاما!

«ثم اردنا تنظيم مسيرة من ٥٠ شخصية شعبية اسلامية للسفر الى البلدين فرفضت طهران استقبال الوفد».

وقال الصباحي لدى زيارة خاصة للكويت انه لا حل امام المسلمين الا «اطلاق القدرة» في مواجهة حكام ايران، بحيث تقام صلاة في المساجد بكافة الدول الاسلامية يوم الجمعة من كل اسبوع من اجل ان يعود حكام ايران عن غيهم، بعد ان اصطدمت كافة الجهود الاقليمية والدولية لوقف الحرب بالتعنت الايراني في رفض وقفها.

وعن موقف حزب الامة المصري من القضية الفلسطينية واتفاقية كمب دايفيد قال الصباحي: لقد وافق الحزب على معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية كجواز مرور قانوني لانشاء الحزب وهو امر لا بد منه في حالة تأسيس اي حزب جديد، ولكننا لا نؤمن باي صلح مع اليهود، فاليهود اعداؤنا منذ الازل والى الابد.

وقال احمد الصباحي في بداية الحديث ان حزب الامة هو حزب سياسي في جمهورية مصر العربية ولد هذا الحزب في قاعة المحكمة الادارية العليا لمجلس الدولة، وكانت شرعية هذا الحزب في ممارسته للنشاط السياسي في مصر بعد ان تم تعديل الدستور المصري في المادة الخامسة ليصبح النظام السياسي في مصر على اساس تعدد حزبي. وتقدمنا باوراق حزب الامة كحزب سياسي يعمل على تطوير الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر وفي هذا الوقت كانت لجنة الاحزاب السياسية قد رفضت قبول هذه الاوراق فتقدمنا لمحكمة القضاء الاداري في مجلس الدولة وبعد ثلاث سنوات حكم لصالح الحزب وصدر حكم قضائي من المحكمة الادارية العليا باعتماد واشهار حزب الامة حزبا سياسيا يعمل على تحقيق التقدم السياسي والاجتماعي والاقتصادي في مصر.



● احمد الصباحي

نطالب بالدولة الاسلامية

● كم عضوا يضم الحزب؟

ـ بدأنا طبقا للقانون بستين عضوا مؤسسا ونشاطنا بدأ من تاريخ صدور الحكم في ١٩٨٣/٦/٢٥ وفي يونيو المقبل يكون مضى على التأسيس خمس سنوات. حزبنا اليوم على مدى خمس سنوات اكتسب شعبية وقد اكتسبنا الشرعية بحكم قضائي. اما عن هويتنا وايديولوجيتنا فنحن نطالب بقيام الدولة الاسلامية في مصر كنظام سياسي واجتماعي واقتصادي.

● هل يمكن اذن تحديد اهداف قيام حزبكم بشكل تفصيلي؟

ـ طبعا لكل حزب سياسي هوية تختلف عن بقية هويات الاحزاب الاخرى ايديولوجية وفكرا والا تصبح الاحزاب كلها شكلا واحدا.. الاصل في الاحزاب ان تختلف برامجها عن بعضها البعض وتختلف الهوية ايضا وحزب الامة من خلال المادة الثانية من الدستور المصري التي تنص على ان الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية والشرعية الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع من خلال هذه المادة نطالب بقيام الدولة الاسلامية كنظام سياسي واجتماعي واقتصادي وليس كنظام عقائد لان القانون عندنا في مصر يحرم قيام احزاب دينية، لذلك نحن حزب سياسي اسلامي نطالب بان يكون نظام الحكم اسلاميا من خلال العمل السياسي والنظم الاجتماعية والتشريع.

بعض الاحزاب الاخرى دون ذكر اسماء تطالب بان تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع. معنى هذا انه يجوز وجود مصادر اخرى بجوار الشريعة الاسلامية وانه لا داعي لالغاء القوانين الحالية لانها تتفق تماما مع الشريعة. ونحن نقول ان الشريعة الاسلامية لا بد ان تكون المصدر الرئيسي «والوحيد» للتشريع حتى نمنع التاويل وبحيث لا يكون بجوارها مصادر وضعية. فالشرع لله وصدق الله العظيم حينما يقول ويقر الحكم لله وما دمنا ارتضينا الشريعة الاسلامية اساسا فعلينا الا ناخذ اي تشريع وضعي او اي تشريع علماني بجواره ولا بد من تعديل القوانين او تنقيتها والحمدلله مجلس الشعب في عهد الدكتور صوفي ابوطالب وعلى مدى دورتين نجح في تقنين الشريعة الاسلامية في قوانين مدنية موجودة الان في المجلس. ولم يبق الا عرضها على مجلس الشعب لمناقشتها واقرارها واحلال هذه القوانين محل القوانين الوضعية الحالية، وبذلك يصبح نظامنا نظاما اسلاميا وسياستنا سياسة اسلامية واقتصادنا اقتصادا اسلاميا ومجتمعنا مجتمعا اسلاميا.

لا ننكر دور الحزب الوطني

وقال السيد الصباحي: اننا لا ننكر دور الحزب الوطني الحاكم في مصر فقد كان صاحب الفضل الاول في النص في الدستور المصري بمادتي ٧١ و٨٠ على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع. فلم يسبق ورود هذا النص في الدساتير السابقة ولم يستطع اي زعيم قبل ذلك ادخال هذا النص في الدستور.

ثم كان للحزب الوطني فضل اخر في الاشراف على تقنين الشريعة الاسلامية على مدى ٨ سنوات حيث وضعت قوانين مدنية موجودة الان في مجلس الشعب، ولم يسبق الا خطوة واحدة لعرض هذه المشروعات على المجلس وقد قلت للرئيس مبارك في اول لقاء لي معه، وطالبته بان يتمم هذه الرسالة ليصبح رئيسا وزعيما للدولة الاسلامية المصرية وقلت له ايضا ان لم تفعل ذلك فان الشريعة الاسلامية مقبلة ولا شك والمستقبل لهذا النظام بعد ان جربنا النظام العلماني والوضعي وعلى مدى ١٠٠ سنة ولم يحل مشاكلنا.

١٠ ملايين قضية

واضاف: يكفي انه في المحاكم المصرية اليوم اكثر من ١٠ ملايين قضية وكل قضية تمثل جريمة. وتطبيق الشريعة سيقلل الى حد كبير جدا من الجريمة.

● هل لكم نواب في مجلس الشعب؟

ـ ليس لنا نواب في مجلس الشعب. فقد دخلنا انتخابات ابريل، وحزب الامة اشهر وبدأ نشاطه من ٨٣/٧/١ وبعد ٤ اشهر دخلنا انتخابات المجالس المحلية وكنا الحزب الوحيد الذي يدخل المجالس المحلية سنة ٨٣ ونجحنا في دائرة هي دائرة الساحل، الاحزاب كلها امتنعت عن ان تشارك في انتخابات المجالس المحلية ونحن دخلنا في اربع او خمس دوائر ونجحنا في دائرة واحدة ولنا ممثلون في المجالس المحلية عن تلك الدائرة.

وفي انتخابات مجلس الشعب الماضية في ٦ ابريل دخلنا في ١٧ دائرة كبيرة، والدائرة تمثل خمسة او ستة سبعة مراكز يعني توازي حوالي ٥٠٪ من الشعب ولاول مرة في التاريخ يدخل حزب انتخابات مجلس الشعب بعد ثلاث سنوات وفي ١٧ دائرة. دخلنا بـ ١١٥ مرشحا ونلنا اصواتا كثيرة لا تقل عن ربع مليون صوت ولكن نتيجة الانتخابات كما هو معروف عرضت على القضاء الذي اقر بنجاح ٨٧ عضوا كانت وزارة الداخلية قد اعلنت سقوطهم وطعنوا في النتيجة وحصلوا على حكم من القضاء.

● ما هي مهام مجلس الشورى الاساسية؟

ـ مجلس الشعب له حق التشريع والمراقبة والمجالس المحلية لها حق التنفيذ والمراقبة اما مجلس الشورى فله حق التوصية، يعني الرئيس حينما يرى عرض مشروعات قوانين علينا تعرض للاستئناس بالرأي.

● هل له اجتماع دوري؟

ـ يجتمع دوريا. ويعقد اجتماعين ثابتين مثل مجلس الشعب تماما ونتناوب في ذلك مع مجلس الشعب، لكل مجلس اجتماعان خلال اسبوعين.

● هل يعتبر حزبكم حزب معارضة؟

ـ في الواقع انا اميل دائما للالفاظ والعبارات العربية وارفض العبارات العلمانية يعني انا اقول ان حزبي لا هو يمين ولا هو يسار ولا هو وسط. انا اقول حزبي حزب فوقي.

قد خرجنا من المحكمة لنجد انفسنا حزبا خارج السلطة لذلك فان اسمنا الحقيقي «حزب خارج السلطة». المعارضة ارادت ان تضمنا لها ومشينا معهم ثلاث سنوات ولم نجد فيهم فائدة اطلاقا. والحزب الوطني ايضا لا فائدة فيه لنا.

فنحن اذن لا حزب معارضة ولا حزب حكومة.. كما يسالك شخص مثلا: انت اهلاوي او زملكاوي؟ فتقول: لا هذا ولا ذاك انا احب «اللعبة الحلوة»، بمعنى اننا شهود على الطرفين. نبني انفسنا ونلتحم بالجماهير بقصد ابلاغهم بفكرنا ونؤيد العمل الطيب سواء كان من الحكومة او من المعارضة.

القانون.. وكمب دايفيد

● وهل لكم رؤية معينة ازاء اتفاقية كمب ديفيد؟

ـ نحن امام قانون في البلد ولا نشذ عن القانون. عندما يقول لك القانون ان الذي يعترض على كمب دايفيد في الاستفتاء العام لا يكون عضوا في حزب سياسي ويرفض انشاء كل حزب يعترض على كمب دايفيد، فلا بد ان نتصرف بذكاء ونحن نطمح لقيام هذا الحزب.

فقد رفضت لجنة الاحزاب السياسية قيام حزب ممتاز نصار (الجبهة) كما رفضت قيام حزبنا حزب الامة وتقدمنا الى المحكمة بتظلم طبعا المحكمة تطبق القانون والقانون يقول من يرفض كمب دايفيد لا يسمح لهم بقيام حزب وهكذا رأينا ان نعترف بكمب دايفيد كشكل قانوني لا بد منه لاستكمال الاجراءات المطلوبة، بينما رفض السيد ممتاز نصار الذي كان حزبه يضم ٤٠ شخصية، وبرنامجه كبيرا جدا لكن حزبه رفض لعدم استيفاء نص الموافقة المسبقة على معاهدة السلام. ولقد فطنت للامر واعتبرت تلك الموافقة مسالة شكلية كجواز مرور فقط لقيام الحزب وما قمنا به هو نفس ما قام به ابراهيم شكري عندما اتى ببرنامجه لاشهار حزب العمل، فقد وافق على كمب دايفيد ثم اعلن بعد الاشهار رفضه لتلك الاتفاقية.

اليهود.. لا عهد لهم

ونحن اليوم ضد المعاهدة، لان اليهود لا عهد لهم اطلاقا ولا ايمان لهم اطلاقا وهؤلاء اعداؤنا من الازل الى الابد واعداء الاسلام وديننا قال هذا الكلام ووطنيتنا تقول بهذا والجوار العربي كله يقول ذلك.. ونحن لا نشذ عما يقول به ديننا وعروبتنا.

الحرب العراقية ـ الايرانية

● الحرب العراقية ـ الايرانية ما رأي حزب الامة فيها؟

ـ هي مذبحة مستمرة والخميني هو الذي يرتكب هذا الاثم لان ربنا يقول «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما»، وجميع المسلمين في كل البلاد ذهبوا الى هذا الرجل يطالبونه بالصلح فرفض فليتحمل امام الله وامام المجتمع وامام الناس كلهم وامام الضمير العالمي نتيجة استمرار هذه المذبحة.

حزب الامة قام بمبادر في هذا الصدد، وعندما قام الحزب سنة ٨٣ اعلنا عن مسيرة الى البصرة ودعونا الدول العربية والاسلامية لكي يرسل كل بلد خمسين الفا من مواطنيه ليتجمع العرب والمسلمون من كل الاقطار بحوالي مثلا مليون شخص يقفون رافعين المصاحف لوقف الحرب والمصالحة بين الطرفين.. اعلنا تلك المبادرة وقلنا هذا الرأي ومعنا شيخ الازهر والشيخ الشعراوي وكل رجالات الدولة ووافق الرئيس مبارك على هذه المبادرة ولكننا طلبنا «امن الطريق» فالعراق وافقت والخميني رفض. وارسل لي (تيلكس) يقول لا يمكن ان اتصالح اطلاقا الا اذا تغير النظام العراقي وتكونت حكومة اخرى بمعرفتنا. وقال الخميني ايضا انه يعمل على تجهيز ٢٠ مليون شخص للحرب وسيمضي في اسلوبه لعشرين سنة.. واردنا القيام بمسيرة ثانية تضم ٥٠ شخصا من مصر للسفر الى ايران ورفض الخميني استقبال مثل هذا الوفد.

واضاف:

وما دامت الاسباب كلها توقفت ولا حول ولا قوة لاحد الا بالله سبحانه وتعالى فنحن نقول لا بد ان نلجا الى «اطلاق القدرة» ونطلب من الله ونتضرع اليه عقب صلاة الجمعة من كل اسبوع في كل مساجد المسلمين والعرب بان يهدي الله حكام ايران ويرشدهم وتتوقف الحرب. يعني نتضرع الى الله سبحانه وتعالى ما دمنا لسنا قادرين على ان نعمل شيئا وما دام الخميني لا يستجيب للنداءات العربية والاسلامية والدولية وهو بذلك يخرج على اصول الدين ويتحمل مسؤولية الابرياء الذين يذبحون يوميا في تلك الحرب الملعونة.

مشاكل المواطن المصري

● ما رأي الحزب في مشاكل المواطن المصري ووسائل حلها؟

ـ كرئيس حزب اقول ان الحكومة هي المسؤولة فحكومة الحزب الوطني تتولى الحكم طوال ٣٥ سنة في اثواب مختلفة وهي المسؤولة وليس نحن.. فاننا خارج الحكم. احزاب المعارضة اليوم لا حول لها ولا قوة لا تشارك في الرأي ولا تشارك في القرار ولا تشارك في الحكم حزب الامة مثلا مقره عبارة عن شقة مفروشة منذ خمس سنوات ولا يريدون اعطاءنا مقرا ولا دعما، اليوم دكاترة واساتذة في الجامعة لا يجدون مأوى لهم المشاكل معقدة بينهما. الاحصاء الاخير قال انه يوجد مليون و٨٠٠ الف شقة مقفلة يعني ٢ مليون شقة جاهزة في مصر ومغلقة لماذا لم تسلم؟ عندنا في منطقة المنيرة عمارات اسمها عمارات العرايس ثلاث عمارات تحوي ١٥٠ شقة الشقة عبارة عن غرفة وصالة او غرفتين للعرايس وثمنها سدد صار لها سبع او ثماني سنوات مغلقة ولم تسلم مع انها جاهزة، هذا مثل واحد.

هذه المشاكل المعقدة من المسؤول عنها، غير الحكومة التي عليها ان تحل هذه المشاكل او ترحل.

طلبنا من الرئيس تشكيل وزارة قومية يشارك فيها ٣٢ وزيرا منهم عشرة او ١٢ من احزاب المعارضة ليستطيع الكل تحمل المسؤولية.

● هل لديكم صحيفة تعبر عن رأي الحزب؟

ـ عندنا جريدة الامة. تصدر كل ١٥ يوما دون اية امكانات.

ايجاد بدائل للسجن.. ابرز ابحاثه

المؤتمر الدولي لابحاث الوقاية من الجريمة.. في يومه الثاني

الرياض ـ من موفد القبس ـ عباس ناظم:

واصل المؤتمر الدولي المشترك الرابع لابحاث الوقاية من الجريمة الذي ينظمه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض بالاشتراك مع معهد ابحاث الدفاع الاجتماعي بروما التابع للامم المتحدة اعماله أمس حيث ناقش المؤتمر في جلستي عمله الصباحية والمسائية البحث المقدم من المركز العربي حول بدائل السجن في ضوء السياسة الجنائية المعاصرة وشارك في مناقشة البحث عن المركز الدكتور فاروق عبدالرحمن مراد رئيس المركز وكل من الدكتور ابراهيم زيد والدكتور محسن عبدالحميد كذلك كل من مدير معهد الامم المتحدة لابحاث الدفاع الاجتماعي بروما ومدير فرع منع الجريمة والعدالة الجنائية التابع للامم المتحدة في فيينا ومدير قسم التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية للامم المتحدة في فيينا بالاضافة الى عدد من مدراء معاهد مكافحة الجريمة من القارات الخمس والوطن العربي.

وقد ركز البحث المقدم من المركز على ضرورة السعي للحد من الافعال التي يمكن اعتبارها جرائم جنائية وتبني مفهوم ان السجن عقوبة ثانوية ليست ملزمة للقاضي كما تنادي بذلك الشريعة الاسلامية واستبعاد ما يسمى بالجرائم التي ليست لها ضحية من الجرائم التي تستوجب الحبس مثل جرائم السكر، وكذلك التوسع في استخدام الاختبار القضائي خصوصا بالنسبة للاحداث وذلك عملا بما توصل اليه المؤتمر الثالث لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين الذي انعقد في ستوكهولم عام ١٩٦٥ والاستفادة من بعض الدول التي طبقت هذا الاسلوب مثل هولندا.

وركز البحث على ضرورة نقل المسؤولية عن الجاني من المؤسسات العقابية الى المجتمع ممثلا في جمعيات رعاية اسر المسجونين والعمل على تشجيع تكوين مثل هذه المؤسسات «التجربة المصرية» وذلك بفرضية ان الجريمة تستمد اصولها من المجتمع ومن ثم فلا بد من تحمل المسؤولية تجاه المذنب ايضا.

الشريعة الاسلامية

وطالب البحث بالاستفادة من نتائج تطبيقات الشريعة الاسلامية والتي تستعيض عن السجن بفتح باب التعذير الواسع ففي مرونته ما يجعله يستجيب لتطور النظم العقابية وكل مستجدات السياسة الجنائية المعاصرة كالاخذ بنظام منع السفر في حالات الاعتداء على المال العام او استخدام التهديد او العزل من الوظيفة وفتح نظام «السوابق» على اول جريمة وأخذ التعهد بضمانة حسن السير والسلوك، وتبني فكرة الغاء عقوبة السجن كاساس للسياسات العقابية وذلك بجعلها عقوبة ثانوية وغير ملزمة كما هو الحال في التشريع الاسلامي الجنائي، وكذلك تكرار دعوة الدول لتطبيق قواعد الحد الادنى لمعاملة المذنبين خصوصا المواد التي تنص على البحث عن بدائل السجون.

البدائل المطروحة للسجن

وأكد البحث على ضرورة ايجاد بدائل للسجن في مرحلة ما قبل المحاكمة اهمها: اتخاذ كافة التدابير لخفض مدة الحبس قبل المحاكمة والحد من الاسباب الداعية للحجز «التوقيف الموقت» والنظر في ايجاد بدائل الاحتجاز قبل المحاكمة وضرورة تحديد الحد الزمني للاحتجاز قبل المحاكمة ولعل من اكثر البدائل المطروحة لمرحلة ما قبل المحاكمة على سبيل المثال كاللجوء الى وسائل اخرى اقل تعقيدا للحرية الشخصية مثل التعهد بالمثول امام السلطات او تقديم ضمانات بحسن السيرة والسلوك او دفع كفالة مالية.

والاهم من ذلك هو ضرورة ان تخصم فترة الاحتجاز قبل المحاكمة من العقوبة التي قد تفرض او التعويض عنها في حالة البراءة في وقت لاحق لان اطلاق سراح من تبثت براءته لا يلغي بالضرورة حقه في التعويض عما لحق به من اضرار مادية او ادبية جراء الحبس ورهن التحقيق.

وأكد البحث على ان السياسات العقابية في المجتمعات الانسانية تقليدية كانت أم معاصرة تهدف الى حماية المجتمع من مخاطر الجريمة والانحرافات السلوكية وذلك اما بوقاية المجتمع من مغبة الافعال الاجرامية بتكثيف الجهود الوقائية للحيلونة دون اقدام الافراد او الجماعات على الانحراف او ببذل جهد اخر يتمثل بمنع السجناء الذين ارتكبوا الجريمة لاول مرة من العودة الى ارتكابها مرة اخرى.

وذكر البحث ان فكرة طرح اساليب جديدة كبدائل للسجون تاتي لاسباب يدخل ضمنها العامل «المجتمعي».. فالسجن يعزل السجين عن المجتمع لفترة قد تطول او تقصر، وعزل الفرد عن الافراد والجماعات التي تحترم القانون من شانه ان يجعله عدوا للمجتمع هذا من ناحية السجين.. ومن ناحية المجتمع تجد ان غياب السجين عن المشاركة في الحياة الاجتماعية العادية جراء تنفيذ العقوبة السالبة لحريته يفقده القدرة على التكيف الاجتماعي كما ان نظرة المجتمع تتغير نحوه فيرى نفسه بعد اطلاق سراحه منبوذا ومتعذرا قبوله وادماجه من جديد في مجتمعه الاصلي لذلك فان اي بديل للسجن لن يتحقق ما لم تتغير نظرة المجتمع للسجين لمرحلة ما بعد الادانة وقضاء فترة العقوبة، لان كراهية السجين للمجتمع تؤدي بالتالي الى كراهية من قبل المجتمع للسجين.

الدور الفعال للمركز

من جهة اخرى صرح هنريك سوكالسكي مدير قسم التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية للامم المتحدة بفيينا لـ «القبس» ان جلسات المؤتمر اوضحت الرؤية الكاملة لمسيرة عملنا وبرنامج المؤتمر الدولي لمكافحة الجريمة والذي سينعقد في عام ١٩٩٠ بالامم المتحدة حيث استطعنا خلال جلستي الصباح والمساء وضع التصور الكامل لما هو مطلوب منا.

ابراهيم الدعيج يزور القاهرة

● الشيخ ابراهيم الدعيج

يتوجه مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح الى القاهرة اليوم على رأس وفد في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وابلغ مصدر مسؤول بالهيئة وكالة الانباء الكويتية ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة رسمية كان قد وجهها نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي بمصر الدكتور يوسف والي للشيخ الدعيج للاطلاع على اوجه النشاط والتطور الزراعي بمصر في مجالات زراعة الصحارى واستصلاح الاراضي واستعمالات المياه واستزراع الاسماك وكيفية التخلص من النفايات عن طريق تحويلها لاسمدة.

ويضم الوفد المرافق للشيخ الدعيج كلا من نائب مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية نزار ملا حسين ورئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية المتحدة للاسماك عبداللطيف العصفور وخالد جاسم المسيحي من ادارة الثروة النباتية بالهيئة وناصر عبداللطيف الحبش من ادارة الحدائق العامة والتحريج بالهيئة والسيد رمضان البواب من العلاقات العامة.

الغيث يقيم حفلا لمدير «الكويتية»

اقام سفير دولة الكويت لدى ايطاليا السيد احمد غيث عبدالله الليلة قبل الماضية في مقره الخاص حفل عشاء تكريما لمدير مكتب الخطوط الجوية الكويتية الجديد في ايطاليا السيد صباح شماس.

وحضر الحفل مدراء مكاتب شركات الخطوط الجوية العربية في روما وشركات الخطوط الجوية الاجنبية ومدير العلاقات الدولية في شركة اليطاليا واركان السفارة الكويتية وبعض السفارات الخليجية هناك.

وجرى الحديث عن مشاكل العمل التي تواجهها شركات الخطوط الجوية الاجنبية في روما خاصة ازاء الاوضاع غير المستقرة نقابيا.

مدير شؤون المغتربين الاردنيين يلتقي بالهيئة الادارية للجالية

التقى عزمي المحتسب مدير شؤون المغتربين بالاردن الذي يزور الكويت حاليا بعدد من الفعاليات الاقتصادية وغيرها في حفل اقامته الهيئة الادارية للجالية الاردنية في فندق هيلتون بحضور سفير الاردن بالكويت نبيل توفيق التلهوني ورئيس الجالية محمود ميرزا، ونائب الرئيس عبدالله القاق.

والقى ميرزا كلمة في مستهل الاجتماع رحب فيها بالحضور وأكد على ان الهيئة الادارية تبذل جهودا كبيرة من أجل انجاز كل الموضوعات التي تهم الابناء في الاردن.

ثم تحدث عزمي المحتسب فقال: انني ازور الكويت للاطلاع على ما تقوم به الهيئة الادارية للجالية التي تقدم جهودها واعمالها في خدمة الاخوان المغتربين، سواء بالمجالات التعليمية او الاقتصادية او الاعلامية، وان دل هذا على شيء فانما يدل على مدى التعاون القائم بين السفارة الاردنية ممثلة بسفيرها وبين مجلس الجالية الذي يسعى باستمرار للوقوف على احتياجات الاخوان، وقال: اننا نرحب باية اقتراحات تقدم بغية تذليلها، مشيدا بالرعاية التي يلقاها الاردنيون في الكويت من قبل الحكومة الكويتية.

الوفيات في الكويت

سليمان احمد عبدالله المضف (٦٨ عاما) ديوان جاسم ابراهيم المضف الدعية ق٤ ش٤٥ ت٢٥١٧٠٤٤٥.

مريم احمد الحايك ارملة صالح حسين المشموم (١٠٧ اعوام) المنصورية حسينية المشموم الرضوية ت٢٥٦٢١٣٥.

عبدالله خالد مسفر سعيد المسفر (٣٤ عاما) الروضة ق٤ م١٨ ت٢٥١٠٥٣٠.

حمد حمد فهيد العجمي (٦٠ عاما) الصباحية ق٤ ش١٣ م١٠١ ت٣٦٢١٢٩٨.

عبدالله علي حسين القطان (٧٥ عاما) العديلية ق٢ م٤٥ شارع سلطان الكليب ت٢٥١١٦٤٧.

القبس الصحي

اعداد: د. احمد الشطي

مؤتمر الكويت الثالث للعلوم الصيدلية ٧ - ١٠ يناير ٨٩

تواصل اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر الكويت الثالث للعلوم الصيدلية واللجنتان المتفرعتان عنها العلمية والاعلامية عقد الاجتماعات المتوالية وذلك للاعداد للمؤتمر المزمع عقده خلال الفترة من ٧ - ١٠ يناير ١٩٨٩ وكان من باكورة ثمار هذه الاجتماعات الاصدار الاول الذي تمت طباعته باللغتين العربية والانكليزية والذي تم توزيعه على المشاركين في مؤتمر اتحاد الصيادلة الدولي السابع والاربعين المنعقد في مدينة امستردام في سبتمبر الماضي ... كما تم توزيعه على كافة المؤسسات العلمية والوزارات ودور الصحف والمجلات.

واشتمل هذا الاصدار على اهم الامور التي تود الجمعية الصيدلية الكويتية بثها اعلاميا عن المؤتمر، كما بين التواريخ التي حددت للمشاركة في المؤتمر، وكذلك طريقة واسلوب المراسلة مع سكرتارية المؤتمر واعضاء لجان المؤتمر التحضيرية والعلمية واهدافه والمواضيع المقترحة له ...

اهداف المؤتمر

لقد تقدمت الرعاية الصحية كثيرا .. واصبح لزاما ان يواكب هذا التقدم تطور في الخدمات الصيدلية ... وهناك العديد من الاتجاهات في هذا المضمار ... ونظرا للاهمية كان اختيار موضوع «تطور الخدمات الصيدلية» شعارا للمؤتمر ... وسوف تلقى الاضواء من خلال هذا الطرح لمناقشة الوضع الحالي للخدمات الصيدلية واقتراح بعض البرامج لتطويرها وابراز ما يمكن للصيادلة ان يقوموا به ضمن فريق الرعاية الصحية ... وسوف تخصص بعض الجلسات لعرض الجديد في مجالات الادوية والعلاج والبحث العلمي.

البرنامج العلمي

موضوع المؤتمر: «تطور الخدمات الصيدلية».

الجلسة الاولى: الخدمات الصيدلية في الكويت.

الجلسة الثانية: نحو تطوير الخدمات الصيدلية.

الجلسة الثالثة: اتجاهات جديدة في الادوية والعلاج.

الجلسة الرابعة: دورة الصيادلة في الرعاية الصحية.

الجلسة الخامسة: الابحاث العلمية في مجال الصيدلة.

الجلسة السادسة: عرض الاوراق في مواضيع: الصيدلانيات، الكيمياء الصيدلية، علم الادوية والسموم، برامج التعليم الصيدلي، الصيدلة السريرية، الصيدلة الصناعية والرقابة والتحليل.

ملخصات الابحاث

ستنتشر الملخصات المقبولة في المؤتمر في العدد الخاص الذي تصدره الجمعية الصيدلية الكويتية في مجلة الصيدلي في اول يناير ١٩٨٩ بمناسبة افتتاح المؤتمر الثالث.

كتيب المؤتمر

سيصدر كتيب خاص بالمؤتمر يوفر للمشاركين جميع المعلومات الخاصة بالمؤتمر متضمنا البرنامج العلمي وقوائم المشاركين .. ويمكن لجميع شركات الادوية والمعدات الصيدلانية الاستفادة من هذا الكتيب للاعلان عن منتجاتهم ... ولمزيد من المعلومات بخصوص الحجز في هذا الكتيب. الاتصال بالهاتف رقم ٥٣١٧٩٧٣ (٩٦٥).

معرض الادوية، المعدات الصيدلانية والكتب العلمية:

سينظم خلال المؤتمر معرض للادوية والادوات والكتب العلمية وسوف يفتح باب الاشتراك لجميع شركات ووكالات الادوية والمعدات ودور النشر ... ولمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف رقم ٥٣١٧٩٧٣ (٩٦٥).

معرض الابحاث

سيفتح المجال للمشاركين بعرض ملخصات ابحاثهم، وسوف تخصص فترة خلال المؤتمر لهذا المعرض.

من اخبار لجان مراقبة الجودة

توفير الاف الدنانير يوميا

تبنت ادارة مراقبة الجودة بوزارة الصحة التوصيات التي رفعتها لجنة الاشعة بمستشفى الجهراء التي يرأسها د. ياقوت والتي وضعت قواعد خاصة لترشيد استخدام الفحوص الشعاعية، واهمها الغاء الفحوص التي تصنف ضمن اطار الروتين وليس لها مبرر او شكوى مرضية، ومن المعروف ان قيمة الفيلم الواحد للصورة الشعاعية للصدر مثلا تكلف حوالي ٤ دنانير فاذا اضفنا لذلك تكاليف التشغيل للاجهزة او العمالة واسعار الاحماض والمثبتات فنجد ان قرارا من هذا النوع يوفر على وزارة الصحة يوميا الاف الدنانير ودرءا كبيرا لخطر التعرض للاشعاع.

تدريب على طرق الافاقة في الرازي

اجتمعت لجنة الوفيات والمضاعفات بمستشفى الرازي برئاسة د. جمال الدين حسني نائب المدير للشؤون الفنية. وتم الاتفاق على مراجعة جميع حالات الوفيات التي تحدث بالمستشفى للتاكد ان سبب الوفاة يتفق مع حالة المريض واستبعاد اي حالة قصور او تقصير في مجال الرعاية الطبية اثناء وجوده بالمستشفى ووضعت توصيات للتاكيد على اهمية التدريب على اجراءات الافاقة والانعاش سواء للاطباء او الهيئات التمريضية لاجرائها بالسرعة الممكنة مع توفير الامكانات اللازمة.

في الطب النفسي والامراض السارية

عقدت لجان مراقبة الجودة في مستشفى الطب النفسي وبحضور مدير المستشفى د. ابراهيم معروف ومدير ادارة المراقبة د. سداد صبري حوارا مفتوحا وساخنا حضره اكثر من ٤٠ طبيبا واخصائيا واستشاريا.

وعقد اجتماع اخر في مستشفى الامراض السارية حضره نائب المدير د. عبدالعزيز العنزي والاطباء العاملون في المستشفى مع ادارة المراقبة. تم الاتفاق فيه على خطط عمل اللجان المختلفة في اطار التطوير والحفاظ على مستوى الاداء.

● د. سداد صبري

ندوة علمية حول التركيبات الخلوية الدقيقة والطب

دعا مركز العلوم الطبية بجامعة الكويت الى ندوة علمية بعنوان:

Ultrastructural Aspects In Biology and Medicine
Kuwait March 6-10, 1988

«التركيبات الدقيقة في الخلية وعلاقتها بالطب» وذلك في الفترة من ٦-١٠ مارس المقبل، بكلية الطب بالجابرية الراغبين بالمساهمة الى سرعة ارسال ملخصات لابحاثهم، وستوزع كل ملخصات الابحاث المقبولة في كتيب، وسيتاح للمحاضر ١٠ دقائق فقط لالقاء بحثه.

مديرة ادارة التغذية والاطعام فوزية العوضي:

انشاء مركز الاغذية خطوة لفك الاشتباك!

دورات تخصص في مصر وبريطانيا للعاملين في الادارة

■ عزوف الكويتيين عن الادارة له اسبابه!

■ عمال النظافة ليس لهم دور في خدمات الاطعام

■ مراجعونا زادوا من الفا الى ١٢٥ الفا في ٨٧

دعت خبيرة التغذية فوزية العوضي الى انشاء مركز الاغذية والذي اكتملت دراسته بالاشتراك مع الامم المتحدة كحل امثل للتداخل الحاصل بين مختلف الجهات المعنية بشؤون الغذاء في الكويت، وحثت الكويت الى الاتجاه الى هذا القسم كضرورة استراتيجية في الامن القومي واشارت الى توفر دورات وشهادات في التغذية في مصر والمملكة المتحدة، وعزت العزوف الحالي منهن لعدم وجود اقسام متخصصة في التغذية العلاجية وغياب الحوافز.

ونفت مديرة ادارة التغذية وخدمات الاطعام بوزارة الصحة الخبيرة العوضي ان يكون لعمال النظافة اي دور في تقديم الطعام للمرضى واكدت ان خدمات الاطعام جيدة باكثر من مقياس واشادت بوعي وتجاوب المواطنين مع الادارة الذي يشهد له احصائيات المراجعين التي قفزت من الف مراجع عند الافتتاح الى ١٢٥ الفا في العام الماضي واشارت كذلك الى وجود مطبخ متنقل يستعان به حاليا لترميم مطابخ مستشفى الرازي ولاحقا عند تجديد مطابخ الامراض الصدرية والصليبخات.

اللقاء كان ذا شجون والتفاصيل في الاسطر التالية:

تحسن ملموس

● ما هو تقييمك لخدمات التغذية بالمستشفيات:

- لقد طرأ تحسن ملموس على مستوى خدمات التغذية بالمستشفيات خلال السنوات الاخيرة حيث يتم تقديم هذه الخدمات من خلال عقود مباشرة مع شركات متخصصة وفقا لمواصفات وشروط فنية خاصة وضعتها وتقوم بالاشراف عليها ومراقبة تنفيذها ادارة التغذية وخدمات الاطعام بوزارة الصحة وبوجه عام:

١- يقدم للمرضى قوائم طعام غير متكررة من اختيارين لاختيار احدهما.

٢- يتم تقديم هذه الوجبات في صوان فردية عازلة للحرارة تحتفظ بحرارة الطعام.

٣- تسمح هذه الصواني للمريض بتاخير تناول الوجبة لمدة نصف ساعة بعد توزيعها.

٤- يتم تقديم ادوات تناول طعام (ملاعق - شوك - سكاكين) معقمة ومن النوع الذي يستخدم لمرة واحدة في معظم المستشفيات.

٥- في حالات الامراض المعدية تقدم الوجبات الغذائية لهؤلاء المرضى في صوان وادوات تستخدم لمرة واحدة.

ولا يسمح باستخدام الصواني او ادوات تقديم الطعام لمثل هذه الحالات.

٦- يقوم بتنفيذ خدمات التغذية وتقديم صواني الطعام للنزلاء في الاجنحة سفرجية مؤهلون ومخصصون لهذا العمل فقط ويتم اجراء فحص طبي لهم كل ستة اشهر ويحملون شهادات لياقة صحية ويلتزمون بارتداء اقنعة واقية على الفم واغطية للرأس وقفازات لليدين عند تقديم او تجهيز خدمات التغذية.

٧- يخضع جميع العاملين في المطابخ لاجراء الفحوصات الطبية كل ستة اشهر على الاقل ويتم تجهيز الوجبات الغذائية تحت رقابة مشددة على مدار الساعة وفقا لاعلى الشروط الصحية والفنية.

طبقا لنتائج اخر بحث قامت به ادارة التغذية وخدمات الاطعام لتقييم مستوى خدمات التغذية بالمستشفيات فان هذه الخدمة جيدة.

ومع الاخذ بالاعتبار ان ما يقدم في المستشفيات هو وجبات غذائية صحية ارشادية تسهم في تعريف النزلاء بالوجبة الغذائية المتوازنة بالاضافة الى نظم التغذية العلاجية الاخرى التي يتم اعدادها وتقديمها وفقا لما تتطلبه الحالة الصحية لكل مريض.

● من يقيم؟ وما هي المعايير التي تتبناها وتطبقها الادارة؟

- تقوم الادارة بتقييم هذه الخدمات من خلال:

أ- اجراء الاستفتاءات واستطلاع اراء المرضى بصفة دورية.

ب- التفتيش والتقييم الفني الذي يقوم به رؤساء اقسام التغذية والاطعام على اعمال العاملين باقسام التغذية والاطعام بالمستشفيات.

ج- الاستفتاءات الدورية التي يقوم بها العاملون في اقسام التغذية والاطعام بالمستشفيات.

د- استطلاع اراء ورغبات المرضى من خلال المقابلات المباشرة التي يجريها معهم اخصائي التغذية ومساعدون اخصائيون بالمستشفيات خلال المرور اليومي معهم.

مطابخ متجددة

وعن خطط تجديد مطابخ المستشفيات وخاصة القديمة منها قالت:

نعم هناك خطط، فنحن نحرص على تجديد جميع المطابخ القديمة او التي لا تتوفر فيها الشروط الصحية. ولتحقيق ذلك فقد حرصنا على توفير مطبخ متنقل مجهز بجميع المعدات اللازمة لتخزين وتجهيز وتوزيع الوجبات لنتمكن من تقديم الوجبات خلال تجديد المطابخ.

وتم بالفعل اجراء تجديد شامل لكل من مطبخ مستشفى الولادة، مطبخ قسم الاطفال م. الصباح، وتم اغلاق مطبخ مستشفى الرازي لمدة شهر وجار العمل حاليا على انشاء مطابخ جديدة لكل من مستشفى الامراض الصدرية ومستشفى الصليبخات.

ونظرا لتدني الشروط الصحية في مطبخ مستشفى الامراض الصدرية فقد قمنا باغلاقه وقمنا باستخدام المطبخ المتنقل لاعداد وتقديم الوجبات الغذائية لنزلاء المستشفى.

وعن تجاوب المواطنين اكدت ان هناك تجاوبا واقبالا ملموسا من المواطنين والمقيمين ويظهر ذلك بوضوح من خلال الاحصائيات التي تبين زيادة اعداد المترددين على عيادة التغذية سنويا.

حيث كان العدد لا يتجاوز الف مراجع في السنة الاولى وارتفع ليصبح حاليا مائة وخمسة وعشرين الف مراجع سنويا.

الكوادر الوطنية

● الكوادر الوطنية اين موقعها من الادارة؟

- نحرص على وضع الكوادر الوطنية في المناصب القيادية بالادارة، حيث يتولى رئاسة الاقسام الرئيسية في الادارة كوادر وطنية.

الا اننا ما زلنا نعاني من نقص شديد في بعض الكوادر الوطنية الفنية في مجال التغذية العلاجية، وما زلنا نعتمد على اخصائيي التغذية غير الكويتيين بنسبة ١٠٠٪ ويرجع ذلك الى عدم وجود اقسام متخصصة في التغذية العلاجية بجامعة الكويت.

بالاضافة الى عدم وجود حوافز لتشجيع الكوادر الوطنية على الاقبال للعمل بهذه الوظائف.

● هل هناك خطط للتغلب على الصعوبات؟!

- تقوم الادارة بارسال بعض الكوادر الوطنية الى مختلف المعاهد المتخصصة للتدريب وعلى سبيل المثال:

- ارسال مجموعات من الكوادر الوطنية الى معهد الصحة العامة بمدينة الاسكندرية في دورات لمدة تسعة اشهر.

- توفير منح دراسية بالمملكة المتحدة للحصول على درجة البكالوريوس في علوم التغذية.

- اقامة العديد من الدورات التدريبية داخل البلاد.

- اقامة العديد من الندوات العلمية المخصصة ودعوة ذوي الاختصاص لالقاء المحاضرات.

- دعوة المهتمين بمجال التغذية والكوادر الوطنية الاخرى لحضور الدورات التدريبية التي تقيمها ادارة التغذية مما يسهم في تدريب الكوادر الوطنية حتى لغير العاملين في ادارة التغذية او وزارة الصحة.

● التسمم الغذائي حديث الساحة الصحية ... هل لكم دور في محاربته في خارج وزارة الصحة والتجمعات؟!

- تقوم الادارة بالاشتراك مع جهات الاختصاص الاخرى (بلدية الكويت) والصحة الوقائية بالاشراف على اماكن تحضير الوجبات المدرسية واماكن توزيعها في مختلف المناطق الصحية وقد صدر قرار وزاري يحدد الصلاحيات الخاصة بهذا الشان، ولقد قامت الادارة بعقد دورة تدريبية للموظفين المكلفين بالتفتيش على المقاصف والمطاعم سواء من البلدية او العاملين في وزارة الصحة المكلفين بذلك.

اما بالنسبة للوزارة فتقوم الصحة الوقائية بالتفتيش على اماكن اعداد او تخزين وبيع وتداول المواد الغذائية بالاشتراك مع البلدية.

● هل من تصور للادارة لفك الاشتباك او التعاون بين مختلف الجهات ذات العلاقة بالغذاء؟

- يجب ان يكون هناك مزيد من التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية (البلدية - الصحة الوقائية - مراقبة الجودة - ادارة التغذية) لوضع معايير تضمن توفر الشروط الصحية السلمية لتحضير وتخزين وتداول وبيع الاغذية الذي قامت ادارة التغذية ووزارة الصحة بدراسته بالاشتراك مع الامم المتحدة والذي يحتوي على مركز تدريب ومختبرات حديثة لفحص وتحليل الاغذية ومراكز ابحاث.

● يتردد كثيرا ان عمال النظافة اصبح لهم دورهم في تقديم الغذاء؟

- اؤكد ان ليس لهم اي دور في تقديم او تداول الاغذية او الوجبات الغذائية للمرضى ويحظر عليهم ذلك.

حيث يتولى تقديم هذه الخدمات سفرجية مخصصون لهذا الغرض.

● فوزية العوضي



● من مطابخ وزارة الصحة

الدواء من فجر التاريخ الى اليوم

موسوعة ممتعة في المعرفة الدوائية

علم الادوية ليس من الفروع المحببة لطلبة الطب، لدقته وكمية معلوماته وفي كثير من الاحيان لجفافه، كنا نحتاج كطلبة طب ان نعرف النوادر والطرائف ولربما تاريخ كل دواء قبل دراسته، لنالفه ونتعرف عليه نعرف ان اصله من البحر او النبات، نعرف ان الاجيال الاولى من الدواء استعملها الهنود الحمر في تسميم فرائسهم او سلب اعدائهم، او ان احد علماء العرب هو صاحب الفضل في اكتشافه ... وهكذا.

تلك خاطرة قديمة كنا نتداولها ايام الدراسة ولكنني تذكرتها وانا اقلب صفحات الانتاج الجديد لمستشار الصيدلة بوزارة الصحة د. رياض العلمي، ويكفي للتعريف ان اثني على ما قدم استاذنا د. حسان حتحوت في الكتاب حيث كتب: ... وعندما يكون راوي قصة الدواء هو الزميل الصديق الدكتور رياض العلمي، فاعلن ان الفارس يمتطي الصهوة الرفيعة،

والخبير يتناول قضية هو منها في مركز الثقل، والعالم يعني بحث العلم ويؤدي فينا زكاته «وخيركم من علم العلم وعلمه» وله في ذلك عمده في درجة الدكتوراه التي يحملها في الصيدلة، ومن بضع عشرات من السنين سلخها في تلك المهنة لا اسميها عددا اذ علمونا في اداب مهن الطب ان اعمار الناس تحت رواق سر المهنة، ومن قرارات وكتابات جعلت منه كائنا راسخا القدم ... سيجد القارىء ان الدكتور رياض في كتابه هذا جعلها رحلة ممتعة وقراءة شائعة ووجبة شهية في غير بشم ولا عسر هضم،

ودواء خاليا من المضاعفات السمية والاعراض الجانبية، ... وهو ما هياته رحلة في علم الدواء ونزهة في رياض «رياض».

هذا عن الكاتب اما الكتاب فاجده اضافة حقيقية مشرفة الى سلسلة عالم المعرفة، يمكن ان تكون خير هدية لاي طالب طب او صيدلة او كل عامل في الفريق الطبي لاضافة نكهة ومتعة على جفاف العلم الاقرابازيني.

لن اخوض في محتويات الكتاب، فقد كان لذلك نصيب على صفحات «القبس» سابقا ولكنني على ثقة انك ستجد شيئا ممتعا وجديرا يشدك مهما اختلفت ميولك وقدرتك على المتابعة والتركيز.

ولان موضوع الصيدلة السريرية «Clinical Pharmacy» استقطب اهتمام القراء وخاصة الصيادلة منهم والاطباء فاستقطف شيئا مما جاء في الباب الثاني من الكتاب «الصيدلة علم وفن».

... نشات الصيدلة السريرية كاداة تعليمية بفضل الدكتور الصيدلي رايزنغ - جامعة واشنطن عام ١٩٤٤ وجوبه بمعارضة شديدة واستعمل «تعبير الصيدلة السريرية» ولاول مرة في عام ١٩٥٣ ولكن لم ينشر رسميا في اميركا الا عام ١٩٦٠ وظهور هذا التخصص يدل على اهتمام فئات الصيادلة بالمشاركة في اعطاء الرأي في معالجة المريض واضعين مصلحة المريض نصب اعينهم بالدرجة الاولى.

ويعزو د. العلمي نشاة الصيدلة السريرية واهميتها الى حدوث اخطاء كثيرة في صرف الادوية للمرضى بالمستشفيات بحيث يقدر ان المريض الواحد ياخذ دواء خطأ واحدا في اليوم الواحد وهو امر يدعو للقلق، مع العلم ان المريض العادي بالمستشفى يوصف له بحدود ٥ - ٧ ادوية تكون نسبة ارتكاب الخطأ بها تتراوح من ٦ - ١٥٪ وهي نسبة عالية بالطبع.

ويلخص د. رياض الفوائد المرجوة كالتالي: تآلف وتعاون الفريق الطبي، جرعات موحدة للمرضى، التعاون من اجل مصلحة المريض، متابعة تطور المريض بالمستشفى و ...

بقي ان نعرف ان هذا هو الاصدار الثاني للدكتور العلمي بعد كتابه «اوراق متناثرة» وفي كلاهما مساهمة متميزة للثقافة العلمية في المكتبة العربية ... ولا نتوقع الا المزيد المتميز من ابي رائد.

د. رياض العلمي

عدد جديد من «بلسم»

صدر العدد الجديد من مجلة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» جاء العدد مزيجا من التوعية الصحية والتثقيف السياسي بقضية فلسطين العادلة من واقع رصد جوانب مختلفة كظاهرة اعتقال الاطفال في الاراضي المحتلة، ومتابعة اخبار وشجون جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في فلسطين والمخيمات ومنظمة الصحة العالمية.

في باب الطب والصحة العامة نقرأ لاخصائي امراض الانف والاذن والحنجرة موضوعا عن «البحة»، والحمى المالطية كهم لبناني اضافي، التهاب الجلد والعضلات، الكساح مرض نقص فيتامين د، الغمش او نقص الرؤية المركزية ورضوض الرأس، الغذاء والسرطان، الشعر والاظافر، جهود جهاز الطب الوقائي في تلقيح الاطفال في لبنان، وفي الاسعافات الاولية كان الموضوع هو تلخيص وانقاذ المحصورين هذا بالاضافة الى عيادة «بلسم» والابواب الثابتة.

وكان هناك باب علم النفس والاجتماع والذي رصد ظاهرة الاعتداء على الاطفال في بريطانيا.

و«بلسم» ... كعادتها متجددة وتستحق القراءة.

منتدى الهدف

الترشيد الدوائي بين الضرورة والتطبيق

د. عبدالله الخرس

لا يخفى على احد ما تمر به معظم البلدان في هذه الايام من صعوبات اقتصادية فرضتها ظروف عالمية عامة او محلية.. مما اوجب على معظم الحكومات اعادة النظر في سياساتها الاقتصادية، ولقد حظي قطاع الدواء بالقسط الاوفر من ذلك الاهتمام حيث ان الدواء ليس سلعة فحسب، بل مادة تؤثر تاثيرا مباشرا على حياة المواطنين.

ولقد تدارست اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء في عمان وضع سياسة عربية موحدة للترشيد الدوائي.. وبينت اللجنة المتفرعة من اللجنة العليا للدواء في تقريرها الهدف الاساسي من وضع سياسة محددة تسترشد بها السلطات الصحية المختصة في الوطن العربي ان ارادت لتبني الترشيد.. فاوضحت بان الهدف الاساسي لترشيد السياسة الدوائية الوطنية هو توفير ادوية فعالة، مامونة وذات نوعية جيدة وبسعر مناسب تقي لسد الاحتياجات الوطنية.. ولتحقيق الترشيد السليم للاستهلاك الدوائي فانه من الضروري تقصي الاسباب التي تؤدي الى الافراط في استهلاك الدواء ومن ثم محاولة ايجاد الحلول المناسبة.

وتعدد اللجنة الاسباب الموجبة لحدوث الافراط في استخدام الادوية كالاتي:

- عدم تبني قائمة بالادوية الاساسية والتي اقترحتها منظمة الصحة العالمية.
- المعالجة المجانية او شبه المجانية التي تتبعها بعض البلدان العربية.
- مراجعة المريض لاكثر من عيادة في المستشفيات والمراكز الصحية.
- سوء خزن وتوزيع الادوية.
- تسجيل وتداول الادوية المكملة التي لا تدعو الضرورة لتسجيلها وتداولها لعدم ثبوت جدواها لعدم العلاجية.
- وجود مرادفات عديدة للدواء الواحد.
- عدم وجود صيغة مدروسة ملزمة للوصفة الطبية.
- صرف الدواء دون وصفة طبية.
- عدم مراقبة النشاطات الدعائية لشركات الادوية.
- عدم كفاءة التوعية الصحية الاعلامية.

وبعد عرض هذه الاسباب العشرة للافراط في استخدام الادوية اقترحت اللجنة حلولا لها:

اولا: تؤكد اللجنة على ضرورة وضع قائمة وطنية للادوية الاساسية تتمشى مع احتياجات المجتمع على النحو التالي: الاستئناس بقائمة الادوية الاساسية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية وضبط هذه القائمة بما يتلاءم واحتياجات [illegible] الصحية والمستشفيات المتخصصة.

ثانيا: وضع رسوم رمزية على الوصفة الطبية حتى يشعر المريض بمشاركته في تكاليف العلاج.

ثالثا: ربط المريض بمراجعة المركز الصحي التابع له من خلال التطبيق الجيد لانظمة التسجيل الصحي.

رابعا: تطوير اساليب تخزين وتوزيع ونقل الادوية بما يتلاءم والطرق الحديثة.

خامسا: ضرورة انتقاء الادوية وفق شروط السلامة بناء على الاحتياجات العلاجية الفعلية للمواطنين مع الحاجة الى ايجاد سياسة دوائية واضحة تهدف الى اعادة النظر بكافة المستحضرات الصيدلانية المتداولة بغرض انتقاء ما هو فعال ومامون والتوقف عن تداول المستحضرات التي تفوق احتمالات تاثيرها الضارة فوائدها العلاجية المرجوة وخصوصا عند وجود بدائل افضل، وكذلك التوقف عن تداول الادوية التي لا تتوفر لها الادلة العلمية التي تثبت فعاليتها.

سادسا: التقليل ما امكن من تسجيل البدائل للصنف الواحد.

سابعا: التاكيد على وضع نموذج شامل للوصفة الطبية الذي يظهر بوضوح تشخيص المرض، اقل عدد ممكن من العلاجات الموصوفة.. مع ايجاد نظام لحفظ الوصفات للرجوع لها عند الحاجة.

ثامنا: التاكيد على دعوة الدول العربية كافة لتبني قرارات مجلس وزراء الصحة العرب بعدم صرف الادوية وخاصة المضادات الحيوية الا بوصفة طبية، كما رأت اللجنة استثناء بعض الادوية التي تقرر السلطة الصحية صرفها بدون وصفة طبية.

تاسعا: وضع التشريعات اللازمة لتنظيم النشاطات الدعائية لشركات الادوية.

عاشرا: التاكيد على ان الاعلام والتثقيف الصحي اداة مهمة تسهم الى حد كبير في تنفيذ استراتيجية السياسة الدوائية الوطنية اذا احسن استخدامها، وعليه فان اللجنة تقترح بهذا الخصوص تبني حملات توعية وطنية مستمرة للمواطنين في مجال الاستخدام السليم للادوية والذي سيؤدي حتما الى تحقيق الاهداف المرجوة.. وكذلك اعتماد طرق فعالة للتعليم المستمر للاطباء والصيادلة والتركيز على الممارسات الخاطئة... ويمكن تحقيق ذلك عن طريق اصدار نشرات دوائية دورية تهدف الى رفع المستوى العلمي للاطباء والصيادلة وتصحيح الممارسات الخاطئة مع تنظيم دورات علمية ومحاضرات في مواضيع محددة وضرورة تشجيع لجان الادوية في المستشفيات للقيام بواجباتها في مجال الترشيد الدوائي.. وحتى تتحقق هذه السياسة رأت اللجنة ان تدعو المسؤولين عن التعليم العالي في مراجعة مقررات ومناهج التدريس في كليات الطب والصيدلة في الوطن العربي كي تواكب الاحتياجات الفعلية وتتمشى مع السياسة الصحية المتبعة في مجال الادوية.

دورتان للاسعافات الاولية والكمبيوتر بكلية الطب

ضمن انشطة رابطة طلبة الطب الكويتية في عطلة الربيع، بدأت الرابطة دورتين الاولى وهي لتدريب طلبة الجامعة على مبادىء الاسعافات الاولية وذلك بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الكويتي وذلك بمبنى الكلية بالجابرية، ولاول مرة قبل جميع المتقدمين للاشتراك في الدورة وتشمل الدورة، برنامج محاضرات ودروسا عملية في الكلية والمستوصفات.

من ناحية اخرى تبدأ دورة اخرى للكمبيوتر تنظمها الرابطة بالتعاون مع قسم الكمبيوتر بالكلية لتشجيع الطلبة على التعود على استخدام الكمبيوتر كاداة حيوية في البحث العلمي او التنظيمي الذاتي للوقت.

ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالرابطة بكلية الطب.

تضامنا مع انتفاضة الارض المحتلة

الاطباء والصيادلة العرب يعتصمون في مقر جمعيات المهن الطبية

البرجس : تحكيم العقل والمنطق في دعم الانتفاضة وحده الكفيل بمواجهة العدو

الزعنون: الانتفاضة ارهبت الاسرائيليين.. ومطلوب من الفلسطينيين الاعتماد على النفس لاسترداد الحقوق المشروعة

■ د. الرشيد : الدم الذي يسيل في فلسطين هو نفسه الذي يسيل في البوابة الشرقية





● سليم الزعنون ● برجس البرجس ● د. عبدالله الرشيد ● د. محمود ابو حشيش ● د. بسام القصراوي

كتب عبدالله الجنفاوي :

التقى الاطباء والصيادلة العرب العاملون في الكويت هنا بمقر جمعيات المهن الطبية الكويتية الليلة قبل الماضية تعبيرا عن تضامنهم مع الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة .

وفي البداية قدم رئيس جمعية الاطباء الكويتية الدكتور عبدالله الرشيد المشاركين في اللقاء ومرحبا باسم الجسم الطبي في الكويت بالحضور في هذا اللقاء «الذي يعجز الانسان عن التعبير عما في قلبه تجاه ثورة الشعب الفلسطيني»، وقال ان الدم الذي يسيل في فلسطين هو نفسه الذي يسيل في المخيمات الفلسطينية ونفسه الذي يسيل في البوابة الشرقية في العراق الصامد .

ثم تحدث رئيس الاتحاد العام للاطباء والصيادلة الفلسطينيين الدكتور محمود ابو حشيش فقال ان انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة جاءت لمعطيات سياسية دولية وعربية في غاية التردي والانحدار .

واشار الى ان القضية الفلسطينية كادت ان تكون من القضايا الثانوية بسبب التشتت والفرقة العربية واستمرار النظام الايراني في حربه ضد العراق ورفضه كل نداءات السلام، وقال امين سر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الدكتور بسام القصراوي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بسلسلة من الاجراءات التعسفية ضد الشعب الفلسطيني اذ استخدمت الغازات الخانقة والسامة التي ادت الى اجهاض الحوامل والموت. كما داهمت المستشفيات والمراكز الصحية الفلسطينية واعتدت على العاملين فيها ومنعتهم من القيام بدورهم الانساني في اسعاف الجرحى واخلاء المصابين .

وقال نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعتمد «فتح» بالكويت ومنطقة الخليج العربي سليم الزعنون في اللقاء ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات طلب من المسؤولين في الكويت قبل انعقاد قمة عمان الاستثنائية انه يريد ايقاف الحرب العراقية – الايرانية لانها تضعف الامة العربية موضحا ان الشعب الفلسطيني حصل على قرارات من اللقاءات والمؤتمرات العربية بما يكفي لاسترداد حقوقه المشروعة .

واضاف ان احداث الانتفاضة الفلسطينية التي تمثل عدة قرى ومدن فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية ترهب الاسرائيليين حاليا من تكرار ما حدث في عام ١٩٥٦ عندما عين الزعيم المصري جمال عبد الناصر الفريق احمد حسن عبداللطيف كحاكم عربي عام لقطاع غزة كرد على العدوان الثلاثي، خصوصا وان الانتفاضة الحالية مرتبطة بالقيادات الفلسطينية خارج الاراضي المحتلة .

وطالب الزعنون في كلمته الشعب الفلسطيني بالاعتماد على نفسه لاسترداد كافة حقوقه المشروعة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، موضحا ان القضية الفلسطينية عربية الوجه عالمية الامتداد، ودعا في ختام كلمته الهلال الاحمر الكويتي وجمعيات المهن الطبية المشاركة في الرحلة البحرية التي اطلق عليها «رحلة العودة»، حاملة على ظهرها ابناء الشعب الفلسطيني الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية بدون وجه حق على ان تنطلق بحرا من احد الموانىء بالدول الاوروبية للعودة مرة اخرى لفلسطين من جديد لقهر القمع الوحشي الذي يمارسه العدو الصهيوني منذ فترة طويلة هناك .

وقال امين عام جمعية الهلال الاحمر الكويتي برجس حمود البرجس ان جمعية الهلال الاحمر الكويتي لم تتأخر في تقديم العون الطبي والانساني لابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات انطلاقا من شعورها القومي تجاه هؤلاء الذين يناضلون من اجل استرداد ارضهم .

واضاف انه سينقل للمسؤولين في الجمعية ما يحتاجه الاخوة الفلسطينيون في الارض المحتلة من متطلبات كي يقوموا بعمل اللازم تجاههم .

واكد البرجس على ان مخاطبة العواطف ودغدغتها امر غير مجد في مواجهة عدو شرس بل ان تحكيم العقل والمنطق في دعم الانتفاضة كفيل بمواجهة العدو في الارض المحتلة .

وقال ان ايجاد خطة مبرمجة تسير عليها كافة المنظمات والهيئات الطبية العربية في استمرار الدعم هي السبيل الامثل في العمل الانساني .

وانتقد البرجس الاطباء العرب الذين يحملون جنسيات اوروبية واميركية ويتورعون عن تقديم العون والمساعدة للجرحى الفلسطينيين، خاصة وان فرصهم اكبر بكثير من الاطباء العرب، ودعا الجمعيات والهيئات والاتحادات الطبية العربية الى التحرك على المستوى العالمي وفضح الممارسات الوحشية التي يرتكبها العدو الاسرائيلي في الارض المحتلة .

وقال ان الدعوة للاعتصام دعوة غير مجدية اذا كانت لالقاء الخطب وهي ايضا لا تغني ولا تسمن من جوع اذا خرج الجميع دون تحديد مطالب معينة تدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني .

وحذر البرجس في كلمته من ان الوسائل الاعلامية ستركز على القضايا الثانوية لالهاء الشعوب العربية عن هذه الانتفاضة الرائعة اذا استمرت زمنا اطول، مشيرا الى ضرورة توحيد وتنظيم صفوف الامة العربية لمواجهة الاخطار التي تحاك ضدها، واكد على ان جمعية الهلال الاحمر الكويتي ستعالج المعونات التي تواجهها لايصال المعونات الغذائية والحاجيات الاخرى للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة بالتعاون مع الهلال الاحمر الفلسطيني لايصالها اليهم .

ثم توالت كلمات المشاركين بهذا الاعتصام التي اشادت بصمود الشعب الفلسطيني في انتفاضته الحالية ضد الاجراءات القمعية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية لاخمادها .

كما رفع المعتصمون عدة برقيات وجهت لرئيس منظمة المؤتمر الاسلامي، سمو امير البلاد، لدعم الانتفاضة الحالية حتى يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، اضافة الى برقيات اخرى وجهت الى امين عام الجامعة العربية ورئيس مجموعة دول عدم الانحياز وبرقيات اخرى للمنظمات الصحية الدولية والعربية .

● المحاضرون



● جانب اخر من الحضور

المعـوقون.. بحث عن الذات بين الاصحاء

■ المطالبة بقانون حماية للمعوقين.. والغاء فكرة العزلة الاجتماعية عنهم

■ حياة المعوق عادية لكن الخلل في نظرة الآخرين وتعاملهم

■ البعض يبعد اطفاله عن المعوقين كيلا يصابوا بالعدوى !

■ الاصحاء يشغلون مواقفهم الخاصة في الجمعيات.. ولا يوسعون لهم سلالم مساكنهم

نعم انا معوق.. قدري كتب علي ان اكون كذلك.. وتلك مشيئة رب العالمين.. لكني لست من العاجزين. فانا انسان كامل.. قد اعاني من اعاقة ما، ولكني لست مشلول الارادة.. فكم من اناس سليمين بلا اعاقة مشلولي الارادة محدودي التفكير ليس لهم وجود. يعيشون اعاقة حقيقية وانا هنا اطالب بحقوقي لا اريد منك عطفا ولا شفقة.. لانني حر ما دمت انبض بالحياة.. وانت ايضا معرض للاعاقة في اية لحظة.. فحوادث السيارات والمصانع والحروب والشيخوخة تصدر الاعاقات. الا تعلم ان معظم اصابات النخاع الشوكي في الكويت هي من حوادث السيارات! ولكن ما تعرف عني غير انني حققت بطولات في الالعاب الرياضية، ورفعت راية الكويت عاليا وماذا تعرف عن مشاكلي كانسان؟ مع السكن، والمباني، والمرور، ومواقف السيارات، والعمل.. ومشاكلي معك كفرد من افراد المجتمع؟ ولعلك تتساءل كيف ساهمت انت في سجن كل ما استطيع قوله الان انك فرضت علي عزلتي ولكني ساوضح لك بعض مشاكلنا لعلك تكون اكثر وعيا بمحيطنا ولا اقول اكثر شفقة...

● ابراهيم المشعان حمد المشعان

مشاكل المعوق كثيرة واهمها تلك التي نواجهها يوميا في عمارتنا الكائنة بضاحية صباح السالم والمتمثلة بوجود سلالم على مدخل العمارة.. وعندما طلبنا من صاحبها تحوير السلالم الى منحدر او صعدة في احد مداخل العمارة الاربعة رفض طلبنا رغم ان غالبية سكان العمارة من المعاقين. وقد اخبرتني زوجتي ان صديقة لنا وهي تعاني من شلل دماغي لاتستطيع ان تتحرك بدون الكرسي المتحرك وقعت مع صديقة لها وهما تحاولان صعود السلالم... اما بيوت الاسكان فهي غير مهيأة لنا لضيق الابواب فلا يتسنى لاصحاب العكازات والكراسي المتحركة الدخول والخروج بسهولة كما ان الممرات بين الغرف ضيقة، ولا نستطيع استخدام الطابق الثاني المخصص لغرفة النوم لوجود السلم العالي فلماذا لا تقوم الاسكان بعمل نماذج لبيوت المعاقين اسوة بالدول المتقدمة حضاريا؟

معاملة خاصة

واضاف ذات يوم استاذنت من عملي لانجز معاملتي بوزارة الصحة وكان المصعد بالوزارة معطلا، فاضطررت لصعود ٣٥ درجة، وعندما وصلت بعد جهد ومشقة نقلوني من غرفة الى غرفة ثم قالوا لي راجعنا بعد عشرة ايام! فلم لايكون التعامل اكثر سلاسة بالوزارات؟. ويا حبذا لو يتم تخصيص كشك وموظف مختص بتلبية احتياجات المراجعين المعاقين في الدوائر الحكومية التي تعج دوما بالناس والمراجعين كالجوازات، والمرور والجنسية.. وتخدم ايضا حتى الشخص الذي يعاني من اعاقة مؤقتة ككسر في العظام، وكبار السن، ومرضى القلب.

صعوبة الوصول

وقال ان الكثير منا يلاقي صعوبة في الوصول الى المرافق العامة كالحدائق، والمسارح، والمساجد، ودور السينما، والمدينة الترفيهية والاسواق التجارية لعدم وجود تسهيلات تلائمنا.. كالمنحدرات والمصاعد ومواقف السيارات القريبة من المرفق العام مما يحرمنا من الاستمتاع بهذه المرافق، ونتقوقع اجتماعيا.. وبالتالي لايعتاد الناس رؤيتنا.. فمتى يتم دمجنا بالمجتمع؟ سيما واننا سمعنا عن قانون البلدية الجديد الخاص بنا الصادر في عام ٨٦ والذي طبق فعلا على المباني الجديدة كالواجهة البحرية لذا نامل ان تتم التعديلات على المباني القديمة بحيث تلائمنا.

واضاف في النادر جدا ان اجد مواقف السيارات المخصصة لنا بالجمعيات التعاونية خالية.. وتصادف مرة ان اخذ هذا المكان شرطي. وعندما قلت له ان هذا المكان مخصص لامثالي اجاب مبتسما ساعود بعد ربع ساعة ولن اتاخر!

اين المواقف؟

عادل جاسم الرجيب:

رغم ان اشارة عدم الوقوف قطعيا الخاصة بنا هي اشارة عالمية الا انها للاسف غير مدونة لدينا في دفتر الاستمارة. وبالتالي يقف الشخص السليم بهذه المواقف دون ان تتم مخالفته، وخاصة انه لايوجد وعي اعلامي بهذه الاشارة.

واضاف لقد سمعت بانه سوف يكون هنالك مدرسة لتعليم القيادة فلماذا لايخصص فصل في هذه المدرسة للمعاقين على ان يكون الفصل مجهزا بسيارات خاصة كل على حسب اعاقته. فبعض شركات السيارات التجارية تستغل حاجتنا الى سيارات خاصة فتبيعها لنا باسعار باهظة، كذلك ان عدم وجود وحدة متخصصة بتركيب الاجهزة، شجع تلك الشركات على المغالاة بالاسعار، مع اننا احوج الناس الى قيادة السيارت.

وقال يتم تعييننا بالاعمال الكتابية والسكرتارية.. وقد سبق وقدمت للعمل كميكانيكي في مجال الطيران، واحالوني الى اللجنة الطبية، وقررت اللجنة طالما اني معاق فلا اليق بهذه الوظيفة. رغم انه في اوتيا باليابان يوجد مصنع يديره معاقون وقد لفت انتباهي رجل مشلول الطرفين يبرمج الكومبيوتر برأسه! فلماذا يتم تجميد طاقاتنا هنا وحصرنا بوظائق معينة لا تتلاءم مع طموحاتنا؟

امتحان عسير

● نادية احمد:

ام لطفلة وموظفة ادارية بمركز البحوث التربوية تقول:

عندما قدمت للعمل كمحضرة في احدى المدارس الابتدائية طلبت مني اللجنة الطبية ان احمل الالة الكاتبة، رغم ان الالة الكاتبة لا علاقة لها بمجال عملي كمحضرة.. وعندما تمكنت من حمل الالة الثقيلة الوزن بيدي قررت اللجنة اني لائقة للعمل كمحضرة! فلماذا يتعين على المعوق ان يواجه كل هذه الصعوبات عند اقدامه على الوظيفة؟

والمشكلة الاخرى التي اواجهها كمعوقة هي ايجاد موقف للسيارة وغالبا لا اجد الموقف المخصص لنا في الجمعيات التعاونية خاليا، فاحرم من التسوق.

واضافت رغم اني حامل وحملي يتعسر عادة، حيث انني اجهضت في حملي الاول، واضطررت ان اخذ اجازة طويلة اثناء حملي بابنتي، وفي بداية هذا الحمل كنت أعاني من نزيف.. الا ان اللجان الطبية بوزارة الصحة رفضت اعطائي اجازة حمل.. رغم ان الحامل غير المعوقة يعطى لها اجازة حمل كلما واجهتها مشاكل في حملها.. فما بالك انا المعوقة، ينبغي ان ينظر الي كحالة خاصة.

العدوى

● رحاب خالد الزهير:

موظفة بالمجلس الوطني وام لطفلتين:

عندما كنت احمل ابنتي سارة ستة شهور، في نادي المعاقين. كان هناك طالبات جامعيات زائرات للنادي. وفجاة لمست احداهن قدمي سارة وهي تسالني هل الاعاقة تنتقل بالعدوى؟ وكانت تريد ان تتاكد من سلامة قدميها. واذا كان هذا شان الجامعيات فما بالك بالاميات؟! وكثيرا ما اسمع امهات يرددن على ابنائهن «لاتقتربوا من المعوقين فقد تنتقل عدوى اعاقتهم اليكم»!.

صفية نصار الشمري:

زوجة لزوج غير معوق، وطالبة جامعية بقسم اللغة العربية صباحا وموظفة بوزارة الشؤون بنادي المعاقين مساء. وهي ام لطفلة تقول عندما تقدم زوجي لخطبتي سئل كيف سيشرب الماء والان فان زوجي لا ياكل الا من يدي وبالنسبة لنا فقد تعلمنا بالمعاهد لمدة ١٤ سنة وبالتالي لم يتم تهيئتنا للعالم الخارجي.. واول صدمة واجهتها شخصيا كطالبة بكلية الاداب هو عدم وجود تسهيلات للمعوق، ولم يكن هنتك مصعد ولكن عميدة اللغة العربية نورية الرومي تفهمت وضعي وخاصة وانني كنت الحالة الوحيدة بالكرسي المتحرك،

ومن يومها تم انشاء مصعد بالكلية.. واتمنى ان يتم انشاء مصاعد في باقي الكليات... وامل ان يكون في كل منطقة تعليمية فصل خاص بالمعاقين في كل مدرسة، ويتدرج المعوق في كل فصل، ويتم دمجه مع اقرانه الاخرين، وبالتالي يتعود افراد المجتمع عليه من المدرسة، بدلا من ان يتم تقوقعنا في المعاهد الخاصة، واشعارنا باننا عبء على المجتمع.

تحقيق: ريم الرفاعي

● عادل الرجيب وحرمه نايا الصالح

● رحاب الزهير وابنتاها سارة وهيا

● صفية الشمري وطفلتها هديل

● ابراهيم المشعان يحمل فرامل السيارة اليدوي





● صفية في مطبخها



● مندوبة القبس مع الزوجين ابراهيم ورحاب

● السلالم لم تصمم للمعاقين

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٣٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الباب اكسبرس

الخدمة الدبلوماسية

هل لديك سؤال للسفارة الاردنية..؟

بعد ان منحنا المجال والباب للاخوة قراء «القبس» بتوجيه اسئلتهم واستفساراتهم للسفارة المصرية .. وجدير بالذكر في هذا المجال ان الاخوة المسؤولين في سفارة جمهورية مصر العربية في الكويت وعدونا بالاجابة عن كافة الاسئلة التي وجهت اليهم وسنوافي قراء «الباب المفتوح» قريبا بالاجوبة ان شاء الله ، اليوم ننتقل الى المحطة الثانية سفارة الملكة الاردنية الهاشمية في الكويت ونفتح المجال لجميع الاخوة الذين لديهم اية اسئلة او استفسارات ، ولهؤلاء جميعا نقول نرحب بكم وباستفساراتكم .. واننا لعلى ثقة بان جميع الاخوة المسؤولين في السفارة الاردنية سيرحبون بكافة الاسئلة والاستفسارات .. ومن اليوم سنبدأ بتلقيها اما من خلال هواتف «الباب المفتوح» وهي : ٤٨١٢٨١٩ - ٤٨١٢٨٢٠ - ٤٨١٢٨٢١ - ٤٨١٢٨٢٢ - ٤٨١٢٨٢٣ - ٤٨١٢٨٢٤ ، او من خلال العنوان البرقي المرفق مع «الباب» او عن طريق التسليم باليد لدى الاخوة في استعلامات «القبس» وسنباشر نحن بنشرها وانتظار الاجابة عليها .

● نبيل التلهوني

الى وزارة المواصلات

يطرقون أبواب بيوتنا صباحا ..لتوصيل الخدمة الهاتفية ؟!

نحن اهالي منطقة الصليبية نود ان نستفسر من وزارة المواصلات عن ظاهرة جديدة نلاحظها هذه الايام في المنطقة مع بداية قرب ايصال الخدمة الهاتفية فالملاحظ ان هناك مجموعة من الشباب يرتدون اخر موديلات البنطلونات والقمصان ومسرحين شعورهم حسب «الموضة» يقومون بدق ابواب المنازل ويدعون انهم من احدى الشركات المتخصصة في التمديدات الداخلية للهواتف وانهم عن استعداد تام لايصال التمديدات الداخلية للغرف الداخلية مقابل ٢٠ دينارا، ولا ياتون الا في فترة الصباح حيث غياب معظم اصحاب المنازل ولا يجدون سوى الخادمات او النساء ، ولهذا نريد ان نعرف : هل هناك تعاون بين وزارة المواصلات واحدى الشركات لايصال التمديدات الداخلية للمنازل ، ام ان هؤلاء «شلة» شبان هوايتهم ازعاج الناس ودخول المنازل دون وجه حق ، نرجو الافادة حتى تتخذ الجهات المختصة اللازم تجاه هؤلاء المستهترين .

مشاري ابراهيم

شايفين وساكتين

هناك جسور للمشاة اقامتها وزارة الاشغال العامة بالتعاون مع الادارة العامة للمرور في مختلف شوارع الكويت لحماية المشاة من الحوادث المرورية عند عبور الشوارع المزدحمة بالسيارات، ولكن الملاحظ ان بعض المشاة لا يستعملون هذه الجسور و«يصرون» على عبور الشارع وسط السيارات معرضين انفسهم للخطر ، وبالتالي على الادارة العامة للمرور ايجاد حل لهذه الظاهرة ، فليس من المعقول ان نحمل السائق المسؤولية الكاملة نتيجة لدهسه احد المارة الذين لم يستعملوا الاماكن المخصصة لهم من قبل الجهات المختصة ؟!

ابو اوراد

ردود الباب

● القارىء عبدالله المحروم.. ما دام دخلك لا يسمح لك بتسديد المبلغ الذي ذكرته في رسالتك .. فلم لا تلجا للبنوك .. وخصوصا انها صارت تعطي قروضا كبيرة ..؟

كلام في المعاهد الاهلية

احييكم واحيي جريدتكم الغراء التي عودتنا دائما ان تتبنى بكل صدق واخلاص القضايا التي تمس السواد الاعظم من المواطنين والوافدين على السواء .. ولقد كان لتبنيكم موضوع المعاهد الاهلية اثره الطيب في نفوسنا جميعا فانا واحد من الوافدين الذين يعانون من اغلاق المعاهد الاهلية، فلي اربعة اولاد بالمراحل الدراسية المختلفة منهم اثنان بالثانوي طالب وطالبة واجبرت على توفير مدرسين خصوصيين لهما في مادتي الفيزياء والرياضيات تكلفة الدرس في الساعة الواحدة ١٠ دنانير وتصوروا راتبي المحدد الموزع بين الايجار والماكل والملبس بالاضافة الى مدارس خاصة للولدين الاخرين .. كيف يكفينا الراتب مهما كبر .. وهذه هي مشكلتنا نحن اصحاب الدخول المحدودة الذين نمثل قطاعا كبيرا جدا من الموظفين .

اناشد وزير التربية ان يعيد النظر في قرار اغلاق المعاهد الاهلية رحمة بنا نحن اولياء الامور المثقلين بالهموم .

علي عبدالرحمن محمد





تجاوب السيد حجي مزين الوكيل المساعد لشؤون الجنسية ووثائق السفر بوزارة الداخلية مع اسئلتنا واستفساراتنا التي نوجهها للاخ «ابو بدر» عادة .. وردوده السريعة والقانونية المدعمة بالارقام والاحصائيات ..

معجب

سؤال لادارة الهجرة

مع تطبيق القانون الجديد بفرض رسم وقدره عشرة دنانير عن كل سنة اقامة للوافدين والاجانب بدر الى الباب سؤال لربما يراود الكثيرين من امثالي.. «لنفرض انني دفعت مبلغا وقدره ٥٠ دينارا كويتيا عن مدة الخمس سنوات اقامة .. وبعد مرور اقل من عام اضطرتني الظروف الى السفر كلية والغاء باقي مدة الاقامة .. فهل في هذه الحالة سأسترد باقي المبلغ ..؟

ارجو الافادة والتوضيح..

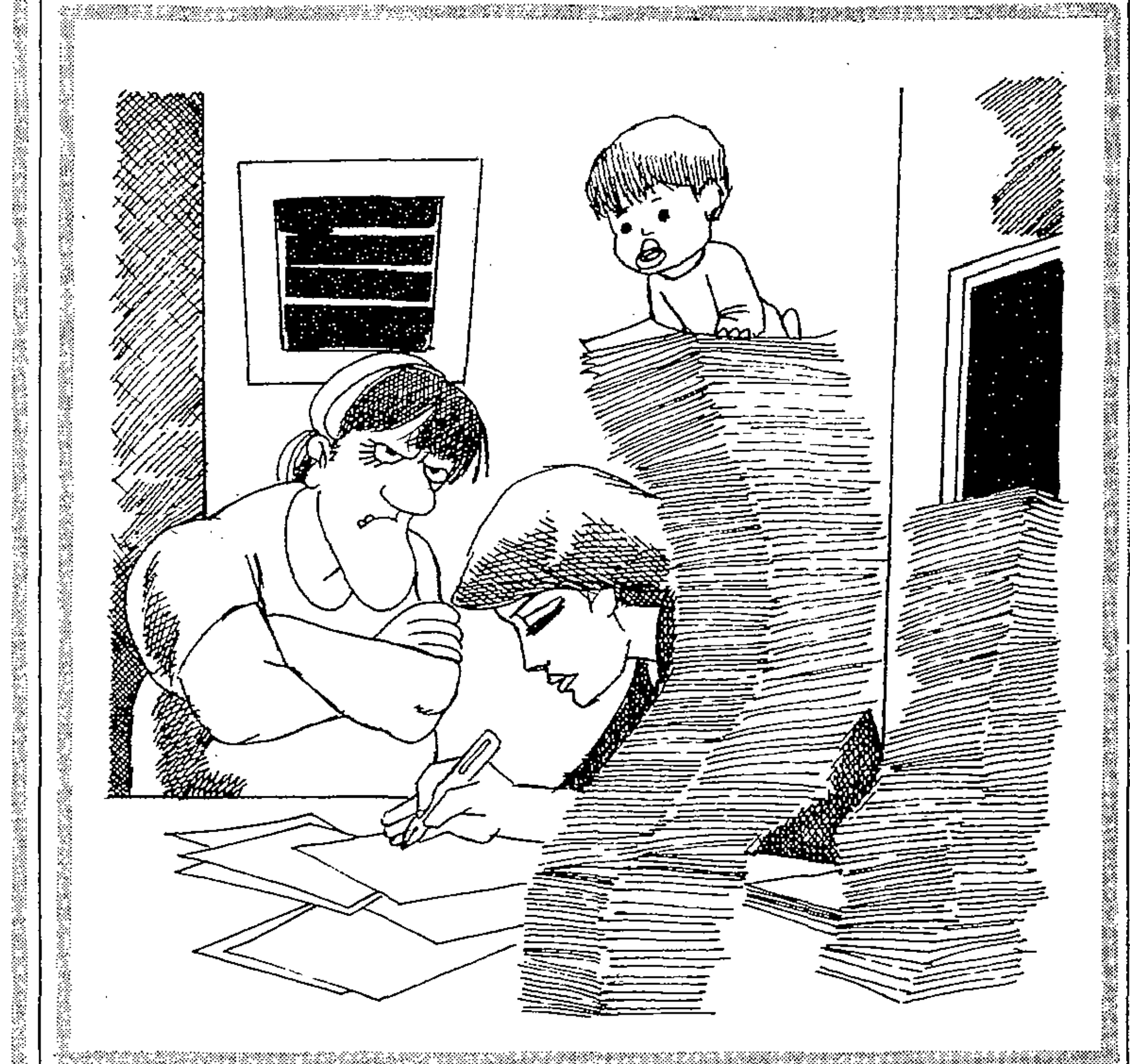
نادية علي مرموش

استفسار للتامينات الاجتماعية

هل صحيح ان مدة الخدمة الاجبارية اصبحت ٢٥ عاما بدلا من ٢٠ عاما، وهل يحق للموظف بيع راتبه الشهري اثناء العمل؟

خالد الدوسري

من موظفة كويتية: نثق بالمسؤولين وما زلنا بانتظار الرد المقنع



في عدد ٨٨/١/٩ وفي صفحة «الباب المفتوح» طالعت موضوعا حساسا لطالما تمنيت ان اكون من قامت بكتابته لـ«القبس» .. وبما ان الموضوع يحمل عنوانا يعنيني كما يعني سواي من العاملات في مدارس وزارة التربية الثانوية «نظام الفصلين» وقد حمل الموضوع العنوان التالي:

«من الاداريات والفنيات العاملات بالتربية للمسؤولين نطلب توضيحا قانونيا في امرنا» وبصفتي احدى العاملات في نفس الحقل والامر يعنيني بصفة خاصة كما يعني شريحة كبيرة من الكويتيات وغير الكويتيات اللاتي يعملن خارج ساعات عملهن .. فنحن كما اسلفت صاحبة المقال بان الوضع الحالي لعملنا الاضافي ما هو الا ضغط زائد عن الحد المعقول دونما موافقة من العاملات .. ولكن بضغط من الادارة المدرسية المتمثلة بالناظرة والويل كل الويل للتي ترفض.. فسوف يكون مصيرها الفاتحة السوداء وربما النقل بدون وجه حق .. لان الناظرة تريد انجاز اكبر كمية من الاعمال على حساب الاخرين.. ولا اظن ان الامر غاب عن الاستاذ عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية .. وكم كنت اتمنى ان اقرأ رد السيد الوكيل مباشرة بعد نشر الموضوع حتى اكون وزميلاتي على بينة واضحة من موقفنا حتى لا نقع في اشكالات مع اداراتنا المدرسية.

انني آمل هذه المرة كما تامل باقي زميلاتي برد منصف واضح ولوكان على حساب وقتنا.

موظفة حائرة

كلام الباب

ايتها الامهات احذرن الحليب الفاسد..!!

في عدد الخميس الماضي نشرنا خبرا مفاده ان احدى الامهات حضرت الينا في «القبس» حاملة معها علبة حليب من النوع «الحُبيبي» خاص بالاطفال وطلبت منا فتح العلبة للتاكد من صلاحية محتواها .. وكم كانت المفاجأة عندما اصيب كل من حاول شم الحليب بالدوار والغثيان من رائحته الكريهة ولونه المائل الى اللون البني .. ولدى تفحصنا لتاريخ الصلاحية وجدنا انه صالح حتى نهاية عام «١٩٩٠» وقمنا بالفعل بنشر القضية وناشدنا الجهات المسؤولة اتخاذ اللازم ، وفعلا اتصل بنا الاخوة في بلدية الكويت فزودناهم باسم الجمعية التي تبيع الحليب واسم الماركة فكان ردهم بانهم صادروا باقي الكمية الموجودة من الحليب في الجمعية المقصودة وسيتم فحص العينات للتأكد من صلاحيتها ..

الا ان الغريب في الامر والذي يدعو الى الدهشة وطرح علامة استفهام .. هل دور المحافظة على صحة البشر محصور في البلدية فقط ام ان هناك جهات اخرى يقع عليها عبء الدور نفسه ..؟؟

مثلا اين وزارة الصحة من امر كهذا .. ثم اين حماية المستهلك .. في وزارة التجارة .. انه لامر عجيب وغريب حقا ان تسكت هاتان الجهتان على امر خطير كهذا ؟

لقد كنت اعتقد ان امر الحليب الفاسد «علبة زرقاء فاتحة سعرها ٩٣٥ فلسا من الحجم الصغير» مقتصر وجوده على جمعية واحدة .. الا ان الامر استفحل عندما اتصل بي احد المواطنين من سكان ضاحية عبدالله السالم .. مؤكدا وجود نفس النوعية من الحليب في جمعيات اخرى وقد وقع في نفس المطب.. واضاف قائلا بان المسؤولين في احدى الجمعيات لم يكلفوا انفسهم عناء ابعاد باقي الكميات الفاسدة بل قاموا فقط باعطائه علبة بدل اخرى .. انها فعلا «مهزلة» عندما تصل صحة البشر الى هذه الدرجة من الاهمال والتقصير من الجهات المسؤولة .. ماذا عسانا ان نقول او نزيد سوى .. كان الله في عون الامهات والاطفال ضحايا «الحليب الفاسد» الموجود على ارفف .. بعض الجمعيات .

المحرر

فتحات الموت على الدائري السادس

على الدائري السادس وبالتحديد مقابل ادارة النجدة هناك فتحتان جانبيتان والملفت للنظر ان هناك عدة حوادث يومية تقع بالقرب من الفتحتين او على احداهما احيانا.. وسؤالي للمسؤولين في الادارة العامة للمرور: اوليس من حل للحوادث اليومية المتكررة .. انني ولمدة ١١ عاما اشاهد بام عيني اكثر من حادث خلال الاسبوع .. فهل من حل ..؟؟

عواد العازمي

سكان ضاحية صباح السالم يغنون.. طق يا مطر طق .. «بيتنا صار يخر»

اثبتت الامطار التي هطلت على البلاد مدى هشاشة أسقف منازلنا نحن سكان قطاع ١٠ و٦ في ضاحية صباح السالم.. وكم كانت فرحتنا بالمطر غامرة وكبيرة الا انها تولت الى حزن وكآبة بعد ان صارت منازلنا تخر على رؤوسنا .. فهل من حل ام سنظل نعيش من خرير الى خرير.

وهل من حل في يد الهيئة العامة للاسكان.. ام ندعو الله سبحانه وتعالى بايقاف الخير الذي صلى الجميع صلاة «الاستسقاء» لهطوله واستجيبت دعوتهم .. افيدونا يا هيئة فقد صرنا نغني .. طق يا مطر طق .. بيوتنا صارت تخر !!

سكان مبللون

تجاوب طيب

بعد ان نشرنا خبر الحليب الفاسد الذي يباع في احدى الجمعيات في عدد الخميس ٨٨/١/١٤ .. اتصلت بنا ادارة العلاقات العامة في البلدية وابدت اهتماما طيبا حول الامر .. وابلغنا الاخ عثمان الخضر من الادارة بان كمية الحليب صودرت بالكامل من ارفف «الجمعية المقصودة» وبانه سيتم اتخاذ الاجراء اللازم .

فشكرا لهمة وتجاوب الاخوة في العلاقات العامة بالبلدية .. وشكرا للاخ عثمان .

انه وبعد ان طفح سرداب مكتب الطرود البريدية في الشويخ وفاضت روائح المجاري وتعطرت الاكياس والطرود برائحة (....) جاء دور مكتب الفرز الآلي في الجليب حيث اصابته العدوى .. وصارت معظم الاكياس والرسائل في اعداد «الباي .. باي».

فتان

كلمة السر

اعـــداد: ماجـــد السباعـــي

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٥ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ع	ل	م	و	ل	إ	ن	ي	ف	ي	أ	ا	ل
٢	م	ن	ا	ي	ن	ا	ت	ي	ت	ل	ي	ت	ء	ج
٣	د	ق	ل	و	ا	ب	ص	ر	ت	ف	م	ش	ي	ت
٤	ج	ء	ت	ا	ق	ي	ر	ط	ي	ي	م	ا	د	ق
٥	ك	ي	ف	ا	ب	ص	ر	ت	ط	ر	ي	ق	ي	أ
٦	ك	ا	ن	ك	ن	ت	ا	ي	ر	د	ا	ت	س	ل
٧	م	ا	ي	ا	م	ا	ل	ح	ب	ق	س	ي	ت	د
٨	ي	ل	و	د	ن	ي	ا	م	ه	م	ا	ا	ن	ا
٩	ا	م	ل	ا	ل	د	ن	ي	ا	ح	ب	ي	ب	ي
١٠	ب	ا	م	ل	ي	ي	ا	خ	س	ا	ر	ة	ف	ي
١١	ل	ك	ا	ي	ن	د	ل	ا	ل	ي	و	ل	ا	م
١٢	د	م	ع	ك	ب	ا	ل	ا	م	ل	ن	و	ر	ت
١٣	ل	م	ا	ش	م	ع	ي	ر	ا	ل	ل	ي	ل	ع
١٤	ا	ن	ط	ف	ى	ر	و	ش	م	ع	ك	ا	ي	ل

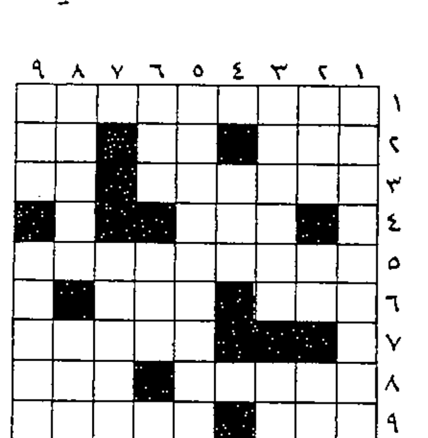
جئت ـ لا ـ أعلم ـ من ـ أين ـ ولكني ـ أتيت ـ ولقد ـ أبصرت قدامي ـ طريقا ـ فمشيت ـ كيف ـ جئت ـ كيف ـ أبصرت ـ طريقي ـ لست أدري ـ كنت ـ لي ـ أيام ـ كان ـ الحب ـ لي ـ أمل ـ الدنيا ـ ودنيا ـ أملي ـ يا ـ حبيبي ـ مهما ـ قسيت ـ الويل ـ خسارة ـ في ـ الدنيا ـ دمعك ـ أنا ـ بالأمل ـ نوّرت الليل ـ لما ـ انطفى ـ شمعي ـ وشمعك .

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« جبران خليل جبران »

كلمات متقاطعة

اعداد: عبدالله محمد العتيقي



افقياً وعمودياً :

١ – ممثلة كويتية، ٢ـ يضع خلسة ـ بحر بالانكليزية ـ حب، ٣ـ مطربة سورية راحلة ـ من أعضاء الجسم، ٤ـ كبير في السن، ٥ـ ممثل مصري، ٦ـ طري ـ مر، ٧ـ عاصمة أوروبية، ٨ـ ممثلة لبنانية ـ يتبع، ٩ـ متشابهة ـ ماركة فيديوات .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ – سماح أنور، ٢ـ ميمي جمال، ٣ـ أم ـ فل ـ ريم، ٤ـ حيفا ـ آسيا، ٥ـ أجل ـ سمو، ٦ـ من ـ أمل ـ لي، ٧ـ وارسو ـ بال، ٨ـ ر ل ي ي ـ لادا، ٩ـ مانيلا .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الإتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
اذا فكرت في حاجاتك الشخصية واهتممت اكثر بنفسك تطمئن اكثر للامور، سوف تتعجب من تحالف الحظ معك في معظم الامور.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
الحساسية التي تبديها تجاه بعض الناس تزول بل ان علاقات صداقة تنشأ مع هؤلاء، اصدقاؤك يعتبون عليك احيانا في بعض الامور.

***

الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠)
مرحلة رومنطيقية ويخشى ان تصدق كل ما يقال لك، تهتم بمشاريع معينة وتنهال عليك العروض الممتازة، لا تتخذ قرارا معينا قبل ان تدرسه جيدا.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
لا تثق كثيرا ببعض من يعرض عليك خدمات، تزول عنك همومك وتأتي بديلا عنها اجمل المفاجآت.. حافظ على هدوء اعصابك دائما.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
لطفك وطيبة قلبك قد يسببان لك متاعب صغيرة، تفاهمك مع الاهل والاصدقاء في احسن احواله وبعض المشاكل تزول.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
البعض يحاول ان يعكر عليك صفو الخاطر والاطمئنان فلا تكترث للامر رحلة طويلة تنتظرك آخر الاسبوع.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
كل شيء يسير على مايرام في هذا الاسبوع، لماذا تخاف من المغامرة انها ضرورية في بعض الظروف، حاول الا تتخذ قرارا قبل درسه جيدا.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
علاقات عائلية جديدة تفتح امامك وامام شريك حياتك فرصة عمل ناجح، صحتك جيدة ولكنك لا تعتني بها كما يجب.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
حياتك العاطفية تمر في مرحلة هدوء وصفاء دون اية مغامرات، تستعيد مع شريك حياتك ذكريات حلوة قديمة.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
الاموال تأتي وتذهب بسرعة فلا تقلق من هذه الناحية، تجنب الارهاق وحاول ان تنام ساعات اطول لا تخشى من وجع الرأس.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
حدسك لا يخطيء في غالب الاحيان ولكنه قد لا يصيب هذا الاسبوع، من المفيد ان تفكر واعصابك هادئة، انت بحاجة الى قضاء فترة دون اي انزعاج صحي.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
انت تفكر جيدا في نفقاتك وموازنة العائلة ولكن الدقة في الحساب ضرورية احيانا، الحيوية والنشاط يدفعانك الى النزهات والسفر.

الطقس

● يستمر الطقس غائما وممطرا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تتحول الى جنوبية غربية معتدلة السرعة.
● حالة البحر: عالي الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٥، الاحمدي ١٤، فيلكا ١٥ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٨ بالمائة، الاحمدي ٩٣ بالمائة، فيلكا ٩٧ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١١ صباحا ٨ مساء
ادنى جزر
٤ صباحا ٣ عصرا

العيادات الخاصة

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) ٣٩٢٦٩٢٦ الفحيحيل
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٣
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف [illegible]

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣١٥٤/٥٧١٣٢٩٩
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٠١٤/٤٨١٨٧٢٥
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧١٨٤٤٣/٤٧٣١٠١٧
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨١٦٠٨/٣٩٨٠٤٥٣

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩ ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٠٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٠٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦		
		نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣		
		هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/١/١٦ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	القاهرة	٧,٤٥ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا			
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٤,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٥,٣٠ مساء	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الليبية	طرابلس ـ عمان	٦,٤٥ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	١٠,٠٠ مساء	الهندية	بومباي	٨,٣٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/١/١٦ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١٢,٤٥ صباحا	الهولندية	أمستردام	١٢,٣٥ صباحا
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	١,٣٥ صباحا	الفرنسية	باريس	٤,٢٥ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
الفرنسية	باريس	١١,٣٠ ظهرا	الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,١٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٩,٣٠ صباحا
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	١٢,٤٥ ظهرا	البريطانية	كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الاقصر	٤,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
السعودية	جدة	٦,٣٠ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٧,٣٥ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
			الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
			الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء

الصيدليات

■ الكويت ـ صيدلية المطوع ـ شارع الهلالي ـ ت: ٢٤٢٤٧٣٩
■ الكويت ـ صيدلية الحكيم ـ ش جابر المبارك ـ ت: ٢٤٢٧٧٣٤
■ حولي والنقرة ـ صيدلية زينة ـ شارع ابن خلدون.
■ السالمية ـ صيدلية الشفاء ـ ش سالم المبارك ـ ت: ٥٦١١٠١٣
■ الفحيحيل ـ صيدلية الاحمدي ـ سوق الاحمدي ـ ت: ٣٩٨٠٨٢٦
■ خيطان ـ صيدلية التوفيق ـ الشارع الجنوبي ـ ت: ٤٧١٠٣٧٥
■ الجهراء ـ صيدلية النور ـ شارع المطافي.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من تعاليم الاسلام، ٦,٣١ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٥ اغنيتان، ١١,٥٥ دعاء الله رب العالمين لراشد سلطان، ١١,٥٩ آذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١٢,٠٤ حديث صلح الحديبية ورحلات السلام، ١٢,١١ قراءة البرامج، ١٢,١٥ اغنيتان، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ كويتنا المحروسة لطالبات سكينة ـ قال المغني لاحمد عبدالكريم، ١,٤٥ أمة القرآن، ٢,١١ اعترفلج لعبدالكريم عبدالقادر ـ حبيتك لفايزة احمد، ٢,٣٩ حديث شؤون ادبية، ٢,٤٩ القرآن الكريم، ٢,٥٤ آذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٥٩ ابتهال لحورية حسن، ٣,٠٢ ثلاث اغنيات، ٣,٣٠ حكايات عربية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ يا متلف الروح لعائشة المرطة، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٣ القرآن الكريم، ٥,١٣ آذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,١٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦.٠٥ مساء الخير ياكويت، ٦,٣٤ آذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٤٠ تابع مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢ حكي عيونك لعبدالله رويشد، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ برنامج زيارة الى، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ فتحي قنديل، ٥,١٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٤ حديث قرآن وسنة: النفاق واثره على الفرد والمجتمع، ٥,٢١ آذان الفجر، ٥,٢٥ دعاء يارب، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ الحديث الديني: ان الدين عند الله الاسلام، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ طلعت عبدالحميد، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ الطيب من القول، ٧,١٧ برنامج الرسول «ص» واليهود وجها لوجه، ٧,٣٥ الطيب من القول، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ صالح عبدالوهاب عليمي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٢٠
الشروق	:	٦,٤٣
الظهر	:	١١,٥٩
العصر	:	٢,٥٤
المغرب	:	٥,١٣
العشاء	:	٦,٣٤

التلفزيون

البرنامج الأول

٢,٣٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٤٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني الجديد: البحث عن موفلي، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الديني: لا اله الا الله، ٥,٢٥ برنامج الاطفال المحلي: الفنان الصغير، ٥,٥٥ البرنامج الثقافي: الجامعة المفتوحة، ٦,٤٥ برنامج ثقافي: نظرة على العالم، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج الديني: نور الاسلام ـ بعنوان حقوق الانسان في الاسلام، ٧,٤٥ برنامج الامن والمواطن، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: انذار، ١٠,٥٥ برنامج «دفاتر الايام» مع الكاتب روكس العزيزي، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني.



● صفاء السبع

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ مسلسل كارتوني: نمور الصاعقة، ٦,٤٥ المسلسل الاجتماعي: الفتاة والفرس، ٧,١٥ المسلسل الثقافي: عالم الحيوان، ٧,٣٥ مسلسل فكاهي: الحياة الزوجية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: المهمة المزدوجة، ٩,٣٥ المسلسل الثقافي: طريق الحرير، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: الغضب، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«دفاتر الايام» و «الغضب»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الحلقة الثانية من برنامج: «دفاتر الايام» وتتضمن لقاء مع الكاتب روكس بن زائد العزيزي يتحدث فيه عن نشاته وأهم الكتب التي كتبها.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «الغضب».

السينما

الاندلس : فيلم: النمر والانثى ـ عربي
السالمية: فيلم: جيمس بوند ـ أجنبي
الحمراء : فيلم : مدينة الاشباح ـ اجنبي.
السيارات: فيلم: النمر والانثى ـ عربي
الفردوس ـ فيلم: الحفيد ـ هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم: الرجل السكير ـ هندي
الفحيحيل الشتوي: فيلم: جرح سريد هانتي ـ مالايالم.
الجهرة: فيلم: الصبية الغامضة ـ اجنبي.
غرناطة: فيلم: المتوحش ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم: بنات حارتنا ـ عربي.
الجليب: فيلم: ورقة عمل ـ مالايالم.
سيارات الاحمدي: فيلم: النينجا المنتقم ـ اجنبي.

الانتفاضة.. لوحة تخاطب الروح

بقلم : راكان المجالي

ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة لا شك فاجأت الجميع، لان جوهر الثورة عادة ما يحمل كل المعاني النبيلة من محبة وتضحية في سبيل الحق والعدل وكرامة الانسان وهذا المعنى الحقيقي الذي حملته الانتفاضة هو الذي يضع الجميع في حالة ارتباك، وعندما اقول الجميع فانا اقصد كل القيادات السياسية والفكرية العربية، والرأي العام العالمي بمختلف اتجاهاته، وكذلك صناع القرار والمؤامرات والمخططات في العالم. فما حدث كان خارج سيناريو الاحداث العادية وخارج سيناريوهات الحلول والتلاعب والسمسرة ومحاولات التدجين تمهيدا للاستسلام. وبالتاكيد ولان هذه الانتفاضة حركة حقيقية تنبع من المعاناة والالم، ومن ضمير الناس، فان الاحاطة بها، او الكتابة عنها تحمل في ثناياها جوانب سياسية واخرى جمالية تماما مثل لوحة رائعة تشعر بها ولكن يصعب عليك وصفها او تحليلها وهذا هو المهم. اما ما هو غير مهم فهو في الهوامش التي يمكن الحديث عنها عبر بعض الملاحظات ومنها ما يلي :

١- كان بن غوريون اول رئيس وزراء للكيان الصهيوني وواحدا من القلة في اسرائيل الذين لديهم احساس بالتاريخ، يذكر الغزوات التي مرت في المنطقة من مغول وتتار وصليبيين. وكان دوما يشير الى المعجزة المطلوبة من الصهاينة لتجاوز الحقيقة الثابتة التي تؤكد ان هذه المنطقة تبقى لاهلها ولا تقبل الغزاة. فمغناطيسية ارضها هي مغناطيسية طاردة للغريب وجاذبة لابنائها. لهذا كان بن غوريون يرى في تحييد مصر واللقاء معها مخرجا من هذا المأزق التاريخي، فطرح هذه القضية عام ١٩٥٤، وبعده كان لدى دايان وايبان نفس الاحساس التاريخي، وكانت وجهة نظرهما تطرح الارتباط بين ايران وقوة اقليمية في المنطقة. ولكن التحالفات تبدل والقيادات السياسية تتغير ولا يكفي كما كان يقول بن غوريون، ان الدبابة هي حدود اسرائيل لانه كان يقول ذلك ويدرك في نفس الوقت، ان الدبابة لا تصنع حدودا ولا وطنا وان الصليبيين والتتار والمغول كانوا في زمنهم اكبر قوة عالمية ومع ذلك لم تمكنهم تلك القوة من الاستمرار في المنطقة.

٢- في حالة الانتفاضة العارمة التي تمثل روح الشعب، من المهم ان ندرك حقيقة ثابتة وهي ان جيشا نظاميا لا يمكن له ان يهزم ارادة شعب، فالجيش قد ينتصر في معركة عسكرية ويحسم النتيجة لصالحه، ولكنه اعجز ما يكون عندما يواجه الشباب والاطفال والنساء والشيوخ، وعندما يواجه الذين طفح بهم الكيل، الذين اختاروا طريق الحياة عن طريق الاستشهاد والتضحية.

لذلك فان معركة جيش العدو الصهيوني ومعركة اي جيش احتلال في مواجهة الشعب هي معركة خاسرة، خاصة وان الجرح يتسع والثورة تعم وتشمل كل شبر وكل ذرة تراب وكل قطرة دم في عروق انسان.

٣- قال إسحق شامير ان حالهم ليس كحال بريطانيا في فلسطين ولا كحال فرنسا في الجزائر، ولا كحال اميركا في فيتنام، وقال هذا الكلام ليعزي نفسه فالحقيقة : ان الحال واحدة، ذلك ان الاستعمار القديم والاستعمار الاستيطاني والحركات العنصرية ممثلة في جنوب افريقيا واسرائيل ستواجه المصير نفسه الذي لا مناص منه. وهذه امور مقررة في الحياة مثل معادلات الرياضيات والحقائق الفيزيائية، فهي مسائل لا تقبل الاجتهاد وليس للقوة فيها من مكان غير ان تؤجل نهاية الاستعمار عن طريق القمع والارهاب. ولكن وفي النهاية وبعد سنوات، قد تزيد عقدا من الزمن، او تقل فان ارادة الانسان هي الاقوى وهي التي تنتصر.

وعلى المستوى العالمي قلبت الانتفاضة كل حسابات حالة الضعف العربي كما قلبت كل حسابات التآمر على الامة العربية. وفي اعتقادي ان اكبر مؤامرة تعرضت لها الامة العربية في العامين الماضيين كانت محاولة الصاق تهمة «الارهاب» بالعرب، لقد كانت هناك محاولة لمصادرة كل النضال العربي وكل صور البطولة والاستشهاد والايثار لصبغ تاريخنا وجهادنا في سبيل قضايانا بانه «ارهاب»، وهذه قصة طويلة والحديث فيها كثير ومتشعب، فالاعلام الغربي، والصهيونية العالمية سعت لتلويث الصورة العربية وحولت النضال الوطني ومقاومة الاغتصاب، والرد على الاستفزازات والغطرسة الى ما اسموه بالارهاب. اما الان وباختصار شديد فان صورة العرب من خلال هذه الانتفاضة تمثل فعلا صورة البطولة والمقاومة. ولذلك فقد اسقطت هذه الانتفاضة كل الادعاءات وكل اشكال التآمر الخبيث. وبدأ العالم يعيد حساباته ويراجع افكاره وانطباعاته القديمة عن الانسان العربي.

جاءت الانتفاضة الشعبية بعد ايام من القمة العربية الطارئة التي عقدت في عمان كما جاءت بعد ايام من اجتماع القمة بين الجبارين في واشنطن. في قمة عمان لم تأخذ القضية الفلسطينية الاولوية في البحث والاهتمام وقد ذكرنا في حينها في «القبس» وقبل انعقاد القمة ان هذه القمة هي اول قمة عربية لموضوع اخر غير القضية الفلسطينية أما قمة واشنطن بين الزعيمين السوفيتي والاميركي فقد كان واضحا واصبح مؤكدا ان القضية الفلسطينية - وهي اهم قضية اقليمية واكبر واعقد قضية عرفها التاريخ المعاصر وربما التاريخ الانساني - لم تكن على جدول الاعمال مع ان البعض قال انها كانت القضية الخامسة بعد افغانستان وحرب الخليج واميركا اللاتينية وافريقيا ومهما تكن الحقيقة حول هذا الامر فان هذه القمة لم تتناول القضية الفلسطينية بجدية سواء لان عام ١٩٨٨ هو عام الانتخابات الاميركية والاسرائيلية ام لانها قضية لم تعد تحرك او تزعج احدا. لذلك كان لا بد ان يكون هناك رد فعل في حجم الاهمال او التجاهل الدولي للقضية الفلسطينية، يعبر عن حالة اليأس والاحباط ويرد على الظلم والقسوة والارهاب والهمجية الصهيونية ويتناسب مع حالة الهبوط والركود والتخاذل والتمزق وكل الصفات السلبية في القاموس السياسي لحالة الامة العربية.

في ضوء ما سبق نفهم بعض الخطوط والملامح في هذه اللوحة الجميلة للثورة اما ما هو اجمل فهو الثورة نفسها وكل المعاني التي حملتها تشيع في النفس الامل والفرح والقوة.

اكذوبة «آخر الانتفاضات» بعد اكذوبة «آخر الحروب» :

ما ضاع حق وراءه مقاتل

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

لم تكن مصادفة بحتة ان تنتشر الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العربية على مدى ايام طوال انتهى بها العام ١٩٨٧، وبدأ بها العام ١٩٨٨ ! فدلالة هذا الواقع ان الانتفاضة الاخيرة هذه، ومثلما انها لم تكن الاولى رغم تمايزها الخاص عن سابقاتها، فانها لن تكون اخر الانتفاضة. وما النباح الصادر عن اسحق رابين، وزير الحرب الاسرائيلي، الذي يحاول ان يؤكد فيه ان ما حدث سيكون «اخر الانتفاضات» وانها ظواهر «لن تتكرر»، سوى عواء ظلام الليل الذي فرضته الانتفاضة على الكيان الصهيوني والذي يقصد به النابح - عادة - طمأنة نفسه وازالة خوفه من غلالات الليل الاسود. ومثلما ان النباح الليلي لا يوقف تعاقب القادمات من الليالي في دورة لا تنتهي، فان «اسرائيل» ستبقى تواجه هذه الليالي الحالكات على ايدي ابناء الشعب الفلسطيني الى ان تقوم قيامتها وينتهي اجلها بضوء نهار الانتصار العربي. ورغم ما تنطوي عليه هذه البداية من حماسة وتفاؤل قد يبدو في اعين البعض نوعا من الرومانسية السياسية، فان حقيقة الامر هو انها لا تعدو كونها نتيجة طبيعية ومنطقية لواقع سياسي موضوعي ملموس قائم. فما هي عناصر هذا الواقع الذي قادنا الى مثل هذه المقدمة ... والخلاصة في آن معا ؟

****

لعل اول ابرز عناصر الواقع السياسي المعاش والمرشح للاستمرار على المدى المنظور هو تفاقم الواقع اليميني المتطرف للكيان الصهيوني، شارعا سياسيا واحزابا سياسية وسلطة تشريعية وحكومة، فعلى صعيد الواقع السياسي الاسرائيلي السائد منذ العام ١٩٦٧، ومنذ العام ١٩٧٣ خصوصا، يلاحظ المراقب المدقق ان سرطان اليمين المتطرف قد انتشر غازيا وملتهما «اليمين الصهيوني»، ثم انتقل ليلتهم «الوسط» الديني الصهيوني، ثم تفاقم ليبتلع اجنحة بارزة بدءا من يمين «اليسار العمالي» ممثلا اساسا في «حزب العمل الاسرائيلي»، ليصل الى «وسط» ذلك «اليسار». ولعل في توحد مواقف هذه القوى تجاه الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة الدليل الاضافي الجديد، ولا نقول الاخير، على عملية التفاقم هذه. وطالما ان هذا هو واقع الحال، وطالما ان ٧٥٪ من الشباب الاسرائيلي بين ١٨ - ٢٢ عاما لا يزالون يرفضون كل ما هو دون ضم كامل الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ ناهيك عن الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وطالما ان اتجاهات الهجرة الغازية لفلسطين ما برحت تؤكد العقلية والسلوك السياسيين ذاتهما، وطالما ان العجز العربي لا يزال يحتل حيز المدى المنظور ويسيطر عليه، وطالما ان موقف الولايات المتحدة مستمر في انحيازه الكامل للسلطة والسياسة الاسرائيليتين، فمن اين لنا ان نتوقع «معجزة» قبول الدولة الصهيونية بالانسحاب من الاراضي المحتلة؟ بل ان عكس ذلك هو الاقرب الى حقيقة التطور المقبل، ذلك ان من المنطقي الافتراض ان القوى السياسية المتطرفة والفاعلة في اسرائيل ستتابع عملية القضم التدريجي والضم الابتلاعي للمناطق المحتلة عبر المصادرة والاستيطان، مثلما ستتبنى الموقف السياسي الرافض لاية تسوية «عادلة وشاملة» مع العرب، علاوة طبعا على رفض قبول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية العتيدة، وبالتالي فانه لا مناص امام «اسرائيل» من الاستمرار في الانسجام مع طبيعتها الخاصة من خلال ممارسة كافة السياسات العنصرية والتوسعية والعدوانية ليس ضد فلسطينيي وعرب الخارج فحسب، وانما ضد فلسطينيي وعرب الداخل ايضا. وبصريح العبارة : في ظل الظروف السائدة، وعلى مدى المستقبل المنظور، ليس لنا - في غياب معجزة غير منتظرة الحدوث اصلا - ان نتوقع اي انسحاب اسرائيلي من المناطق العربية المحتلة، مثلما ان علينا ان نتوقع سياسة اسرائيلية قمعية متزايدة ومتفاقمة في ظل استمرار الاحتلال الصهيوني لكامل فلسطين ولاجزاء اخرى من الوطن العربي. وهذه هي باختصار شديد ملامح قسمات الواقع السياسي الاسرائيلي - الصهيوني في المناطق العربية.

****

غير ان العنصر الثاني البارز في الواقع السياسي المعاش يمثل بالضبط - وبشكل معين - نقيض العنصر الاول. والحديث ها هنا هو عن الشعب الفلسطيني العربي تحت الاحتلال، واقعا وارادة، في ضوء الانتفاضة الاخيرة المتميزة وما سبقها من انتفاضات. فالحقائق العددية السكانية لهؤلاء تؤكد انهم في حالة تنام عددي مستمر سيصل مع العام ٢٠١٠ الى نقطة التعادل الرقمي ثم يبدأ التجاوز الفلسطيني ليفرض ثنائية قومية على امتداد اراضي فلسطين. كذلك، فان التركيبة السكانية تؤكد ان اكثر من نصف الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال هم من الفئات العمرية تحت ١٥ عاما، اي من اولئك الذين لم يعرفوا واقعا سوى الاحتلال. ثم ان الحقيقة السياسية الخاصة بجماهير هذا الوجود الفلسطيني العربي النامي، والمؤكد سنة تلو السنة، توضح انهم قد نشأوا وتربوا في مدرسة مقاومة الاحتلال. فاكثر من خمسين بالمائة منهم «زاروا» او «اقاموا» في السجون والمعتقلات الاسرائيلية ولمدد متفاوتة. كما ان التواصل بين المناطق المحتلة تواصل جغرافي ووجداني وسياسي حقيقي. ثم ان تناقض هؤلاء جميعا، سواء من الناحية الوطنية او القومية، مع «القومية الصهيونية» او الهوية الاسرائيلية تناقض قائم ونام. بل هو قد اصبح تناقضا مركزيا يتعزز يوميا بالتغيرات المؤكدة على صعيد الانسحاق الطبقي الذي تعاني منه جماهير الوطن المحتل على نحو متزايد داخل حدود ٤ حزيران - يونيو ١٩٦٧، وخارجها، على حد سواء. وهذه هي بايجاز سريع، اظهر ملامح قسمات الواقع السياسي الفلسطيني العربي الرابض تحت قبضة الاحتلال.

****

ويرتبط هذان العنصران البارزان، المشار اليهما اعلاه، بعنصر ثالث هو بمثابة الجسر التفاعلي القائم بين ذينك الواقعين السياسيين. وهو جسر لا يشهد سوى عبور مركبات الكره والحقد والصدام والعنف المتبادل والمنتظر بين النقيضين المتصارعين على ارض واحدة. فموجة الغزو الصهيوني الكبير لم تسفر عن ازاحة كاملة للشعب الفلسطيني المقيم لا في العام ١٩٤٨ ولا في العام ١٩٦٧. كذلك، فان ما رافق الغزوة المستمر من ممارسات استيطانية اجلائية توسعية عدوانية عنصرية متوقعة بحكم طبيعة الغزو الصهيونية ذاتها، كان لا بد له من ان يفرز مشاعر مضادة مقابلة عند الطرف الاخر. وقديما قيل : «الضربة التي لا تميت ... تقوي». وها قد اتضح ان الضربة الصهيونية - الاسرائيلية - الامبريالية لم تفشل في قتل الشعب الفلسطيني العربي فحسب، وانما ادت - على عكس ما هو مأمول منها - الى زيادة قوته، مثلما عززت عنده المشاعر التي لا بد من ان يحملها المضروب تجاه ضاربه، والمسروق تجاه سارقه، والمقموع تجاه قامعه، والمظلوم تجاه ظالمه، والنقيض تجاه النقيض الاخر الذي يحاول ان يلغيه، والمحتل تجاه القوى المحتلة لوطنه واراضيه. بل ان العام ١٩٨٧ شهد تزايد عدد القوى السياسية الفلسطينية المتبنية والممارسة لسياسة الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني وبخاصة اثر التحاق جزء اساسي من «التيار السياسي الاسلامي» القوي عددا وعدة بقاطرة حركة المقاومة الفلسطينية الطلائعية المسلحة. هذا عدا عن تحرر جماهير الشعب الفلسطيني على الصعيد السياسي في اعقاب تراخي قبضة تأثير القيادات التقليدية المحلية غير الثورية غير الراديكالية ذات الطبيعة المساومة اجمالا. وعليه، لم يكن بالامر الغريب ان تنبئ ارقام واحصاءات الباحث الاسرائيلي المعروف الدكتور ميرون بنفنستي وغيره من المصادر الاسرائيلية عن ازدياد الاضطرابات تكرارا وعنفا حتى بلغت في حدها الادنى ٣١٥٠ في العام المنتهي مع نيسان - ابريل ١٩٨٧ من جهة، مثلما انبأت الارقام والاحصاءات عن تزايد واضح ومتتابع في عدد الشهداء والجرحى والمعتقلين الفلسطينيين، وفي اعداد القتلى والجرحى الاسرائيليين من عام الى عام من جهة ثانية.

وليس في هذا كله ما يدعو الى الاستغراب بعد ان كشفت الانتفاضة الشعبية الشاملة الاخيرة، وفق ما جاء في مختلف التقارير الصحفية اليومية الاسرائيلية والاميركية والاوروبية، عن حقيقة تزايد الكره والعنف والعمل المضاد لدى جماهير الشعب الفلسطيني بعد ان اصبح كل ذلك «جزءا مكملا لحياتهم اليومية»، وبعد ان تأكد ان ماضي الاحتلال لم يشهد «مثل هذا الغضب والكراهية والضراوة» في المواجهة القائمة على قدم وساق بين جماهير الشعب الفلسطيني في جانب، والآلة القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي في الجانب المضاد.

****

فهل في ظل هذه المعطيات يمكن لاحد ان يصدق ان الانتفاضة الشعبية هي اخر انتفاضات الشعب العربي الفلسطيني؟ وهل يمكن لطرفي التناقض الرئيسي، الناتج عن التصادم القومي، المتعزز بالتصادم الطبقي والمتنامي بالتصادم الديني، والمتواجد على ارض واحدة، ان يحل باسلوب «سلماوي» تفاوضي؟ ان من مآثر الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العربية الاخيرة انها، بالدماء النازفة، اعادت تسجيل وتاكيد الحقائق والثوابت من جهة، وعصفت برياحها الطاردة طبقة الاكاذيب التي تراكمت على عناصر الواقع المعاش كاشفة الحقائق الموضوعية القائمة، علاوة على اطاحتها بالاوهام المعششة في اذهان الكثيرين من الوسطين الصهيوني والعربي على حد سواء، ليس فقط تجاه بعضهم بعضا، وانما ايضا على صعيد الاطاحة بالاوهام الخاصة بكل طرف تجاه نفسه وفي تقديرنا انه مهما تبذل القوى المعتدلة المختلفة، محليا واقليميا ودوليا، من جهود ومواعظ تبشيرية عن ضرورات السلام والوئام فانها ستبقى جهود ومواعظ معلقة في الفضاء طالما ان صهيونية الدولة الصهيونية تزداد صهيونية، اي تزداد غزوا واستيطانا وعسكرية وعدوانية وتوسعا واجلاء وعنصرية. وقد اوضح الشعب الفلسطيني العربي في الوطن المحتل في انتفاضته الاخيرة، ومن ورائه باقي ابناء الشعب والامة العربية، ان اغتصاب الارض الفلسطينية والعربية لن يقابل بكرم حاتمي يبادر الى «تطويب» الارض تلك باسم السارق، وان ضرب الرأس والجسد الفلسطيني والعربي لن يقابل بمصافحة اليد الضاربة، وان سفح الدم الفلسطيني والعربي لن يقابل بتقبيل سكين القاتل. وبذلك، ستبقى المواجهة قائمة، وستبقى المعارك دائرة، الى ان تنكشف اكذوبة رابين حول كون الانتفاضة الاخيرة «اخر الانتفاضات» مثلما انفضحت في العام ١٩٨٢ الاكذوبة القائلة بان حرب اكتوبر ١٩٧٣ هي «اخر الحروب» مع «اسرائيل». بل ان المواجهة ستبقى قائمة، مثلما ان المعارك ستبقى دائرة، الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا، فينتصر الحق بتضحيات اصحابه وتعود الارض العربية الى احضان من احبوها فقاتلوا من اجلها وسعوا اليها بكل ما لديهم من جهود وقوى. وما ضاع حق وراءه مطالب ... مقاتل.

مصر وتحديات المستقبل العربي

بقلم : سعد الدين ابراهيم

شهد الربع الاخير من عام ١٩٨٧ مجموعة من الاحداث المصرية والعربية والعالمية البالغة الاهمية، وهي احداث كانت لها مقدمات تراكمت على مدى السنوات السابقة، واهم من ذلك ستكون لها نتائج وتداعيات ستعيش معنا وتؤثر في حياتنا لسنوات طويلة قادمة، ولان المستقبل هو «احتمالات» مرنة اكثر منه «حتميات» صارمة، فان الاكثر تقدما من الدول تحاول تطويع هذه «الاحتمالات» لصالحها بالتخطيط العلمي العقلاني المبكر، وبشحذ ارادتها الوطنية، وبتعبئة مواردها المعنوية والبشرية والعادية لتنفيذ هذا التخطيط. ان احداث الربع الاخير من العام المنصرم في مجملها تفتح افاقا ايجابية رحبة امام مصر والوطن العربي والعالم، وفي نفس الوقت فان بعضها هو بمثابة نواقيس خطر تنبه الى اوخم العواقب اذا لم يتم تداركها في وقت مبكر. فلنستعرض اهم هذه الاحداث المصرية والعربية والعالمية، ونضعها في سياقها العام بمقدماتها الماضية، واحتمالاتها المستقبلية، ولنحاول ان نتبين الخيوط التي تربط او يمكن ان تربط بينها جميعا، لكي نستطيع استشراق المستقبل، ولنبدأ باهم الاحداث العالمية، ثم العربية، ثم المصرية.

غورباتشيف والنظام العالمي

ميخائيل غورباتشيف هو انسان وليس حدثا في حد ذاته، ولكن اعتلاءه لقمة السلطة في الدولة السوفيتية منذ سنتين كان ولا يزال حدثا يحمل معاني ومؤثرات عديدة لمجتمعه، وللكتلة الشرقية، وللعالم عموما، فهو يمثل جيلا جديدا في الحياة السوفيتية، لم يكن قد ولد حينما قامت الثورة البلشفية (١٨١٧)، ولم يكن قد بدأ حياته العملية والسياسية حينما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، وخرج منها الاتحاد السوفيتي مثخنا بالجراح، ولكنه منتصر وصعد كقوة اعظم، وفي ندية شبه كاملة مع القوة الاعظم الاخرى في النظام الدولي المعاصر، وهي الولايات المتحدة، وفي الخمسينات والستينات، رأى غورباتشيف بلاده تصعد اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا، وتكاد تلحق بالولايات المتحدة، ولكنه رأى العكس في السبعينات والثمانينات اي اتساع الفجوة الاقتصادية والتكنولوجية بين بلاده من ناحية وكل من الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية من ناحية اخرى، وكسياسي وتكنوقراطي وبراغماتي، ادرك غورباتشيف عدة حقائق مترابطة ومسؤولة عن زيادة هذه الفجوة في العقدين الاخيرين، واحتمالات اتساعها في العقود المقبلة اذا استمرت الامور على حالها في داخل الاتحاد السوفيتي، او في علاقاته بالولايات المتحدة، لقد ادرك اولا، ان الانتاجية في بلاده عموما هي ذات معدل منخفض بسبب علاقات انتاج تحكمها اعتبارات الايدلوجيا الجامدة اكثر مما تحكمها اعتبارات الكفاءة الاقتصادية في الادارة وتخصيص الموارد، وادرك، ثانيا، ان سباق التسلح النووي والفضائي مع الولايات المتحدة، رغم انه ممكن، الا انه يضع اعباء هائلة على اقتصاديات بلاده، ويحرم مجتمعها من تحقيق نوعية حياة افضل لابناء قوة عظمي، طال حرمانهم من السلع والخدمات «نصف الكمالية» ناهيك عن الكماليات، وادرك غورباتشيف، ثالثا، انه لا سبيل للخروج من هذا المازق الا بفعل مزدوج في الداخل والخارج، في الداخل، رأى ان على السوفيتي ان يطور انماط ادارة الاقتصاد والمجتمع والدولة، وان يهز مؤسسات الحزب والحكومة، ويضع على قمتها جيلا جديدا (مثله) من الكفاءات المبدعة والمبادرة، وفي الخارج، عليه ان يشن هجوما مستمرا من اجل وقف سباق التسليح، بل والنزع التدريجي للسلاح النووي، وتحاش بداية التسلح في الفضاء اصلا (او ما يسمى بحرب الكواكب).

وقد حقق غورباتشيف انجازا باهرا الى الان على الجبهتين الداخلية والخارجية، فسياساته واجراءاته الداخلية، والتي اصبح العالم يعرفها باللغة الروسية (جلاسنوست) اي الصراحة او المكاشفة، تشق طريقها بين تأييد الاجيال الصاعدة (وهي الاغلبية) والمعارضة الخجولة للاجيال الاكبر من قيادات الحزب وبيروقراطية الدولة (وهي الاقلية)، وكل الشواهد تشير ان «الجلاسنوست» ستستمر وتتسع طوال السنوات المقبلة، وعلى الجبهة الخارجية، نجحت المعركة الاولى في «هجوم السلام» الذي شنه غورباتشيف، وكان تتويجه الفذ هو قمة واشنطن في ديسمبر الماضي (١٩٨٧)، والتي وقع فيها مع الرئيس الاميركي، رونالد ريغن، اتفاقية نزع الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا، وكل الشواهد تشير الى ان معارك غورباتشيف المقبلة في «هجوم السلام» تكاد تكون اكيدة النجاح، فهو يتمتع بشعبية متزايدة داخل بلدان المعسكر الغربي نفسها، وخاصة في اوساط الرأي العام الاميركي، وهذا بدوره يضغط على صانع القرار الغربي عموما، والاميركي خصوصا، لكي يتجاوب مع مبادرات ميخائيل غورباتشيف.

ماذا يعني كل ذلك لنا نحن في مصر والوطن العربي ؟

انه يعني اشياء عديدة، اولها، ان القوتين الاعظم تدخلان عصرا جديدا من الوفاق وثانيا، يعني هذا الوفاق ان القوتين الاعظم ستحولان الصراع بينهما تدريجيا الى «تنافس سلمي» في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، وثالثا، يعني هذا الوفاق مزيدا من التعامل البرغماتي - الواقعي في علاقات القوتين الاعظم، وخاصة الاتحاد السوفيتي، ببقية دول العالم، ومنها الاقطار العربية والشرق - اوسطية.

ان الموقف الحقيقي للسوفيت، وليس بالضرورة الموقف المعلن، حيال قضايانا لم تمله في المقام الاول الاعتبارات الايديولوجية والمبدئية - كما كان الحال منذ منتصف الخمسينات والى منتصف الثمانينات ولكن ستمليه الاعتبارات العملية وحسابات المكسب والخسارة، ان حجم العرب وقضاياهم في الحسابات السوفيتية سيكون بالقدر الذي يظهر به العرب انفسهم متضامنين او متحدين خلف هذه القضايا، وبالقدر الذي سيدومون به جادين قولا وعملا في النضال من اجلها، واخيرا بالقدر الذي يدخلون به في علاقات مصلحية متبادلة مع الاتحاد السوفيتي في المجالات الاقتصادية والمالية والتجارية، وبتعبير اخر لن يظل السوفيت على مواقفهم المبدئية في تأييد الحقوق العربية في مواجهة الانحياز الاميركي الصارخ ضد هذه الحقوق، في الوقت الذي يستمر فيه العرب في وضع اموالهم وتجارتهم ومستقبلهم في «السلة الاميركية» رغم كل ما يتلقونه من اميركا من ركلات واهانات، ان هذه «الماسوكية» (اي الولع بحب الجلاد) هي مرض نفسي على المستوى الفردي، ولكنها عبث ما بعده عبث حينما تكون بصدد العلاقات بين الدول.

القمة والقاعدة تنتفضان في الوطن العربي

ولعل اهم احداث الوطن العربي في الربع الاخير من عام ١٩٨٧، هي قمة عمان وانتفاضة الشعب الفلسطيني، مرورا بالعملية الفدائية - الاستشهادية التي قام بها مقاتلون فلسطينيون مستخدمين لطائرة شراعية.

ان هذه الاحداث العربية الثلاثة قد اعادت زرع الامل في شعوب الامة، بعدما كان اليأس قد اوشك ان يحيلها الى جثة هامدة، وهذه الاحداث الثلاثة قد شملت الملوك والرؤساء العرب في قمة الهرم السياسي العربي، كما شملت الشباب الاعزل الفقير عند قاع هذا الهرم.

ان قمة عمان (٨-١١/١١/١٩٨٧) قد التأمت بعد طول انتظار، جاوز الخمس سنوات واستبيحت في هذه السنوات الخمس المزيد من المقدسات والاراضي العربية، وكان التئامها في حد ذاتها انجازا عظيما بمعايير الزمن العربي الرديء في العقد الاخير، ولكن قمة عمان انجزت الى جانب ذلك انتصارين باهرين، الاول، هو عودة مصر الى الصف العربي عمليا، وهو الامر الذي ادى الى انتعاش آني وسريع ومحسوس في الدورة الدموية للامة العربية. والثاني، هو تجميد او احتواء عدد من الصراعات العربية، وخاصة ذلك الصراع بين نظامي الحكم في سورية والعراق ، اللذين هما قطران عربيان متجاوران يحكمهما جناحان لنفس الحزب - وهو حزب البعث العربي - الاشتراكي، ان قمة عمان هي بمثابة صحوة او انتفاضة قام بها الحكام العرب، لانقاذ انظمتهم اولا، ولانقاذ بلدانهم ثانيا، بعدما تكالبت عليهم المخاطر وتراكمت عليهم التحديات طيلة السنوات السابقة، وهم في غيهم لاهون، وحسنا فعل الحكام العرب ما فعلوه في قمة عمان، المهم ان تستمر قوة الدفع التي بدأت في عمان لتكريس ما اتفقوا عليه، ولتسوية بقية الخلافات العربية، وخاصة فيما يتعلق بالمسالة اللبنانية ومسالة الصحراء (بين المغرب والجزائر) وللاتفاق حول عمل عربي مشترك وواقعي وقابل للتنفيذ لدرء المخاطر التي تهدد التراب الوطني للعراق ودول الخليج والسودان، ولن يتأتى ذلك الا بانتظام عقد مؤتمرات القمة، لكي تكون سنوية على الاقل، ان ترتيب البيت العربي من الداخل سياسيا، هو خطوة ضرورية لاعادة الثقة بالنفس اولا، ولتجديد احترام الاصدقاء بنا في الخارج ثانيا، ولكبح جماح عدوانية دول الجوار (اسرائيل ايران واثيوبيا) ثالثا، وللدخول الجدي في تنفيذ مشروعات التكامل العربي، رابعا.

ان الانتفاضة المجيدة للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي، هي بلا منازع من اهم الاحداث العربية في اواخر العام المنصرم ونطالع هذا العام، فاذا كانت قمة عمان هي انتفاضة الحكام العرب من اجل انظمتهم وبلادهم، فان ثورة الاهل في الضفة والقطاع هي انتفاضة شعب عربي من اجل حريته وتقرير مصيره، وهذه الانتفاضة الشعبية العارمة تنطوي على رموز ومعان ودروس عميقة لا ينبغي ان تخفى على احد:

- فهي تحدث بعد عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية جديدة عام ١٩٦٧.
- وهي تحدث بعد اربعين عاما تقريبا من قيام الدولة اليهودية (١٩٤٨).
- وهي تحدث بعد ستين عاما من اصدار وعد بلفور المشؤوم الذي وضع مخطط المؤامرة على فلسطين (١٩١٧).
- وهي تحدث بعد تسعين عاما تقريبا من المؤتمر الصهيوني الاول في بازل السويسرية والذي وضع بذور هذا المخطط على ارض وشعب فلسطين.

فرغم التآمر الصهيوني والبريطاني المبكر، ورغم التواطؤ والدعم الاميركي اللاحق والمستمر، ورغم الاقتلاع والتشريد والبطش الصهيوني الدائم ضد الشعب الفلسطيني، ورغم هزائم الجيوش والانظمة العربية، وما خلفته من روح اليأس والاحباط ورغم انشغال العرب بمشكلات ومخاطر جديدة.. ورغم هذا كله، الا ان الشعب الفلسطيني اثبت انه حي لا يموت.. واثبت ان اجياله المتتالية مستعدة لدفع «ضريبة دم» تصاعدية من اجل حقه المشروع في ارضه وكرامته وحريته وتقرير مصيره، هذه هي الرموز والمعاني التي تنطوي عليها الانتفاضة الاخيرة في الاراضي المحتلة.

اما الدروس، فان اهمها ان الحرية تؤخذ ولا تعطى، وان الحقوق تقتطع ولا تمنح، وانه لا شعب يناضل من اجل شعب اخر، وان النضال الشريف لا بد ان يحظى بتأييد كل الاصدقاء، وحتى باحترام كل الاعداء. وهذه الدروس لا بد ان تبقى محفورة في العقول والقلوب، حتى وبعضنا يسعى لمؤتمر دولي هنا او هناك او لهذا المحفل العالمي او لذاك، فالعملية الفدائية - الاستشهادية بطائرة شراعية، والتي سبقت الانتفاضة الاخيرة مباشرة، كانت نموذجا نقيا لنضال مسلح نظيف لا تشوبه شائبة، لقد كانت موجهة ضد هدف عسكري اسرائيلي، وقد استشهد فيها مناضلون فلسطينيون ومات فيها ضباط وجنود اسرائيليون، وقد هزت الكيان الاسرائيلي وزلزلت صلف المؤسسة العسكرية الصهيونية بكل سطوتها وجبروتها، ومع ذلك لم يجرؤ مسؤول اسرائيلي او اميركي او غربي، ولم تجرؤ وسيلة اعلام واحدة على وصفها بانها «عملية ارهابية» ثم جاءت الانتفاضة الفلسطينية في اعقابها لتفعل نفس الشيء، فهي عمل كفاحي شعبي بكل معنى الكلمة، تقوم به جماهير فلسطينية عزلاء - اللهم الا من الحجارة - في مواجهة قوة احتلال باغية ومدججة بكل انواع السلاح واكثرها بطشا وفتكا، ومرة اخرى لم يجرؤ اي من اصدقاء اسرائيل وحلفائها على ان يتفوه بكلمة سلبية ضد الانتفاضة، بل العكس هو الصحيح.. اي ان كلمات الاستنكار والتنديد صدرت كلها ضد اسرائيل.

* الدرس الثاني للانتفاضة الفلسطينية هو درس للعرب انفسهم خارج الارض المحتلة، وخاصة لقيادات منظمة التحرير الفلسطينية، ان الذين قاموا بالانتفاضة الاخيرة هم جيل جديد من ابناء الشعب الفلسطيني، الذي ولد او نشأ في ظل الاحتلال، واغلبهم من شرائح العمر دون العشرين سنة، والذين لم يروا ارضا عربية اخرى غير فلسطين المحتلة، ولم يروا جنودا في حياتهم الا جنود الاحتلال الاسرائيلي ومن الواضح ان هذا الجيل الفلسطيني الجديد لا يرهب الاسرائيليين وليس لديه «عقدة نقص» حيال «قوتهم» او «عبقريتهم» المزعومتين، وهو جيل تمرن على التنافس غير المتكافئ مع الاسرائيليين في الحياة اليومية العادية - على الارض والمياه ولقمة العيش، وتمرس على الصراع غير المتكافئ معهم من اجل الحرية والكرامة، باكثر الاسلحة بساطة وبدائية - وهي قذفهم بالحجارة. ورغم كل المناهج الاسرائيلية المستحدثة في اساليب غسيل المخ و«الافساد» فانها لم تنجح في تركيع هذا الجيل الفلسطيني الجديد، ومن الواضح انها لم تفهمه، ويبدو - للاسف ايضا - ان قيادات المنظمة خارج فلسطين خصوصا والقيادات العربية الاخرى عموما، لم تفهم هذا الجيل، وبالتالي لا تدرك امكاناته النفسية والمعنوية والبشرية الهائلة على الصمود والمقاومة، انه اهم «سلاح سري» عربي ضد الاستعمار الصهيوني والاستيطاني في فلسطين.

ماذا عن مصر ؟

انهت مصر عام ١٩٨٧، وهي مبتهجة - ربما لاول مرة منذ سنوات - الانجازات التالية:

عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع معظم الدول العربية في اعقاب قمة عمان، ومبادرتها بتحويل هذا الحديث الى بداية برنامج عمل نشط على الساحة العربية عموما وفي منطقة الخليج خصوصا، تجلى ذلك في زيارة المشير ابو غزالة للكويت في نهاية العام الماضي، ثم الجولة الكبرى للرئيس مبارك لعدد من دول الخليج في بداية هذا العام، وقد ظهرت بالفعل عدة مؤشرات لامكانية تعاون مصري - خليجي وثيق في المجالات الدفاعية والاقتصادية، فدول الخليج تدرك الان - بعد فضيحة ايران غيت من ناحية وبعد التصعيد الايراني للحرب من ناحية ثانية - انه لا بديل لها من الحفاظ على امنها الا بعمق استراتيجي عربي، ولا يمكن لذلك ان يتحقق بدون مصر، ومصر من ناحيتها تدرك ان امن الخليج، او اي منطقة عربية اخرى هو في الواقع جزء لا يتجزأ من امنها الوطني، وتدرك ان اعباءها ومشكلاتها الاقتصادية المزمنة لا حل لها في الامد الطويل الا من خلال تعاون عربي مشترك، يعتمد على تعظيم التكامل في حركة العمالة ورؤوس الاموال، وادرك العرب جميعا، على حد قول الملك حسين، «انهم بدون مصر كمثل دول حلف الاطلنطي بدون الولايات المتحدة، او كمثل دول حلف وارسو بدون الاتحاد السوفيتي».

نجاح مصر في اعادة جدولة ديونها الخارجية، وقد اعطى ذلك لمصر فسحة ضرورية من الوقت لاعادة ترتيب بيتها الاقتصادي الداخلي، ان تزامن ذلك الانجاز مع عودة العلاقات بين مصر وشقيقاتها العربيات واحتمالات التعاون الواسع مع اقطار الخليج، لا بد ان يؤدي الى انتعاش الاقتصاد المصري، ومع هذا الانتعاش لا بد ان يتسع هامش الحركة المستقلة لصانع القرار المصري في الشؤون الخارجية.

تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، يرتبط بالانجازين السابقين اشاعة قدر ملموس من الدفء في العلاقات المصرية - السوفيتية، والاتفاق على مضاعفة حجم التبادل التجاري السنوي بين البلدين الى نصف مليار دولار، بتدعيم علاقات التعاون مع الاتحاد السوفيتي لا بد وان يتسع ايضا هامش الحركة امام صانع القرار المصري في الشؤون العربية والشرق اوسطية والافريقية والدولية.

استمرار مسيرة التحول الديمقراطي، فقد عقدت انتخابات نيابية جديدة، واعيد انتخاب الرئيس مبارك لفترة رئاسية جديدة، ومهما قيل عن تجاوزات هنا او هناك في انتخابات مجلس الشعب، الا ان دخول قوى اجتماعية جديدة الى هذا المجلس، وفي مقدمتها التيار الاسلامي المعتدل ممثلا بالاخوان المسلمين، يعد خطوة كيفية مهمة في دمج هذا التيار في المجرى الرئيسي للحياة السياسية المصرية، وهو الامر الذي يدعم التجربة الديمقراطية ويقي مصر مخاطر عدم الاستقرار، وتتكرس التجربة ولا شك بدخول القوى الاجتماعية الرئيسية الاخرى، التي لا تزال خارج هذا المجرى الرئيسي، وفي مقدمتها الناصريون.

مصر والسودان وماء النيل. هذه الانجازات المصرية - كما نرى - لها ابعادها الداخلية والعربية والدولية، وهي تؤكد مجددا ما بين ما نفعله داخليا وبين ادائنا على الساحتين الاقليمية والدولية، ولعل هذا التفاعل المتبادل نفسه هو ما يجرنا الى الحديث عن احد المشكلات الطارئة، والتي يمكن ان تتفاقم، والتي عرف بها الرأي العام المصري مع نهاية العام، بعد ان الح عليها الكاتب الكبير احمد بهاء الدين، ونقصد مشكلة النقص الحاد المتوقع في مياه النيل، خلال الاعوام القليلة المقبلة، ورغم ان قلة الامطار في المناطق التي ينبع منها النيل هي المسؤولة، وهذه ظاهرة طبيعية لا دخل للبشر فيها، الا ان مواجهتها تحتاج الى جهود بشرية على المستوى الداخلي والاقليمي. فداخليا لا بد من ترشيد جاد للاقتصاد في استعمال المياه سواء للري او الاستهلاكات الاخرى ولا يتحقق ذلك الا بتعاون وثيق ومخلص بين المجتمع والدولة، وعلى المستوى الاقليمي، لا بد من تعاون وثيق ومخلص بين بلدان حوض النيل - وفي مقدمتها اثيوبيا والسودان، وبين البلدين الاخيرين قدر كثيف من المشكلات بسبب معضلتي جنوب السودان وارتريا، وهنا لا بد لمصر ان تقوم بدور اقتحامي حاسم في تسوية المشكلات بين البلدين، لا فقط بحكم الاخوة الافريقية، ولا فقط لان امن السودان، شأن امن كل البلاد العربية، هو جزء لا يتجزأ من الامن المصري، ولكن ايضا لان ضرورات الحياة في وادي النيل، وهي الماء الذي «خلقنا منه كل شيء حي» تتطلب القيام بهذا الدور دون اي ابطاء.

تلكم هي بعض المستجدات من الفرص والمخاطر والتحديات التي انهينا بها عام ١٩٨٧ ونستقبل بها عام ١٩٨٨، وكما قلنا، في البداية، فان هذه الفرص والمخاطر والتحديات لم تكن وليدة العام المنصرم، ولكنها تبلورت في اثنائه، وكما قلنا، في البداية ايضا، لا ينطوي اي منها على حتميات صارمة. «ولكنها جميعا تنطوي على احتمالات مرنة»، وعلينا كمصريين وكعرب ان نستنفر كل عزائمنا وقدراتنا الابداعية لتوظيف افضل الاحتمالات الممكنة.

طمنونا عنكم بواسطة.. الدم !

بقلم: نبيه البرجي

اصبح للوحوش فم واحد، يد واحدة صوت واحد ...

متى يصبح للسكين فم واحد، يد واحدة، صوت واحد ؟

هذا السؤال يصلنا مع الحجارة التي تمنع حزقيال من ان يضع التوراة في اطباق من الفخار ثم يبيعها في اسواق اورشليم. ها ان الفلسطينيين يغلقون ابواب التوراة (التي لم يضعها الله بل وضعها الكتبة) بالشمع الاحمر ...

هذا السؤال من فلسطينيي الداخل، من عرب الداخل، من حجارة الداخل، الى فلسطينيي الخارج، الى عرب الخارج، الى حجارة الخارج. طمنونا عنكم بواسطة ... الدم !

تكبر المقبرة، يوميا تكبر المقبرة، ويكبر التاريخ. لم تعد النار الفلسطينية ضحية الهواء، بل ان الهواء هو الذي ينقلها الى كل زمان ومكان، حتى ان آموس كينان يرتجف على صفحات «يديعوت احرونوت» : هذه العتمة التي تهبط فوقنا، ثم يطالب اليهود بان يطاردوا اريبل شارون بالحجارة، ثم يقول انه المولوخ : ذلك الاله الوثني الذي كان الاطفال يقدمون قربانا له .

مولوخ شارون ! نستخدم التعبير نفسه، ولكن بماذا يختلف اسحق رابين عن ذلك المولوخ الاخر؟ لا شيء، لا شيء، ولكن لماذا يختلف الفلسطيني عن الفلسطيني ؟

لماذا يقال فلسطيني الحقيبة وفلسطيني البندقية، وفلسطيني المرايا وفلسطيني الحجارة ؟

في الداخل، كان هناك فم واحد للسكين، يد واحدة، صوت واحد ...

لن ندع اليد التي تدخل عادة من الثقوب التي في القلب تمسك بهذا الاعصار، تضعه في احد الصناديق، وعندما يخرج الجراحون من غرفة العمليات يعطوننا الوطن الذي من غبار ...

هل تعرفون ماذا قال ذلك الرجل من غزة لاولاده : «تقدموا، لا تخافوا، انهم لن يستطيعوا ان يفعلوا شيئا اكثر من ان يقتلونا». هذا هو العنوان النهائي للثورة، واندفع الاولاد، واندفعت الثورة واندفعت فلسطين .

لن نحمل اوراقنا على ظهورنا بعد الان، اننا نحمل حجارتنا، واننا نحمل قتلانا. كل يوم يرتفع القتلى (ولا نقول ... يسقط القتلى). وللمرة الاولى يعترف اليهود الذين لم يتحملونا احياء بانهم لا يستطيعون ان يتحملونا امواتا. ولم يعد «العربي الجيد هو العربي الميت» كما يقول رافائيل ايتان، فالعربي الميت هو عربي سيىء ايضا. اجل، ان جثثنا تبقى في الشوارع لتحمي الاعصار من باعة الاعصار. وانهم يخافون من جثثنا ويهربون، يخافون من حجارتنا ويهربون، فالمهم الا نتوقف والا تتوقف الجثث عن العمل، فهذا هو الوقت العظيم، هذا هو الموت العظيم، وكل موت اخر هو موت الضائعين .

هذا ليس وقت الاقتراحات، اتركوها واتركوا رجالها على الرف. الاقتراح الوحيد هو الدم. وبعد الان لن يباع الدم في قفاف القش على ارصفة القطارات ولن يهترىء الدم في قاعات الانتظار. ايها السادة، اننا ننتظر شيئا واحدا هو ... فلسطين .

لن يدخل «الوطن مرة اخرى في الصناديق، فها ان الذي يضع اسحق شامير وشمعون بيريز في مأزق واحد، في لغة واحدة : نتحدى العالم ونطردهم .

ولكن كيف يستطيعون ان يطردوا الهواء، وان يطردوا الحجارة ؟ لقد وصلت السكين الى اخر مكان في الخوف اليهودي : هل اصبحت القنبلة الذرية جاهزة للعمل ؟

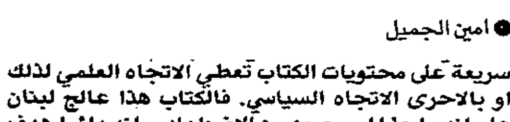
اين، ومتى، وكيف؟ كل ادوات الاستفهام تتساقط في العقل اليهودي، وتتساقط معها الحجارة، عبقرية الخوف تنتج هذه المرة، شيئا واحدا هو ... الخوف .

اجل الدم هو الاقتراح الوحيد الذي يحمله فلسطينيو الداخل. يا فلسطينيي الخارج اتحدوا، على الاقل، حول جثثنا التي ترتفع، ويرتفع معها الوطن ...

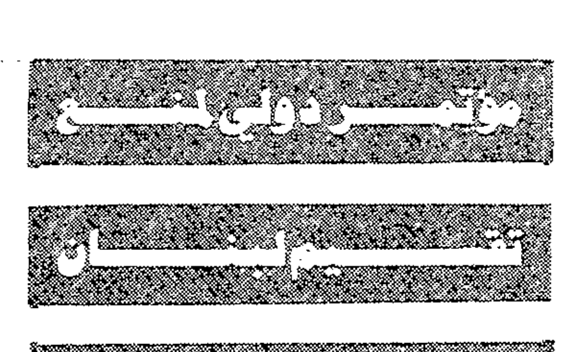
انها فلسطين التي لو عادت لعاد العرب!

تفاصيل زيارة أمين الجميل «السرية» لالمانيا الغربية

دستور جديد للبنان يضعه خبراء ألمان بطلب من الرئيس



● امين الجميل



بون ـ من عادل الياس

لم يقم رئيس دولة بزيارة الى المانيا الغربية، وكان التكتم والسرية على هذه الدرجة من الشدة، كما كان الحال مع زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل منذ عدة اسابيع.

وزير الخارجية الالمانية غينشر، والمعروف عنه، حبه وشغفه بالصحافة والتصريحات «الصريحة»، عندما ياتي اي زائر اجنبي رسمي الى المانيا، وخاصة من بلدان الشرق العربي بقي هذه المرة كتوما. فهؤلاء الزوار لهم «نكهة» خاصة لدى السياسيين الالمان ويعملون المستحيل في اقناع الكثير من السياسيين الشرقيين بزيارة العاصمة الالمانية بون، فهذه المنطقة اي الشرق الاوسط والادنى، هي منطقة تعتبر ومنذ القياصرة الالمان، «السترة» التي ترتديها اوروبا فوق قميصها.. اي مهمة ويحاجة ماسة اليها.

المانيا، بالرغم من ان «ماضيها» الاستعماري ذو صفحة بيضاء في المنطقة، فالقياصرة الالمان لم يرسلوا جيوشهم ولم يعينوا المفوضين السامين كما فعلت بريطانيا وفرنسا في المنطقة العربية، بل وصلت حقبة كانت المانيا «تغازل» و«تساند» حركات التحرر العربي في وجه بريطانيا وفرنسا، وبالذات في الحرب العالمية الثانية وبالطبع السبب ليس «عشق وغرام» هتلر النازي بحرية الشعوب وهو الذي داس بجزمته على القارة الاوروبية تقريبا، بل «نكاية» ولمصالح استراتيجية لالمانيا النازية ضد الفريقين الاستعماريين فرنسا وبريطانيا.

المانيا اكتفت «بقطف» ثمار هذه «السمعة» الطيبة اقتصاديا وسياسيا ولم تتبجح بهذا النجاح الهائل.. فحصة الاسد من المشاريع الاقتصادية في المنطقة، هي من نصيب المانيا.. وحصة الاسد في التصدير الى المنطقة هي من نصيب المانيا.

وبسبب هذا الوضع الاقتصادي المتين لالمانيا تبوأت مركز الصدارة اقتصاديا، ماليا وسياسيا ضمن مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة.

وهي حاليا ولمدة ستة اشهر اي حتى نهاية حزيران المقبل المانيا رئيسة المجموعة الاوروبية، الى جانب عضويتها حاليا الى جانب الدول الكبرى الخمس في مجلس الامن الدولي.

والرئيس الجميل يعرف هذه الابعاد جيدا، فرنسا لا تريد الانغماس حتى اذنيها، بالرغم من المصالح الاقتصادية والثقافية و«التاريخية» مع لبنان لا تريد الانغماس كليا في مستنقعات لبنان، فالوضع الان هناك معقد جدا، وايام «المفوض السامي» الذي كان يكتب «شحطة قلم» باستقالة حكومة، و«انتخاب» رئيس جمهورية انتهت.. والساحة في لبنان لم تعد مقتصرة كالسابق فقط على مجموعة واحدة وهي المارونية السياسية، بل هناك مجموعات وتشكيلات كثيرة وتداخلت قوى اقليمية، ايران، سوريا، اسرائيل، ليبيا، فلسطين الخ.. فكل هذه العوامل تلعب الدور الان في لبنان.. ولم تبق الساحة لفرنسا وحدها.. الى جانب مصالح فرنسا في المنطقة.. وايضا لندن تفكر نفس الشيء.. وصحيح ان السيدة الفولاذية مازالت تحلم باعادة امجاد الامبراطورية العجوز.. ولكن الموازين حاليا لا تسمح لها بالتمادي في العمل في منطقة الشرق الاوسط.

ـ وتبقى في الساحة كقوة اوروبية فاعلة ولا شك المانيا الغربية.. وبون تعلم وزنها السياسي في اوروبا ومدى «الرصيد» السياسي في منطقة الشرق الاوسط العربي الى جانب ذلك، فمنذ بداية الحرب الاهلية في لبنان بدأت المجموعات الحزبية السياسية في لبنان في التفتيش عن حليف دولي ومساند لها خارج حدود الوطن. وحاول وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي، الانطلاق من الاشتراكية الدولية.. ولكن «حب وتاييد» الاشتراكية الدولية لاسرائيل وسياستها العنصرية احرجت جنبلاط. واجبرته على الاقل الى تجميد نشاطه ونشاط حزبه ضمن هذه المؤسسة الدولية ان لم نقل الى قطع هذه العلاقات.

الاحزاب اليمينية في لبنان وخاصة «القوات اللبنانية»، بشخص بشير الجميل وثم الكتائب اللبنانية الى جانب حزب الاحرار، اقاموا علاقاتهم مع احزاب اليمينية الالمانية والتي تحمل اسم «المسيحية» لتغطية يمينيتها ومعاداتها لكل شيء اشتراكي، او اشتراكي ديمقراطي او يساري.. واستطاعت الاحزاب اليمينية اللبنانية توطيد علاقاتها واتصالاتها بالحزب المسيحي الاجتماعي، حزب رئيس وزراء مقاطعة بافاريا شتراوس، وبالحزب المسيحي الديمقراطي، حزب المستشار الالماني هيلموت كول الحاكم حاليا في المانيا.

ومن الشخصيات الالمانية السياسية التي «اهتمت» و«زادت» اهتمامها في لبنان، وخاصة بالاحزاب اليمينية اللبنانية اي «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب اللبنانية، هي فرانز جوزيف شتراوس و«لوڤر» وزير داخلية برلين السابق، وثم وزير الداخلية لبرلين الحالي، البروفسور (كارڤانيك).. شتراوس عرف عنه صداقته وعلاقته الوطيدة مع سوريا وخاصة مع الرئيس الاسد ووزير الدفاع مصطفى طلاس.. الى جانب ادعائه بالصداقة مع العاهل السعودي، والعاهل المغربي... شتراوس الى جانب وضعه السياسي، كوزير دفاع الماني سابق، و«مهندس» التعويضات الالمانية الى اسرائيل اثناء توليه مسؤولية وزارة الدفاع الالمانية في الستينات حيث حول المليارات من التعويضات الالمانية الى غواصات ودبابات ومدافع وطائرات الى اسرائيل وبذلك استطاعت القيام بحربها العدوانية سنة ١٩٦٧ والاستيلاء على كل فلسطين الى جانب هضبة الجولان والقدس، الى جانب ذلك يحتفظ بعلاقات متينة وممتازة مع مدير وزارة الدفاع الاسرائيلية سابقا ووزير الخارجية الاسرائيلي حاليا شمعون بيريز شتراوس يترأس ويتربع على كراس عديدة كرئيس ادارة شركات ومصانع حربية حديثة في منطقة بافاريا، وهو «المدبر» و«الوسيط» و«صاحب» و«محامي» شركات كبيرة من بيع الطائرات الى الصواريخ المضادة للدروع والطائرات.

وبدون شتراوس وتاثيره لا يستطيع هيلموت كول، المستشار الالماني القيام بمهمته كمستشار اي كرئيس للحكومة الالمانية الاتحادية، والكثير يتساءل ما سبب صداقة دمشق القومية العربية والاشتراكية مع شتراوس اليميني والمحافظ ؟

لا شك ان دمشق تعرف مفاتيح السياسة الالمانية وتعرف الوزن السياسي لالمانيا في اوروبا، الى جانب معرفة «اللعب» بمهارة على التناقضات السياسية الالمانية الداخلية.. شتراوس العدو اللدود لوزير خارجية المانيا الحالية غينشر، من الحزب الليبرالي، وشتراوس كان يود بعد الانتخابات البرلمانية ان يستلم وزارة الخارجية .. ولكن نجاح الحزب الليبرالي الساحق اجبره على التراجع على مضض، وصحيح ان شتراوس رئيس وزراء مقاطعة بافاريا ولكن هوايته المفضلة «السياسية الخارجية» والقيام بها نكاية بغينشر ومنافسة له واظهاره امام العالم ان الحاكم والموجه الصحيح للسياسة الخارجية هو شتراوس وليس غينشر، دمشق تعلم ذلك وتلعب بمهارة على هذا التناقض.. والاثنان شتراوس وغينشر يتنافسان في خطب ود دمشق، هذا من جهة، ومن جهة اخرى، شتراوس يكن التقدير والاعجاب الكبير بوزير الدفاع السوري مصطفى طلاس .. الاثنان معجبان بالمدرسة العسكرية الالمانية والاثنان يكنان التقدير لعبقرية القيادة العسكرية الالمانية وخاصة في الحرب العالمية الثانية، والذي زاد اعجاب شتراوس بطلاس، هي معرفته الدقيقة والعميقة بكل تفاصيل خطط الحرب العسكرية الالمانية وخاصة حول سلاح الدبابات والمدفعية، وهما من الاسلحة المحببة لطلاس، الى جانب ذلك لدى طلاس جهاز اتصال خاص اهداه اياه شتراوس يستطيع به طلاس من مكتبه الاتصال بشتراوس على مدار الساعة سيان وجود شتراوس في اية بقعة في العالم.

الرئيس الجميل يعلم تماما هذه الابعاد، ولذلك عندما طلب زيارة المانيا، اصر على ان تكون جميع تحركاته في المانيا محاطة بالكتمان والسرية وتسريب الضروري لا اكثر ولا اقل.. وتعاونت المانيا حول ذلك، واكتفت بالاعلان عن الزيارة بشكل متواضع جدا.. لم تفعل ذلك استجابة لرغبة الرئيس اللبناني، ولكن بون فعلت ذلك لعلمها ان غرض الرئيس الجميل من زيارة المانيا ليس لحل مشاكل لبنان والعمل على اعادة الوفاق والتفاهم الوطني الى البلد وعودة السلام نهائيا الى ربوعه فهو لا يملك ذلك بل تأمين سلامة ومصالح فئة معينة تشعر حاليا انها في وضع «محشورة» وتريد ان تطمئن الى المستقبل، وهي بالذات المجموعة اليمينية اي الحصول على افضل الممكن في حالة هذا الجو الحالي.

الضيف اللبناني استضيف ليومين في العاصمة الالمانية ونجحت السلطات الالمانية في التعتيم على الزيارة وعدم اعطائها الرونق والضجة التي ترافق عادة زيارة كل رئيس الى المانيا.. ومنعت عنه كل ما يمكن ان يعكر صفاوة وجوده في المانيا او يثير مزاجه او يزعج راحته.. وزيارات الوفود اللبنانية المهاجرة في المانيا منعت عنه ورفض استقبالها، والمقابلات الصحفية اقتصرت على التلفزيون الالماني القناة الثانية فقط، وهي المعروفة بانها تمثل التيار اليميني المحافظ حيث اجريت مع الرئيس اللبناني مقابلة تلفزيونية في برنامج الماني خاص، يعرف عنه العداوة الكبيرة لكل ما هو غير يميني، بالطبع تعرض به الجميل الى خصومه واعدائه في الوطن، وخاصة في الطليعة سوريا.. ومن اقواله «سوريا في لبنان منذ ١٢ سنة ولم تفلح او تنجح حتى الان.. الى جانب وجود عوامل اخرى خارجة كليا عن السيطرة السورية مثل التواجد الفلسطيني والتواجد الايراني بواسطة حزب الله ثم عامل اخر هو الاحتلال الاسرائيلي حيث لا تستطيع سوريا ان تفعل شيئا ضده وخارج عن مقدرتها وسيطرتها، سوريا لديها التاثير في لبنان بسبب وجود ٣٠ الف جندي سوري في لبنان وهذا يعطيها تاثيرا عسكريا، واذا كانت سوريا تفكر انها تستطيع وحدها حل المشكلة في لبنان، فانا اتساءل كيف تستطيع سوريا السيطرة على العوامل الثلاثة التي ذكرتها وهي خارجة عن دائرة سيطرتها» ويتابع الجميل القول:

«وبالطبع ان سبب عدم التفاهم والوفاق هو سبب سياسي وبالذات «التدخل الاجنبي» في الشؤون اللبنانية «انهم يمنعوننا من ان نجتمع سوية او تجتمع الحكومة لتتخذ القرارات لحل مشاكل لبنان».. وبالطبع لبنان حسب قول الجميل ينعم بالخير الرفاهية، فالاحتياطي من النقد النادر والذهب لم يمس وهو يبلغ بالمليارات ولبنان يصدر بمئات الملايين من الدولارات وغير ذلك الكثير وبالطبع في هذه المقابلة الفريدة والوحيدة، سئل الرئيس الجميل عن سبب زيارته بالذات لالمانيا وماذا تستطيع ان تفعل المانيا للبنان؟ واجاب الرئيس الجميل «نحن في لبنان والمانيا بلدان نعاني من نفس المشاكل واول مشكلة هي مشكلة الاحتلالات الاجنبية والتقسيمات.. لهذا السبب لبنان والمانيا يفهمان بعضهما بعضا جيدا.. والمانيا لها التاثير في دول شرقية ودول صناعية وفي الولايات المتحدة وبعض الدول العربية. الى جانب ذلك لنا مع المانيا علاقة خاصة سياسية تساعدنا لاعادة التفاهم والوفاق الوطني في لبنان فهناك اختصاصيون المان ورجال قانون المان يعملون معنا ويساعدوننا لايجاد قاعدة دستورية جديدة تنطلق من المتطلبات والاوضاع الحالية الموجودة..». وهنا بيت القصيد.. فلقد بق البحصة واشار بشكل مقتضب حول الموضوع ولكنه ندم على الاشارة بذلك حيث اوعز ـ حسب قول مؤسسة التلفزيون الالماني ـ الى المؤسسة التلفزيونية مطالبا بعدم نشر الحديث على الوكالات والصحف اي عدم تعميمه.. وبالفعل لم تشر اليه اية صحيفة او وكالة انباء.

والان السؤال.. ماذا يفعل الاختصاصيون الالمان وخاصة رجال القانون؟ ولماذا الالمان بالذات ومن بالذات من الالمان؟ ما هو الدستور اللبناني الجديد الذي «يطبخه» الالمان وبالذات رجال الحزب المسيحي الديمقراطي اصدقاء «القوات اللبنانية» والكتائب اللبنانية؟

المسؤولون الالمان ينفون ذلك.. ويقولون «ليس لدينا اي تفويض رسمي بوضع دستور جديد للبنان كل ما نقوم به هو اعطاء المشورة والنصيحة والجواب على الطلبات بهذا الشان». ولكن كما علمت «القبس» ان مؤسسة حزب شتراوس وهي هاينز زايدل شتيلفتونغ في ميونيخ عكفت منذ مدة طويلة بواسطة بروفسور للقانون الالماني في جامعة ميونيخ على وضع اطار او نسخة لدستور لبناني، شبيه بالفدرالية الالمانية.. حيث كما هو معروف ان المانيا بعد الحرب العالمية الثانية اعيد تقسيمها وبالذات المنطقة التي تحت الاحتلال الغربي الى اثنتي عشرة مقاطعة شبه مستقلة، حيث بقيت السياسة الخارجية، والدفاع، والمالية، اي النقد، موحدة في النظام الفدرالي الالماني والباقي تتصرف به الحكومات المحلية اي اثنتي عشرة حكومة محلية. ومنذ خمس سنوات بالضبط صدرت في المانيا وبيروت سلسلة دراسات اجتماعية باللغة الفرنسية بالتعاون مع جامعة الكسليك والحزب المسيحي الاجتماعي حزب كول، وهي دراسات ميدانية جرت بتمويل الحزب المسيحي الاجتماعي الالماني، وتقديم الشروط العلمية الاكاديمية لهذه الدراسات، وكانت نتيجتها «اندماج المسيحيين والمسلمين في مجتمع لبناني واحد من الصعب لا بل من المستحيل ولا بد من المحافظة ورعاية مخصصات ومواصفات المجموعات التي يتالف منها سكان لبنان سواء كانت ثقافية، دينية، مذهبية، اجتماعية.. الخ».

وبعد زيارة الرئيس اللبناني الجميل الى بون انتقل فورا الى برلين ليقضي بها يومين. وعادة يبقى الرؤساء الضيوف لمدة ساعات في برلين الغربية مجاملة للعاصمة بون ولكن ما هو السبب في بقاء الجميل يومين كاملين في برلين؟ السبب هو كما يقول الجميل، انه درس في المانيا؟ اي متى لا احد يدري؟ ماذا درس؟ لا احد يعرف في اية جامعة؟ لا احد يدري ويهز المسؤولون اكتافهم قائلين «لا نعرف.. هو يقول ذلك وهذا قوله» على كل في برلين يحكم حزب المستشار كول المدينة وسابقا كان هينريخ لومر، وزيرا للداخلية في تلك المدينة وهذا عرف عنه انه كان حلقة الوصل بين الكتائب اللبنانية سابقا ثم القوات اللبنانية والحزب المسيحي الديمقراطي الالماني لاحقا حزب المستشار كول، واستضاف بشير الجميل مؤسسة القوات اللبنانية منذ سنة ١٩٧٢.. وزار بشير الجميل في جونية منذ نشوب الحرب الاهلية حتى وفاة بشير الجميل اكثر من ١٧ مرة.. وكما يقول لومر انه كان «يقابل الجميل لايصال التبرعات الكنائسية والمساعدة المعنوية من المانيا للمسيحيين في لبنان» ولومر يعرف عنه قسوته وحدته في عدائه لليسار والفلسطينيين وكل شيء اسمه اجنبي وخاصة «عربي» وهو صاحب المقولة الشهيرة بطرد كل الفلسطينيين والايرانيين وسد ابواب ونوافذ المانيا تماما في وجه طالبي اللجوء السياسي من فلسطينيين وايرانيين ولبنانيين يساريين او مسلمين..

على كل لومر، مع انه لم يعد وزيرا للداخلية قابل امين الجميل في برلين، «كصديق قديم» ـ ولكن الجميل قابل خليفة لومر، البروفسور وليم كاڤانيك وهو حاليا وزير الداخلية في برلين مقابلة مطولة.

البروفسور كاڤانيك هو استاذ القانون في جامعة كولونيا. وهو اختصاصي في القانون الدولي، وبعد احداث سنة ١٩٥٨ قام «برحلة علمية» استغرقت مدة طويلة في لبنان حيث اقام عدة دراسات ميدانية وبالذات عن قصة «التعايش الطائفي» في لبنان.. ومنذ سنة ١٩٦٠ اقام في لبنان يبحث ويدرس ويحلل، علميا ظاهرة التعايش الطائفي في لبنان، وخاصة ظاهرة الطائفة المسيحية الصغيرة في محيط «اسلامي عربي كبير» كما يقول في مقدمة كتابه العلمي الذي نشره بعد عودته من لبنان في سنة ١٩٦٥ تحت عنوان «تعايش الطوائف في لبنان» بالالمانية. بالطبع لا مجال للتعرض هنا لهذا الكتاب «العلمي» او البحث الجامعي الذي قام به، ولكن نظرة سريعة على محتويات الكتاب تعطي الاتجاه العلمي لذلك او بالاحرى الاتجاه السياسي. فالكتاب هذا عالج لبنان على انه ملجأ المسيحيين من الاضطهاد، وانه دائما هدف للتدخلات الاجنبية ثم سيطرة المسلمين على لبنان وظهور نظام الذمة، والملة، ووضع جبل لبنان الخاص، والحكم الذاتي للمسيحيين في لبنان واستقلالية الطوائف في اصدار القوانين والاحكام ووضع المسيحيين الخاص في لبنان حيث ينتهي الكتاب بفصل عن «التجربة اللبنانية وهل هذه التجربة محكوم عليها بالفشل ؟».. (لاحظ منذ سنة ١٩٦٠ يتساءل الكاتب البروفسور عن التجربة اللبنانية ونجاحها وفشلها).

فلبنان حسب قول البروفسور كافانيك امامه مسالتين يجب حلها.. اما ان يكون لبنان دولة قومية ، أي لشعب متجانس واحد .. أو يكون دولة لجنسيات عديدة مثل أميركا ، وسويسرا وبلجيكا .. على كل النتيجة التي خرج بها البروفيسوور كافانيك في سنة ١٩٦٤ والآن هو وزير الداخلية في برلين النتيجة التي خرج منها في ذلك الوقت تقول في كتابه العلمي المذكور :

«النظام اللبناني هو نتيجة تسويات .

والسؤال الكبير المطروح : هل الكيان اللبناني حسب هذا النظام قابل للعيش والاستمرار ؟ وحسب النتائج للابحاث يمكن القول أن الجواب هو سلبي . فالتجربة اللبنانية ، أو المعروف النظام اللبناني تحويل التعايش الطائفي الى دولة وطنية قومية ، أي الى كيان تكون به قوانينه ونظمه متطابقة تماما مع حدوده وملزمة لكل مواطنيه ، أي لا توجد جماعة مميزة ومفضلة على الاخرى ، هذا التحويل المنشود لم يحصل بل فشل حيث مازالت الطوائف تشعر أنها ليست في وطن قومي ومجتمع متجانس بل هذا الكيان لم يصل بعد الى مرحلة دولة الجنسيات ...» .

ـ (أنظر كتاب تعايش الطوائف في لبنان ، كافانيك صفحة ١٨٤ كولونيا/سنة ١٩٦٥) .

يعتبر البروفيسور كافانيك من اكثر السياسيين الالمان الذين يعرفون أوضاع لبنان بالتفصيل وسبق له أن قابل واجتمع برعيل كبير من السياسيين وأصحاب القرار في لبنان . وبعد توليه منصب وزير الداخلية في برلين منذ سنتين ، قام في زيارة رسمية للبنان ، حيث وضع الخطط بطرد وتسفير الالاف من اللبنانيين والفلسطينيين اى لبنان . وعاد الى برلين ليقول أنه «اطلعت بنفسي على الاوضاع في لبنان ووجدت أن كل لبناني يستطيع أن يعيش حيث تتواجد طائفته . فلذلك لا خطر مطلقا من تسفير وطرد اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين واعادتهم الى لبنان» .

وثارت القوى السياسية المعارضة لهذه الخطط وأقيمت الدعاوي ضد هذه الخطط أمام المحاكم الالمانية وأمام هذا الضغط الشديد تراجع كافانيك عن خططه .. ولكن كما يقول : «هي موجودة في أدراجي وأحتفظ بحقي بالعودة اليها لتنفيذها عندما تسنح الفرصة لذلك» .

كافانيك يقول بعد لقائه بالجميل أنه تبادل معه وجهات النظر والمعلومات وكانت النتائج متطابقة والاتفاق في مختلف وجهات النظر . ولكن بعض المقربين من الجميل والذين رافقوه في رحلته الى برلين يقولون ان الحديث بين الاثنين لم يقتصر على حديث وزير داخلية الماني ورئيس جمهورية لبناني ، بل تعدى الى العمق وبالذات حول «النظام اللبناني» والوضع الحالي .. والبحث عن نظام جديد يلبي متطلبات الاوضاع الحالية السائدة ، أي «تواجد كل طائفة في مكان محدد لها» وامكانية جمع هذه الطوائف تحت نظام جديد يضمن التعددية الاجتماعية والحضارية والثقافية والاثنية» .

ويتابع أحد المرافقين القول : «الدراسات جارية والمشاريع كثيرة والحلول عديدة .. والغربلة لم تبدأ بعد ولكن حتى نهاية الربيع المقبل لا بد من الاستقرار على مشروع معين لنظام جديد في لبنان» .

بعد زيارة الجميل الى برلين وقضاء المدة الطويلة بها ، عاد ليهبط في ميونيخ عاصمة مقاطعة بافاريا ويمضي هناك يومين آخرين باستضافة حاكمها فرانز جوزيف شتراوس الصديق الشخصي لامين الجميل ، واللقاء بين الاثنين لم يقتصر بالطبع على البحث بالطرق الاكاديمية ،

أي التعرض والبحث في النظريات ، بل تعدى ذلك الى «الممارسات» كما يقول مصدر عربي دبلوماسي في بون استقبله فرانز جوزيف شتراوس فور وداعه للرئيس الجميل في ميونيخ . حيث ما كادت الطائرة تقلع وترتفع باتجاه سارلاند حيث أقارب الرئيس الجميل هناك وبعض المصالح الاقتصادية ، حيث هبطت طائرة الدبلوماسي العربي المعتمد في بون ، في ميونيخ بناء على طلب شتراوس بالذات للبحث مع هذا الدبلوماسي العربي حول ما سمعه من الجميل .

على كل الدبلوماسي العربي يقول ان شتراوس كما هو معروف عنه ذكي وداهي وبالوقت نفسه «ملك اللعبة السياسية» .. فهو يطرح الاسئلة بشكل أنها مواضيع وأفكار يريد البحث بها ... وهي ليست ملزمة أو رسمية بل فقط طرح أفكار.. ويقول الدبلوماسي العربي لـ «القبس» : «يريد من طرح هذه الافكار شيئين : جس النبض أي معرفة ردة الفعل وسبر أغوار الجهة الاخرى ، أي معرفة ماذا تفكر الجهة الاخرى وماذا ستكون ردة فعلها على الافكار والشيء الثاني الذي يريد الحصول عليه ولا شك أظهار نفسه أنه القادر على التوسط ، ونقل الافكار الى الجهتين ومحاولة التوصل الى تسوية أن نصف الطريق ترضي الطرفين» .

على كل الدبلوماسي العربي بعد لقائه مع فرانس جوزيف شتراوس ، يروي قصة ما سمعه من هذا السياسي الالماني بعد لقائه بالرئيس الجميل لـ «القبس» .

بادر شتراوس سؤال الدبلوماسي العربي: «ما رأيك لو ان الجميل يطرح نفسه مرشحا مرة اخرى للرئاسة في لبنان...» ورد الدبلوماسي العربي: «هو رئيس جمهورية للبنان ويعرف مسؤوليته واوضاعه.. وهل بالفعل يريد ترشيحه مرة ثانية..» وابتسم شتراوس واجاب: «انا لم المس ان له مطامح بذلك ولكن تساءلت معك لاعرف ما هو رأيك..» ورد الدبلوماسي: «لا انا ولا بلدي تقرر ذلك هذا يعود للرئيس الجميل نفسه» ويعلق الدبلوماسي العربي: لـ «القبس»: «في تقديري ان شتراوس اراد جس النبض والتهويل انه اذا لم تحصل تسوية ترضي الجميل فهو قد يرشح نفسه مرة اخرى.. ولكن اذا صح تقديري فاما شتراوس لا يعرف الاوضاع جيدا ولا يعرف مدى قرف الناس كلهم في لبنان من الوضع الحالي. وغير مستعدين لتقبل ست سنوات اخريه من العذاب. او انه اعطي معلومات خاطئة او انه بالفعل لا يعرف دقائق الامور بالشكل التفصيلي في لبنان ولا يعرفها سوى من زاوية الرئيس الجميل واصدقائه». على كل الدبلوماسي العربي يقلل من اهمية هذه «الفكرة» ويستطرد قائلا: «على كل شتراوس طرح هذه الفكرة عندما انتهيت اللقاء والذي استمر اكثر من ساعة ونصف وكان محددا له نصف ساعة فقط، فكنا واقفين واهم في توديعه حيث طرح هذه الفكرة وسالني اذا كان في امل اي تاييد لاعادة انتخابه.. واجبته ان الدستور اللبناني يمنع ذلك وهذه سابقة حاول الكثير من الرؤساء اللبنانيين تنفيذها ولكنهم فشلوا».

ويستطرد الدبلوماسي العربي القول: لـ «القبس»: «انا بالفعل لم اكن ارغب بالبحث بالتفاصيل والرد بشكل مفصل على هذه الافكار بل اكتفيت بالاستماع.. وهي مهمتي.. وكنت اجيب على سؤالات شتراوس المباشرة، حيث سالني مثلا: قل لي ما رأيك بنظام جديد في لبنان، نظام كانتونات، مثلا كانتون للدروز، كانتون للشيعة وكانتون للمسيحين.. وقبل ان يتابع سرد هذه الافكار قلت له ان الجارة سوريا لن تقبل بذلك لاسباب عديدة فلبنان بلد صغير ولا يسمح لهذا البلد الصغير تفتيته جغرافيا وتقسيمه ولن يقبل به بقية العرب.. فالكل مع وحدة لبنان وعدم تفتيته.. الى جانب عدم استحالة تنفيذ هذه الفكرة، فما زالت هناك دورز يعيشون مع مسيحيين وشيعة مع مسيحيين ومسلمين مع دروز. ووضع لبنان ليس كوضع سويسرا.. حتى يتم قيام نظام كانتونات».

واشار الدبلوماسي العربي الى شتراوس: «لا اعلم اذا شاهدت ورأيت جنازة الرئيس اللبناني كميل شمعون .. الناس حملته على الاكف في مسقط رأسه في دير القمر والذين حملوه على الاكف كانوا الدروز في تلك المنطقة.»

وعاد شتراوس يطرح «فكرة» عقد مؤتمر دولي تشترك به سوريا ولبنان والدول الاوروبية دون اميركا حتى لا يفتح المجال لاشتراك السوفيت وضياع فرصة النجاح لهذا المؤتمر بسبب التخاصم الايديولوجي والاقليمي بين موسكو وواشنطن».

وأجابه الدبلوماسي العربي، «ان فكرة المؤتمر لا غبار عليها.. واعتقد ان دمشق ستكون مع اي مؤتمر يعقد على شرط واحد: اعادة الوفاق والاتفاق الوطني بين اللبنانين جميعا.. المؤتمر يجب ان يكون له هدف واحد منع تقسيم لبنان وتثبيت وحدته. وكما احسست من شتراوس انه يريد ان يدعو رسميا الى مؤتمر دولي تشترك به اوروبا مع سوريا ولبنان».. وبالطبع لم يقل بالتفصيل من يجب ان يمثل لبنان ولكن هذه الفكرة مختمرة في رأسه ويريد استكمال الاحاديث حولها لعرضها رسميا ويدعو اليها رسميا.

وقلت له.. لا يوجد احد في المنطقة لا في سوريا وخارجها يقبل بمبدأ انشاء كانتونات للطوائف فهذا مشروع فاشل اصلا.» ويروي الدبلوماسي العربي لـ «القبس» ان ردة الفعل على هذا الجواب الصريح والواضح ان شتراوس اكتفى بالضرب باصابع يده اليمنى على الطاولة كاشارة الى الاحباط او خيبة الامل... وفي تقدير الدبلوماسي العربي ان مشروع الكانتونات هي فكرة الجميل وليست فكرة شتراوس، اما شتراوس هو صحاب فكرة المؤتمر الدولي الاوروبي ـ السوري اللبناني لحل مشكلة لبنان.

ويتابع شتراوس التساؤلات ويقول «انه لو تدخل الاحياء والاصدقاء بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس الجميل لما وصلت الامور بين دمشق وبعبدا الى هذا الوضع».. وبالطبع هذا التساؤل ما هو الا عرض نفسه للتوسط بين الرئيسين.. ورد الدبلوماسي العربي قائلا: «في اعتقادي ان دمشق تنظر الى الجميل على انه طرف وليس كرئيس لكل اللبنانيين فهو الذي انقلب على الاتفاقية الثلاثية بين جنبلاط وحبيقة وبري .. ولولا انقلابه هذا كانت الابواب ما زالت مفتوحة في وجه الجميل الى دمشق» .. وصمت شتراوس وزفر زفرته المعروفة عندما يريد التعبير عن الاحباط. ويختتم الدبلوماسي العربي قوله الى «القبس» ان «شتراوس سياسي حاذق وهو يعرف التفاصيل الكثيرة بالرغم من انه يطرح بعض الافكار التي توحي في اللحظة الاولى انه غير مسلم بالاوضاع... ولكن التحدث اليه بعمق يظهر العكس.. فهو يعلم جيدا الاوضاع ويعلم قضية لبنان «بحاجة الى رجال صمموا على انقاذ البلد ليس فئة معينة على حسب فئة اخرى ويعلم جيدا ان الجميل ايامه معدودة في سدة الرئاسة وانه لا يوجد ادنى حظ له بالتجديد وانه حتى في صفوف المسيحيين غير مرغوب به».

علاقات حميمة وتبرعات سخية من الاحزاب اليمينية الالمانية للكتائب



● المستشار كول



● غينشر



● شتراوس

قراءة متأنية في الوثائق السرية البريطانية لعام ٥٧

٤

تتابع «القبس» اليوم نشر سلسلة حلقات حول الوضع بمنطقة الشرق الاوسط والخليج عام ١٩٥٧ استنادا الى عدد من الوثائق السرية التي كشفت عنها الحكومة البريطانية أخيرا بعد مرور ثلاثين عاما عليها .
وتتوزع هذه الوثائق على ثلاث مجموعات .
١ - الرسائل والتقارير المتبادلة بين وزارة الخارجية في لندن ورؤساء البعثات الدبلوماسية في المنطقة .
٢ - محاضر اجتماعات وجلسات الحكومة .
٣ - ملفات وزارة الدفاع العسكرية .
ويذكر ان هناك بعض الوثائق الاخرى التى أقرت الحكومة البريطانية تمديد فترة حجبها لعشرين سنة أخرى نظرا لخطورتها وانعكاسات نشرها في هذا الوقت على سياستها الحالية مع دول المنطقة .
وننشر اليوم الحلقة الرابعة

● اقتراحات بريطانيا لاعادة العلاقات مع سوريامع توقيع وزير الخارجية وملاحظته «انا موافق» ● كمال جنبلاط للملك سعود: الشيوعيون اخترقوا الجيش السوري ● السراج يرد بعنف: مؤامرة في الظلام ● تقرير سري حول وضع الجيش السوري: المد السوفيتي

حكومة سورية جديدة متشددة تفتح النار على الغرب.. والعراق

■ مستشارون وخبراء سوفيت لاعادة تنظيم الجيش السوري وتدريبه ■ السراج يتوقع مؤامرة «امبريالية في الظلام» ضد دمشق وينفي اعمال التعذيب

■ كمال جنبلاط يطلب تدخل الملك سعود لانقاذ سوريا من الخطر الشيوعي ■ وساطات جديدة بين لندن ودمشق لاعادة العلاقات بينهما لكن سوريا تتريث

اعداد وفائي دياب

لم يكن التغيير الوزاري الذي حدث في العراق عام ١٩٥٧ هو التغيير الوحيد في المنطقة ، فمع اطلالة اليوم الاول من هذا العام كانت سوريا تشهد ولادة حكومة جديدة برئاسة صبري عسلي وعضوية عشرة وزراء يمثلون عدة أحزاب رئيسية .

وقد جرى توزيع الحقائب في الحكومة على الشكل التالي ، صبري عسلي رئيسا للحكومة ووزيرا للداخلية ، أسد هارون وزيرا للصحة ، فخر كيالي وزيرا للاشغال العامة ، هاني سباعي وزيرا للتربية ، صلاح بيطار وزيرا للخارجية ، مامون كزبري وزيرا للعدل والشؤون الاجتماعية ، خالد العظم وزيرا للدولة ومسؤولا عن الدفاع ، أسد محاسين وزيرا للمالية ، حامد خوجة وزيرا للزراعة ، صالح عقيل وزيرا للدولة وخليل كلاس وزيرا للاقتصاد الوطني .

ولوحظ ان الحكومة ضمت وزيرين من حزب البعث هما صلاح بيطار وخليل كلاس ووزيرين مستقلين هما هاني سباعي وأسد محاسين ، والاخير ليس عضوا في مجلس النواب وكان سفيرا لسوريا في باريس في مرحلة سابقة .
ويقول تقرير لوزارة الخارجية البريطانية في لندن حول التركيبة الجديدة للحكومة السورية (٧ يناير ١٩٥٧) ان هناك أكثر من دليل على أن الحكومة ستتابع السياسة السورية الحالية المعادية للغرب والعراق .

ويضيف التقرير انه باستثناء صبري عسلي فان الحكومة ضمت وزيرين فقط من الحكومة السابقة هما بيطار وكلاس وكلاهما من حزب البعث (...) كما ضمت وزيرين من القوميين العرب لكن من الجناح اليساري في الحزب (...) اضافة الى خمسة وزراء من الجبهة البرلمانية الوطنية أحدهم خالد العظم وهو ديمقراطي مستقل ووزير خارجية سابق ومرشح للرئاسة . وحسب ما هو معروف فانه على اتصال بفرنسا التي مدته بالاموال .. وهو عاد لبريطانيا ومعاد للعراق .

ويشير التقرير الى أن الاحزاب اليمينية ضعفت لسببين ، الاول زيادة سلطة الجيش ، والثاني غياب عدد كبير من قادتها الذين لجأوا خارج السوريا .

واستنادا الى مجموعة من البرقيات المتبادلة بين بيروت ولندن حول الوضع السياسي في سوريا خلال هذه الفترة ، فان الجيش هو الذي ضغط على الرئيس شكري القوتلي ورئيس الوزراء صبري عسلي لاجراء هذا التعديل الحكومي بهدف ابعاد العناصر اليمينية من الحكم .
وتقول برقية وضعت في نهاية الشهر (يناير) ان الحركة الشيوعية ازدادت قوة في سوريا وظهرت بشكل دقيق التنظيم ، وان النفوذ الشيوعي الرئيسي داخل الجيش موجود بين صفوف الضباط .

وتنقل البرقية المعلومات التالية حول وضع الجيش .
١ - عدد أفراده ٤٥ الفا ، والاحتياط ٩٥ الفا بينهم ٣٠ الفا يمكن تجهيزهم بالكامل .
٢ - معظم الاسلحة السورية سوفيتية الصنع وتضم حوالي ٦٠ طائرة مقاتلة و ٢٠٠ دبابة واعداد أخرى ضخمة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة .
٣ - ان الجيش السوري يعاد تنظيمه وتدريبه وفق المستويات والاسس السوفيتية .

٤ - هناك ٢٠٠ خبير ومستشار عسكري سوفيتي في سوريا ، كما أن عددا كبيرا من الجنود السوريين غادروا الى دول المعسكر الشرقي في دورات تدريبية مختلفة .
والجدير بالملاحظة ان التعاون السوفيتي - السوري لم يقتصر على الصعيد العسكري فحسب ، بل امتد ليشمل الصعيد الاقتصادي والتجاري والمالي ، وقد جرى التوقيع على عدة اتفاقات بهذا الشان بينها اتفاقية ضخمة مؤرخة يوم ٢٨ أكتوبر يتعهدالاتحاد السوفيتي بموجبها بمساعدة سوريا على تنفيذ ١٩ مشروعا رئيسيا .

وحسب الملحق المرسل مع البرقية ، فان هذه المشاريع تتضمن شق طرق وبناء جسور وأبحاثا جيولوجية وغيرها ، وتنص الاتفاقية على ان تقوم منظمات سوفيتية بالاشراف على هذه المشاريع بالكامل بدءا بالدراسات التمهيدية وانتهاء بالتنفيذ العملي .

وتعليقا على تزايد النفوذ السوفيتي في سوريا بعث ايان سكوت من السفارة البريطانية في بيروت الى وزارة الخارجية في لندن في ١٨ يناير ببرقية عاجلة (١٠١٢/٣/٥٧) يقول فيها ما يلي :

«كمال جنبلاط الزعيم الدرزي ورئيس الحزب الاشتراكي في لبنان) كشف لنا رسالة قال انه ارسلها اليوم الى الملك سعود يلفت نظره فيها الى الوضع السياسي في سوريا وخصوصا المحاكمات التي تجرى هناك الآن .

ان الرسالة تؤكد أن كل الكلام الذي قيل عن مؤامرة هو هراء وانه لم يحدث أي شيء يذكر باستثناء الكفاح المشروع للوطنيين (...) ان الجيش السوري أصبح مخترقا من الشيوعية ولم يعد بالامكان الاعتماد عليه كقوة تحمي مصالح الوطن العربي .. لقد أصبح الرئيس القوتلي من الناحية الفعلية سجينا داخل بلده حيث كل السلطة بيد حزب البعث ، وتنتهي الرسالة بنداء جدي الى الملك سعود لاستعمال نفوذه لدى الشعب السوري وكافة أرجاء الوطن العربي من أجل انقاذ سوريا من الشيوعية ، لكنها لم تشر الى كيفية تحقيق ذلك الا أنها حثت على الحاجة الى تحرك سريع وفعال» .
وتكشف البرقية أيضا ان الرسالة سيحملها روبرت سمارة وهو ابن شقيق الملحق العسكري اللبناني في القاهرة .. قد تلقى تعليمات من كمال جنبلاط بالاصرار على مقابلة الملك سعود شخصيا وتسليم الرسالة باليد ، نامل أن نسمع الرد لدى عودته» .

ومن المصدر نفسه ، جاءت في ٣١ يناير برقية أخرى رقم ١٠٢٨/١٩/٥٧ تقول ما يلي :
١ - أرسل ملخصا لمقابلة أجراها مراسل صحيفة «الجمهورية» المصرية مع العقيد عبدالحميد السراج رئيس المكتب الثاني السوري ، ونقلتها الصحف السورية في ٢٩ يناير .

٢ - سئل السراج عن «الحملة» التي تشنها ضده الصحف الامبريالية الغربية فاجاب «أنا مجرد ضابط بسيط في الجيش السوري أقوم بواجبي لخدمة الشعب السوري» . لقد علم بالمؤامرة ضد النظام (محاولة الشيشكلي) منذ اللحظة التي بدات .. وعلم ايضا ساعة وصول الرئيس السابق الشيشكلي الى لبنان ، ومتى غادر وزير الخارجية العراقي برهان الدين باشيان الى سويسرا لمقابلته هناك .

٣ - نفي السراج التقارير التي تحدثت عن حملة تعذيب يتعرض لها المهتمون بالقضية (...) .
٤ - أبلغ السراج المراسل ان الاستعمار لن يتخلى عن عملائه . وسئل اذا ما كان ذلك يعني انه يتوقع محاولة الامبريالية لانقاذ المهتمين ، فاجاب أنه متاكد من فشل هذه المحاولة ، وانها ستتم في الظلام لكنها ستفشل .

٥ - أشاد بحكمة عبدالناصر في تطهير بلده من الاقطاعيين والسياسيين المحترفين قبل القيام باية خطوة ضد أعداء مصر الحقيقيين ، فاستطاع بذلك محاربة الاستعمار وظهره محمي بولاء شعبه له (...) .
٦ - حول مشروع ايزنهاور ، كان السراج مزورا وقال أن أميركا ليست وحدها في هذا العالم ، وانه خلال أقل من عشر سنوات برزت الصين من تحت أنقاض الاستعمار لتصبح دولة كبرى ، وان بريطانيا العظمى هي الآن حشرة بالمقارنة معها» .

ويعكس كلام السراج مدى التوتر الذي كان سائدا بين سوريا والغرب ، وخصوصا بين سوريا وبريطانيا حيث بقيت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بينهما لفترة طويلة
ويذكر ان عدة محاولات جرت خلال هذا العام لاعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين بينها محاولة قامت بها الباكستان في شهر فبراير .

وتقول البرقية رقم ٢٣٨/٢٥٩/١ الصادرة عن مكتب علاقات الكومنولث في داوننغ ستريت تحت عنوان ، موقف المملكة المتحدة من سوريا انه في معرض محادثاته مع السير جيلبرت ليثويت قال رئيس وزراء الباكستان ان الرئيس السوري نقل اليه ان المملكة المتحدة كانت دائما معادية لسوريا ، وطلب منا أن نمده ببعض المعلومات حول هذا الموضوع .

ويقول اف. ار. باريت في البرقية الموجهة الى السفارة البريطانية في باكستان انه حصل على المعلومات المطلوبة من وزارة الخارجية ، وهي في طريقها اليه على أمل أن ينقلها الى رئيس الوزراء .
ويمكن اختصار المعلومات - وهي بمثابة رد على اتهامات القوتلي - بما يلي :
١ - ان المملكة المتحدة اعترفت باستقلال سوريا عام ١٩٤١ أي قبل الحملة البريطانية - الفرنسية في سوريا التي تلت قرار السلطات الفرنسية بالسماح لالمانيا باستعمال القواعد السورية .

٢ - عام ١٩٤٢ عاد القوتلي الى دمشق من بغداد بموافقة بريطانية ومعارضة فرنسية ، وقد شجعته المملكة المتحدة على القيام بحملته الانتخابية عام ١٩٤٣ ومنعت فرنسا من التدخل بها ، الامر الذي مهد للتطور العملي نحو الاستقلال وانتخاب القوتلي نفسه رئيسا .

٣ - عام ١٩٤٤ انقذ فريق طبي تابع للجيش الملكي زوجة القوتلي من الموت بعد عملية نقل دم طارئة وكان القوتلي في تلك الايام يقول أنه نصف بريطاني لان الدماء البريطانية كانت تجري في عروقه
٤ - كانت بريطانيا أول دولة تعترف باستقلال سوريا بتعيينها الجنرال سبيرز وزيرا (فبراير ٤٢) .
٥ - في مايو ١٩٤٥ وقعت اضطرابات في سوريا هددت استقلالها ، فتسلمت بريطانيا من فرنسا القيادة العسكرية ومهدت لانسحاب الدولتين من أراضيها ، وقد حصل الانسحاب الكامل بالفعل عام ١٩٤٦
٦ - عام ١٩٤٩ اعتقل القوتلي بعد الانقلاب العسكري الذي قام به حسني الزعيم ، وعاش في الاسكندرية كضيف على الحكومة المصرية وعلى نفقتها ونفقة السعودية ورغم أنه انسان فقير فقد عاش في قصر ضخم وكان ينفق حوالي ١٥ الف جنيه استرليني في العام
٧ - عام ١٩٥٥ يعيد انتخاب القوتلي رئيسا كنتيجة للتغيير الذي حصل في اللحظة الاخيرة في الموقف السعودي ، ومن أجل تأمين أصوات العناصر اليمينية في سوريا فقد وعدها بالصداقة مع الغرب والعراق لكنه خيب آمالها .
- عام ١٩٥٤ زودت بريطانيا سوريا بانواع مختلفة من الاسلحة ووعدتها بالمزيد لولا الموقف المعادي لها بعد سيطرة عبدالناصر على قناة السويس
٩ - خلافا لما يقوله السوريون ، فقد كانت الحكومة البريطانية عنصرا ضاغطا على الاسرائيليين باستمرار ، ولو صح ما يؤكده العرب من أن اسرائيل هي الطرف المفضل عند الغرب ، والجهة التي تعتمد عليها في عدوانها عليهم ، فلماذا اذا لم تقم باي اعتداء ضدهم منذ وقت طويل .
واستنادا الى مجموعة البرقيات والمراسلات التي كشف عنها خلال هذه الفترة ، فان العلاقات السورية - البريطانية بقيت على حالها الى وقت طويل ولم تشهد أي تقدم يذكر الا في النصف الثاني من العام عندما بدا أن مصر بدأت تتجه هي بدورها الى اعادة علاقاتها المقطوعة مع بريطانيا
وقد كتبت السفارة البريطانية في بيروت في ١١ مارس برقية مختصرة الى لندن تضمنت للمرة الأولى الخطوط العريضة لما تطلبه دمشق كشرط لاستئناف علاقاتها مع لندن
وجاء في هذه البرقية التي تحمل رقم ١٠٥١/٤ ما يلي :
«ذكرت الصحف اللبنانية اليوم ان رئيس الحكومة السوري صبري عسلي أبلغ جريدة «القبس» ان سوريا لن تعيد علاقاتها مع بريطانيا قبل التعويض على مصر من جراء ما لحقها من خسائر بسبب العدوان الثلاثي ، والاعتراف بحق مصر في تاميم القناة ، وتسوية كل المشاكل العربية العالقة ، والاعتراف بسيادة الشعوب العربية » .
وأوردت برقية أخرى ان وزير الخارجية السوري قال في ٢١ مايو أن سوريا لن تقوم باية خطوة في هذا الاتجاه قبل أن تتوصل بريطانيا الى اتفاق مع مصر بشان الخلافات بينهما ، الا أن ثمة تعديلات طرأت على هذا الموقف في وقت لاحق لا سيما في شهر سبتمبر عندما اقترحت الصحف المصرية على دمشق استئناف علاقاتها مع لندن مشيرة الى ان بقاء الوضع على ما هو عليه لم يعد يفيد مصر بعد الآن .

ويكشف مايكل روز في تقرير لوزارة الخارجية البريطانية وضعه يوم ٢ اكتوبر أن مدير مستشفى حلب الدكتور الطونيان عرض وساطته بين دمشق ولندن ، واقترح على بريطانيا مساعدة المعتدلين في سوريا ومنع المزيد من الانزلاق باتجاه المخيم السوفيتي بتقديم عرض يعلن الى سوريا لاستئناف العلاقات معها . ويكشف روز أيضا أن زعيم المعارضة في لبنان حميد فرنجية الموجود في لندن للاستشفاء عرض وساطة مماثلة ، واقترح على بريطانيا استعمال نفوذه مع السوريين لتحقيق هذا الهدف .

ويقول روز في تقريره المرفوع الى وزير الخارجية «ان فكرة الدكتور الطونيان قد تكون مناسبة ، ذلك ان مثل هذا العرض اذا ما كتب بشكل ملائم سيكون له تاثيره الجيد على أصدقائنا في العراق ولبنان والاردن ، كما انه سيرد على الادعاءات السوفيتية بان القوى الغربية هي قوى معادية للقومية العربية وذلك بتوضيحنا أن معركتنا هي مع الاتحاد السوفيتي وليست مع الادارة السورية لكن من جهة ثانية ربما حدثنا سوريا برفض العرض ما دام من المستبعد حسب كل المعلومات المتوفرة لدينا أن توافق على استئناف العلاقات مع المملكة المتحدة قبل مصر ، ثم أنه بالنظر الى الوضع الراهن الآن ، فان مثل هذا العرض قد أسيء تفسيره عند حلفائنا الاتراك وحتى عند الملك سعود انني لهذه الاسباب لا يعتقد أنه بامكاننا أن نتبنى اقتراحات الدكتور الطونيان كما وردت الينا ، لكن ما نستطيع أن نفعله هو أن نشير ايجابيا الى سوريا في بعض البيانات الرسمية حول سياستنا في الشرق الاوسط ، وهناك مناسبة لهذا البيان مباشرة بعد افتتاح البرلمان عندما يطلب من وزير الخارجية الادلاء ببيان شامل حول الموضوع السوري ، وما يمكن قوله هنا اننا لسنا ضد سوريا أو الشعب السوري ، واننا دعمنا وسنبقى ندعم سيادة واستقلال سوريا ، وان مسالة قطع العلاقات في العام الماضي لم تات بطلب منا ، وسنكون سعداء باستئنافها اذا ما كانت هذه رغبة سوريا .
ويخلص مايكل روز في برقيته الى القول : «أنا أقترح ان نترك للسوريين أي مبادرة رسمية من أجل اعادة العلاقات الدبلوماسية ، ولكن علينا اغتنام أقرب فرصة لنعلن بوضوح أننا سنكون سعداء باستئناف العلاقات اذا ما شاء السوريون ذلك» .
وجاء في ذيل التقرير توقيع وزير الخارجية مع ملاحظة بخط يده تقول : «أنا موافق» .

(الحلقة المقبلة : الاثنين)

INWARD SAVING TELEGRAM

FROM BEIRUT TO FOREIGN OFFICE VY1051/4.

By Bag FOREIGN OFFICE AND WHITEHALL DISTRIBUTION

Mr. Middleton
No. 11 Saving
March 8, 1957 R. March 11, 1957

Addressed to Foreign Office telegram No. 11 Saving of March 8.
Repeated for information Saving to: Washington
Paris
P.O.M.E.F.

Syrian Prime Minister Assali is reported in today's Beirut press to have told the Damascus newspaper 'Al Kabas' that Syria will not resume diplomatic relations with Britain until after:

(a) compensation of Egypt for losses due to tripartite aggression;

(b) recognition of Egypt's right to nationalize Canal;

(c) settlement of all outstanding Arab problems;

(d) recognition of the sovereignty of the Arab peoples.

7777777

● صبري عسلي لـ «القبس»: هذه شروطنا لاعادة العلاقات مع بريطانيا

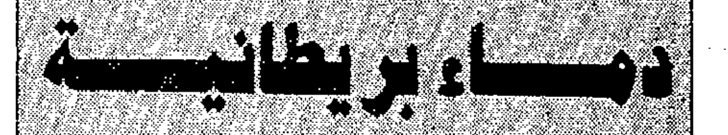
بريطانيا لسوريا:

نحن اول









السينما في اسبوع

عادل امام وجيمس بوند



● النمر والانثى

من الافلام التي تقدمها دور العرض هذا الاسبوع فيلمان يحظيان باقبال المشاهدين، اولهما فيلم عادل امام الاخير (النمر والانثى) وثانيهما فيلم جيمس بوند الاخير (اضواء النهار الحية) وكلاهما من افلام المغامرات:

● النمر والانثى: بطولة عادل امام واثار الحكيم.

كلف الرائد وحيد بمهمة مراقبة كبير مهربي المخدرات الملقب (بالغماش) والاخير يحيطه عدد كبير من رجاله الاشرار الذين يقتلون بلا رحمة. وقد وضعت خطة سرية من قبل ادارة مكتب مكافحة المخدرات، بعد ان وجدوا نقطة الضعف لدى الغماش وهي انه منذ عشرين سنة هربت زوجته منه ومعها ابنتها الصغيرة ياسمين، وقد ادخلت الزوجة بعدها مستشفى المجانين، وبقي امر الفتاة سرا. ومن هذه الثغرة انطلق ضابط المباحث في محاولة لايجاد فتاة شبيهة بابنة الغماش وقد وقع اختيارهم على سيدة تدعى نعيمة، لها سوابق اداب وقبلت المهمة على ان تكون زوجة لوحيد مع ابنها الصغير لقاء خدمات خاصة تقدمها لهم ادارة مكتب المكافحة.

● اضواء النهار الحية: بطولة: تيموثي دالتون، جو دون بيكر.

كلف العميل جيس بوند بعملية انقاذ الجنرال كوسكوف بمحاولة لاخراجه من بين ايدي المخابرات الروسية التي تولي اهتمامه بعناية بالغة الدقة. واستطاع جيمس بوند بعد مغامرة خطرة اخراجه بمساعدة بعض العملاء بوضعه داخل كبسولة ينقل على اثرها عبر انابيب الغاز التي تنقل عادة الى اوروبا الغربية. وبعد عملية الانقاذ هذه كلف جيمس بوند بمراقبة الجنرال لوشيكن، وهو رئيس الشعبة الروسية والمتواجد في طنجة لمراقبة تحركاته، اذ اشتبه بعلاقته مع كوسكوف واتضح لهم ان الاخير استطاع خداع الروس والانكليز، وخاصة جيمس بوند، كونه تمكن من تحويل مبلغ ضخم يقدر بـ ٥٠ مليون دولار لحسابه في تجارة الافيون الخام عن طريق بعض المجاهدين الافغان، وذلك بدلا من شراء اسلحة متطورة اميركية من قبل براد، وهو تاجر يعيش في طنجة بطريقة سرية، ولديه احدث الاسلحة المتطورة.

● اضواء النهار الحية

آثار الحكيم:

لم أرفض العمل مع أي فنان .. وكثير من أعمالي مع أحمد زكي لأنني اتفاعل به

■ الكاتبة والمخرجة أقدر من الرجل في التعبير عن مشاكل المرأة

عروس السينما آثار الحكيم، نموذج للفتاة المصرية العصرية، انها انسانة نقية، تحب كل الناس وتثق فيهم، تتميز بالهدوء في اسلوب تعاملها مع الاخرين، احبت السينما وعشقت الاضواء، وهي طالبة في كلية الاداب قسم اللغة الانكليزية، ومن هنا بدأت علاقاتها بالفن، حيث كانت تزاول نشاطها الفني وهي طالبة كهواية، وبعد ان حصلت على الليسانس كان اول ظهور فني لها امام الجمهور في مسلسل «كف القدر» وتاكدت موهبتها وشهرتها في المسلسل الناجح «بابا عبده» بطولة عبدالمنعم مدبولي، وعدد كبير من النجوم.

كانت بدايتها عن طريق الصدفة حيث لم يكن في حسبانها ان تصبح نجمة سينمائية، بل كانت تعتبر الفن هواية لفترة ثم تنتهي، لكن حدث غير ما توقعت بعد ان وجدت ترحيب الجمهور والنقاد، واستطاعت في فترة صغيرة نسبيا، ان تثبت وجودها كفنانة فعمرها الفني لا يتجاوز خمس سنوات، ولكنها قدمت عدة افلام ناجحة وعددا من المسلسلات، واكتسبت خبرة من الفنانين الكبار الذين عملت معهم امثال «عمر الشريف» وعادل امام واحمد زكي ونور الشريف ومحمود عبدالعزيز وغيرهم. وفي الحوار معها تحدثت آثار الحكيم، احدث عروس في الوسط الفني، عن بعض المحطات المهمة في مشوار حياتها فقالت:

- هناك صعوبات كثيرة في بداية مشواري لم تقتصر علي فقط، بل انها تعترض الجيل الجديد كله، اننا نفتقد نوعية المنتج والمخرج الراحل رمسيس نجيب الذي كان يشجع الوجوه الجديدة، ويقف بجوارها ويختار لها الادوار المناسبة، ويحيطها بالدعاية اللازمة، ويرسم لها خطة عملها وهو ما فعله مع محمود عبدالعزيز، ومحمود ياسين، ونجلاء فتحي ونورا غيرهم، من فناني الجيل السابق لجيلنا.

واذا كان احدا لم يحل محله في اكتشاف الوجوه الجديدة ودعمها، فان الحظ له دور كبير في نجاح الفنان والعلاقات الشخصية لها دور ايضا .. وبالنسبة لي . فان الحظ والصدفة لعبا دورا كبيرا، في نجاحي، مع انني لم اعرف لغة مشتركة مع زملائي في الوسط الفني وهذا يجعلني بعيدة عنهم الى حد ما .. انا شخصية انطوائية اكثر منها اجتماعية، مما اثر على كم الاعمال التي قدمتها، فهي اقل من الممكن.

● آثار الحكيم

من العلاقات العامة

● كيف يمكن لك ان تعيشي في حالة انطواء وعزلة عن الوسط الفني .. وانت ما زلت في مرحلة تتطلب وجودك وانتشارك ؟

- كنت اجيد العلاقات العامة قبل دخولي الوسط الفني، لانني اثق بالناس الى اقصى الحدود ولكن بعد تجاربي في المرحلة الاولى من مشواري، تعلمت الحذر والابتعاد، والعزلة، بعد ان قدمت بضعة اعمال لم ارض عنها في ما بعد، ولكنني قدمت ايضا اعمالا جيدة على مستوى فني، منها دوري في فيلم «الحب فوق هضبة الهرم»، اخراج عاطف الطيب، واعتبره تعبيرا صادقا وواقعيا عن احلام بنات جيلي، وايضا دوري في فيلم «الملاعين» اخراج احمد ياسين، يعتبر اول محطاتي الفنية الجيدة، ودوري في فيلم الرجل الصعيدي لفتاة صعيدية، وقدمت دور بنت بلد في فيلم «مملكة الهلوسة» اخراج محمد عبدالعزيز، وفيلم «قاهر الزمن» اخراج كمال الشيخ، وهذا يؤكد اهتمامي بالكيف وبنوعية الدور، ولهذا فانني راضية على كم الاعمال التي قدمتها.

● من الاكثر قدرة على ايصال مشاعر واحاسيس المرأة الى الفنانة المخرج .. ام المخرجة؟

- المخرجة طبعا، لانني خضت هذه التجربة مع المخرجة «انعام محمد علي» ولي معها اكثر من عمل، وهي من اكثر المخرجين الذين ادين لهم بالفضل على مستوى اعمالي التلفزيونية.

● هل استطاعت الكاتبات تناول قضايا المرأة المعاصرة بصدق وموضوعية ؟

- المرأة جزء من الاسرة والمجتمع المصري .. لكن حياتنا الاسرية في مصر لم تقدم بالشكل الذي نحلم به حتى الان، والاعمال التلفزيونية لها عذرها لانها تعتمد على التوزيع الخارجي وتطرح قضايا عامة مشتركة. لكن توجد كاتبات مثل حسن شاه، وسكينة فؤاد، وسلمى شلش، ومنى نورالدين، ونادية رشاد هؤلاء استطعن التعرض لقضايا المرأة من خلال اعمال فنية ناجحة.

مع احمد زكي

● لماذا تفضل آثار العمل مع احمد زكي في كثير من اعمالها ؟

- لم ارفض العمل مع اي فنان، لكنني اتفاعل به لاني قدمت معه عدة اعمال ناجحة منها فيلم «الحب فوق هضبة الهرم» والفيلم التلفزيون «انا لا اكذب ولكني أتجمل» وفيلم «طائر على الطريق» اخراج محمد خان ومسلسل اذاعي بعنوان «طيور العطش» .. وقد استفدت منه الكثير، لانه فنان جاد وصادق ويحب عمله كثيرا.

● لاي الاعمال تستعدين الان ؟

- الان يتم تصوير فيلم «الثعلب» اخراج سمير سيف وبطولة عادل امام وبعد الانتهاء منه استعد لتصوير فيلم «رجل وامرأة» اخراج نادر جلال وفي التلفزيون هناك سهرة بعنوان «العودة من الحلم الوردي» قصة وسيناريو وحوار صالح مرسي بطولة صلاح السعدني وسهرة ثانية بعنوان «البخيل» بطولة عبدالله غيث اخراج حمدي الابراشي.

منى ندا - القاهرة

حشد كبير من الفنانين في مسلسل «الكهف .. والوهم .. والحب»

● صلاح قابيل وتيسير فهمي وفتحية شاهين في منظر خلال التصوير.

عن قصة محمد جلال يمثل حاليا صلاح قابيل وشهيرة وامينة رزق ومحمد ثروت وانور اسماعيل وعبد العزيز مخيون وتيسير فهمي وميمي جمال وعبد الحفيظ التطاوي وعلا رامي وابراهيم يسري امام ليلى علوي وامال رمزي وهدى رمزي وهالة صدقي وفتحية شاهين ومحمد وفيق ونبيل الحلفاوي واحد راتب وحسن حسني المسلسل التلفزيوني «الكهف.. والوهم.. والحب».

المسلسل ٣٠ حلقة كتب له السيناريو والحوار فاروق حلمي ويخرجه وفيق وجدي، وهو ثلاثية تبدأ احداثها من الاربعينات حول مجموعة من الشباب لكل منهم حياته ونشاته وظروفه جمعهم حب الوطن والعلم والجهاد. ويبين المسلسل الاحداث والتطورات التي تحدث لهم من خلال ثلاث فترات زمنية وقيام الثورة وحرب العبور.

أكبر مجموعة من العملات الذهبية في القرن العشرين

كشفت هيئة الاثار المصرية عن اكبر مجموعة من العملات الاثرية من الذهب الخالص في القرن العشرين.

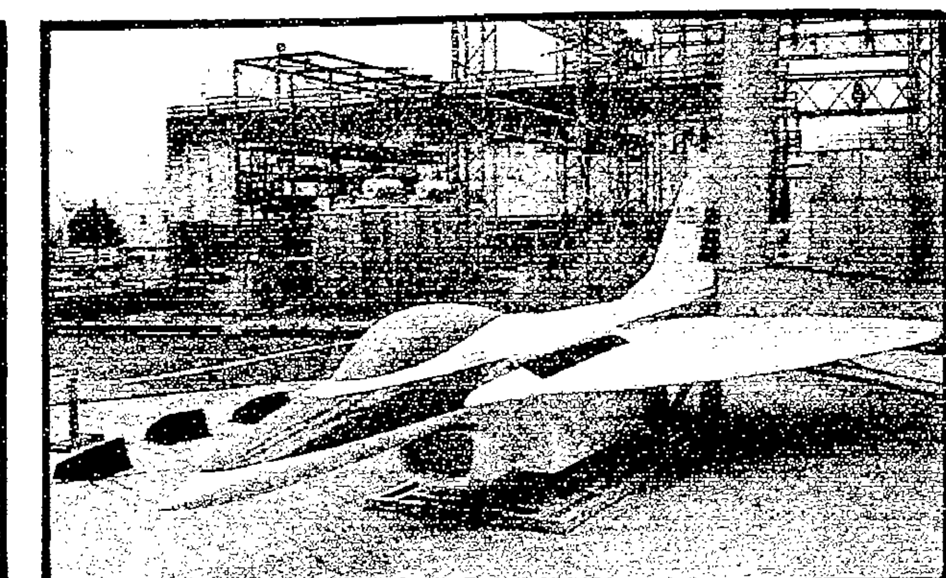
فقد اعلن د. احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية في مؤتمر صحفي عن ان بعثة قطاع الاثار الاسلامية والقبطية بالهيئة عثرت في قدرة من الفخار تحت الدير الابيض بمدينة سوهاج على مجموعة تبلغ ٨٢٠ قطعة من العملات الذهبية ترجع الى العصر البيزنطي وهي العملة التي استعملت في مصر حتى دخول الاسلام وانتهى استعمالها عندما قام الخليفة عبدالملك ابن مروان في عام ٧٦ هـ فظهرت العملة الاسلامية التي تحمل الآيات القرآنية.

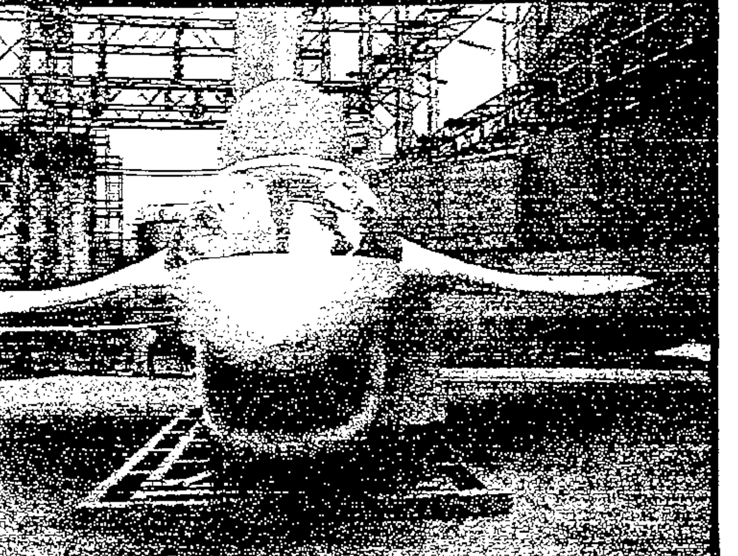
وكانت بعثة هيئة الاثار تجري حفائر في هذا الدير لترميمه وتطوير عمارته والكشف عن اثاثات مساكن الرهبان والذين كانوا يعيشون في هذا الدير.

وقد تم كشفه الاسبوع الماضي وقررت هيئة الاثار نقله الى القاهرة لتعرض ٤٠٠ قطعة في المتحف القبطي كنواة لقسم عن العملات الاثرية، و٤٢٠ قطعة اخرى ستعرض في المتحف الاسلامي لاستكمال الدراسات العلمية والاثرية حول هذه الاثار.

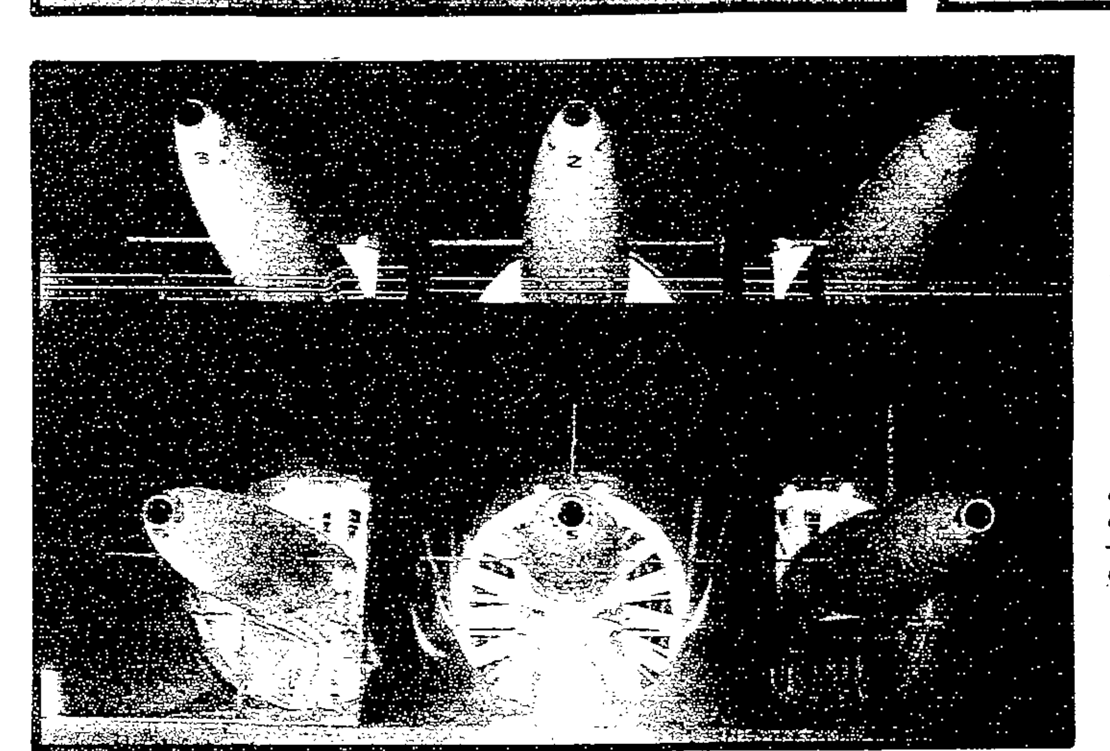
واكد رئيس هيئة الاثار ان هذه العملات ستضيف معلومات مهمة للاثريين عن الفترة الانتقالية من تاريخ مصر قبل ومع دخول العصر الاسلامي، وان هذه العملات لا تقدر قيمتها بالمال وانما هي ذات قيمة تاريخية ومتحفية بالغة الاهمية.

وما زالت اعمال الحفائر الاثرية مستمرة في هذا الدير بعد ان كشفت عن مجموعة اخرى من المباني الاثرية المهمة ومصنع لانتاج الزيوت والنبيذ كان يستخدم في القرن الرابع الميلادي الذي انشيء فيه هذا الدير الذي يسمى الدير الابيض او دير الانبا شنوده. نسبة لمنشئه.





الانفاق المفرغة من الهواء لفحص الطائرات





في مركزين من اهم مراكز البحوث والتجارب التابعة لوكالة الفضاء الاميركية ـ ناسا ـ تجري الدراسات الان على قدم وساق لمتابعة بحوث متطورة جدا في علوم الايروديناميك وكذلك في علم جديد يطلقون عليه اسم.

ديناميكية السوائل المبتكرة (المتعلقة بعلم وتطبيق الكمبيوتر).

يقع هذا المركزان اللذان تم افتتاحهما بعد التجديد والتطوير الذي ادخل عليهما، في كاليفورنيا، الاول يطلق عليه مركز بحوث ـ اميس ـ والثاني يطلق عليه اسم ـ موفيت ـ واهم ما يميز

هذين المركزين وجود انفاق لاجراء التجارب التي يمكن ان تتم في احوال غير طبيعية او اعتيادية، في احد تلك الانفاق يمكن تفريغه من الهواء تماما وبنسبة مائة في المائة

ـ دون ان يتهدم ويتداعى كما تفترض ذلك كل قوانين الفيزياء ـ وهذا بحد ذاته انجاز لم يكن يحلم العلماء ان يتحقق ـ وفي الوقت نفسه فان النفق الذي يفرغ من

الهواء لتجربة متانة الطائرات والمحركات او لفحصها وفحص قدراتها، يمكن ان يرفع ضغط الهواء فيه الى درجة عالية تكفي لتسحق الطائرة او السيارة ان كان فيها اي عيب من ناحية تصنيع او تركيب المواد الداخلية فيها ـ ولهذا فان الهياكل والقطع تفحص هناك.

يعتبر هذان المركزان الاكبر في العالم من ناحية المساحة والمعدات واحدث الاجهزة التكنولوجية التي تتوافر لدى الخبراء هناك، وتقول

مصادر علمية مطلعة ان مركز اميس، يجري اليوم دراسات يؤمل ان تسهم في جعل رحلات البشر بين الكواكب في المستقبل مامونة الى درجة كبيرة ـ وذلك عن طريق المركبات الفضائية والصواريخ التي تحمل تلك المركبات الى الطبقات العليا.

وهناك ناحية اخرى مهمة، هي فحص هياكل الطائرات حين تكون في سرعة متدنية جدا ـ لان ضغط الهواء يختلف كثيرا ويمكن ان

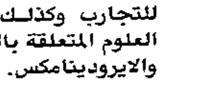
يتداخل مع عوامل طبيعية واصطناعية كثيرة ـ ولهذا يوجد في مركز اميس وحده ٢٧٨ عالما متخصصا بالايروديناماكس اضافة

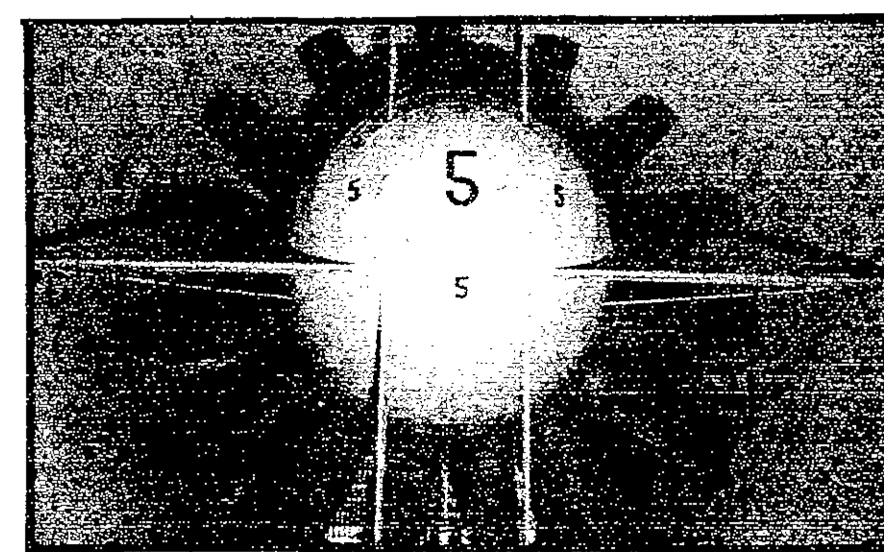
الى ٤٢ باحثا متخصصا بعلوم الكمبيوتر وهم يقولون ان علوم الفضاء تتطلب وضع برامج بالكمبيوتر ذات قدرات (تحليلية) تزيد خمسة اضعاف ما هو معروف اليوم، كي يمكن الافادة من كل الطاقات المتوافرة.

ونتيجة لكل هذا التقدم الصناعي والتكنولوجي في مختلف الميادين، تنشأ يوميا عشرات المصطلحات الجديدة في اللغة لتاخذ مكانها. انترفيرومتري ـ الانكليزية التي تعني استخدام التداخل الضوئي من اجل قياس الموجة ومسببات الانكسار فيها،

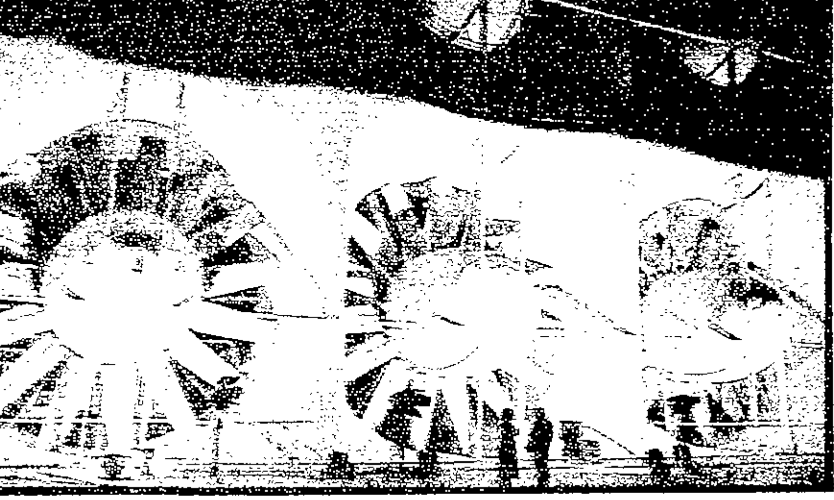
وهي مصطلحات عويصة، الا انها تصور لنا الى اي حد صارت المصطلحات اللغوية عاجزة عن مجاراة الابتكارات.

مركز اميس، يعتبر اليوم مركزا للتجارب وكذلك لمجموعة من العلوم المتعلقة بالفضاء والطيران والايروديناميكس.









ربع مليون صفحة لائحة الاتهام في فضيحة الزيت المغشوش



● المصابة مارتا دو بيلار تحمل صورتها قبل الاصابة لترى الفرق بين ما كانت وما صارت بسبب الزيت المغشوش



● انكارسيون اورتيز ايضا تحمل صورتها قبل الاصابة، لترى الفرق وحجم الكارثة حتى على صعيد فردي

في العام ١٩٨١ انفجرت في اسبانيا فضيحة عرفت بـ «فضيحة الزيت» والسبب هو ان كميات من زيت الطعام المغشوش انزلت في الاسواق وتسببت في موت العشرات من الناس واصابة المئات بانواع غريبة من الشلل او تشنج العضلات. ولان اسبانيا اشتهرت بالزيتون والزيت فقد اصيب موسم الزيت المصدر للخارج بكارثة وتخوف الناس منه لفترة من الوقت. بالنسبة للاخبار المتداولة خيم سكون واسدلت ستارة من النسيان على الموضوع وظن الكثيرون ان المشكلة انتهت، ولكن الواقع غير ذلك.

الموت لم يتوقف وظل يختطف الواحد بعد الاخر من الذين اصيبوا بالشلل وتشوه الاعضاء حتى بلغ عدد ضحايا الزيت المغشوش حتى الشهر الماضي ـ ٥٨٣ شخصا ـ ولا فرق في السن او الجنس ـ ويمثل امام المحكمة ٣٨ شخصا من كبار تجار الزيت الاسبان ـ وقد يقول قائل ان القضية طالت، ولكن هذا القائل او المعترض سوف يسحب اعتراضه حين يعرف ان عدد الشهود في هذه القضية يبلغ الفين وخمسمائة شخص ـ وبعض الشهود يستدعى اكثر من مرتين او ثلاث مرات.. حتى ان بعض المراقبين اطلق على هذه القضية اسم «قضية الجيل» او «فضيحة الجيل.» ـ وليس ادل على اتساع التحقيق من ملاحظة ان لائحة الاتهام تتكون من مائتين وخمسين الف صفحة (ربع مليون صفحة) اعدت في ٦٦٢ مجلدا. وعدد سنوات السجن التي يطالب بها المدعي العام بحق المتهمين تبلغ في مجموعها مائة الف سنة سجنا. والمشكلة بالنسبة للحكومة انها تدفع تعويضات ومساعدات ومرتبات ايضا لحوالي خمسة الاف مصاب وكلهم ارباب عائلات وباصابتهم تعرضت عائلاتهم لمشكلات مالية فرضت على الدولة مساعدتهم ـ اما عدد المصابين بالشلل وتشوه الاعضاء والعضلات فيزيد عن خمسة وعشرين الف شخص.

الحالة المرضية التي حدثت نتيجة الزيت المغشوش ليس لها سابقة في التاريخ الطبي ولذلك اطلق عليها اسم «ظاهرة الزيت او مرض الزيت» وحتى الان لم تتوصل سلطات التحقيق الى معرفة مدى الضرر الناجم عن غش الزيت وان امكن حصر العناصر والاضافات التي كانت تضاف للزيت في عملية الغش وتبين ان تلك المواد هي التي سببت الكارثة.

الملفت للنظر في هذه الحالة المرضية ان قبضة اليد تلتوي للداخل ولا يعود المصاب قادرا ان يمسك بها شيئا وكذلك تلتوي القدم من مقدمتها لجهة الداخل فلا يعود قادرا على المشي الصحيح. هذه هي بعض العوارض البارزة، ولكن الاخطر من ذلك هو التلف الذي يصيب الاعضاء الداخلية ـ المعدة والكبد والرئتين مما يؤدي الى الموت المؤكد ـ والتشوهات التي تصيب الوجه تحول الفتاة الشابة الى هيكل عظمي ـ وهناك مئات الحالات هبط معها وزن المصابة من ٦٥ كيلوغراما الى ٣٧ فقط ولنا ان نتصور اي هيكل عظمي تصبح المصابة، ولا يفيد معها تغذية او طعام مهما كان.

المحاكمات لا تزال مستمرة حتى الان، والهيئات الطبية تجري البحوث باستمرار لتحديد الاثار المترتبة على الزيت المغشوش وما اذا كانت الاصابة لا تنتقل بالوراثة ـ فحتى الان تتضارب الاراء وليس من نظرية قاطعة واكيدة.

● ام تنظر بحزن الى طفلها المصاب بتقوس اليدين لجهة الداخل

مذبحة على الطريق

بسبب الضباب والثلوج التي اجتاحت اوروبا واميركا في الاونة الاخيرة، توقعت الدوائر المعنية بالمرور حدوث الكثير من الاصطدامات او انزلاق السيارات ولهذا كثرت التحذيرات وانتشرت الدوريات حتى على الطرقات الخارجية البعيدة، لتراقب حدود السرعة وتجبر السائقين على تخفيف السرعة في المناطق الخطرة.

في المانيا طلب من السائقين جميعا ان يبقوا اجهزة الراديو على الموجة الخاصة بالنشرة الجوية لتحذيرهم من الحوادث وتبيان الاخطار او حالات الطرق، ايها مفتوح وسالك وايها مغلق بسبب الثلوج او الضباب ...

اشبه بمذبحة على الطريق ما حدث على الطريق الخارجي (أ ـ ٦١) الى الغرب من برلين حين اصطدمت مائتا سيارة في موقع واحد وفي اقل من ثلاث دقائق فقط، الامر الذي دفع الجهات المعنية الى اغلاق تلك الطريق ومنع المرور فيها الى ان ينقشع الضباب.

نتيجة تلك المذبحة الرهيبة كانت احد عشر قتيلا و٤٦ جريحا عدا اصابة قرابة العشرين سيارة باضرار بالغة وتراوحت اصابات السيارات الاخرى بين متوسطة وخفيفة جدا.

يقول وزير داخلية اقليم كولونيا ان المسؤول عن هذه الحوادث السواقون الذين ينطلقون كالعميان في وسط الضباب وقد سجلت سيارات البوليس ان بعض السيارات كانت تنطلق بسرعة اربعين او خمسين كيلو مترا في الساعة بينما متطلبات السلامة تفرض الا تزيد السرعة عن عشرين كيلو مترا باي حال من الاحوال.

احد الخبراء يقول معلقا على هذه الواقعة ان حالة الضباب والجو الكامد يمكن ان تسبب التوتر للسائق وتجعله اكثر قابلية لارتكاب الحوادث المرورية والمخالفات ـ لان هذا لا يحدث في حالات الطقس الصحو.

عطارد يفسر احلامك

الجنــة بشــارة.. والمطــر رحمــة واحسنــه مــا كــان لبنــا وعســلا

استحوذت ظاهرة الاحلام على اهتمام الانسان منذ اقدم العصور. وقد افرد لها العالم النفساني الشهير سيغموند فرويد جزءا كبيرا من وقته وجهده.

واذا كان فرويد، وهو من افرازات الحضارة الغربية المادية التي تختلف اختلافا جذريا عن حضارتنا الشرقية الروحانية، قد اعطى الاحلام مدلولات هي في الغالب جنسية واعتبر الاحلام نوعا من التنفيس عن رغبات مكبوتة، فان العلماء العرب القدامى الاكثر تأثرا بالفكر الديني اعطوا الاحلام رموزا ايمانية .

ويرى العلماء العرب ان الاحلام تفسر باختلاف الازمنة والاوقات. فتارة تفسر من كتابه تعالى، وتارة تفسر من احاديث الرسول عليه السلام، وتارة تفسر من الامثال السائدة. فاما التأويل من القرآن الكريم. فمثاله اللحم يفسر بالغيبة والنميمة من قوله تعالى «ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه» وكالسفينة تفسر بالنجاة من عسر من قوله تعالى «فانجيناه واصحاب السفينة»، و«فانجيناه ومن معه في الفلك» وكاللباس، يفسر بالنساء من قوله تعالى «هن لباس لكم وانتم لباس لهن» .

واما تفسير الرؤيا من احاديث الرسول فكالغراب يعبر عنه بالرجل الفاسق، لان رسول الله ﷺ سماه فاسقا، وكالفأر يعبر عنها بالمرأة الفاسقة لقوله ﷺ «الفارة فاسقة». وكالضلع يعبر عنه بالمرأة، لان رسول الله ﷺ قال «المرأة ضلع اعوج» .

واما تفسير الاحلام من الامثال السائدة فكالرجل يرى في يده طولا، فان ذلك يعبر عنه باصطناع المعروف لقولهم «هذا اطول منك يدا وباعا» وكالاحتطاب يعبر عنه بالنميمة .

وكالذي يرمي الناس بالسهام والحجارة يعبر عنه بانه يذكر بسوء لقولهم «رمى فلان فلانا. وقذفه» .

وهنالك تأويلات وتسفيرات حسب ظاهر اسم الذي تراه في المنام. مثل رجل اسمه فاضل يعبر عنه بالفضل، وراشد يعبر عنه بالرشد،وسالم يعبر عنه بالسلامة. وهنالك تأويل بالمعنى الذي يرتبط في اذهان الناس عن الشيء، مثل الورد، والنرجس، فانه يعبر عنهما بقلة البقاء لذبولهما سريعا. وهنالك تأويل بالضد كالبكاء يعبر عنه بالفرح، والضحك والرقص يعبر عنهما بالحزن. ومثل رجال يقتتلون فان المصروع منهم هو الغالب. والرجل الذي يحلم بانه دخل قبرا فانه يسجن .

وقد يختلف تفسير الرؤيا باختلاف الشخص الذي يراها، ومثال على ذلك فان الشخص التقي الورع الذي يرى ان يده مغلولة الى عنقه فان ذلك يدل على الصلاح وحسن الدين. اما اذا كان رجلا فاسقا فان ذلك يدل على كثرة معاصيه

ويعتبر «ابن سيرين» من اشهر من فسروا الرؤيا وحولوا تفسيرها الى فلسفة. وفيما يلي ننشر على حلقات تفسيره للاحلام..

يقول ابن سيرين ان النجوم في الحلم اشراف الناس، فان رأى فيها صلاحا او تغييرا، فهي من اشراف تلك البلد والمريخ، في التأويل صاحب الحروب وزحل صاحب العذاب، والمشتري خازن المال ومدير قوام الملك، وربما كان عالما عظيما . والزهرة امرأة الملك، وعطارد كاتبه، فمن رأى انه ملك الكواكب، او شيئا منها فانه يملك من الناس شريفهم ووضيعهم، بقدر ما يملك. فمن رأى انه راعي الكواكب،فهو يلي امور الناس. ومن رأى انه يأكل النجوم، او شيئا منها فهو يأكل مال الاشراف، واذا رأى الكواكب مجتمعة، دلت رؤياه على سعيه في امور اشراف الناس، ووقوع النجوم من السماء الى الارض، يدل على عذاب ينزل في المكان الذي وقع فيه، ومن رأى انه اخذ كوكبا بيده يولد له ولد شريف. ومن رأى ان الكواكب سقطت من السماء ان كان غنيا افتقر، وان كان فقيرا مات شهيدا، ومن رأى النجوم تقع في الاماكن المقفرة، فانه يولي الابدار، ومن رأى الفلك يدور به فانه يسافر.

ويروى ان امرأة جاءت الى محمد بن سيرين فقالت له : رأيت القمر قد دخل في الثريا وناداني نداء، من خلفي ايتها المرأة امضي الى محمد ابن سيرين فقصي عليه، فقبض ابن سيرين على يديها، وقال لها : كيف رأيت، فأعادت الكلام ثانيا، فعند ذلك اصفر وجهه وقام وهو آخذ ببطنه، فقالت اخته : ما بالك مصفر الوجه ؟ قال : وكيف لا يكون ذلك، وقد زعمت هذه المرأة، اني قد اقبر بعد سبعة ايام فدفن في اليوم السابع رحمه الله، وقيل انه جاء رجل الى جعفر الصادق، فقال : رأيت كأني عانقت القمر، فقال له : أعزب انت. قال : نعم . قال : تتزوج بامرأة، احسن اهل زمانها ؟ ثم غاب عنه الرجل مدة طويلة، ثم جاءه فقال له : يا سيدي ! اني تزوجت امرأة لم يكن احسن منها، ورأيت البارحة كأني احمل القمر، فقال : ستلد لك هذه المرأة ؟ ولدا !.. احسن ولد زمانه، وتحمل به. فقال : هي الآن حامل ؟ فكان الامر كما فسر رحمه الله تعالى» .

وحكي ان الامام الشافعي رضي الله عنه، لما كانت امه حاملا به، رأت في منامها كان الكوكب، الذي يقال له المشتري قد خرج منها، ونزل بمصر وطار منه شرر عظيم، فقيل لها : ستلدين ذكرا، ويطبق علمه الافاق، فولدت الشافعي ! . فلم تبق مدينة ولا قرية، الا اصابها علمه ومذهبه» .

واذا رأى النائم ان القيامة قد قامت فان العدل يبسط في المكان الذي رآه فيه وان كان اهل ذلك الموضع ظالمين، انتقم الله منهم فان يوم القيامة، هو يوم الفصل والجزاء، واذا كانوا مظلومين انتصروا، ومن رأى انه وقف بين يدي الله فهو ظاهر الامر واضح الرؤيا، وكذلك اذا رأى شيئا من اهوال، يوم القيامة» .

«ومن رأى انه دخل الجنة، فانه يدخلها وهي بشارة له، بما عمل من صالح الاعمال، فان رأى انه اكل شيئا من ثمارها او اعطاها غيره فهي كلام طيب مثلا كلام البر والخير، بقدر ذلك وان اصابها ولم يأكل منها شيئا، ولم يكن يقدر على اكلها فانه يصيبه خير في دينه، ولا ينتفع به وربما يدل على علم لا ينتفع به. ومن رأى انه شرب من عيونها، ولبس من ثيابها فانه امل ناله في الدنيا والآخرة من البر والتقوى، واما رياضها وعيونها وحورها فهي، خير يناله في دنياه وآخرته من البر والتقوى، ونعم تناله في الدنيا بقدر ما رأى» .

«ومن رأى انه يدخل جهنم، فانه يدخل في خطايا عظيمة، وهي ضد رؤية الجنة ورؤيتها، تدل على تدمير، فليبادر بالتوبة وجهاد النفس، وعمل الخير، وان اصابه منها شيء، فان ذلك من هموم الدنيا، بقدر ما رأى. اما نار الدنيا فانها تعبر على وجوه كثيرة، فان رآها قد وقعت في ارض مجدبة في بلدة او دار، ولها لهب او لسان تاكل، كل ما اتت عليه ولها صوت هائل فانه يتلف ذلك الموضع، بقدر النار وهوائها، وان تكن الارض مجدبة فانه طاعون، او برسام او جدري او موت يقع هناك، فان يكن للنار لهب ولا لسان، ولا صوت وهي تاكل بعضها، وتترك بعضها، فانها احداث او امراض، تقع . فان رأى انها نزلت من السماء، فهي اشد عليهم فان لم يرها اكلت شيئا، فان ذلك منازعة شديدة، تكون باللسان من غير ضرر، فان كان لها دخان فالامر، في ذلك اهون وايسر، وان رأى انها صعدت من موضع الى السماء فان اهل ذلك الموضع قد حاربوا الله تعالى بالمعاصي، وافتروا عليه بهتانا عظيما . ومن رأى انه اجج نارا ليصطلي، هو او غيره، فانه يهيج امرا ينتفع به، ويسد فقره لان البرد فقر والحر غم، فان شوى عليها لحما فانه من غيبة الناس، مما يناله بلسانه، فان اكل على ذلك فانه ينال رزقا قليلا، وحزنا ثقيلا لان اللحم حزن وثقل، فان رأى انه يطبخ بها طعاما في قدر، فانه امر صعب به منفعة من قيم البيت . فان القدر هو قيم البيت، فان لم تكن في القدر طعام، فانه يهيج قيم البيت بكلام او يحمله، على امر مكروه، فان رأى ان نارا احرقت ثيابه او بعض اعضائه، فانه مصيبة تصيب الذي ينسب اليه الثوب، او العضو، وان كانت النار التي اصابته باللهب، فان ذلك ضر يصيبه على يد السلطان، فان لم يكن لها لهب فهي مرض وسام، فان رأى انه يأكل نارا من غير لهب، فانه يأكل مال يتيم، فان كان له لهب فانه يكون في ذلك كلام، وتعب، فان رقي اصابه وهج نار، فان يقع في السنة الناس، ويغتابونه. ولكن النار كلام سوء يناله، بقدر ما رأى الشرر فان رأى بيده شعلة نار، اصابه مشقة من سلطان، وان رأى النار وقعت في سوق او حانوت فان ذلك نقاد في السلع، غير ان الثمن يكون حراما، فان رأى سراجا قويا مضيئا في بيت، فانه يكون صلاح حال الدار، وان كان ضعيفا في صوته كان حالهم، كذلك فان انطفأ، كان في الرؤيا ما يدل على الموت، فانه يتغير حاله ويصيبه ما يكرهه، واذا كان يوقد نار يصطلي بها الناس او يهتدون فانها حكمة، وعلم ينتفع به الناس. وان رأى انه يجمع رمادا او يحمله، فانه يتعلم قسما من العلوم ولا ينفع به احدا من الناس. وان رأى نارا وهي لا تتقد فانه عالم، لا ينتفع به ايضا والله تعالى اعلم» .

المطر في الحلم غيث ورحمة، كذلك الغمام، فان كان خاصا في موضع او دار او محلة دون غيرها، كان ذلك اوجاعا او امراضا وخسارة في الدنيا تقع باهل ذلك الموضع المخصوص بها، وربما كانت تصيبهم. فان رأى السماء تمطر سمنا او عسلا . او زيتا او لبنا، وما اشبه ذلك، فانه غيث وخير ورزق، ينزل من السماء على تلك البقعة وكل مطر يستحب ان يكون كذلك .

ويروى ان رجلا جاء الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه، فقال له : اني رأيت ظلة تمطر من السماء سمنا وعسلا، والناس يأخذون منه فبين مستكثر، وبين مستقل. فقال ابو بكر رضي الله عنه : اما الظلة فالاسلام، واما السمن والعسل فحلاوته، وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود، وسأل رجل جعفر الصادق فقال : اني رأيت كأني اخوض في المطر، يوما وليلة. فقال : ما احسن ما رأيت انت تخوض في الرحمة، وترزق في الارض سعة في الرزق، وقال له ايضا : رجل رأى في منامه، كان مطرا نزل على رأسه خاصة فقال : هذا رجل مذنب، كثرت ذنوبه عليه واحاطت به خطيئة، الم يسمع قوله تعالى : «وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين» .

«والرعد مع الريح سلطان جائر والبرق للمسافر خوف، وللمقيم طمع لقوله تعالى «وهو الذي يريكم البرق، خوفا وطمعا» . وقيل ان الرعد بلا مطر خوف للمقيم وللمسافر، والرعد مع المطر شفاء للمرضى وقوس القزح الاخضر يدل على الامن من القحط، والاصفر يدل على المرض، والاحمر يدل على سفك الدماء، وقيل ان رأى قوس قزح يدل على ارتياح صاحبه، والسيل يدل على هجوم العدو، وسيلان المزاريب من المطر يدل على الخير. «والسحاب حكمة وعلم ورحمة، وهو دين الاسلام ان لم يكن فيه هيئة العذاب، من سوء الظلمة او رياح هول، فمن رأى انه ملك السحاب وجمعه او سار فيه او ركبه، فانه ينال مما ذكرناه امرا عظيما» .

وسئل احد الائمة عن رجل رأى انه يأكل السحاب وبين يديه سحب كثيرة، فقال : نعم ما رأى هذا الرجل من اهل تعلم العلم، وارتفاع في الذكر وحاز الفخر، ونال من ذلك ما لم ينله احدا، وله ثناء حسن، وجاه. وسئل عن رجل كان السحاب، اظله. فقال : ان كان هذا الرجل سقيما فيشفى، وان كان فقيرا فالله يغني فقره، وان كان مظلوما ينتصر لان السحاب رحمة، وكانت سحابة تظلل الرسول الكريم ﷺ في وقائع الحروب» .

واما البرد والثلج والجليد، فهو هم وغم وعذاب، الا ان يكون الثلج قليلا في موضعه، الذي جرت العادة بنزوله فيه فان كان كذلك فهو خصب لاهل ذلك الموضع والجليد مثله، الا ان يرى انه اغترف من اناء فجمد فيه فانه حينئذ ماء جامد نافع لمن يجمد عنده.





اعــرف هذه النجمــة

في حلقات ماضية، استعرض عطارد كل المجموعات النجمية التي تبدو واضحة في افق الكويت وبعض المجموعات في الافق الجنوبي.. هل تستطيع ان تتعرف على النجمة المحاطة بدائرة.. والى اية مجموعة تنتمي ؟. وما هو طولها وعرضها في الافق ؟ وفي اية ساعة تظهر ؟

اذا عرفت الجواب.. ارسله الى عطارد القبس.. والا فانتظر الاجابة في الحلقة المقبلة .

اسم النجمة ....
تنتمي الى مجموعة ....
تظهر في افق الكويت الساعة .... بتاريخ .... طولها ....
عرضها .... وهي من الدرجة ....

بريد عطارد

عبقري – النقرة

رغم عبقريتك، فاني انصحك هذا العام بان تقصر جهودك على الامور الروتينية، اذ انه غير مناسب لتحقيق طموحاتك.. وفي العام المقبل تتحسن اوضاعك .

عواطف ام سمر – الاحمدي

لا اكتمك ان هذا العام مناسب للزواج بالنسبة لك، والزواج الذي يتم فيه يحقق نجاحا كبيرا، والانسجام بينكما كامل، والاتصالات الفلكية في صالحكما .

سلوى ام فادية – الاحمدي

هذه السنة صعبة بالنسبة لك، اذ انك ستتعرضين خلالها لضغوط كثيرة، ومع ذلك فانها ستكون من السنوات المهمة في حياتك .

نفرتيتي – سلوى

تتحسن حظوظك هذا العام، وتزداد علاقتك بالاطفال وابتداء من شهر فبراير تزول الضغوط عنك وتتحسن الاوضاع المادية .

ابو سامي – المنقف

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ قوي الشخصية، شهيرا في قومه، الزواج يتم في وقت متقدم من حياته، ولكنه يكون سعيدا جدا به، ويشتهر احد ابنائه، ويكون ثروة كبيرة .

اسد سلوى – السالمية

حاول ان تكون دبلوماسيا في كل علاقاتك، ولا مانع من تقديم التنازلات اذا اصر الآخرون عليها، لتمر هذه السنة بهدوء وسلام .

فاصوليا – الكويت

هذا الطفل جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ طيب القلب، خفيف الظل، محبوبا من كل من حوله، ونجاحه يكون في الهندسة المدنية، حيث يحقق بها شهرة كبيرة .

الهندي – الصباحية

وهذا المحروس ينشأ خياليا، قوي الذاكرة، ينجح في اي عمل يقوم به، ولديه ميل فطري للآداب والعلوم، الزواج يتم من فتاة تتمتع بغنى، وكلما تقدم به العمر كلما تحسنت احواله .

ضياء – الكويت

هذه السنة مناسبة للسفر، وسعادة عاطفية تحيط بك من كل ناحية، وربما كانت حياتك خارج البلد الذي ولدت فيه، حيث يكون زواجك.. والدلائل تبدأ تتضح هذا العام .

فلونة روبنسون – الدوحة

هذا العام يتفتح قلبك للحب، وينتعش بعاطفة حقيقية.. كما انه مناسب لممارسة الهوايات الادبية .

الحائرة و.هـ – الدمام

في طالعك ما يشير الى ان زواجك سيكون من قريب.. ولكنك تكونين سعيدة بالزواج.. وتكونين عائلة سعيدة ويشتهر احد ابنائك .

النتفه – الصباحية

وهذه المحروسة تنشأ جريئة، قوية الشخصية، تمتلك خيالا قويا مقرونا بقدرة عملية فائقة، الزواج يتم في وقت مبكر من حياتها، وقبل بلوغها العشرين، وتكون سعيدة جدا به .

سري بستوني – الكويت

هذا العام انت معرض للمفاجآت.. وخصوصا خلال اشهر الصيف.. والنصف الثاني من العام افضل من النصف الاول .

اليكس – الكويت

منازعات وخلافات مع الاهل تعكر صفو حياتك هذا العام، وباستثناء ذلك فان العام جيد بالنسبة لك، على كل الاصعدة .

بيتزا الكزافيتش – الفحيحيل

الآمال التي تسعى الى تحقيقها ستظل بعيدة عنك هذا العام، وفي العام المقبل تتحسن اوضاعك .

عطارد يتنبأ

اذا كنت من مواليد ١٦ يناير

سنة مناسبة لبدء المشاريع الجديدة .. ولكن اذا كان لك فيها شركاء.. والا فان المتاعب ستكون من نصيب العمل .

والاطفال الذين يولدون اليوم ١٦ يناير ١٩٨٨

يتمتع مواليد اليوم بذاكرة قوية، ويميلون الى العلوم والرياضيات، وينبغي تشجيعهم على الدراسة .

اعزائي مواليد برج الحمل

النساء من مواليد هذا البرج لا يعتبرن من الجميلات رغم ان ابتسامتهن تفيض بالحنان والمودة..

وهي تمتاز بالصراحة التامة في معاملاتها الخاصة والعامة، وعندها ذكاء خارق يساعدها على فهم الامور بسرعة، سريعة التقليد.. وسريعة في اتخاذ القرارات.. ومن ابرز مزاياها انها تتطلع الى النجاح دائما.. ويهمها ان تجده في شريك حياتها، ولذلك فانها تدفعه الى قمة الطموح، وتساعده على الوصول الى اعلى مرتبة .. وهذا يعني ان شريك الحياة يجب ان يكون من النوع الطموح والا فان خلافات ستحدث .

الكوبون

اذا أردت أن تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية.. أو إذا أردت أن تستشير النجوم حول أي شأن من شؤون حياتك.. إذا أردت حلا لمشكلتك الصحية أو العاطفية أو المهنية أو تبحث عن شيء مفقود وضائع.. فاملأ هذا الكوبون وأرسله الى القبس «الاستاذ عطارد»، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة بقدر الامكان.. وسيتم نشر الردود تباعا .

الاسم .... العنوان ....
الاسم المستعار .... اسم الأم ....
تاريخ الميلاد .... مكان الولادة .... الساعة ....

الملاحــة ٤٥

القاعدة (٢٢) مدى رؤية الانوار

يختلف مدى رؤية الانوار باختلاف طول السفينة .

راجع نصوص القاعدة (٢٢) وفيما يلي جدول يبين مدى رؤية الانوار حسب هذه القاعدة .

طول السفينة / اسم النور	٥٠م أو أكثر	١٢م فاكثر لكن أقل من ٥٠م	أقل من ١٢م
نور الصاري	٦	(السفن اقل من ٢٠م ٣م)	٢
نور الجانب	٣	٢	١
نور المؤخر	٣	٢	٢
نور القطر	٣	٢	٢
نور كامل الاستدارة	٣	٢	٢

ملاحظات :

١– يقاس المدى بالميل البحري اي ان الارقام بالجدول بالميل البحري .

٢– الارقام المكتوبة بالجدول هي الادنى للمدى بمعنى انه يجب الا يقل عنها .

٣– يتوقف المدى على شدة الاضاءة حسب المواصفات الواردة في الملحق ١ رقم ٨ .

الان راجع هذا الجدول واحفظه واجب عن السؤال التالي :

اذا كنت تقود يختا طوله ١٩م ما هو مدى الانوار المختلفة التي يظهرها هذا اليخت ؟

الاجابة :

نور الصاري — المدى لا يقل عن ٣ أميال بحرية
انوار الجانب — المدى لا يقل عن ٢ ميل بحري
نور المؤخر — المدى لا يقل عن ٢ ميل بحري

القاعدة (٢٣) السفن الآلية المبحرة :

هذه القاعدة تحدد الانوار التي تظهرها اي سفينة مبحرة في حالات الابحار العادي بمعنى انها تحت السيطرة ولا توجد اي ظروف تحد من قدراتها على المناورة ولا تتمتع باي استثناءات خاصة يسمح القانون للسفن الآلية المبحرة التي قل طولها عن ٧م باظهار نور ابيض كامل الاستدارة بدلا من انوار الصاري والجانبين والمؤخر متى كانت سرعتها القصوى لا تتجاوز ٧ عقدة . باعتبار ان مثل هذه السفن قد لا تتوفر لديها الطاقة الكهربائية اللازمة لهذه الانوار ويجب مراعاة ان هذا النور الابيض الكامل الاستدارة يجب اظهاره بصفة مستمرة ليلا وليس عند حدوث احتمال التصادم كما هو الحال بالنسبة للسفن الشراعية اقل من ٧م .

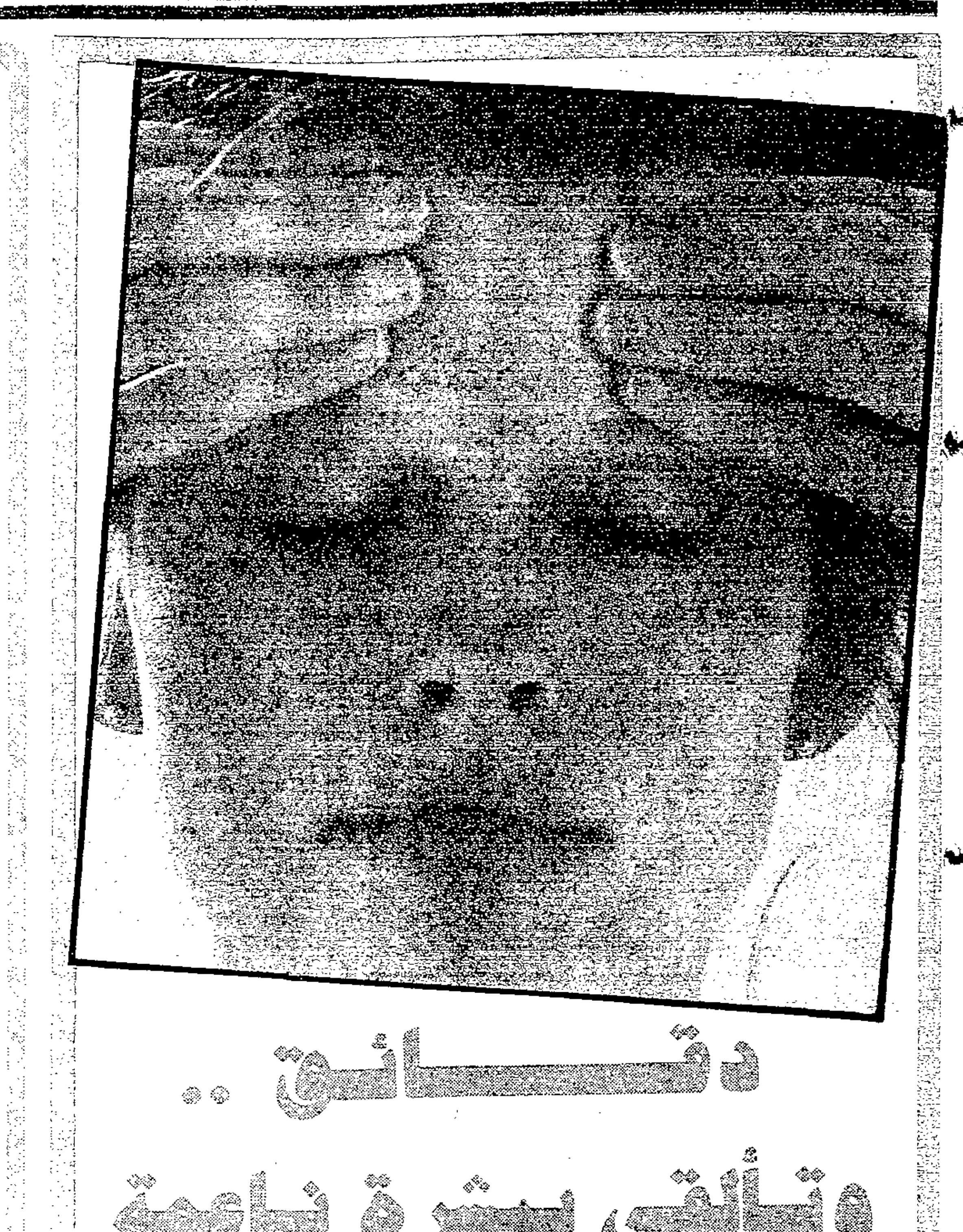
كما يجب مراعاة ان اي سفينة آلية طولها اقل من ٧م وسرعتها القصوى اكثر من ٧ عقد لا تسري عليها هذه الفقرة حتى ولو كانت مبحرة بسرعة اقل من ٧ عقد .

اقرأ نص القاعدة مرة اخرى ، واجب عن الاسئلة التالية :

١– ما هي الانوار التي يجب ان تظهرها سفينة آلية مبحرة طولها ٦٠م؟

٢– ما هي الانوار التي يجب ان يظهرها طراد مزود بماكينة طوله اقل من ٧م وسرعته القصوى اكثر من ٧ عقد ؟

عن «دليل الربان»
للكابتن احمد محمد الرشيد



دقائق.. وتألقي ببشرة ناعمة

كل امرأة في الوجود تشتهي ان تكون بشرتها ناعمة ومتالقة، والخبراء يقولون ان ذلك في المستطاع ان خصصت المرأة بعض الوقت يوميا لتقوم ببعض التمارين والتدليكات الخاصة، مستعملة انواع الزيوت والكريمات اللازمة لانعاش البشرة.

هناك عاملان اساسيان في نقاء البشرة ونعومتها وتالقها. الدورة الدموية اولا، ثم حسن اداء النظام الليمفاوي في الجسم ـ وهو الجهاز او النظام الذي يتولى تصريف السموم من الطبقة الجلدية التي تكون تحت البشرة الظاهرة مباشرة.

حين تستخدم المرأة الزيوت الخاصة بالتدليك، ومنها انواع كثيرة في مخازن التجميل والصيدليات، يجب ان ترفق ذلك بتدليك حسب قواعد صحية، تنصح بها خبيرة التجميل الانكليزية ايف لوم التي تدير صالونا للتجميل في العاصمة البريطانية وتتمتع بشهرة كبيرة في هذا المجال. ولكن يجب الاهتمام اولا بمعرفة ان زيوت التدليك او كريمات التدليك، هي فقط لحماية البشرة من اثر التدليك فلا تحدث التهابات او احتقانات، وبمعنى اخر، يمكن استحضار بعض الكريمات محليا في البيت او شراؤها من المحلات الخاصة بذلك.

في خطوات تسلسلية، اغمسي اصابع يديك في الزيت الخاص او الكريم وامسحي مسحا خفيفا قفا الرقبة وراء وتحت الاذنين كما في الصورة رقم (١) وادلكي بالاصابع الثلاث الوسطى، بكلتا اليدين، في حركة دائرية ولكن بضغط خفيف لايضايق، وانتقلي بعد ذلك الى الجبهة ـ الجبين ـ وكما في الصورة الكبيرة، الاصابع الاربع متقابلة واضغطي بحزم (وليس بشدة) على الجبهة لمدة ٣ ـ ٥ ثوان ثم ارخي الضغط، ثم حركي اصابع اليدين بعيدا عن بعضها مسافة نصف بوصة وكرري هذه العملية خمس او ست مرات.

وبعدها ادلكي باطراف الاصابع الوجنتين عند حافة الانف صور (٣) بين عظمة الوجنة وحافة الانف وفي الصورة (٤) ضعي الابهام تحت الذقن والسبابتين على الذقن جانبي الفم وموجهين لاسفل، اضغطي وعدي ٣ ـ ٥ ثم ارخي الضغط، وعودي فكرري العملية خمس او ست مرات.... ويأتي دور المرحلة الاخيرة كما في الصورة (٥) ـ افردي اصابع يديك كالمروحة وثبتي الابهام تحت عظمة الحنك واضغطي بالاصابع تحت عظمة الوجنتين ـ وكرري الضغط وعدي حتى ٣ ـ ٥ وارخي الشد ثم كرريه خمس او ست مرات.

بخرقة مبللة بالماء الدافىء يمكن ان تمسحي اثر الكريم او الزيت عن الوجه والعنق، وكرري هذه العملية التي لاتستغرق اكثر من ثلاث او خمس دقائق يوميا لتكسبي بشرة نضرة تحسدين عليها.

الحمل الآن والولادة.. بعد سنوات!



هل يمكن ان تحمل امرأة اليوم وتضع مولودها بعد خمس سنوات؟

وهل يمكن لامرأة تتزوج حديثا ان تحمل ولكنها تؤجل الولادة لثلاث او خمس وربما لعشر سنوات، على امل الدراسة مثلا او تامين المستقبل المالي للعائلة؟

من الاكيد ان اكثرنا سوف يرفع حاجبيه دهشة للسؤال الذي لا يخطر في البال، لان المعروف ان فترة الحمل للمرأة هي تسعة اشهر وبعدها تضع مولودها، ولكن على ضوء التقدم العلمي في الخمس سنوات الماضية وخاصة في مجال الهندسة الوراثية وعلم الجينات، صار ذلك ممكنا، وتستطيع اي امرأة ان تحمل وتؤجل الولادة، اي عدد من السنين او الاشهر تريد.

الدكتور وين ديكر، مدير مؤسسة بحوث العائلة في كاليفورنيا ومقرها في لوس انجلوس يقول ان التجارب التي اجريت حتى الان اثبتت امكانية ذلك، ليس على الصعيد النظري فقط بل وعلى الصعيد التطبيقي ايضا. لقد تم تنفيذ تسع تجارب حتى الان في ثلاث ولايات اميركية، خمس منها في كاليفورنيا وثلاث في نيويورك وواحدة في ساوث كارولينا، حيث كان يؤخذ من المرأة الحامل البويضة الملقحة التي تعتبر جنينا في طور التكوين ـ وقد صار عمرها بضعة ايام، ثم توضع في اناء في المختبر للتجميد، وامكن تجميد تلك الاجنة الصغيرة لفترات متفاوتة وبعد ذلك اذيب عنها الجليد واعيد زرعها في الرحم ونمت بطريقة اعتيادية وولدت اطفالا اصحاء ليس فيهم ما يعتبر مرضا غير طبيعي.

احدى المجلات المهتمة بالبحوث العلمية تقول انه صار في الامكان تجميد الجنين، البويضة الملقحة في مراحل نموها الاولى، لاي مدة نريد وبعدها تخرج من الجليد الذي يذاب وتزرع في رحم امرأة لينمو ويولد بشكل طبيعي.

الاحتمالات المستقبلية مذهلة للغاية، نفترض وجود امرأة تزوجت حديثا وتخشى ان تتاخر في الحمل، تستطيع ان تحمل مباشرة ويؤخذ الجنين الصغير في ايامه الاولى ليحفظ مجمدا لبضع سنين، وبعد ان تستقر الامور وتكون العائلة الجديدة قد ثبتت نفسها ومركزها ماليا واجتماعيا، تعود المرأة لكي تستانف مهمتها، وتحمل الجنين لتلده بشكل طبيعي.

والاحتمالات الابعد اكثر غرابة بعد ـ ماذا لو حملت امرأة وهي في العشرين من عمرها وتركت الجنين (البويضة الملقحة) لعشرين او ثلاثين سنة وربما لاكثر، وحين تبلغ تلك المرأة الخمسين او الستين من العمر، تسترد من بنك التجميد جنينها الذي اودعته في وقت سابق ليزرع في رحمها وينمو ويولد طبيعيا، وتجد امرأة عجوز ان لديها طفلا ـ هو ابنها بكل المقاييس الشرعية والقانونية؟

مؤسسة بحوث الاخصاب في نيويورك تخطط لاجراء اكثر من مائتي عملية في العام ١٩٨٨ وذلك بعد نجاح التجارب التي قامت بها حتى الان ـ من حيث تجميد البويضة الملقحة ـ وقد صارت جنينا لفترة من الوقت ثم اخراجها من الجمد وتذويب الجليد وزرعها في الرحم لتولد طفلا طبيعيا ـ ومجلة «لانسيت» العلمية اوردت تفاصيل اول عملية من هذا النوع تمت اساسا في العام ١٩٨٣ في المركز الطبي في هاربر ـ في كاليفورنيا، حيث قام الدكتور الن تونسون بتنفيذ تلك التجارب التي اذهلت الاوساط العلمية من حيث النتائج وان كانت المبادىء الاساسية معروفة ويتحرك العلماء على هدى منها.

التوقعات المستقبلية مذهلة ويقول الدكتور الن تونسون ان ما سيتكشف عنه المستقبل سيكون اكثر غرابة وادعى الى الدهشة، لانه حين تستطيع المرأة تاجيل الولادة، سينشأ عن ذلك مشكلات قانونية لا حصر لها، فمثلا، لو جمدت المرأة جنينها الاول لبضع سنوات، ولسبب او اخر، انجبت بعده بطريقة اعتيادية وبعد عدة سنوات تعود الى الجنين الاول لينمو وتلده فهل سيعتبره القانون اكبر او اصغر من الثلاثة الذين سبقوه الى هذا العالم ولكنه سبقهم من حيث التكون؟ وهذه مسالة ليست بسيطة كما تبدو في الظاهر.... ثم ما القواعد القانونية للرجل حين يموت ولكن تصر زوجته، او ارملته، ان تستعيد الجنين المجمد من زوجها المتوفى لتحمل به وتلده؟ ما هو وضع الطفل القانوني وما هي حقوقه بين اخوته مثلا؟

انها اسئلة كثيرة يثيرها التقدم العلمي الحاصل في السنوات القليلة الماضية، ولا احد يعرف ما سيكون.

رسالة الى زوجتي

سيدة المواقف المحرجة

عزيزتي ،

لقد اتصل بي صديقي للتو عاتبا يقول ان زوجته عاتبة ايضا على سوء تصرفك ليلة البارحة عندما كانا في ضيافتنا .

نعم، لقد احسست بذلك فانت لم تكوني مضيفة كما يجب ... ولم تتصرفي بلباقة ... ولا اكتمك سرا فقد بدأت افقد اصدقائي الواحد تلو الاخر للسبب نفسه .

كلما بادرت بمناقشة الامر معك. تصرخين وتبكين وتصلين في بعض الاحيان الى حالة الانهيار ...

تقولين ان زوجة فلان لا تبادلني الحديث ... وزوجة الاخر اكبر مني سنا ... اما الثالث وزوجته فهما ثقيلا الظل ... والرابع زوجته تافهة ... وظللت تعيبين في اصدقائي حتى انفضوا جميعهم من حولي ... وجلست ملوما محسورا لاعنا حظي المتعثر .

فياليتك تؤجلين ملاحظاتك الى ما بعد مغادرتهم ... لا بل تظهرين لهم علنا انهم اناس غير مرغوب بهم ... وتبدأين بعقد حاجبيك ...

وصمتك المحرج يكاد يغرقني بعرقي ... وتبقين انت وحدك يا مثقفتي الصغيرة سيدة المواقف ... المحرجة .

في البداية كنت اتصور بانك تحملين وراء تصرفك هذا خجل العروس وكانت زوجات اصدقائي يحاولن بقدر الامكان اذابة هذا الجدار الجليدي

بينك وبينهن ... وكن يتحملن غلظتك وجفافك ايمانا منهن بمرحلية الحالة .. الى ان اكتشفن الحقيقة ... فاتخذن قرارهن ... وامتنعن عن المجيء ...

عزيزتي، انا انسان اجتماعي بالفطرة ... احب دعوة الصحب الى بيتي بين الفينة والاخرى ... ولا ارى ضيرا في ذلك خصوصا وانني اشاركك في المنزل بتحضير مستلزمات الضيافة حتى لا تتذمري ... ولا تحسي بانك «خدامة» ... على حد قولك ... كلما هم احدهم بزيارتنا ...

فلتعلمي يا سيدتي انني قبل اتخاذ قراري بالاقتران بك كنت اعلم ان الفتاة التي سأتزوجها حتما ستاتي من جو وظروف وبيئة غير تلك التي اعيشها ... وتطبيقا لمبدأ تقديم التنازلات المتبادل بين الزوج والزوجة في بداية حياتهما ... فانا سأحاول ان اتكيف مع هذا الوضع ولكن اطلب منك انت ايضا البدء في التفكير في تطبيق هذا المبدأ والا فسفينتنا لن تبحر ... وربما نغرق ... فانقذيها ان كنت عازمة على الابحار معي ...

زوجك

لماذا يعاني الاطفال من الامراض النفسية؟

تعتبر الامراض النفسية عند الطفل اضطرابات وظيفية وليست عضوية تحدث كرد فعل لموقف او مواقف معينة وهي ذات صلة وثيقة بوظائف الجهاز العصبي والجهاز الهضمي والغدد المرتبطة بوظائف الغدد الصماء او النجمة العصبية في الجهاز الهضمي.

فبماذا تتميز الامراض النفسية عند الطفل؟!!!

يقول الدكتور عبد المجيد سعيد الخليدي، استشاري الامراض النفسية والعصبية بجامعة صنعاء والامين المساعد لاتحاد الاطباء النفسيين العرب:

ان الامراض النفسية عند الطفل تتميز بحدوثها كانعكاس لرد فعل، فاذا كان الخوف عند الطفل هو الاساس مثلا، فانه يولد لديه حالة من الشعور بالقلق والاضطراب ويجعله يحس بالخطر مما يقوده الى البحث عن الامان والطمانينة عن طريق اساليب دفاعية ليتخلص من حالة الخوف التي يشعر بها، وحالة انفعال الغضب مثلا تولد عن الطفل حالة شعور طبيعي لمواجهة الحالة اما بالمقاومة او الهجوم.

ومن هنا يمكن القول ان اي حالة انفعالية تخدم الغرض الذي اتت من أجله ثم تزول بعد ذلك.. ولكن بعض حالات الانفعال لا تهدأ ولا تحل المشاكل بهذه الكيفية ومن ثم تتحول الى حالة مزمنة، مما يولد نوعا من الشعور بالضيق وعدم الرضا والقهر الداخلي والشعور بالظلم والمهانة والاكتئاب عند الطفل وتتحول الحالة من الشعور الى اللاشعور.

ضرورة الاشباع الغريزي

● هل تختلف الحالة المرضية حسب عمر الطفل؟!

ان صورة الحالة المرضية تختلف باختلاف عمر الطفل.. فالطفل الرضيع الذي لم يحصل على عطف ودفء وحنان امه ويتعرض لحالة الجوع وعدم كفايته في الاشباع الغريزي تراه يلجأ الى التعبير عن عدم رضاه وعدم سعادته باحداث حركات عصبية وانفعالات حركية ايضا.. وكذلك يظهر عليه عدم الاستقرار والبكاء والصراخ والتقلب ويصعب عليه التنفس وتلاحظ لديه تقلصات في امعائه مع مغص.. واذا ما اخذت الام رضيعها بقلق وعصبية وانفعال فانه يحدث رد فعل عند الرضيع نتيجة لحملها له بطريقة مزعجة مما يولد لديه رد الفعل بعد الرضا.

وفي مرحلة ما قبل المدرسة قد يلاحظ ايضا لدى الطفل نوع من الانفعالات والاضطرابات وهي لاترتبط بعلاقة الطفل بوالديه فقط وانما ترتبط ايضا بتعامله الجديد مع اصدقاء في حيه او مدرسته بعد ذلك وبالتالي فان الصراع والشعور بالقلق والخوف والاضطرابات التي تحدث للطفل مع اشقائه واصدقائه بالاضافة الى بعض الصعوبات التي قد يواجهها في مدرسته ومن خلال تعلمه قد تحدث لديه نوعا جديدا من القلق والخوف والشعور بالاحباط وفي هذه المرحلة قد يلاحظ تطور الموضوع عند الطفل الى نوع من الانهيار النفسي..

التشخيص صعب.. لماذا؟!

● هل من السهل علاج الامراض النفسية لدى الطفل؟!

ان علاج الامراض النفسية ليس من السهل ممارسته وتحقيق تقدم فيه بسهولة، وذلك لان الكثير من الحالات يكون مصدرها واسبابها متنوعا ومتعددا ومتشعبا بالاضافة الى العوامل الثقافية والاجتماعية لبيئة ومحيط الطفل ولذا فانه لابد من التركيز على السلوك السوي من الام والاب مع الطفل وكذلك اخوته والمحيطين والمتعاملين معه.

هذا اذا كانت الحالة المرضية مصدرها اسري او بيئي.. اما اذا كانت الحالة المرضية لها علاقة بالجهاز العصبي ووظائف الغدد او ان للحالة المرضية خلفية وجذورا كيماوية حيوية فان الحالة تحتاج الى جهد كبير من قبل طبيب الامراض العصبية وطبيب الامراض الباطنية لان الحالات المرضية تكون صعبة الفهم والعلاج معا.. ولذلك ان تشخيص الامراض النفسية عند الطفل تكون صعبة الا اذا ظهرت ومظاهر مرض عضوي فيكون في هذه الحالة التشخيص اسهل.. ولذلك فان تقييم حالة الطفل الجسدية مهم جدا وكذلك الحالة النفسية والاجتماعية وطريقة تعبيره في حالتي القلق والانفعال.



● فقدان الشهية احد مظاهر تاثر الجهاز الهضمي بالمرض النفسي.

اصابات الجهاز الهضمي

يعتبر الجهاز الهضمي اكثر الاجهزة الجسمية حساسية بالنسبة للاضطرابات النفسية عند الطفل خاصة وعند الكبار عامة.

فكيف يتاثر الجهاز الهضمي بالاضطرابات النفسية عند الطفل؟!

– اذا تعرض الطفل لحالة القلق والضيق والاحباط والانهيار والاضطراب فان الجهاز الهضمي للطفل يصاب بحالات نفسية من انواع الاضطراب الوظيفي وهي اضطرابات الشهية وتأخذ عدة اشكال قد تكون التجويع الذاتي او الامتناع عن تناول الغذاء او قلة الشهية للاكل، او الافراط في تناول الطعام او عدم المقدرة على ابتلاع الطعام او الغثيان والشعور بالام في الجوف المعوي والاسهال والتبول اللا ارداي والسمنة.. اما المراهقون وكبار السن فيتعرضون لحالات نفسية ذات مظهر عضوي مثل قرحة المعدة الهضمية وقرحة المعدة والاثنى عشر وقرح القولون العصبية وكذلك خمول الغدة الصفراوية..

● هل توجد امراض نفسية تحدث في الجهاز الدوري؟

– هناك امراض نفسية واضطرابات وظيفية تحدث في الجهاز الدوري اي القلب والاوعية الدموية اما بشكل حالات انعكاسية او اضطرابات ومن المعروف ان تعرض الطفل للاثارة او للشعور بالنقص او الاندهاش يحدث نوعا من الشعور بالحرارة والاحمرار في الوجه.. وكذلك الشعور بالخوف او الغضب يحدث حالة بهتان وامتقاع في الوجه.. وحالة القلق عند الطفل تحدث زيادة في النبض وارتفاعا في ضغط الدم مع ما يصاحبه من شعور بعدم الراحة في منطقة القلب..

التبول اللا ارادي.. مرض نفسي

● هل توجد اسباب اخرى تؤدي الى حدوث الامراض النفسية عند الطفل؟

– الامراض النفسية عند الطفل يمكن ان تحدث نتيجة لتعرض الجهاز التنفسي لنوع من الاضطرابات والملامح المرضية وذلك نراه في حالة توقف التنفس لمدة قصيرة نتيجة حالة القلق او الخوف اللتين واجهتا الطفل.. كذلك حالة الربو الشعبي النفسي.. كذلك يظهر المرض في اضطراب وظائف الجهاز البولي، والحالة الاكثر شيوعا هي حالة التبول اللا ارادي وتكون غالبا في المساء اكثر منها في النهار وليس هذا فقط انما هناك امراض جلدية مصدرها نفسي كالصدفية الناتجة عن الشعور بالقلق والخوف المستمر وكذلك حالة الاكزيما ومرض الثعلبة والبهاق.

وهذه الامراض النفسية التي يتعرض لها الطفل عبارة عن اضطرابات وظيفية او امراض جسمية سببها الاساسي نفسي انعكاسي.. ولا بد لعلاجها من معرفة الاسباب الكامنة خلفها وطرق الوقاية منها والتغلب عليها.

● الشيخ صباح حمود الصباح امين عام النادي العلمي بالنيابة دعا الى يوم اطفال الكويت واليابان للطائرات الورقية والدوامات والتي يشارك به اطفال من دولة الكويت واليابان من سن ٨ : ١٢ سنة وذلك يوم الخميس الحادي والعشرين من يناير الجاري من التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.



● عبدالله فهد القحطاني عاد الى البلاد قادما من تشيكوسلوفاكيا بعد ان اجريت له عدة فحوصات طبية تكللت بالنجاح.



● المحامي هاضل برجس العتيبي صدر قرار بنقله الى الادارة القانونية ببلدية الكويت.

● احمد عمر شعبان عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازته السنوية في لبنان مع الاهل.

● يوسف علي صقر عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان قام بزيارة للاهل والاصدقاء.

افراح الخرما وال مناع



● العروس مع والدها ووالدتها



● اهل العروس واهل العريس في استقبال المدعوين

احتفل بزفاف الدكتور نبيل نايف خرما الى الآنسة المهذبة نينا راشد مناع وذلك في فندق شيراتون بحضور لفيف من العائلات الصديقة، وقد تمنى المدعوون للعروسين حياة سعيدة هانئة.

مريم شقير ابو جودة

امرأة كرست برجها للحب

مشاعرنا خلال الحرب صارت لها عيون تبكي

■ الكتابة هي التعبير الوحيد عن حياتنا والذين يكتبون هم وحدهم السعداء

تسألها لماذا تكتب؟ فتقول:
كي اتنفس واعيش.
ولمن تكتب؟ فترد:
لنفسي ومن ذاتي.. ارى الناس من خلال، واحب ان يروني.
وكيف تكتب؟

اكتب ما احسه كيفما كان.. لا اجني فرحة، او دمعة، او عتبا.. اصرخ في اللحظة الموجعة.. واحب في اللحظة التي فيها حب.

انا مريم شقير ابو جودة.. هل يكفي الاسم، ام ننعته ببعض الصفات، ونرفقه بقائمة من التعابير المستمدة من قنوات عطائها.

هي بعض فيروز، وجزء من فارس فيروز، وهي الوجه المشرق في الشبكة، ورفيقة الصياد، وهي بين سحر وسمر.. هي ابنة الانوار.. وقبل هذا كله هي صورة لبنانية.

مريم شقير ابو جودة، تزور الكويت وبرفقتها مولودها الاول (خرائط وعصافير) المعجون بكلمات امرأة من برج الحب.. انه ليس كتابها الفاخر الذي تتصدره صورتها بالمعنى الشكلي.. انه بعض حياتها وصدق نبضها كصحافية وككاتبة.. وكامرأة.

وفي اللقاء معها لن نستعير من كتابها شيئا، ولن نتحدث عنه، طالما هي امامنا وجها لوجه نستمع الى ما تقوله.

– انا قارئة قبل ان اكون كاتبة، بدأت الكتابة منذ بدأت القراءة.. وعندما اكتب فاني اقرأ حالي. وعندما ارضي هذا الحال،

اشعر انني ارضي القراء الذين اتخاطب معهم غالبا بلغة الحب.. حب الاسطورة.. الحب الذي يتمناه القارىء ويحب ان يعيشه، وعندما يخط قلمي جملة حب حلوة، اشعر بانني اسعدت قسما كبيرا من القراء، لانه يبدو لي ان هناك جوعا كبيرا للحب عند الناس.

الحب.. والغرام

● لماذا يبدو الحب وكأنه هاجسك في ماتكتبين وما تقولين؟

– الحب يصعب تحديده او تحجيمه، الحب هو علاقات انسانية متشابكة ومتشعبة، واحب ان اوضح هنا، ان الحب الذي اهتم به هو غير الغرام، انا كاتبة حب ولست كاتبة غرام، وان كان هذا الاخير احد اركان الحب، ومن الصعب تجاهله.

وعن علاقتها بالاخرين وخيوط التواصل معهم تقول:

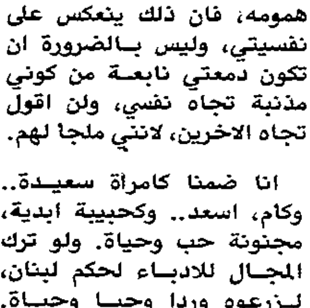
– انا حالة اختصر مجموعة حالات، وعندما ارضي نفسي اولا، اشعر بانني ارضيت المجموعة، ومن هنا نشأت علاقة متينة بيني وبين الناس الذين يقرأونني.

فالذي يفتح كل قلبه ويبوح بادق اسراره الشخصية، ويعرض عليك مشكلته لتساعده ولتقف الى جانبه في البحث عن حل لها، ويعتبرك مرجعا اساسيا له، فانه يتبادل معك الود والمحبة والثقة.





● مريم شقير ابو جودة



● هل تتحدثين عن مشاعر ما قبل الحرب ام عن فعل الحرب؟

– مشاعرنا خلال الحرب،

صارت لها عيون تبكي، قبل الحرب كانت جامدة (مضبوبة في بيت مسكر)، وبفعل الحرب والقذائف، تفتحت ابواب وشبابيك وسقطت الحيطان، وصار الوصول للدمع اقرب..

وللفرح اقرب.. صار الانسان يشعر بانه عريان امام الحقيقة.. العري لوحده حالة خاصة

يتمناها الانسان الحساس ليعيش اكثر، ولكي لا اتمنى لهذه الحالة ان تكون في بيت لبناني. فنحن نعيش في (عري روحي)، والانسان يتمنى ان يعيش الحياة بدقيقة لايملكها، بسبب الخوف من الموت.

● الحب، العري، الخوف والموت.. ما هذا؟

– انه من نتائج الحرب، ولكن من عنده مبادىء، لايحيد عنها، يمكن ان تتوسع او ان تضيق، ولكنه لن يتنازل عنها، ومن هو قادر في لبنان على ممارسة الحرب بهذه البشاعة، لا اعتقد انه قادر على ممارسة الحب.

الحرب اطلقت حالات ابداعية، وصار الهرب الوحيد هو في التعبير عن الحياة التي نعيشها، وكل انسان راح يكتب الشيء الذي يعيشه، وربما لا تشعر ان من يكتبون هم من السعداء لانهم يكتبون من ملجأ ما او من مخبأ. وانا اعتبر نفسي ملجأ للمعذبين،

ولو حملت عند كل معذب هما من همومه، فان ذلك ينعكس على نفسيتي، وليس بالضرورة ان تكون دمعتي نابعة من كوني مذنبة تجاه نفسي، ولن اقول تجاه الاخرين، لانني ملجأ لهم.

انا ضمنا كامرأة سعيدة.. وكام، اسعد.. وكحبيبة ابدية، مجنونة حب وحياة. ولو ترك المجال للادباء لحكم لبنان، لزرعوه وردا وحبا وحياة.

اتحدث عن الادباء وليس في ذهني رجال هم، ام نساء،

فالادب هو الادب سواء كان من رجل ام من امرأة، لان الادب حالة انسانية لا تفرق، وان كنت ارى في الكتابات النسائية رقة وحنانا اكثر، ودمعا اكثر. ان كل الابداعات في سنوات الحرب جاءت من خارج لبنان،

والمبدعون الذين رفضوا المغادرة على قلتهم، لم يتوقفوا عن العطاء رغم ضيق المجال، ولكن تبقى بيروت منبعا للكلمة ومصدرة للحرب، انظر الى

استمرارية صدور كل الجرائد والمجلات، والزخم في اصدار الكتب، اليس هذا دليلا على ان البلد الذي لاتموت فيه الكلمة، لن يموت، ومعرض الكتاب العربي الذي شهدته بيروت قبل شهرين، والكمية الهائلة من الكتب التي

افرزتها بيروت، يؤكد على ما اعنيه.

الادب الصحافة

● مريم من انت.. اديبة.. شاعرة.. صحافية؟

– انا اكتب ما احس به دون قيد او شرط، واترك للاخرين تصنيف ما اكتبه، ولكن لابد من الاعتراف بان الممارسة الصحفية تاكل نشاط الاديب وابداعه

وافكاره، لان العمل الصحفي المتواصل يستهلك الكثير من افرازات الدماغ، وعندما يفرز الدماغ عدة ساعات للعمل الصحفي يوميا، فكم ستبقي منه للابداع الادبي.. ان الكتابة

الادبية بمعناها الخلاق، تحتاج الى تفرغ، واذا كان الكاتب يمتلك النزعة الادبية الخلاقة مائة بالمائة، واذا كان قادرا على العيش دون احتياجاته المادية

للعمل اليومي، فانه بالتاكيد سيعطي ما هو اكثر قيمة واكثر بقاء.

المرأة والسينما

● المرأة في السينما العربية، هل من تعليق؟

– ليس في ذهني ان اكتب للسينما، لانني لا احب التعدي، عندي افكار كثيرة اتمنى لو يحولها اهل الاختصاص الى افلام، لان للكتابة السينمائية

قواعدها واصولها، وتعليقي على الافلام العربية التي تناولت قضايا المرأة، هو انني حتى الان لم اشاهد فيلما يجيد التعامل مع المرأة او يعطيها قيمتها، ما عدا بضعة افلام مثل (معركة)

لروجيه عساف، و(زهرة القندول) لجان شمعون ومي المصري. كانت المرأة في هذين الفيلمين حقيقة عظيمة، وما عدا ذلك، فان المرأة في الافلام الاخرى كانت مجرد وسيلة لعرض المشاكل فقط. وما اسمعه واقرأه عن بعض السينمائيين اللبنانيين مثل مارون بغدادي وجوسلين صعب يضيء شمعة في عتمة السينما الموجودة، مع ملاحظة

انني اميل الى القول ان قديم السينما اللبنانية، هو افضل مما نشاهده حاليا.

المرأة والسياسة

● وفي نهاية الحوار: ما هي العلاقة بين مريم وبين السياسة كتابة وتعاملا وممارسة؟

– كانت لي تجربة سياسية في عملي الاعلامي (الصحافة المرئية) حيث قدمت برنامج (صدى السنين) في التلفزيون عام ١٩٨١. وقد استضفت كبار الشخصيات السياسية اللبنانية المتحاربة على الساحة، وقد نجح البرنامج نجاحا مدويا ادى الى توقفه عند الحلقة التاسعة،

لانه كان جريئا وواضحا، في وقت لم يكن مسموحا فيه للجرأة وللوضوح بالظهور والتعاطي والتعامل. وبعد هذه التجربة لم اكرر التعامل مع السياسة، وقررت مواصلة اتجاهي الكلي للحب، والحب لايحتاج الى برنامج تلفزيوني، ولا الى دروس، انه بحاجة الى قلب فقط.

● المهندسة رنا طالب الطاهر تتلقى التهاني لمناسبة تسلمها عملها الجديد بالبلدية، كما استقبلت الشقيق علاء الذي يدرس في اميركا ويزور الاهل حاليا.

الانسة حنان فهمي عجاج تتلقى التهاني لمناسبة حصولها على اجازة قيادة السيارة.

● ايمان عريقات احتفلت والزوج بعيد ميلادها وتلقت التهاني من الاسرة والصديقات.



● السيدة عواطف الحوطي حرم سفيرنا بالتمسا عبد الحميد العوضي وصلت البلاد مع العائلة في زيارة خاصة للاهل.

● منى محمد فروخ الطالبة في جامعة عين شمس (ادب انكليزي) وصلت الى البلاد لزيارة الاهل والصديقات.

★ ★ ★

● نوال حسين القصار المشرفة الفنية بالنشاط المدرسي اختيرت ضمن لجنة الاشراف والتنظيم على مسابقات اللغة الانكليزية التي تعدها الادارة.

★ ★ ★

● السيدة نجيبة بوفتين رئيسة قسم الصحافة بوزارة الاعلام.. استقبلت الزوج جمعة بوفتين العائد من الولايات المتحدة بعد الانتهاء من تقديم الماجستير في احدى الجامعات الاميركية.

● ميرنا القاسم غادرت الى سويسرا لمتابعة دراستها بعد ان امضت اجازة رأس السنة والاعياد مع الاسرة بالكويت.

مهرجان التراث بالبدع

اقامت لجنة العلاقات العامة بنادي البدع البحري مهرجانا للتراث الشعبي شاركت فيه عدة جاليات عربية واسلامية وآسيوية قدمت خلاله العروض الفولكلورية التي تحكي حياة الشعوب كما كان هناك معرض للمنتجات التي تنتجها البلدان المشاركة بالمهرجان.





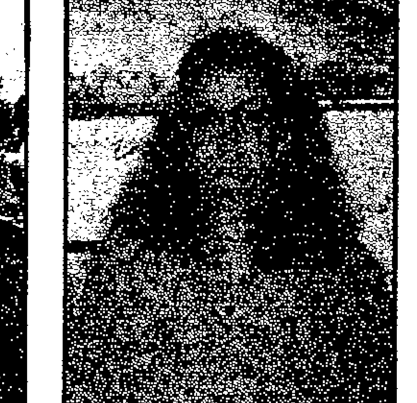
● الفن الشعبي اليمني

● والفولكلور الهندي

● والفن التشكيلي العراقي



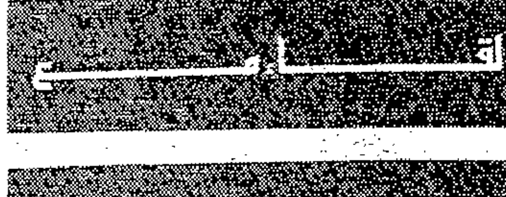




● ريم الحسيني ولوحات عن فلسطين

● جانب من الحضور

القبس الزراعي



لقاء مع مزارع

الشيخ مبارك صباح الناصر

من تصوراته للقطاع الزراعي

■ تنظيم واحد يشمل جميع المزارعين

■ سوق اسبوعي لبيع المنتجات بارضها

■ تنويع النشاط بين نباتي وحيواني

● الزراعة المحمية

محدثنا اليوم ركن من اركان الزراعة الكويتية.. فهو ثالث من زرع ارضا في منطقة العبدلي بعد المسعود والصفران.. صلته بالزراعة تجاوزت الثمانية عشر عاما ويملك ست مزارع في منطقة العبدلي الزراعية تبلغ مساحة اصغرها ١٥٠ الف متر واكبرها ٦٠٠ الف متر مربع.. وله مزرعة في منطقة الوفرة الزراعية مساحتها ٣٠٠ الف متر مربع.. وكلها نضرة.. عامرة منتجة.

اسس الاتحاد الكويتي للمزارعين ورأس مجلس ادارته من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٧٨م وعلى يده ولدت مجلة «المزارع». وكان رئيسا لمجلس ادارة شركة المنتجات الزراعية الغذائية. الى كل ذلك فهو مؤسس احدى اكبر جمعيتين زراعيتين، واسس جمعية العبدلي الزراعية التعاونية الانتاجية. واتحاد الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية اخر مبادراته الزراعية على المستوى التنظيمي. ان ضيفنا هذا الاسبوع هو الشيخ مبارك صباح الناصر الصباح.. الذي التقيناه بحديث حول الزراعة بمشاركة مجلة المزارع حيث ساهم بالاسئلة الزميل عدنان مكاوي سكرتير تحرير المجلة. بدأ ابو جابر حديثه عن البداية الزراعية.

لقد شجعت كل مواطن رغب في ممارسة العمل الزراعي على حدودنا الشمالية.. ووقفت بجانبه.. الى ان رأيت الكثير الكثير من المزارع تمتد على صحرائنا الشاسعة هناك تحييها بعد الموت.. وتنشر العمران في منطقة لا عهد لها به من قبل. وهاهي منطقة العبدلي الزراعية تطرح الخير النافع والمفيد للسكان جميعا كما تطرح منطقة الوفرة الزراعية.

وعبر عن مشاعره تجاه النضارة التي عمت منطقة العبدلي بقوله

وانا سعيد جدا بهذا الانجاز الكبير الذي حققه اخواني المزارعون منذ كنا نحلم بان نرى الغاز والهاتف والكهرباء.. تلف صحرائنا بالعبدلي وقد حدث هذا الان بالفعل فانقلب الحلم الى [illegible]

رعاية وتشجيع صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين.. وقد زارنا سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في شهر ابريل من العام الماضي فاعجب بزراعة العبدلي وحيا جهود ابنائه المزارعين هناك.. وشجعنا على بذل المزيد من الجهد والتعاون فيما بيننا.. ونحن سائرون على هذا التشجيع الكريم لخدمة بلدنا الحبيب الكويت.

وقد سالنا الشيخ مبارك.. سالناه عن تلك المساحات الشاسعة التي يملكها عدد من المواطنين هناك فقال: لقد قررت الدولة ابرام عقد مع كل مواطن يزرع ارضا في العبدلي بمساحة (٢٠٠) الف متر مربع فقط.. على ان تبقى المساحة المتبقية كاحتياطي له تعطى له بعد ان يثبت انه قد احسن استغلال الـ (٢٠٠) الف متر مربع.. وانا ارى بان الـ (٢٠٠) الف متر مربع كافية للمزارع كبداية ليمارس عمله الزراعي على اكمل وجه.. خاصة مع انتشار اساليب الزراعة المحمية في البلاد..

وبمناسبة ذكر الزراعة المحمية اوضح ابو جابر بان هيئة الزراعة تنتظر اقرار الميزانية المناسبة من الحكومة لتصرف لكل مزارع لم يصرف له دعم سابق على بيوت محمية لديه..

وعن سؤال حول هيئة الزراعة قال:

ان الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية قامت وتقوم بدورها على اكمل وجه بادارة الاخ الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح.. الذي يعمل على تلبية كل ماتطلبه منه كمزارعين

اما عن التسهيلات والمساعدات المادية فقال:

سمعت من سلطات عليا ان المزارعين الذين يملكون عقودا بمزارعهم مع الدولة سوف يساعدون بقروض ميسرة من البنك الصناعي قريبا.. وذلك ليواصلوا عملهم الخير والطيب... تجاه وطنهم ومواطنيهم..

جمعية العبدلي

● انت كرئيس لجمعية العبدلي الزراعية كيف تقوم اعمال جمعيتكم؟

– لقد وفرت هذه الجمعية الكثير من الوقت والجهد على مزارعي العبدلي وعمالهم الذين كانوا قبلها يذهبون الى سوق الجهراء او سوق الشويخ لقضاء حاجياتهم الضرورية.. بالاضافة الى ان ربح هذه الجمعية يعود على اصحابها المزارعين انفسهم فلكل مزارع مشترك فيها رقم يسجل عليه ربح مشترياته حيث للجمعية سوق استهلاكي توفر لسكان منطقة العبدلي الزراعية وروادها كل مايلزمهم من الارز حتى البطانيات ولتحقيق خدمة افضل واسرع لكافة سكان منطقة العبدلي الزراعية فقد انشانا فرعا لهذه الجمعية في مركز العبدلي وخلف بنزين المطلاع وسوف ننشيء فرعا اخر بام نقا. والفضل هذا كله يعود الى نشاط مجلس ادارة الجمعية الذي يبذل جميع طاقته لخدمة مزارعي المنطقة..

وطلبنا من الشيخ مبارك ان يكشف لنا ما في جمعيته من مشاريع لهذا العام.

اجرى اللقاء

حسين نعمة

فنوه بفكرة اقامة سوق محلي لبيع الخضار والثمريات في مدخل منطقة العبدلي الزراعية.. ستنفذ هذا العام ليشتري رواد المنطقة من المواطنين والمقيمين كل مايلزمهم من خضار العبدلي وثمرياتها الطازجة الرخيصة.

مشكلة التسويق

● هل لك ان تدلي بدلوك في مشكلة التسويق الزراعي التي يعاني منها المزارعون منذ عدة سنوات؟

– بحث يتدارسه اخواننا في الجهات المعنية بشان التسويق الزراعي.. وحال الانتهاء من دراسته.. سيرفع الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ليامر بتنفيذ افكاره الرئيسية التي ستحل ان شاء الله مشكلة التسويق الزراعي في الكويت حلا جذريا.

واوضح حول هذا الموضوع ان البلدية ستعطي بسطات لكل مزارع منتج.. وان الاتصال مع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.. قائم من اجل تواجد، افضل للانتاج الزراعي الكويتي في اسواق خضارها الكبيرة والكثيرة. كما ان المساعي حثيثة لتفتح البلدية الشبرة اللبنانية بالشويخ امام هذا المنتج الوطني الطازج..

● وكيف ترى تجربة شركة المنتجات الاخيرة؟

– اني احيي الدور الذي قامت به شركة المنتجات الزراعية الغذائية لتصدير كميات من انتاجنا الزراعي الى البحرين وقطر ودول اخرى.. لان هذا العمل حسبما ارى يخدم مزارعي العبدلي والوفرة..

● يطرح البعض فكرة الحماية الجمركية للانتاج الزراعي فما هو رأيك انت بذلك؟

– اعترض على الفكرة بالحد من استيراد المنتوجات الزراعية المماثلة لمنتوجاتنا الزراعية وقت توافر منتوجاتنا الوطنية في السوق المحلي فبلدنا الكويت سوق مفتوح حر..

● الاتحاد الكويتي للمزارعين اين تجده في الشبرة الزراعية؟

– ان اتحاد المزارعين يسهم اسهاما كبيرا بحل مشاكلها الزراعية ومنها مشكلة تسويق الانتاج.. وبهذا الصدد احب ان ابين ان هناك اجتماعات تعقد هذه الايام بين اعضاء من مجلس ادارتي الاتحاد الكويتي للمزارعين واتحاد الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية ولازالت الجلسات او الاجتماعات مستمرة بينهما وان شاء الله يتوصلون الى حل يخدم وطننا ومزارعينا وانا ارى انه بالامكان جمع الاتحادين المذكورين في اتحاد زراعي واحد يختار المزارعون بانفسهم اسما له ويختارون كذلك مجلس ادارته فقد آن الاوان ليلم شمل المزارعين ويسيرون على طريق واحد.. فنحن نريد عملا ولا نريد كلاما.. عملا يخدم المزارع الذي يكافح صيفا وشتاء من اجل خدمة بلده مواطنيه..

● في زيارة سابقة لهذه المنطقة حملنا المزارعون عبر القبس مطالب لوزارة الاشغال العامة فما الذي تحقق بعد التذكير بمطالبكم؟

– لقد تجاوب وزير الاشغال والوكيل وكانت اجهزة الوزارة مع مطالب المزارعين في العبدلي والوفرة ايضا. ومن صور الخدمات التي قدموها حتى الان هنا وهناك: شق الطرق وتعبيدها فقد رصفت اغلب طرق العبدلي وغطيت بالقار وفي الميزانية الجديدة سيعطى القار ٢٥ كيلوا مترا جديدة، وفي ميزانية السنة التالية ٢٥ كيلو مترا اخرى وهكذا.. حتى تكتمل طرق العبدلي.. مثلما اكتملت طرق الوفرة..

المياه العذبة

وحول مذكرة ايصال المياه العذبة الى كل مزرعة في العبدلي عبر الانابيب. قال الشيخ مبارك:

– هذا فكرة غير عملية الان لانها مكلفة على الدولة.. فمزارع العبدلي عديدة.. ومتباعدة عن بعضها البعض...

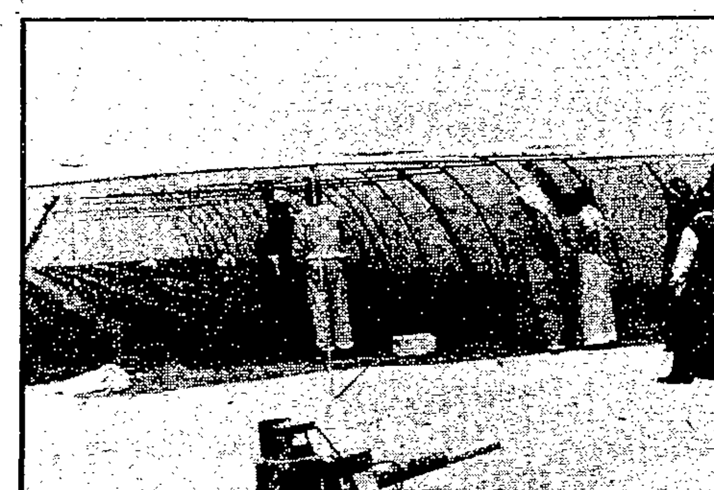
● اخيرا بماذا توصي اخوانك المزارعين لصالحهم ولصالح المستهلك الذي يفضل انتاجهم؟

– اناشد اخواني المزارعين العمل على تنويع العمل الزراعي في المزرعة الواحدة بحيث يشمل بالاضافة الى زراعة النبات تربية الحيوانات المختلفة والطيور المتنوعة وبالذات الابقار والاغنام والدواجن.. لان الزراعة تخدم الحيوان والطير.. والحيوان والطير يخدم الزراعة.. وقال بانه ليس صحيحا ان مزارع الدجاج بالعبدلي تكثر من الذباب.. فالذباب يكثر اذا غابت النظافة وليس اذا وجدت مزارع الدجاج الحديثة.

الحرب العراقية الايرانية

وفي نهاية حديثه لـ القبس تمنى الشيخ مبارك صباح الناصر الصباح ان يوقف الله الحرب العراقية الايرانية المدمرة والمضرة بالخليج العربي الامن وكما تمنى التوفيق لدولتنا الكويت في ظل صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين.

حفظهم الله ورعاهم....



● [illegible] مزرعة الشيخ مبارك [illegible]



● جولة صحفية وزراعية

● جمعية العبدلي الزراعية

مدير ادارة شبكات الهندسة الصحية يحدد ثلاثة شروط لمياه الزراعة المعالجة

■ سور للمزرعة يعزلها عن الناس

■ ري بالتنقيط للخضراوات الغذائية

■ اسلوب الرش لسقي الجت فقط

المهندس عادل عيسى بوحمد مدير ادارة الشبكات العامة بوزارة الاشغال تحدث عن استخدامات مياه المجاري المعالجة للاغراض الزراعية فبدأ يشرح عملية التخلص من مياه المجاري بطريقة صحية بالكويت بقصد المحافظة على البيئة من التلوث فاعرب عن رأيه بان تلك العملية تتم بالكويت وفق شروط صحية عالمية وبطرق هندسية متطورة لضمان افضل النتائج المرجوة.. وتحدث عن محطة التنقية بالعارضية ومراحل التنقية المختلفة فيها. وقال بان وزارة الاشغال العامة قد اختارت انسب الاساليب والوسائل الملائمة لطبيعة التربة بالكويت وخصائص المياه المعالجة من محطات التقنية والمعالجة.

وردا على سؤال: هل تستغل كل كميات مياه المجاري المعالجة في الاغراض الزراعية؟

اجاب السيد عال:

حتى الان يستغل حوالي نصف كميات مياه المجاري المعاملة.. ويلقى النصف الاخر في البحر.. لكن وزارة الاشغال العامة تعمل على استغلال كل قطرة من مياه المجاري المعاملة في الاغراض الزراعية..

وحول امكانية ايصال مياه المجاري المعاملة الى المنطقتين الزراعيتين: العبدلي والوفرة.. افاد مدير ادارة الشبكات العامة:

ان ارتفاع التكلفة المادية.. يحول دون ذلك.. فلكي تصل مياه المجاري المعاملة الى كل من العبدلي والوفرة التي تبعد كل منهما باكثر من ١٢٠ كيلومترا عن محطة التنقية الرئيسية «العارضية» تحتاج الى ملايين الملايين من الدنانير.. ويكفي ان اذكر هنا بان تكلفة خط اقيم من الرقة الى العارضية.. كلف وزارة الاشغال العامة.. حوالي ٦ ملايين دينار.. فما بالك بتكلفة خط يربط العارضية بالعبدلي واخر يربطها بالوفرة!؟

ستكون حتما.. تكلفة كبيرة..

ثم ان هنالك في العبدلي والوفرة بديلا لمياه المجاري المعاملة.. وهي المياه الجوفية.. كما ان الحكومة اوصلت المياه العذبة الى المنطقتين المذكورتين، لري نباتات الزراعة المحمية فيها.. وهذا يكلفها الكثير.. الكثير.. من المال.. سنويا.. ففي الكويت – كما تعلم – نحصل على المياه العذبة من تقطير مياه البحر المالحة.. وهذه عملية مكلفة جدا..

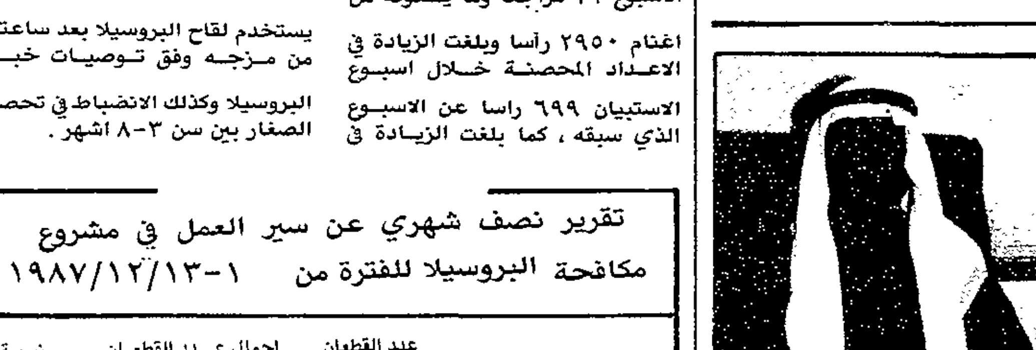
كما استبعد مدير ادارة الشبكات ايصال مياه المجاري المعاملة الى الحدائق الخاصة والعامة بالكويت، حفاظا على سلامة الصحة السكان وسلامة البيئة.. وقال بهذا الشان:

هنالك اشتراطات لاستخدام مياه المجاري المعاملة في الاغراض الزراعية منها: ان تكون المنطقة الزراعية المروية بها.. مسورة اي معزولة عن الناس وان تستخدم اساليب الري الحديث.. نحو الري بالتنقيط.. كي لاتلتمس هذه المياه بالثمار.. والري بالرش.. لسقي «الجت» الغذاء الاخضر للحيوان.

ولما كان من الصعب تسوير الحدائق الخاصة في منازل الاخوة المواطنين.. والحدائق العامة في شوارعنا.. فان هناك تحفظا على ايصال مياه المجاري المعاملة الى هذه الحدائق او تلك..

اما عن فكرة استغلال مياه الامطار في الاغراض الزراعية فقد اوضح بانه لاجدوى اقتصادية من ورائها، نظرا لقلة الامطار على بلادنا.. وشحنها لذا، فان شبكة مياه المجاري عندنا غير شبكة مياه الامطار فالاولى تجمع لمعاملتها واستخدامها في الاغراض الزراعية.. والثانية تقذف في البحر كما ان مياه الامطار.. لاتحتاج الى معاملة بيولوجية كما تحتاجها مياه المجاري.

وبالنسبة لخطورة او سوء استخدام هذه المياه اكد مدير ادارة الشبكات العامة بوزارة الاشغال العامة بان هناك تنسيقا بين ادارته وادارة الصحة الوقائية في وزارة الصحة العامة.. لضمان الاستخدام الامثل لمياه المجاري المعاملة في الزراعة وتطبيق الاشتراطات الخاصة.. حيث يحصن كل العاملين في هذا المجال ويتم من حين لاخر اجراء فحوصات على هذه المياه.. للتاكد من صلاحيتها للزراعة.. ومراجعة كشوف المزروعات المروية بها وسبل الري المتبعة...الخ.



● عادل عيسى بوحمد

وللعلم، فان معظم دول العالم تكتفي بالمعالجة الثنائية لمياه المجاري.. لكننا في الكويت.. ناخذ بالمعالجة الثلاثية رغم ارتفاع تكلفتها – ورغم ان مياه المجاري تكون بعد المعالجة الثنائية افضل لتغذية النباتات من المعالجة الثلاثية... وذلك لضمان سلامة صحة السكان وسلامة بيئتنا..!

الحمام الساخن للعسل يزيل التحبب

ان العسل الطبيعي يسكر اي يتحبب، والتحبب هذا ناتج من تبلور سكر الجلكوز والذي هو من احد مكونات العسل الرئيسية.

ويقول خبراء النحل في قسم الارشاد الزراعي ان هذه الظاهرة تعتبر طبيعية، فاذا كنت لا ترغب بها فيمكنك معالجتها بتسخين العسل، وذلك بعمل حمام مائي ساخن حيث يوضع الاناء المحتوى على العسل داخل هذا الحمام مدة حتى يرجع العسل الى وضعه الطبيعي.

والتحبب ظاهرة تحدث دائما في الشتاء او عندما يحفظ العسل داخل الثلاجة، او في اي مكان بارد.

نظرة على شروط مكافحة البروسيلا

تكلف الدكتور احمد شرف نائب مشرف المشروع بالتوجه الى مستوصف الفحيحيل لمدة اسبوع ١١/٢٨ - ٨٧/١٢/٣ لعمل استبيان لمعرفة حجم العمل في المنطقة وعدد المراجعين الذين يحضرون للمستوصف لطلب التحصين ضد البروسيلا والجدري وقد تبين من التقرير الذي اعده ان عدد المراجعين بلغ خلال ذلك الاسبوع ٢١ مراجعا وما يملكونه من اغنام ٢٩٥٠ رأسا وبلغت الزيادة في الاعداد المحصنة خلال اسبوع الاستبيان ٦٩٩ راسا عن الاسبوع الذي سبقه، كما بلغت الزيادة في الاسبوع الذي تلى الاستبيان ١١٩٩ راسا ويرجع السبب بالزيادة لعملية تسجيل وتنظيم اسماء المراجعين وتجهيزها لمشرف الفرقة بالمنطقة .. علما بان الفرقة تكون في العمل في الوقت الذي يراجع فيه اصحاب الاغنام المستوصف.

لقد تم التاكيد على جميع مشرفي الفرق من خلال الزيارات الميدانية بالا يستخدم لقاح البروسيلا بعد ساعتين من مزجه وفق توصيات خبير البروسيلا وكذلك الانضباط في تحصين الصغار بين سن ٣-٨ اشهر.

تقرير نصف شهري عن سير العمل في مشروع مكافحة البروسيلا للفترة من ١-١٩٨٧/١٢/١٣

رقم الفرقة	عدد القطعان المحصنة	اجمالي عدد القطعان غنم	اجمالي عدد القطعان ماعز	نسبة الاصابة
(١) النمرتين	١٨	٤٦٢٢	٣٨٣	٪١٥,٤١
(٢) العبدلي	٣١	٦٠٠٣	٣٢٣	٪ ١٢
(٣) الوفرة	٧٤	٦٢١١	١٩٥٣	٪ ٩,٣
(٤) الجهراء	٥٤	٩١٩٢	٨٢٠	٪ ٧,٩١
(٥) الفحيحيل	٥٠	٥٩٥٤	١٢٣٩	٪ ٨,٩٦
محجر العبدلي	٦	١٢٦٣	—	٪ ..
محجر السالمي	—	—	—	—
محجر النويصيب	—	—	—	—
المجموع	٢٣٣	٣٣,٢٤٥	٤,٧١٨	٪١٠,٢٧
المجموع الكلي	١,٣٠٩	١٩٥,٧٩٠	٢٥,٩٤٧	٪١٠,٢٦

مشروع مكافحة البروسيلا في الاغنام والماعز تقرير نصف شهري للفترة من ١-١٩٨٧/١٢/١٣

رقم الفرقة أو المنطقة	حيوانات لم تحصن ضد البروسيلا: ذكور	حيوانات لم تحصن ضد البروسيلا: صغار	مصدر القطعان: مستورد	مصدر القطعان: محلي	الغرض من تربية القطيع: للتربية	الغرض من تربية القطيع: للذبح
(١) النمرتين	٣٠٨	٧٠٠	—	١٨	١٧	٢
(٢) العبدلي	٤٥٣	٦٨٢	—	٣١	٣١	—
(٣) الوفرة	٢٨٩	١١٣٥	—	٧٤	٧٤	٢٥
(٤) الجهراء	١٢٣٩	١٥٢٣	٦	٥٢	٥٤	٨
(٥) الفحيحيل	٦٨٣	٦٩٢	١	٤٨	٥٠	٤
محجر العبدلي	١٢٠٥	—	٦	—	—	٦
محجر السالمي	—	—	—	—	—	—
محجر النويصيب	—	—	—	—	—	—
المجموع	٤١٧٧	٤٧٣٢	١٣	٢٢٣	٢٢٦	٤٥
المجموع الكلي	١٩٥١٩	٢٠٨٨٩	٥٥	١٢٧٨	١٢٧٧	٢٢٩

العمليات والحالة الزراعية في منتصف يناير

● رش النخيل واتباع الوسائل المعروفة لمقاومة خياس الطلع.

● تقديم العلف المركز للدجاج البياض الى جانب العلف الاخضر.

● حماية الدواجن من البرد والتيار الهوائي وخاصة اماكن الصيصان.

● صيانة الانفاق المغطاة والتعامل مع متغيرات المناخ بالكشف والتغطية بالبوليثلين حسب الحاجة.

● مضاعفة كمية العلف للنعاج بما يلزم للاجنة والحملان على السواء.

نباتات عرض

الخضروات الثمرية وخضروات الزينة.

خضار تزرع

بقدونس، كزبرة، نعناع، فجل، رويد، خبيزة.

اشجار تغرس

برتقال، ليمون حامض، يوسف افندي، مندرين.

مزروعات تسمد

اشجار الفاكهة، اشجار الزينة، شجيرات الحواجز.

نباتات تصاب بامراض

الخضروات، الثمرية، الجت، نباتات الزينة، (تصاب بالمن).

حشرات وامراض تظهر

حفار الساق: يصيب النخيل

الندرة: تصيب الطماطم.

الحفار: يصيب الطماطم.

العنكبوت: يصيب الطماطم والفراولة والفلفل والخيار والباذنجان.

الذبابة البيضاء: تصيب الخيار والفراولة.

الحشرة القشرية: تصيب النخيل.

البياض الدقيقي: يصيب الكوسا والقرع واليقطين والخيار والقثاء والليف والشمام والبطيخ.

الديدان القارضة: تصيب جميع الخضروات والعلفيات.

دودة الربيع الخضراء: تصيب الجت والخضروات الثمرية والورقية.

المن: يصيب الخضروات الثمرية ومزروعات الحديقة العشبية وبرسيم العلف.

كورايزا يصيب الدجاج في يناير ازهار تتفتح

الاقحوان، النرجس، الاليسيم، الكلاديول.

الاغنام تستمر بالتكاثر.

زهرة الداودي تستمر بالتفتح.

السياج للحديقة كالاطار للصورة يزيد مساحتها ويبرز جمالها ويحميها

قد تسور الحدائق باسوار صناعية من الاسمنت او من الخشب المشغول او من الحصير الى غير ذلك على ان يراعى تناسق المادة المستعملة مع مادة البيت او المبنى الذي يراد تسويره، الا ان افضل الاسيجة هي الاسيجة الطبيعية الحية والتي تعمل عمل الاسوار النباتية وهي عبارة عن نباتات تزرع متقاربة من بعضها في صفوف منتظمة وتوالي في القص والتشكيل حتى تصبح كالجدار.

ومن اهم مميزات الاسيجة النباتية:

١- تحديد الحديقة وحمايتها.

٢- تهيئة العزلة المطلوبة في الحديقة.

٣- حجب المناظر غير المرغوب فيها.

٤- الحد من شدة الرياح.

٥- فصل اجزاء الحديقة المتسعة بعضها عن بعض.

٦- تجميل الحديقة وايجاد منظر خلفي امامه الزهور اكثر جاذبية وجمالا وتعمل عمل الاطار في الصورة الجميلة.

٧- بروز المسطحات في الحديقة.

تنقسم الاسيجة الى قسمين رئيسين:-

١- اسيجة مانعة:

وهي اسيجة ذات اشواك تعمل عادة حول اسوار الحدائق او حول الحدائق المثمرة كحدائق الفاكهة، ومن امثلتها «شوكة مدارس».

٢- اسيجة زينة:

وهي اسيجة جميلة المنظر وتزرع حول الحدائق لاغراض الزينة ويمكن الجمع بين القسمين بزراعة نباتات جميلة بها اشواك مثل الجهنمية الا ان يراعى وضع دعائم من الخشب والسلك لتتسلق عليه او تمتد فوق الاسوار الصناعية.

اختيار الاسيجة النباتية:-

تصلح النباتات الشوكية جميعها سواء كانت شجيرات او اشجار لعمل اسيجة مانعة، وهذه تصلح للحدائق الكبيرة والمزارع الانتاجية الواسعة، وكما ان الشجيرات الورقية والمزهرة تصلح للاسيجة التزينية على ان يراعى في الاختيار ما يلي:

١- ان تتحمل النباتات القص والتشكيل.

٢- ان تكون قوية وسريعة النمو للحصول على اسيجة في مدة قصيرة وان تعطي نموات جيدة اكثر حيوية في مدة اقل وسريعة.

٣- ان تكون مستديمة الخضرة ما امكن لان النباتات المتساقطة الاوراق تكون ذات منظر غير جميل في الشتاء ولا تفي بالغرض المزروعة من اجله.

٤- ان تكون ذات جذور وتدية حتى لا تزاحم النباتات الاخرى غذاءها.

٥- يفضل ان تكون النباتات كثيفة النمو كثيرة التفريع حتى لا تكون اسيجة سميكة ومتماسكة.

٦- يختار لكل موقع ما يناسبه من نباتات مع العلم بان نباتات الاسيجة تجود في الاماكن المشمسة.

وتختار الجهنمية لزراعتها حول اسوار الحديقة وكذلك الياسمين البلدي اما الياسمين الزفر او الكاذب فيختار لعمل الحواجز حول الممرات كمنظر خلفي للحديقة.

القص والتشكيل:

من الملاحظ ان انواع الاسيجة تختلف عن بعضها من حيث احتياجها للقص، فمثلا الياسمين الزفر يحتاج لكثير من القص لسرعة نموه وملائمته وتحمله للبيئة المحلية، لذا نجد ان القص ليس له نظام ثابت، وانما يراعى البدء في القص والتشكيل بعد العام الاول من الزرعة على ان يتم القص والتشكيل بانتظام وحسب الحاجة.

ومن المفضل ايقاف عملية القص والتشكيل في الشتاء نظرا لسكون العصارة اما ان كان السياج من النباتات المزهرة مثل اللانتانا فيراعى في القص ان يتم القص قبل موعد التزهير بمدة كافية وذلك للسماح بخروج الازهار وكما يقص عقب الانتهاء من التزهير مباشرة حتى لا تكون بذورا تستنزف غذاء النبات.

ويراعى ايضا في عملية القص جعل القاعدة اسمك قليلا من القمة حتى يصل الضوء والهواء الى جميع الفروع الداخلية بسهولة.

كما ان هذه العملية تجعل السياج مقاوما للرياح الشديدة.

واذا ما تعرى السياج واصبح شكله جافا فيجب قص السياج لارتفاع ٣٠سم في اوائل الربيع ثم يعمل حول الري ويسمد جيدا بالاسمدة العضوية المخمرة ثم يوالى ريه والعناية به للحصول على نموات جيدة اكثر حيوية حيث تخرج من الخشب القديم افرع جديدة يستعيد السياج بها حيويته ونضارته.

اعداد قسم الارشاد الزراعي بهيئة الزراعة

أسعار العملات

العملـــة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٠٦٠	٢٧٣
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٥٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٥٠١	—
مصري نقدي	١	١٢٨	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٧٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٧	—
دينار أردني	١	٨١٣	—
دينار عراقي	١	١٤٤	—
دينار تونسي	١	٣٦١	—
دينار بحريني	١	٧٢٨	—
دينار يمني ج	١	٧٩٨	—
درهم امارات	١٠	٧٤٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣١	—
ريال قطري	١٠	٧٥٣	—
ريال عماني	١	٧١٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٥٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	١٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٦٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٤٨٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٣٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٣٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠٠	١٦٧
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٠٠	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٢٥٠	٢٠٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	١٢٠	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٩٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٥٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٥٠	١٤٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٥٥	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٢٥٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٣٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٣٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	—
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٤٩٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٤٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٦٢
ذهب	١٠ غ	—	٤٧

* المزيني (١٩٨٨/١/١٤)

الذهب والفضة

١٩٨٨/١/١٥

الدولـــة	السعـــر
● الكويت	دينـــار
كيلو ٩٩٩	٤٢٦٢
كيلو ٩٩٥	٤٢٤٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٨
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٨٥,٤٠
فضة اونصة	٦,٨٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٨١
فضة اونصة	٦,٦٦
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٥,٧٥
فضة اونصة	٦,٨٢
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٨٥,٥٧
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٣,٣٠
● القاهرة	جنيـــه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤,٨٠
فضة غرام	٦,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٧٢٦,٥٠	١٧٤١,٠٠
الريال السعودي	١٢٥,٨٠	١٢٧,٨٠
الدولار الاميركي	٤٧٣,٠٠	٤٧٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٦٢,٧٥	٨٧٠,٥٥
الفرنك الفرنسي	٨٥,٧٠	٨٦,٥٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٢٧٦٣	٢٢١,٨٢٩٥
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢١,٠	٢٢١,٦
غرام الذهب ٩٩٩		٣٤٨,٠
غرام الفضة		٦,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١/١٤
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٨٥٠
ايساي ليمتد	٢٠٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٥
شن ايتسو كيميكال	١٨٦٠
نومورا سيكيوريتي	٢٩٤٠
دايوا سيكيوريتي	١٩٥٠
سوميتومو بنك	٣٢٣٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٧٣
هيتاشي ليمتد	١٣٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٧٠
سوني كوربوريشن	٤٩٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١١٠
طوكيو الكتريك	٤٨٨٠
فانوك ليمتد	٥٨٨٠
ميتسوبيشي ستايت	١٦١٠
تايسي كوربوريشن	٨٢٠
كاسيو كمبيوتر	١١٦٠
كانـــون	٩٤١
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢,٦٠٣,٦٥
حجم التعامل بالمليون	٤٨٠

٨ ملاييـــن دولار ثمـــن المقعـــد!
٢٢ مؤسسة عالمية تمتلك مقاعد في بورصة طوكيو

■ ١٠ مؤسسات اجنبية تمارس انشطة مالية في كندا

وافقت الحكومة الكندية مؤخرا على طلبات تقدمت بها عدة مؤسسات أوراق مالية اجنبية للسماح لها بممارسة نشاطها في كندا وفتح افرع دائمة لها في مدينة اونتاريو.

ومن بين المؤسسات المالية التي حصلت على موافقة السلطات الفيدرالية الكندية مؤسسة «ياميشي سيكيوريتز» و «مورغان ستانلي» و «فيرست بوستون».

وبهذا يكون عدد مؤسسات الاوراق المالية الاجنبية التي سمح لها باقامة مراكز دائمة لها في مدينة اونتاريو عشر مؤسسات منذ عام ١٩٣٠ حيث تم تنظيم المؤسسة المصرفية في كندا.

ومن بين المؤسسات التي سيسمح لها بمزاولة اعمالها في كندا خلال الايام القليلة المقبلة هي مؤسسة «ديسكاونت كوربس اوف نيويورك» و «فيديلتي انفستمنت» و «سانيو سيكيورتز» و «ديك مورغان اوف استراليا».

وفي طوكيو وافقت هيئة البورصة على قبول عضوية ١٦ مؤسسة مالية اجنبية منفذة بذلك وعدا بزيادة عدد مقاعد المؤسسات المالية الاجنبية في بورصة طوكيو قبل حلول العام الحالي ١٩٨٨.

وقد ادت ضغوط من الدول الاجنبية على اليابان لزيادة عدد المقاعد الاجنبية في بورصة طوكيو الى اقدام بورصة طوكيو على اتخاذ هذا القرار حيث اصبح عدد المؤسسات المالية التي تمتلك مقاعد لها في البورصة ٩٣ مؤسسة محلية واجنبية من بينها ٦ مكاتب سمسرة. وبعد ان اكتشفت المؤسسات المالية الاجنبية ان نشاطها المالي في بورصة طوكيو قد در عليها ربحا غير متوقع خلال العامين الماضيين، بات لدى المؤسسات الاجنبية غير الاعضاء في بورصة طوكيو الرغبة في الحصول على مثل هذه العضوية لزيادة نشاطها ودخلها التجاري.

وكان من بين الشركات التي تم منحها العضوية ٦ مؤسسات اميركية و٤ مؤسسات بريطانية ومؤسستان فرنسيتان ومؤسستان المانيتان واثنتان سويسريتان. وبقبول هذه الشركات الجديدة يصبح عدد المؤسسات المالية الحاصلة على مقاعد لها في بورصة طوكيو ٢٢ مؤسسة.

وبالنسبة للمؤسسات الاجنبية التي حصلت على العضوية في بورصة طوكيو، فانها ستقوم بدفع ٨,٦٢ ملايين دولار ثمنا لمقعدها.



● بورصة طوكيو

مصر طبقت سعر السوق المصرفية على الصادرات الى الخارج

القاهرة ـ القبس:

أعلن وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى انه سيصدر خلال الايام القليلة المقبلة قرارا بتطبيق سعر السوق المصرفية على الصادرات المصرية للخارج وذلك تشجيعا للسياسة التصديرية والحد من الاستيراد.

وأكد في لقائه مع اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني الديمقراطي ان جملة الصادرات المصرية خلال العام الماضي والذي تم فيه توحيد سعر الصرف بلغ اكثر من مليار جنيه مصري مقابل ٥٠٠ مليون جنيه فقط قبل صدور هذا القرار.

وقال مصطفى انه سيتم خلال الشهر الحالي تحويل جانب من مديونيات القطاع الخاص من موارد السوق المصرفية وادخال موارد واستخدامات هيئة الغزل والنسيج والتي تبلغ ٢٧٠ مليون جنيه الى السوق المصرفية.

وكان قد تم بالفعل نقل جميع عمليات استيراد القطاع الخاص وجزء من عمليات استيراد القطاع العام الى السوق المصرفية.

وأعلن الوزير انه سيتم خلال الاشهر القليلة المقبلة تمويل عمليات السفر للحج والسياحة من موارد تلك السوق المصرفية.

وقال: انني اعطيت سلطة للبنك المركزي المصري بتجاوز السقوف الائتمانية لاستكمال مشروعات جديدة او استغلال طاقات عاطلة. مشيرا الى ان هذه السقوف الائتمانية ليست ابدية بل مرنة وتتغير كل ثلاثة اشهر.

٣٠٠ مليون دولار الاموال المستثمرة في جبل علي

قال سلطان بن سليم رئيس المنطقة الحرة بجبل علي بدبي ان اجمالي قيمة الاموال المستثمرة في ١٥٥ شركة في المنطقة بلغت حوالي ٣٠٠ مليون دولار مشيرا الى ان ٥٥ بالمائة من الشركات العاملة في المنطقة الحرة تحمل الجنسية الهندية وتعمل في مختلف المجالات الاستثمارية.

وذكر ان المنطقة ستشهد خلال الفترة المقبلة استثمارات في مجال الصناعات الثقيلة حيث ان اغلب الاستثمارات في الوقت الحالي في مجال الصناعات الخفيفة والمتوسطة وان احدى الشركات البلجيكية ستقوم خلال الشهر الجاري باجراء دراسة عن انواع الصناعات الناجحة بالمنطقة الحرة بهدف تقييم الاستثمارات الصناعية.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها شركة اليكساندرس راوس (٨٨/١/١٤)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٩,٢٢	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٩٨,٤٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	١٢٧,٤٢	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦٥,٩٠	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٢٩,٠٠	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	١٩٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٠,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	فبراير	—	١٦,٩٥٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١٠٨,٨٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	٨٧,٠٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥٠٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	١٧٥,٤٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/١/١٥	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٧ ٣/٨	٦ ١٥/١٦	—	٣ ١٥/١٦
شهر	٤ ١/٢	٧ ٣/٤	٦ ٣/١٦	٨ ٧/١٦	٧ ١/٤٤	١ ٣/٨	٣ ١٥/١٦
٣ اشهر	٤ ١/٢	٨ ٣/١٦	٨ ٧/٨	٨ ٧/٨	٨ ١/٥	٢ ١/٨	٤ ٣/١٦
٦ اشهر	٤ ١/٢	٨ ١/٢	٦ ١١/١٦	٩ ٥/١٦	٨ ١/١٨	٢ ٥/٨	٤ ٣/١٦
سنة	٥	٨ ١٥/١٦	٧ ١/١٦	٩ ١١/١٦	٩ ٩/١٦	—	٤ ٥/١٦

بورصة باريس

١٩٨٨/١/١٤
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٠٧
اير ليكيد	٤٧٣,١٠
رويتر كولاس	١٧٠٠
بي. اس. ان.	٤١٥٥
كارفور	٢٣٠٨
سي. جي. اي.	٢٠٤,٢٠
شارجور	٦٥١
اسيلور	١٩٨٠
ديوميز	٤٧٥
بوليت	٤١٨
سيمنت.ف.	٧٨٠
اكــو	٩٦٧
الف اكيتان	٢٤١
جيرافيون دوران	—
ميدي	١٠٠٥
لافارج كوبيه	١١٥٠
لوريال	١٣٩٩
هي فلير	—
ماترا	١٤٥٠
ام بي الكترونيك	٤٠٠
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٨٠
مشلن	١٦٨,٩٠
بي ان بي	٢٢٠
بيجو	٨٩٤
سالومون	٩٠٥
ساتوفي	٤٧٣
ستالابو	٢٣٨,٥٠
ستارفور	٣٣٠
سويس اليرت	٢١٣٤
لاتيكور	١١٨
تومسون سي اس اف	١٣٠
هولوفان	٤٨٩
زودياك	٩٠٠
٧٪ - ٧٣	٨٨٦٤
مؤشر البورصة	٩٧,٢٠

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١/١٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٤٩٥٠	٠,٢٧٣١٥	١,٢٠٣٧٥	٥,٥٢٧٥٠	١,٢٦٥٥٠	١,٣٣٤٠٠	,٥٤٩١٥	١,٦٣٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٥٦٢	,٧٢٤٥٤	٣,١٩٢٩٧	١٤,٦٦١٨٠	٣,٣٥٦٧٦	٣,٥٣٨٤٦	١,٤٥٦٦٣	٤,٣٤٣٥٠
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١١١	٠,٠٧٤٣٩	,٣٢٧٨٢	١,٥٠٥٣١	,٣٤٤٥٤	,٣٦٣٢٩	,١٤٩٥٥	,٤٤٥٩٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٧٠	,١٠٠٥٥	٠,٩٧٩٣٣	—	٠,٠٧٢٨٥	,٣٢١٠٤	١,٤٧٤٢٠	,٣٣٧٥١	٠,٣٥٥٧٨	,١٤٦٤٦	,٤٣٦٧٢
دينار كويتي	٣,٦٦٠٩٩	١,٣٨٠١٩	١٣,٤٤٣١٦	١٣,٧٢٦٨٩	—	٤,٤٠٦٩٢	٢٠,٢٣٦١٣	٤,٦٣٢٩٩	٤,٨٨٣٧٦	٢,٠١٠٤٣	٥,٩٩٤٨٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٣٠٧٤	,٣١٣١٩	٣,٠٥٠٤٧	٣,١١٤٨٥	,٢٢٦٩٢	—	٤,٥٩١٩٠	١,٠٥١٣٠	١,١٠٨٢٠	,٤٥٦٢٠	١,٣٦٠٣٣
فرنك فرنسي	,١٨٠٩١	,٠٦٨٢٠	,٦٦٤٣١	,٦٧٨٣٤	,٠٤٩٤٢	,٢١٧٧٧	—	,٢٢٨٩٥	,٢٤١٣٤	,٠٩٩٣٦	,٢٩٦٢٥
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٨٢٠	,٢٩٧٩١	٢,٩٠١٦٢	٢,٩٦٢٨٦	,٢١٥٨٤	٠,٩٥١٢١	٤,٣٦٧٦٤	—	١,٠٥٤١٣	,٤٣٣٩٤	١,٢٩٣٩٥
فرنك سويسري	,٧٤٩٦٣	,٢٨٢٦١	٢,٧٥٢٦٢	٢,٨١٠٧٢	,٢٠٤٧٦	,٩٠٢٣٦	٤,١٤٣٥٥	٠,٩٤٨٦٥	—	,٤١١٦	٠,٢٢٧٥١
جنيه استرليني	١,٨٢١٠٠	,٦٨٦٥٢	٦,٦٨٦٧١	٦,٨٢٧٨٤	,٤٩٧٤١	٢,١٩٢٠٣	١٠,٠٦٥٥٨	٢,٣٠٤٤٨	٢,٤٢٩٢١	—	٢,٩٨١٨٩
مارك الماني	,٦١٠٦٩	,٢٣٠٢٣	٢,٢٤٢٤٤	٢,٢٨٩٧٧	,١٦٦٨١	,٧٣٥٠٤	٣,٣٧٥٥٧	,٧٧٢٨٢	,٨١٤٦٦	,٣٣٥٣٦	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١/١٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤١ ٣/٤
بوردن انك	٤٧ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	٣٣ ١/٢
داتا جنرال	٢٤ ٥/٨
كاتربيلر	٥٩ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ١/٢
كرايزلر	٢٤
سيتي كورب	١٩
كلوريكس	٢٦ ٣/٨
دير اند كومباني	٣٥ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١١٩ ٣/٨
دو كيميكالز	٨٢ ١/٨
دوبونت	٨١
ايستمان كوداك	٤٩ ٣/٤
ايكسون	٣٨ ٣/٤
فايرستون	٣١ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٤ ٥/٨
فوستر ويلر	١٣ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٤ ٣/٤
جنرال موتورز	٦٢ ٣/٨
جنرال داينامكس	٤٩ ٣/٤
كوديير	٥٨ ١/٢
هاليبرتون	٢٥ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٤ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٧٠ ٧/٨
هوليداي ان	٢٣
هوندا موتورز	١٠٥
اي بي ام	١١٥ ٣/٤
اي تي تي	٤٥ ١/٤
جونسون - جونسون	٧٢ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٠ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٦٠ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٣
ان سي ار كوربوريشن	٦٠ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ١/٢
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٢
بولارويد	٢٤ ٣/٨
شلومبرغر	٢٩ ١/٨
كيميكال بانك	٢٠ ١/٢
سينجر كومباني	٤٩ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٣٨ ١/٢
سكوبي	٥٨ ١/٢
سينتكس	٣٢ ٥/٨
تيليداين	٣٠٥ ٣/٤
تكساسكو	٣٧
ترانس ورلد كوربوريشن	١٤ ٣/٤
اب جونز	٣٢ ١/٤
وستنغ هاوس	٤٩
مؤشر داو	١٩١٦,١١
حجم التعامل بالملايين	١٤٠٥٧

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٨/١/١٣)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٢	٥٥
جنرال اكسدنت	٨	٢٨
نات وست	٥	٨٨
بروديتيال	٨	٢٣
بي.أو.سي	٣	٩٠
كور تولدز	٣	٣٨
هانسون ترست	١	٣٣
هوكر سيدلي	٤	٤٣
اي.سي.اي	١١	١٧
جاغور	٣	١٥
برتش غاز	١	٣٥
بيلكنغتون	٢	٤٢
بليسي	١	٥٣
ترا فلغار	٣	١٩
كيبل اند وايرلس	٣	٥٠
رويتر	٤	٩٣
بيتشام	٤	٤٥
فايسونس	٢	٥٠
ريكيت اند كولمان	٧	٧٧
يونيليفر	٤	٧٣
مؤشر الفايننشال تايمز		١٧٣٣

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٢٦٠٣,٦٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٠٥,٣
معدل الفايننشال تايمز العام	٨٨٤,٧١
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٢٤,٧٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٤٥,٨١
حجم التداول في نيويورك	١٥٤٠٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بيجيت ساو	١٩ ١/٨	١ ٧/٨-
٢) يتيون كارب	٢١ ١/٤	١ ١/٢-
٣) تكساكو	٣٧ ١/٢	١ ١/٢-
٤) ايه بي ام	١١٦ ١/٨	٧/٨+
٥) سالومون	٢٢ ٧/٨	١ ٣/٨+
٦) ايكسون	٣٩ ١/٨	١/٤-
٧) بان.ام	٢ ٧/٨	١/٤-
٨) ايه تي تي	٢٨	١/٨-
٩) ايست كوداك	٤٩	١+
١٠) جنرال الكتريك	٤٤ ١/٤	١/٤+

أسواق المال العالمية

(٨٨/١/١٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٨٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ١٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٧/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/١/١٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٩٥ نقطة) بزيادة قدرها (٢٣ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]										
٢	بنك الخليج	[illegible]										
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]										
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]										
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]										
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]										
٧	بنك برقان	[illegible]										
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]										
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٥	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التأمين											
١٦–١٩	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠–٢٥	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦–٣٤	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥–٤١	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢–٤٦	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٧–٥٤	[illegible]											
	المجموع الكلي	[illegible]										

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ ١٩٨٨/١/١٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض بيع	آخر عرض شراء	الفرق
١–٧	[illegible]											
٨	اسمنت ام القيوين							,٢٠٥	١/٩	,٢١٥	,٢٠٥	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٤	١/١٢	,٠١٤		
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٦١٢٩٨٨	٦	٢٠٣٠٥	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١/١٣

الرقم	البيـــان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الكمية
١	أذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٣		
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٣	١٠١		
٤	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,٢٣	١٠١,٠١		
٥	أذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٥	١٠٠,٤٠٧	٥٠٠٠٠
٧	سندات خزانة كويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,١٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٨		
١٠	أذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات خزانة كويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,٠٩		
١٢	سندات خزانة كويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٥		
١٣	سندات خزانة كويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٠٨	١٠٠,١٦		
	المجموع الكلي					١	٥٠٠٠٠

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١/١٠

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥	١٠١,٣٧٥	٥٠٠٠٠
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٣٤		
	المجموع الكلي						١	٥٠٠٠٠

ممثلون عن مكتب الاستثمار الكويتي في ادارة «ايسكيلوسيفوس» الاسبانية

يشير تقرير صحفي نشر امس في مدريد الى احراز مكتب الاستثمارات الكويتي تقدما في نزاعه مع مجلس ادارة شركة «ايسكيلوسيفوس ريو تينتو» الاسبانية.

وتمكن المكتب من الحصول على دعم المصارف المدينة لهذه الشركة بعد ان حاول رئيس مجلس ادارتها خوسيه ماريا ايسكوندرياس طيلة الاشهر الثلاثة الاخيرة الحصول على دعم هذه المصارف ضد المكتب للحيلولة دون دخول الكويتيين في مجلس ادارة الشركة التي يملكون قرابة الـ ٣٥ بالمائة من اسهمها.

وطبقا لما نشرته صحيفة «اسبانية» على صفحتها الاقتصادية الاولى فان هذا النصر الذي احرزه المكتب عبر شركته الاسبانية «توروراس هوستينك» لصناعة الورق يضع ايسكوندرياس في موقف حرج للغاية بعد الضجة التي اثارها في وسائل الاعلام الاسبانية طيلة شهري اكتوبر ونوفمبر الماضيين لتاليب الرأي العام الاسباني على المكتب الذي كان قد طالب باستقالة ايسكوندرياس من منصبه في «ايسكيلوسيفوس».

وثابر ايسكوندرياس وممثلوه الصحفيون طيلة الشهرين المذكورين على ترديد مزاعمهم القائلة بان المكتب يريد السيطرة على «ايسكيلوسيفوس» من اجل الوصول الى السيطرة على قسم صناعة الاسلحة فيها.

وجاء تدخل المصرف العربي الاسباني او «اريسبانك» حاسما لصالح المكتب حيث حصل الكويتيون على ضمان من هذه المؤسسة المالية الكبرى تكفل للمصارف تسديد ديونها المترتبة على «ايسكيلوسيفوس» بعد اتمام عملية ضم للاسهم التي تملكها هذه المصارف في الشركة المذكورة «٢٤ بالمائة» الى الاسهم التي يملكها المكتب «وتوروراس هوستينك» ٣٥ بالمائة في تحالف بين الطرفين يمكنهما من السيطرة الكاملة على ٥٩ بالمائة من اسهم «ايسكيلوسيفوس» التي تعتبر من اكبر الشركات الصناعية الاسبانية والاوروبية العاملة في حقل صناعة الاسلحة والبتروكيماويات.



غادر كوالالمبور الى استراليا
الخرافي: الكويت تخطط لزيادة استثماراتها في ماليزيا

قال وزير المالية جاسم الخرافي الذي غادر كوالالمبور امس الى استراليا ان الكويت تسعى لتعزيز علاقات التعاون مع ماليزيا في مجالات الاستثمار والمشاريع المشتركة.

واضاف الوزير الخرافي في حديثه لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته والوفد المرافق له في ختام زيارته لماليزيا التي استغرقت ثلاثة ايام «لقد وجدت هذا البلد مستقرا نسبيا مما يشجع على تعزيز نشاطاتنا الاستثمارية فيه».

واكد ان هناك املا كبيرا في الاوضاع الاستثمارية المستقبلية بماليزيا وانه سيتم تحديد القطاعات الاستثمارية المربحة والتخطيط لمزيد من الاستثمارات.

واوضح وزير المالية ان الكويت بدأت استثماراتها في ماليزيا منذ عشر سنوات تقريبا بواسطة الهيئة العامة للاستثمار ومكتب الاستثمار الكويتي.

واشار الى ان الكويت ستواصل نشاطاتها الاستثمارية في ماليزيا. كما انها ستوظف الارباح الناتجة عن تلك الاستثمارات مرة ثانية في ماليزيا.

واعرب وزير المالية الذي كان قد زار سنغافورة قبل مجيئه لماليزيا عن ثقته بأن اتفاقية ضمان الاستثمارات التي وقعت مؤخرا بين الكويت وماليزيا ستشجع الكويت على التوسع في استثماراتها مستقبلا.

وعند سؤال الوزير الخرافي عما اذا كانت الكويت تنوي الاستثمار في مجال النفط مع مؤسسة النفط الوطنية الماليزية «بتروناس» في مجال التكرير قال «اننا على المستوى الحكومي قد مهدنا الطريق امام تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين واصبح الامر الان متوقفا على رجال الاعمال في كلا البلدين».

واشار الى ان الكويت بلد تجاري حر يتعامل مع الجميع ويبقي على التجار الماليزيين ان يحاولوا استكشاف امكانات ترويج منتجاتهم في الكويت.

واوضح المدير التنفيذي للشركة الاستثمارية الماليزية الكويتية عبدالله الملا ان الكويت تعتمد على طريقين لتنمية استثماراتها في الخارج الاول عن طريق الهيئة العامة للاستثمار ومكتب الاستثمار الكويتي اللذين تمتلكهما الدولة والثاني عن طريق المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية.

واضاف الملا ان الاستثمارات الكويتية مع ماليزيا عن طريق المشاريع المشتركة تتم عبر شركة «بيرمودالان ناشيونال» التي تمتلك الكويت فيها نسبة ٤٨ بالمائة من الاسهم.

وتمتلك الكويت حصصا في عدة شركات ماليزية مهمة مثل «سايم داربي» وشركة «سايكل اند كاريج» وشركة الزراعة المتحدة وشركة «برموت» وغيرها.

واوضح المدير التنفيذي لشركة الاستثمارات الماليزية الكويتية عبدالله الملا ان اكبر حصة اسهم للكويت في ماليزيا هي في شركة الزراعة المتحدة «يونيتد بلانتيشن» اذ تبلغ نسبتها ٢٠ بالمائة.

ورفض الملا كشف النقاب عن اجمالي حجم الاستثمارات الكويتية في ماليزيا.

وكان الوزير الخرافي قد غادر الكويت في ١٢ يناير الحالي على رأس وفد اقتصادي رفيع المستوى في اطار جولة تستمر عشرة ايام في جنوب شرق اسيا ودول المحيط الهادي تشمل سنغافورة وماليزيا واستراليا واليابان ونيوزيلندا وذلك للاطلاع على اوضاع الاستثمارات الكويتية في هذه الدول وسير العمل فيها.





● جاسم محمد الخرافي

قبس اقتصادي

الثغرة

مهلكة تلك القروض التي حصلت عليها مصر ابان استلام الرئيس السادات للسلطة، حيث تحولت من خلالها الى دولة مدينة من درجة البرازيل والارجنتين والمكسيك ودول القارة الافريقية المعدمة !!

هذه هي حقيقة «الرخاء» الموقت الذي حصلت عليه مصر من قروض السبعينات والتي يدفع ثمنها اليوم الشعب المصري من عرقه وكفاحه كما تدفع ثمنها ايضا السلطات المصرية الحالية التي ورثت هذه الالغام المغلفة بورقة السولوفان ! ؟

اننا اليوم اذ نراقب عن كثب المساعي المصرية لاحتواء امطار الفوائد التراكمية السامة لمنعها من افساد المحاصيل الانتاجية للشعب المصري فاننا نعتقد بان مصر وقعت ضحية مؤامرة دبرتها مافيا القروض الدولية ذات الشروط الاستنزافية القاسية والتي وصلت فوائد بعضها لمستوى ٢٠ - ٣٠ ٪ حسب تقديرات دوائر مالية (مستقلة) ومختصة.

هذا هو واقع المديونية المصرية الكبيرة البالغة ٤٠ مليار دولار والتي لا تتناسب في حجمها مطلقا مع ظروف الاقتصاد المصري وامكاناته الانتاجية وقدرته على السداد.

ومن المعروف ان الدولة التي تدخل هذا (الشرك) العالمي فانها لن تخرج منه ابدا، لان مجمل انتاجها في السنوات اللاحقة لحصولها على القروض بالكاد يكفي المتطلبات الحياتية للشعب والباقي لا يكاد يكفي حتى لسداد الفوائد التراكمية التي تزداد ارقامها الحسابية مع دقات الساعة !

ان الانفتاح المصري الاخير على الدول العربية تفرضه حتمية الارتباط التاريخي والديني والجغرافي والاقتصادي.. ولكن بالمقابل لا يجب ان تتحول مصر الى (ثغرة) في هذا الالتحام اذ لا بد من وقفة شجاعة صريحة وواضحة من قبل الاجهزة الاقتصادية المصرية توضح فيها حقيقة موقفها من هذه القروض والعبء الذي تمثله.. وشن حملة مضادة والعمل على وقف هذا «الاستنزاف» الذي قد يمتد لبقية الدول العربية بحكم اعادة توصيل الروابط معها !

ان دول الخليج مستعدة اليوم لمد يد المساعدة لمصر رغم ظروفها الخاصة الحرجة التي سببها انهيار اسعار البترول.. وهذا الاستعداد اخذ شكلا علنيا واضحا الا اننا نعتقد (ونشك) بان تستطيع هذه المساعدة مهما كبر حجمها وتيسرت شروطها (حلحلة) اعباء الديون التراكمية للمؤسسات الغربية مما يحتم على الاخوة في مصر انتهاج سياسة اكثر تشددا باعادة رفض.. او لوضع حد لهذا «الاستغلال» لموارد الشعب المصري.. خصوصا وان مصر قدمت للغرب وللولايات المتحدة بالذات كل ما تريده من مواقف سياسية وانهاء حالة الحرب مع اسرائيل مقابل «اوهام» «الهامبرغر» و«المارون غلاسيه» !؟

حريص

ارتفاع حاد للدولار بعد انخفاض العجز التجاري الاميركي

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي بشكل حاد في اسواق المال العالمية امس اثر اعلان الولايات المتحدة الاميركية ان عجزها التجاري لشهر نوفمبر الماضي قد هبط بنحو ٢٥ بالمائة ليصل الى ١٣٫٢٢ بليون دولار وذلك مقارنة مع ١٧٫٦٣ مليار دولار في اكتوبر.

وقفز سعر صرف الدولار فور الاعلان عن هذه الارقام ليصل الى ١٫٦٧٥٠ مارك الماني و١٢٨ ينا يابانيا وذلك مقارنة مع ١٫٦٣٠٠ مارك الماني و١٢٦ ينا يابانيا قبيل الاعلان عن هذه الارقام.

ويذكر ان اسواق المال العالمية كانت تنتظر وبلهفة شديدة صدور هذه الارقام لتحديد الاتجاه المستقبلي للدولار.

من جهة اخرى، خطت الولايات المتحدة خطوة جديدة نحو حماية اكثر فاعلية للدولار بما في ذلك الاستعانة اذا ما دعا الامر بجزء من احتياطها النقدي.

واشارت الحكومة الاميركية في اعقاب المحادثات بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن ورئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا الى انها قد تبيع حقوق سحب خاصة الى اليابان مقابل الين وذلك في اطار خطوط الدفاع التي رسمتها السلطات المالية.

وهذه هي المرة الاولى منذ عشر سنوات التي تستعين فيها واشنطن باحتياطها النقدي لانقاذ عملتها بدلا من ترك الامر في عهدة المصارف المركزية الاجنبية.

ووفق احصاءات صندوق النقد الدولي الذي يشرف على حقوق السحب الخاصة فان الولايات المتحدة تملك اكثر من عشرة مليارات دولار من هذا الاحتياط النقدي الذي اسسه الصندوق المذكور قبل ٢٠ عاما.

واذا ما تم بيع جزء من هذا المبلغ فان حقوق السحب الخاصة تحول الى حساب اليابان في صندوق النقد على ان يتلقى المصرف المركزي الفيدرالي قيمتها بالين الياباني.

الا ان اللجوء الى هذه الوسيلة ما زال غير مؤكد. وعلى رغم ان احد الموظفين المكلفين شرح نتائج المحادثات اليابانية الاميركية الى الصحافة اثار هذا الاحتمال اكد موظف اخر ان اتفاقات قروض تبرم بين المراكز المصرفية تكفي لحماية الدولار.

وجاء التحذير الذي وجهته واشنطن وطوكيو الى المضاربين من ان الدولار انخفض بما فيه الكفاية ومن ان اي هبوط جديد في سعره لن يكون مثمرا في وقت تنتظر فيه اسواق الصرف نشر نتائج التجارة الخارجية لشهر نوفمبر.

ارتفاع ملحوظ باسعار الاسهم العالمية

حققت اسعار الاسهم في بورصتي «وول ستريت» ولندن ارتفاعا حادا امس اثر اعلان انخفاض العجز التجاري الاميركي الى ١٣٫٢ مليار دولار في نوفمبر الماضي مقارنة مع ١٧٫٦ مليار دولار في اكتوبر.

وارتفع مؤشر «داوجونز» الصناعي الذي يقيس اداء اهم ٣٠ شركة مدرجة في «وول ستريت» بنحو ٣٥ نقطة لدى بدء التداول امس ليصل الى ١٩٥٢ نقطة وسط توقعات بان تواصل اسعار الاسهم تحسنها حتى يكسب المؤشر نحو ٤٠ نقطة اخرى.

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» في بورصة لندن بمقدار ٣٠ نقطة اثر اعلان الارقام الاميركية ليصل الى ١٧٧٣٫٤ نقطة وذلك في حين كان يتجه المؤشر للانخفاض قبيل الاعلان عن الارقام.

تقرير معهد الدراسات المصرفية حول بنوك دول مجلس التعاون

البنوك الكويتية في المكانة الثانية اصولا وارباحا عام ٨٦

■ المصارف السعودية الاولى اصولا والثالثة ارباحا

■ ٣ مصارف خليجية تعرضت لخسائر عام ١٩٨٦

اصدر معهد الدراسات المصرفية الطبعة الثانية من التقرير المالي لبنوك مجلس التعاون الخليجي واشتمل التقرير على معلومات متكاملة حول الاداء المالي لكل بنك من هذه البنوك ولقطاع البنوك في دول مجلس التعاون الخليجي للفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦.

ووفرت الدراسة معلومات مفصلة عن الوضع المالي والربحية والمخاطرة ومعدلات النمو السنوية وهيكل الاصول والخصوم للبنوك الرئيسية في دول مجلس التعاون.

واشتملت الدراسة على اربعة واربعين بنكا رئيسيا في دول المجلس الست يمتلك كل منها حجم اصول يساوي او يزيد عن ٢٥٠ مليون دولار اميركي وهي ١١ مصرفا في البحرين ومثلها في السعودية و٩ بنوك في الامارات و٨ في الكويت و٣ في عمان وبنكين في قطر.

وبلغ حجم اصول هذه البنوك ١٣٥٫١٩ مليار دولار عام ١٩٨٦ وجاءت في المكانة الاولى بنوك السعودية وبلغ مجموع اصولها ٤٤٫٩٤ مليار دولار تلتها الكويت ٣٦٫٨٥ مليار دولار.

وجاءت مصارف البحرين الاولى من حيث الربحية بمجموع ارباح بلغت ٢٢٨٫٣٧ مليون دولار عام ١٩٨٦ تلتها الكويت بارباح تبلغ ١٨٧٫٩٠ مليون دولار.

وذكر التحلالل ا ثلاثة بنوك فقط تعرضت لخسائر عام ١٩٨٦ فلاما كانت اربعة بنوك قد سجلت خسائر عام ١٩٨٥.

وفيما يلي ملخص باهم النتائج التي توصل لها التقرير:

يبلغ حجم اجمالي الاصول لاربعة واربعين بنكا خليجيا التي شملتها الدراسة ١٣٥٫١٩ مليار دولار اميركي عام ١٩٨٦، وقد كان حجم اجمالي الاصول لبنوك كل دولة من الدول كما يلي:

بنوك المملكة العربية السعودية - ٤٤٫٩٤ مليار دولار.
بنوك دولة الكويت - ٣٦٫٨٥ مليار دولار.
بنوك دولة البحرين - ٣٠٫٤٦ مليار دولار.
بنوك دولة الامارات العربية المتحدة - ١٨٫٧٢ مليار دولار.
بنوك دولة قطر - ٢٫٩٢ مليار دولار.
بنوك سلطنة عمان - ١٫٣١ مليار دولار.

ووفقا لحجم اجمالي الاصول فقد استحوذت البنوك في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة البحرين على ما يعادل (٨٣٪) من اجمالي حجم الاصول لبنوك دول مجلس التعاون الخليجي.

اداء البنوك عبر البنود النظامية

بلغ مجموع عمليات بنوك دول مجلس التعاون الخليجي عبر البنود النظامية لها (Contra Accounts) مبلغ ٤٧٫٢٧ مليار دولار اميركي تشكل (٣٥٪) من اجمالي حجم الاصول.

وفيما ازداد اجمالي اصول هذه البنوك بنسبة (٣٫٤٤٪) في عام ١٩٨٦ فان البنوك النظامية لها قد سجلت معدل نمو بلغ (٦٫٩٪) من نفس العام مقارنة بعام ١٩٨٥.

صافي الارباح

بلغت صافي الارباح التي حققتها بنوك دول مجلس التعاون الخليجي ٦٩٨٫٧٦ مليون دولار اميركي عام ١٩٨٦، وقد كان توزيع صافي الارباح بحسب الدول كما يلي:

دولة البحرين - ٢٢٨٫٣٧ مليون دولار.
دولة الكويت - ١٨٧٫٩٠ مليون دولار.
الامارات العربية المتحدة - ١٣٩٫٩٣ مليون دولار.
المملكة العربية السعودية - ٩٨٫٨٠ مليون دولار.
دولة قطر - ٣٣٫٢٦ مليون دولار.
سلطنة عمان - ١٠٫٥٠ ملايين دولار.

معدلات النمو

بلغ معدل النمو السنوي لاجمالي اصول بنوك دول مجلس التعاون الخليجي نسبة (٣٫٤٤٪) في عام ١٩٨٦ مقارنة بما نسبته (٢٫٠٥٪) فقط لعام ١٩٨٥.

وكانت معدلات نمو اجمالي اصول البنوك حسب الدول لعام ١٩٨٦ كما يلي:

دولة قطر	٩٫٩١٪
المملكة العربية السعودية	٦٫٤٢٪
دولة البحرين	٣٫٠١٪
دولة الامارات العربية المتحدة	١٫٧٥٪
دولة الكويت	١٫٢١٪
سلطنة عمان	-٩٫٣٠٪

هذا وقد انخفض صافي ارباح بنوك دول المجلس في عام ١٩٨٦ بنسبة (١٠٫٠٨٪) مقارنة بالعام السابق وهو معدل اقل بكثير من معدل الانخفاض المسجل للعام المنصرم وهو (٣٦٫٤٧٪). وكانت معدلات التغير في صافي الربح لعام ١٩٨٦ مقارنة بعام ١٩٨٥ حسب الدول كما يلي:

دولة الامارات العربية المتحدة	١٢٠٫١١٪
دولة الكويت	٥٠٫٦٨٪
دولة قطر	-٠٫٦٢٪
دولة البحرين	-٨٫٥٧٪
سلطنة عمان	-٣٠٫٧٢٪
المملكة العربية السعودية	-٦٥٫٩٨٪

الربحية

سجلت بنوك دول مجلس التعاون عائدا على حقوق الملكية، وهو اهم مقياس للربحية، بلغ (٥٫٥٢٪) في عام ١٩٨٦ مقارنة بمعدل (٦٫٤٤٪) لعام ١٩٨٥. هذا وكان العائد على حقوق الملكية للبنوك في دول المجلس كما يلي:

دولة قطر	١٣٫١٣٪
سلطنة عمان	١١٫٩٩٪
دولة الامارات العربية المتحدة	٦٫٨٠٪
دولة البحرين	٦٫٦٨٪
دولة الكويت	٥٫٦٥٪
المملكة العربية السعودية	٢٫٨٠٪

وقد استطاعت بنوك كل من دولتي الكويت والامارات العربية المتحدة تحسين ربحيتها في عام ١٩٨٦ مقارنة بعام ١٩٨٥.

هيكل الاصول

في عام ١٩٨٦، احتفظ القطاع المصرفي في دول مجلس التعاون بما نسبته (١٣٫١٢٪) من اجمالي اصوله على شكل اصول سائلة، فيما شكلت القروض والتسهيلات ما نسبته (٤٣٫١٢٪). في حين ان الاستثمارات والودائع كانت (٤٠٫١١٪). وكانت نسبة الاصول الثابتة والاخرى (١٫٦٨٪)، (١٫٩٦٪) من اجمالي الاصول على التوالي. هذا وقد تنامت اهمية الاستثمارات والودائع في عام ١٩٨٦ مقارنة بعامي ١٩٨٤، ١٩٨٥.

هيكل الخصوم

في عام ١٩٨٦، تم تمويل (٨٦٫٩١٪) من الاموال الموظفة من قبل القطاع المصرفي عن طريق الودائع. فيما شكلت حقوق الملكية ما نسبته (٩٫٤٧٪) من مصادر الاموال. وكانت نسبة الخصوم الاخرى (٣٫٦٢٪) من هذه المصادر. هذا وقد حافظ هيكل الخصوم نسبيا على التركيبة السابقة خلال الفترة ٨٤ - ١٩٨٦.

الارباح الموزعة

قامت بنوك دول مجلس التعاون في عام ١٩٨٦ بتوزيع ارباح بلغت ٣٦٢٫٨٦ مليون دولار وهي اقل بنسبة (١٫٢٣٪) فقط من الارباح الموزعة في عام ١٩٨٥. هذا وقد وزعت هذه البنوك (٥١٫٩٣٪) من ارباحها المحققة خلال هذا العام، فيما كانت نسبة التوزيع النقدي من الارباح (٤٧٫٢٧٪) في العام السابق.

النسب المهمة

بلغت نسبة السيولة (الاصول السائلة/ اجمالي الاصول) في عام ١٩٨٦ لبنوك دول مجلس التعاون الخيجي (١٣٫١٢٪) مقارنة مع (١٤٫٤٣٪) لعام ١٩٨٥ و(١٦٫٤٥٪) لعام ١٩٨٤. وبهذا فان انخفاضا جديا قد طرأ على السيولة بشكل عام لبنوك دول المجلس.

كذلك ظلت نسبة المديونية (اجمالي الخصوم/ اجمالي الاصول) ثابتة كعامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، حيث بلغت (٩٠٫٥٣٪) عام ١٩٨٦ لبنوك دول مجلس التعاون الخليجي وبالتالي بلغت نسبة حقوق الملكية الى اجمالي الاصول (٩٫٤٧٪)، وهي نسبة اعلى من مثيلاتها للبنوك في دول اخرى. وهذا يعني انه بشكل عام فان المخاطر المالية لبنوك دول مجلس التعاون اقل بكثير منها لبنوك العديد من الدول الاخرى.

هذا وقد بلغت الودائع الى حقوق الملكية ٩٫١٢ مرات عام ١٩٨٦، فيما بلغت القروض الى حقوق الملكية ٤٫٥٥ مرات. هذا وقد بقيت هذه النسب ثابتة تقريبا خلال الفترة ٨٤ - ١٩٨٦.

وبلغت نسبة القروض الى الاصول (٤٣٫١٢٪) عام ١٩٨٦ فيما بلغت نسبة الاستثمارات والودائع الى الاصول (٤٠٫١١٪). وبهذا فان انخفاضا جديا قد طرأ في عام ١٩٨٦ على نسبة القروض الى الاصول، فيما ارتفعت نسبة الاستثمارات والودائع الى الاصول بشكل طفيف.

وبلغت نسبة القروض الى الودائع (٤٩٫٦١٪) عام ١٩٨٦ مقارنة بنسبة (٥١٫٠٣٪) لعام ١٩٨٥.

وقد بلغت نسبة الحسابات النظامية (Contra Accounts) الى الاصول (مقياس للنشاط خارج الميزانية العمومية) (٣٤٫٩٧٪) لعام ١٩٨٦ وهي اعلى قليلا منها في ١٩٨٥ حيث بلغت (٣٣٫٨٤٪).

هذا وكان العائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية (٠٫٥٣٪)، (٥٫٥٢٪) على التوالي في عام ١٩٨٦. وكان ذلك اثر الضغط الذي تعرضت له ربحية بنوك دول المجلس نتيجة الانخفاض في ايرادات النفط والانفاق الحكومي والركود الاقتصادي في دول المجلس عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، كذلك اثر المخصصات الكبيرة التي تم اقتطاعها لمواجهة الديون الصعبة في هذه البنوك. وكما ذكر سابقا، فان المركز الربحي قد تحسن فقط في كل من الكويت والامارات العربية المتحدة.

وقد بلغ معدل نمو حقوق الملكية عبر احتجاز الارباح (٢٫٦٨٪) فقط في عام ١٩٨٦. ويعود هذا الى انخفاض مستوى الارباح المحققة هذا العام من جانب بالاضافة الى قيام البنوك بتوزيع نسبة مرتفعة منها من جانب اخر.

البنوك ذات الاداء العالي

من حيث حجم الاصول، الودائع، القروض في عام ١٩٨٦، فقد تصدر البنك الاهلي التجاري في المملكة العربية السعودية البنوك الاخرى في دول مجلس التعاون الخليجي. اما من حيث حجم الملكية وصافي الربح فكانت المؤسسة العربية المصرفية في دولة البحرين هي الاولى.

وفيما يتعلق بالربحية فقد كان بنك دبي الوطني في دولة الامارات العربية المتحدة هو الاول.

وكانت البنوك العشرة الاوائل وفقا لحجم الاصول عام ١٩٨٦ هي:

١ - البنك الاهلي التجاري - المملكة العربية السعودية.
٢ - المؤسسة العربية المصرفية - دولة البحرين.
٣ - بنك الكويت الوطني - دولة الكويت.
٤ - بنك الرياض - المملكة العربية السعودية.
٥ - بنك الخليج الدولي - دولة البحرين.
٦ - بنك الخليج - دولة الكويت.
٧ - بنك دبي الوطني - الامارات العربية المتحدة.
٨ - البنك التجاري الكويتي - دولة الكويت.
٩ - بنك ابو ظبي الوطني - الامارات العربية المتحدة.
١٠ - البنك الاهلي الكويتي - دولة الكويت.

واستنادا للمؤشرات المالية الرئيسية نوضح ادناه البنوك ذات المراكز الاولى عام ١٩٨٦ وفقا لكل مؤشر (الارقام بين القوسين تمثل القيمة بالمليون دولار اميركي).

اعلى ثلاثة بنوك وفقا لحجم الاصول
١ - البنك الاهلي التجاري (السعودية) (١٦٨٩٦)
٢ - المؤسسة العربية المصرفية (البحرين) (١٤٥٨٢)
٣ - بنك الكويت الوطني (الكويت) (٩٩٣٩).

اعلى ثلاثة بنوك وفقا لحجم الودائع
١ - البنك الاهلي التجاري (السعودية) (١٥٥٤٩)
٢ - المؤسسة العربية المصرفية (البحرين) (١٢٢٩٥)
٣ - بنك الكويت الوطني (الكويت) (٩١٤٧)

اعلى ثلاثة بنوك وفقا لحجم القروض
١ - البنك الاهلي التجاري (السعودية) (٦٥٢٧)
٢ - المؤسسة العربية المصرفية (البحرين) (٥٩٩٩)
٣ - بنك الخليج الدولي (البحرين) (٤٤٧١)

اعلى ثلاثة بنوك وفقا لحجم حقوق الملكية
١ - المؤسسة العربية المصرفية (البحرين) (١٠٧)
٢ - بنك دبي الوطني (الامارات) (١٠٢)
٣ - بنك الكويت الوطني (الكويت) (٨٧)

اعلى ثلاثة بنوك وفقا لصافي الربح
١ - المؤسسة العربية المصرفية (البحرين) (١٢٦١)
٢ - بنك الرياض (السعودية) (١٠٩٩)
٣ - البنك الاهلي التجاري (السعودية) (٨٧٦)

اعلى ثلاثة بنوك وفقا للعائد على حقوق الملكية
١ - بنك دبي الوطني (الامارات) (١٥٫٧٩٪)
٢ - بنك الدوحة (قطر) (١٣٫٣٨٪)
٣ - بنك عمان العربي (عمان) (١٣٫٢٨٪)

هذا وقد حققت اربعة بنوك اخرى عائدا على حقوق الملكية اعلى من (١٠٪) في عام ١٩٨٦، وهذه البنوك هي، بنك قطر الوطني (١٣٫٠٦٪)، البنك العربي الوطني في السعودية (١١٫٩٣٪).

البنوك التي تعرضت لخسائر في عام ١٩٨٦

تعرضت ثلاثة بنوك لخسائر في عام ١٩٨٦ (مقارنة باربعة بنوك حققت خسائر عام ١٩٨٥) وهي:
١ - بنك ابو ظبي التجاري (الامارات) ١٨٫٤٢ مليون دولار خسارة
٢ - البنك السعودي التجاري المتحد (السعودية) ٤٫٢٦ ملايين دولار خسارة.
٣ - البنك السعودي الهولندي (السعودية) ١٫٢٥ مليون دولار خسارة.



«القبس» تـواصل نشر القـوائم الجـديـدة للتـعـرفـة الجـمـركـيـة في مصر

توحيد سعر صرف الجنيه سبب الزيادة الجديدة البالغة ٢٠٪

تواصل «القبس» اليوم نشر القوائم الجديدة للسلع التي زادت عليها التعرفة الجمركية في مصر والتي بدىء بالفعل تطبيقها من اول يناير الحالي والتي شملت جميع الاجهزة الكهربائية وقطع غيار السيارات والاثاث الخشبي والملابس واطقم الصيني والادوات الموسيقية والاقمشة والسجاد واطارات السيارات وغيرها.

وكان فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك المصرية قد اصدر قرارا بزيادة الرسوم الجمركية على السلع الواردة بصحبة الركاب الى الموانىء والمطارات المصرية بنسبة ٢٠٪ فيما قال مدير مصلحة الجمارك ان هذه الزيادة في الرسوم سوف لا تؤثر على الاسس المعمول بها من قبل والتي ابلغت بها كل المنافذ الجمركية المصرية.

واضاف ان هذه الزيادة تقررت بعد صدور قرارات توحيد سعر الصرف بالنسبة للجنيه المصري.

● مصنوعات زجاجية عادية :

طقم سفرة	١٩ قطعة	الطقم	١٢	٪٨٥	٪٢٥
طقم شربات	٦ اكواب ودورق	الطقم	٧	٪٨٥	٪٢٥
كوب ماء	حجم كبير	الوحدة	,٣٠٠	٪٨٥	٪٢٥
كوب زجاج	حجم صغير	الوحدة	,١٢٠	٪٨٥	٪٢٥
	حجم كبير	الوحدة	,١٨٠	٪٨٥	٪٢٥
طقم خشاف	١٥ قطعة	الطقم	١٧	٪٨٥	٪٢٥
طقم كاسات	٨ قطع غير ملون	الطقم	٨	٪٨٥	٪٢٥
طقم سفرة	٣٠ قطعة (٦فنجان+ طبق فنجان+١٨ طبق)	الطقم	١٨	٪٨٥	٪٢٥
ميزان حمام		الوحدة	١٨	٪٦٠	
ميزان مطبخ		الوحدة	١٢	٪٣٠	
ميزان اطفال		الوحدة	٣٠	٪٦٠	

● أدوات مائدة :

١- من صيني عادي :

طقم سفرة	٩٥ قطعة	الطقم	١٧٠	٪٨٥	٪١٠
طقم شاي	٢٤ قطعة	الطقم	٤٠		
طقم قهوة	١٧ قطعة	الطقم	١٨		

٢- من صيني متميز (فاخرة) : Fine + Ivory China

Ranier / Reverie
Savanah / Asian Song
Veranda/Miyoshi/Katrina
سادة

طقم سفرة	٩٥ قطعة	الطقم	٩٦٠	٪٨٥	٪١٠
طقم شاي	٢٤ قطعة	الطقم	٢٣٠	٪٨٥	٪١٠
طقم قهوة	٢٩ قطعة	الطقم	٢٠٥		
طقم سفرة	٦٧ قطعة	الطقم	٧٨٠		
Fine China Scheherazade	برسومات				
طقم سفرة	٩٥ قطعة	الطقم	١٩٢٠	٪٨٥	٪١٠
	٦٧ قطعة	الطقم	١٤٤٠	٪٨٥	٪١٠
طقم شاي	٢٤ قطعة	الطقم	٤٣٠		
طقم شاي	٢٩ قطعة	الطقم	٣٩٩		
Cold Mere					
طقم سفرة	٩٥ قطعة	الطقم	٢١٦٠		
	٦٧ قطعة	الطقم	١٩٨٠	٪٨٥	٪١٠
طقم شاي	٢٤ قطعة	الطقم	٤٨٠		
طقم قهوة	٣٩ قطعة	الطقم	٤٣٠		
Polonaise					
طقم سفرة	٩٥ قطعة	الطقم	١٠٢٠		
	٦٧ قطعة	الطقم	٧٨٠	٪٨٥	٪١٠
طقم شاي	٢٤ قطعة	الطقم	٢٣٠		
طقم قهوة	٢٩ قطعة	الطقم	٢٠٥		
Tiara					
طقم سفرة	٩٥ قطعة	الطقم	١٣٢٠		
	٦٧ قطعة	الطقم	١٠٢٠	٪٨٥	٪١٠
طقم شاي	٢٤ قطعة	الطقم	٣٠٠		
طقم قهوة	٢٩ قطعة	الطقم	٢٩٠		

● ماركة رورتيتال الماني :

طقم سفرة	٥٦ قطعة - برسومات	الطقم	٦٩٥	٪٨٥	٪١٠
طقم شاي	٢٧ قطعة - برسومات	الطقم	٢٥٠		

● ماركة هوتشرروتير الماني :

طقم سفرة وشاي	١٣٦ قطعة	الطقم	١٧٤٠	٪٨٥	٪١٠
	كحلي برسومات ذهبية	الطقم	١٧٤٠	٪٨٥	٪١٠

● ماركة ليموج : فرنسا :

طقم سفرة وشاي	١٤٣ قطعة	الطقم	١٣٢٠		
	كحلي برسومات ذهبية			٪٨٥	٪١٠
طقم سفرة Noritake	من ميلامين- ٥٣ قطعة - برسومات	الطقم	٢٥٠		
طقم ملاعق	استنلس استيل- نيكل كروم ١٨/٨				
	١٨٦ قطعة	الطقم	٦٦٠	٪٥٠	
	١٢٤ قطعة	الطقم	٥٤٠	٪٥٠	
	١١٢ قطعة	الطقم	٤٨٠	٪٥٠	
	١٠٨ قطعة	الطقم	٤٥٥	٪٥٠	
	٧٤ قطعة	الطقم	٢٩٠	٪٥٠	
	٥٦ قطعة	الطقم	٢٥٠	٪٥٠	
	٥٠ قطعة	الطقم	٢٣٥	٪٥٠	
	استنلس استيل مطلي بالفضة / نيكل				
طقم ملاعق	١١٢ قطعة	الطقم	٨٤٠	٪٥٠	٪١٥
	٥٦ قطعة	الطقم	٤٢٠		
طقم ملاعق وشوك للشاي	مطلي بالفضة ١٢ قطعة (شوكة+٦ ملعقة)	الطقم	٦٠	٪٥٠	٪١٥
طقم ملاعق شاي	مطلي بالفضة ٦ قطعة		٤٠	٪٥٠	٪١٥
طقم حلوى	مطلي بالفضة-٢ قطعة	الطقم	٦٠	٪٥٠	٪١٥

٣- من فضة :

١- طقم شاي وقهوة كريستوفل Christofle France

أ- طراز نابليون الاول :

براد شاي	سعة واحد لتر	الوحدة	٤٥٥	٪٦٠	٪١٥
براد قهوة	سعة واحد لتر	الوحدة	٤٥٥		
سكرية		الوحدة	٢٧٥		
لبانة		الوحدة	٢٣٠		
صينية تقديم	مقاس ٥٢×٤١,٥سم	الوحدة	٤٥٥		

ب- طراز كولبرت Colbert Lous XIV Design :

براد شاي	سعة واحد لتر	الوحدة	٤٢٠	٪٦٠	٪١٥
براد قهوة	سعة واحد لتر	الوحدة	٤٢٠		
سكرية	سعة ٣٥, لتر	الوحدة	٢٧٥		
لبانة		الوحدة	٢١٥		
صينية تقديم	مقاس ٤٧×٤٠سم	الوحدة	٥٠٥		

جـ- طراز بيرل Perles Louisx VI Design :

براد شاي	سعة لتر	الوحدة	٣٩٥	٪٦٠	٪١٥
براد قهوة	سعة لتر	الوحدة	٣٩٥		
سكرية	سعة ٣٥, لتر	الوحدة	٢٥٠		
لبانة	سعة ٣٠, لتر	الوحدة	١٩٠		
صينية تقديم	مقاس ٥٤×٤٢ سم	الوحدة	٥٤٠		

أ ـ طرز كولبرت

طبق كبير للتقديم	طول ٣٠سم	الوحدة	٢٠٥	٪٦٠	٪١٥
طبق كبير للتقديم	طول ٣٥ سم	الوحدة	٢٧٠		
طبق كبير لتقديم اللحوم	طول ٤١ سم	الوحدة	٢٩٥		
	طول ٤٥ سم	الوحدة	٣١٠		
طبق كبير للتقديم الاسماك	طول ٥٨ سم	الوحدة	٤٤٥		
قارب بيضاوي	سعة ٣٠ر لتر	الوحدة	٣٣٠	٪٦٠	٪١٥
طبق للخضروات بالغطاء	قطر ٢١ سم	الوحدة	٣٠٠		
طبق واقي للسفرة من الزجاجات	قطر ١٦ر٥ سم	الوحدة	٦٠		
طبق خبز	قطر ١٣ر٥ سم	الوحدة	٥٥		
طبق فاكهة	قطر ٣١ سم	الوحدة	٢٠٥		

ـ طراز بيرل :

طبق كبير للتقديم	قطر ٣٢ر٥ سم	الوحدة	١٩٠	٪٦٠	٪١٥
	قطر ٤٠ سم	الوحدة	٣٠٠		
طبق كبير لتقديم اللحوم	طول ٤٥ سم	الوحدة	٣٦٥		
	طول ٥٥ سم	الوحدة	٣٦٠		
طبق كبير لتقديم الاسماك	طول ٧٠ سم	الوحدة	٤٢٠		
طبق للخضروات بغطاء	قطر ٢١ سم	الوحدة	٤٥٥		
قارب بيضاوي	سعة ٣٠ر لتر	الوحدة	٢١٠		
طبق واقي للسفرة من الزجاجات	قطر ١٥ر٥ سم	الوحدة	٥٥		
طبق خبز	قطر ١٣ سم	الوحدة	٤٠		
طبق خبز/ فاكهة	قطر ٣١ سم	الوحدة	١٧٠		

ـ طراز كونتورز

طبق كبير للتقديم	قطر ٣٠ سم	الوحدة	٣٦٠	٪٦٠	٪١٥
	قطر ٣٢ سم	الوحدة	٣٩٥		
طبق كبير لتقديم اللحوم	طول ٤٤ سم	الوحدة	٥٣٥		
	طول ٤٩ سم	الوحدة	٦٠٠		
طبق كبير لتقديم الاسماك	طول ٧٠ سم	الوحدة	٩٨٥		
طبق للخضروات بغطاء	قطر ٢١ سم	الوحدة	٦٠٠		
قارب بيضاوي للمائدة	سعة ٣٠ر لتر	الوحدة	٣٦٠		
طبق واقي للمائدة من الزجاجات	قطر ١٥ر٥ سم	الوحدة	٩٠		
طبق للخبز	مقاس ٣٠×٢٣ سم	الوحدة	٣١٠		

ـ صواني تقديم كيرستوفل :

صينية تقديم	مقاس ٥٤×٤٢ سم	الوحدة	٥٤٠	٪٦٠	٪١٥
صينية دائرية	قطر ٣٩ سم	الوحدة	٢١٥		
صينية تقديم	مقاس ٤٣×٣٢ سم	الوحدة	٤٢٠		
شيالة لتقديم المحمصات		الوحدة	١٥٠		

ـ طقم مشروبات روحية : (شمبانيا) كريستوفل

أ ـ طراز TORSADES

وعاء لتبريد الزجاجات	عمق ٢٣,٥ سم	الوحدة	٣٢٥	٪٦٠	٪١٥
وعاء ثلج	عمق ١٩,٥ سم	الوحدة	٢٤٠	٪٦٠	٪١٥
طبق للزيتون	قطر ١٤ سم	الوحدة	٦٥	٪٦٠	٪١٥
طبق اللوز	قطر ١١,٥ سم	الوحدة	٥٥	٪٦٠	٪١٥
وعاء لوضع السجائر		الوحدة	٥٥	٪٦٠	٪٢٥
وعاء مذهب من الداخل	ارتفاع ٩ سم	الوحدة	٥٥	٪٦٠	٪٢٥
طبق للشيبس	قطر ١٧ سم	الوحدة	٨٠	٪٦٠	

ب ـ طراز بيرل :

وعاء لتبريد الزجاجة	عمق ٢٣ سم	الوحدة	٣١٠	٪٦٠	
وعاء للثلج	عمق ١٧ سم	الوحدة	٢١٥	٪٦٠	
ماسك ثلج	طول ٢٠ سم	الوحدة	٢٥	٪٦٠	
طبق للحلوى	قطر ٣٠ سم	الوحدة	١٥٠	٪٦٠	
فتاحات زجاجات	طول ١٦ سم	الوحدة	٤٠	٪٦٠	
سكين	طول ٢١,٥ سم	الوحدة	٣٠	٪٦٠	
شاكوش ثلج	طول ١٨,٥ سم	الوحدة	٤٠	٪٦٠	
ملعقة لتذويب الثلج	طول ٢٠,٥ سم	الوحدة	٤٠	٪٦٠	
ملعقة	طول ٢٣ سم	الوحدة	٢٥	٪٦٠	

٥ ـ شمعدان ماركة كريستوفل :

شمعدان بزجاج واقي	طراز Rouen ارتفاع ٤٠ سم	الوحدة	٢٣٠	٪٦٠	٪٢٥
شمعدان فرع واحد	طراز Louis ارتفاع ٢٢,٥ سم	الوحدة	٢٠٠	٪٦٠	٪٢٥
شمعدان	طراز Duperier ارتفاع ٣١ سم	الوحدة	٥١٥	٪٦٠	٪٢٥
شمعدان فرع واحد	طراز Duperier ارتفاع ٢١,٥ سم	الوحدة	١٧٠	٪٦٠	٪٢٥
شمعدان ٢ فرع	طراز Duperier ارتفاع ٣٠ سم	الوحدة	٣٩٥	٪٦٠	٪٢٥
شمعدان ٤ فرع	طراز Duperier ارتفاع ٣٠ سم	الوحدة	٥٨٠	٪٦٠	٪٢٥
شمعدان لمبة بزجاج واقي	طراز Louis Phillippe ارتفاع ٥٠ سم		٢٣٠	٪٦٠	٪٢٥
شمعدان شمعة واحدة	ارتفاع ٦ سم	الوحدة	٥٥	٪٦٠	٪٢٥
سكرية	Bacchns ارتفاع ٢١,٥ سم	الوحدة	٢٠٠	٪٦٠	٪٢٥
	Gotele ارتفاع ١٩,٥ سم	الوحدة	٩٠	٪٦٠	٪٢٥
سبت لوضع زجاجات النبيذ	طول ٢٤ سم	الوحدة	١٢٠	٪٦٠	
دورق للنبيذ	سعة ١,٢٥ لتر ـ ٢ قطعة	الطقم	١٥٠	٪٦٠	٪١٥
طقم ملح وفلفل	٢ قطعة	الطقم	١١٥	٪٦٠	
شريط قياس	طول ٢٠٠ سم	الوحدة	٣٥	٪٦٠	
برواز صورة	Verona ١٨×٢٤ سم	الوحدة	٩٥	٪٦٠	٪٢٥
	Parma ١٣×١٨ سم	الوحدة	١٠٠	٪٦٠	٪٢٥
طبق واقي للمائدة من الزجاجات	Louis Philippe ٤ قطعة	الطقم	١٠٠	٪٦٠	

٦ ـ ملاعق وشوك وسكاكين : للسفرة كريستوفل

أ ـ طراز RUBANS

ملعقة شوربة	طول ١٧ سم	الوحدة	١٧	٪٦٠	٪١٥
ملعقة للسفرة	طول ٢١ سم	الوحدة	١٨	٪٦٠	٪١٥
شوكة للاكل	طول ٢١ سم	الوحدة	١٨	٪٦٠	٪١٥
سكين للاكل	طول ٢٤,٥ سم	الوحدة	٢٥	٪٦٠	٪١٥
ملعقة حلوى	طول ١٧ سم	الوحدة	١٨	٪٦٠	٪١٥
شوكة حلوى	طول ١٧ سم	الوحدة	١٨	٪٦٠	٪١٥
سكين حلوى	طول ١٨ سم	الوحدة	٢٢	٪٦٠	٪١٥
شوكة للسمك	طول ١٧,٥ سم	الوحدة	١٨	٪٦٠	٪١٥
سكين للسمك	طول ١٩ سم	الوحدة	١٨	٪٦٠	٪١٥
ملعقة شاي	طول ١٥ سم	الوحدة	١٢	٪٦٠	٪١٥
ملعقة صغيرة	طول ٩ سم	الوحدة	١٠	٪٦٠	٪١٥
شوكة فطائر	طول ١٥ سم	الوحدة	١٢	٪٦٠	٪١٥
سكين زبد	طول ١٦ سم	الوحدة	١٨	٪٦٠	٪١٥
ملعقة تقديم	طول ٢٤ سم	الوحدة	٤٠	٪٦٠	٪١٥
شوكة تقديم	طول ٢٤ سم	الوحدة	٤٠	٪٦٠	٪١٥
مغرمة	طول ١٧ سم	الوحدة	٤٠	٪٦٠	٪١٥
شوكة للحم البارد	طول ١٧ سم	الوحدة	١٢	٪٦٠	٪١٥

٧ ـ شمعدان ماركة ماي فير : الانجليزي MAY FAIR

شمعدان ٣ فروع	ارتفاع ٢٣ سم	الوحدة	١٨	٪٦٠	٪٢٥
٢ شمعدان فرع واحد	ارتفاع ٢٠ سم	الوحدة	١٥	٪٦٠	٪٢٥
شمعدان ٥ فروع	ارتفاع ٢٨ سم	الوحدة	٢٨	٪٦٠	٪٢٥
شمعدان ٣ فروع	ارتفاع ١٠ سم	الوحدة	١٥	٪٦٠	٪٢٥
٢ شمعدان فرع واحد	ارتفاع ١٣ سم	الوحدة	١٥	٪٦٠	٪٢٥
شمعدان فرع واحد	ارتفاع ٩ سم	الوحدة	١٠	٪٦٠	٪٢٥
طبق للكيك	قطر ٣٦ سم	الوحدة	١٠	٪٦٠	٪١٥
طبق حلوى	قطر ٢٠ سم	الوحدة	١٠	٪٦٠	٪١٥
طبق واقي من الزجاجات	قطر ٨,٥ سم	الوحدة	٣	٪٦٠	٪١٥
زهرية	ارتفاع ١٣,٥ سم	الوحدة	٥	٪٦٠	٪١٥

٨ ـ طقم شاي وقهوة ماركة كوهر :

براد قهوة	سعة ١,٥ لتر	الوحدة	٢٢٠	٪٦٠	٪١٥
براد شاي	سعة ١,٢٥ لتر	الوحدة	٢٢٠	٪٦٠	٪١٥
سكرية ولبانة	سعة ٧٥, لتر	الوحدة	١٧٠	٪٦٠	٪١٥
دورق مياه	سعة ٧٥, لتر	الوحدة	١٥٠	٪٦٠	٪١٥
صينية تقديم	قطر ٢٨ سم	الوحدة	٢٤٠	٪٦٠	٪١٥
طبق تقديم	قطر ٩ سم	الوحدة	٨٥	٪٦٠	٪١٥
طبق واقي من الكبايات :		الوحدة	٥	٪٦٠	٪١٥
طبق واقي للسفرة من الزجاجات	قطر ١٣,٥ سم	الوحدة	١٠	٪٦٠	٪١٥

● منظمات تيار كهربية SINGLE PHASE

	٥٠٠ وات	الوحدة	١١٠	٪٥
	١٠٠٠ وات	الوحدة	١٥٥	٪٥
	١٥٠٠ وات	الوحدة	٢٢٠	٪٥
	٢٠٠٠ وات	الوحدة	٢٣٥	٪٥
	٣٠٠٠ وات	الوحدة	٣٦٠	٪٥
	٤٠٠٠ وات	الوحدة	٤٨٠	٪٥
	٥٠٠٠ وات	الوحدة	٥٤٠	

● كاميرات تصوير قابلة للعمل — ٪٦٠

RICOH	٣٥ مم	الوحدة	١٢٠
OLYMPUS	٣٥ مم		
PENTAX	٣٥ مم		
YASHICA	٣٥ مم	الوحدة	١٤٥
NIKON	٣٥ مم	الوحدة	١٧٠
FUJICA			
CANON			
MINOLTA			
KONICA			
CHINON	٣٥ مم	الوحدة	٢٠٥
MINOX			
KODAMATIC	١٦ مم	الوحدة	٨٠
POLAROID			

● أدوات موسيقية: — ٪٣٠

جيتار عادي	ثلاثة اوتار	الوحدة	١٢٠
	٦ أوتار	الوحدة	١٨٠
جيتار كهربائي		الوحدة	٤٥٥
كمان		الوحدة	٢٤٠
اورج كهربائي	٢دور – ٣٧ – ٢٧– ١٣ مفتاح	الوحدة	١٠٨٠
	٢دور العلوي٤٤ مفتاح٥ مجموعة السفلي٤٤ مفتاح –٢ مجموعة	الوحدة	١٣٢٠
	٢دور –٤٤–٤٤–١٣ مفتاح	الوحدة	١٩٨٠
	٢دور –٤٩–٤٩–١٣ مفتاح	الوحدة	٤٢٠٠
	٢دور –٦١–٦١–٢٥ مفتاح	الوحدة	٥٨٨٠
اكرديون	3 - COUPLARS	الوحدة	٢٠٥
بيانو	٨٨ مفتاح ـ ٢ دواسة مقاس ١٠٨×١٤٨×٥٤ سم	الوحدة	١٦٨٠

● ماكينات تريكو منزلية :

	بـرازر	الوحدة	٣٦٠	٪٥
	سنجر	الوحدة	٦٠٠	٪٥

● رؤوس ماكينات خياطة منزلية: — ٪٦٠

SINGER	زجزاج	الوحدة	٢٦٥
	ELECTRONIC	الوحدة	٤٤٥
JAGUAR	زجزاج ـ ٤ عمليات	الوحدة	٣٢٥
	زجزاج ـ ٨ عمليات	الوحدة	٣٩٥
الماني (بافاف)	١٧ برنامج	الوحدة	٢١٥
	٢٠ برنامج	الوحدة	٣٣٥
	٤٨ برنامج	الوحدة	٣٦٠
JONOME	زجزاج	الوحدة	٢١٥
OLYMPIA	تطريز وعراوي وزراير وزجزاج	الوحدة	٣٠٠
BERNINA	زراير ـ زجزاج	الوحدة	٦٦٠

● دراجات: — ٪٢٠ ٪٥

أ ـ للاطفال :

من ٤ـ٧ سنوات	مقاس ١٢,٥ بوصة	الوحدة	٩٥	٪٢٠	٪٥
	مقاس ١٦ بوصة	الوحدة	١٤٥	٪٢٠	٪٥
ب ـ للاولاد	مقاس ٢٠ بوصة	الوحدة	١٧٠	٪٢٠	٪٥
جـ ـ للسيدات	مقاس ٢٠ بوصة	الوحدة	٢٤٠	٪٢٠	٪٥
د ـ للرجال	مقاس ١٨ بوصة	الوحدة	١٩٠	٪٢٠	٪٥
	مقاس ٢٤ بوصة	الوحدة	٢٠٥	٪٢٠	٪٥

● خيمة للشاطىء :

أ ـ قطن/ نايلون	٢ ـ ٣ اشخاص	الوحدة	٨٠	٪١١٠
	٤ اشخاص	الوحدة	٨٥	٪١١٠
ب ـ نايلون	٢ ـ ٣ اشخاص	الوحدة	٣٥	٪١١٠
	٤ ـ ٥ اشخاص	الوحدة	٥٠	٪١١٠
	٦ ـ ٧ اشخاص	الوحدة	٦٠	٪١١٠
	٨ ـ ١٠ اشخاص	الوحدة	٧٠	٪١١٠

● زوارق للشاطىء :

أ ـ فنيل	لشخص واحد ٤٠×٦٠بوصة	الوحدة	١٨	٪١١٠	٪٥٠
	لشخصين ٤٦×٧٨ بوصة	الوحدة	٢٥	٪١١٠	٪٥٠
ب ـ مطاط	لشخص واحد ٦٣×٣٤ بوصة	الوحدة	٦٥	٪١١٠	٪٥٠
	لشخصين ٨٥×٤٨ بوصة	الوحدة	١١٠	٪١١٠	٪٥٠
زوارق للاولاد من قماش	(مشمع) مقاس ٨٤×٤٨ بوصة	الوحدة	٤٠	٪١١٠	٪٥٠

● مكاينات صيد اسماك للهواه:

ماركة دايو		الوحدة	٣٥الى٥٥	٪٥
ماركة ايو		الوحدة	من ٥٥ج	٪٥
ماركة ميتشل		الوحدة	من ٥٥ج	٪٥

● بوص لصيد الاسماك :

دايو تلسكوب	فايبر جلاس	الوحدة	١٨	٪٥	
	٣,٩م طول	الوحدة	٢٠	٪٥	
	٤,٧م طول	الوحدة	٢٥	٪٥	
	٥,٤م طول				
جهاز لقتل الناموس	١٧×٢٠×١,٥بوصة	الوحدة	١٢	٪١١٠	٪٢٠
ثلاجة (صندوق) للرحلات	٤٠ لتر	الوحدة	٣٠	٪٣٠	
	١٦ لتر	الوحدة	١٢	٪٣٠	

● أقمشة :

قطيفة تركيبة للتنجيد		الكيلو	٣٥	٪٨٥	٪٢٠
قماش ستائر					
أ ـ حرير طبيعي مخلوط بالياف تركيبية		الكيلو	١١٠	٪٨٥	٪٢٠
ب ـ تركيبة مطرزة					
اقمشة حريمي تركيبة		الكيلو	٤٠	٪٨٥	٪٢٠
كريشة او بلوش		الكيلو	٤٠	٪٨٥	٪٢٠
شيفون سادة ومطبوع ومشجر		الكيلو	٢٥	٪٨٥	٪٢٠
قماش رجالي تركيبي		الكيلو	٣٥	٪٨٥	٪٢٠
قطيفة ملابس تركيبة	سادة ومبصومة	الكيلو	٢٥	٪٨٥	٪٢٠
دانتيل تركيبة					
	اثواب مهياة لتقطيعها شرائط	الكيلو	٣٥	٪٨٥	٪٢٠
فرو صناعي		المتر ٢	٣٥	٪٨٥	٪٢٠

● سجاد شينواه :

	يدوي مقاسات ورسومات بارزة	المتر٢	١٩٠	٪١١٠	٪١٢,٥
	يدوي مقاسات ورسمات وبصرة وكتار	المتر ٢	٢٤٠	٪١١٠	٪١٢,٥
فرش أرضيات	من الياف صناعية	المتر٢	٢٥	٪١١٠	٪١٢,٥
سجاد ميكانيكي	من صوف	المتر ٢	٣٥	٪١١٠	٪١٢,٥
موكيت	عادي بوبرة صغيرة ورسومات	المتر٢	١٥	٪١١٠	٪١٢,٥
	بارزة، بوبرة عالية	المتر٢	٢٠	٪١١٠	٪١٢,٥

● ورق حائط :

	مطلي بالبلاستيك	اللفة ١٠م	٦	٪٦٠	٪١٥
	رسوم بارزة	اللفة ١٠م	١١	٪٦٠	٪١٥
	رسوم بارزة تطبيع	اللفة ١٠م	٢٢	٪٦٠	٪١٥

● ساعات مكتب :

ساعة يابانية ببندول على حامل	ارتفاع ٦٢,٢سم	الوحدة	١٤٥	٪٣٠
تمثال Swingiuy Table Clock Fumigated Statue	ارتفاع ٧٠ سم	الوحدة	٣٠٠	٪٣٠

● ساعة يابانية على حامل :

٢ تمثال	ارتفاع ٥٧,٦سم	الوحدة	١٢٠	٪٣٠
ساعات حائط يابانية	عادية	الوحدة		٪٣٠
عصفور لاعلان الوقت	على شكل كوخ مقاس Cuckoo wall Clock	الوحدة	٩٠	٪٣٠
	١٥,٧×٤٩,٦×٢٩,٢سم	الوحدة	١٠٠	٪٣٠
	١٥,٥×٥٨,٥×٢٧سم	الوحدة	١٠٠	٪٣٠

● قطع غيار سيارات ياباني:

تويوتا ـ ايسوزو
نيسان ـ داتسون ـ مازدا

الصنف	المواصفات	الوحدة	السعر جنيه	البيان	فئة الوارد	رسم الاستهلاك
مروحة رادياتير		الوحدة	٢٥		٪٦٠	
دينامو		الوحدة	٢٧٥		٪٢٠	
طلمبة زيت		الوحدة	٥٥		٢٠	
طلمبة مياه		الوحدة	٣٥		٪٢٠	
بستم		الوحدة	٢٥		٪٣٠	
كاربراتير		الوحدة	١٤٠		٪٣٠	
رادياتير		الوحدة	٦٠		٪٣٠	
ابلاتين		الوحدة	,٨٠٠		٪٢٠	
كوندنسر		الوحدة	,٦٠٠		٪٥	
كلاكس		الوحدة	٥		٪٢٠	
لقم تيل فرامل		الوحدة	٦		٪٢٠	
فانوس جانبي		الوحدة	١٢		٪٢٠	
فانوس امامي		الوحدة	٣٥		٪٢٠	
مرايا جانبية		الوحدة	٢٠		٪٨٥	
وش فانوس امامي		الوحدة	٦		٪٢٠	
تيش دركسيون		الوحدة	٣٥		٪٢٠	
ترس تيبون		الوحدة	٤٠		٪٢٠	
كات اوت		الوحدة	٣٠		٪٢٠	
اطارات كاوتش (خارجي وداخلي)	١٢/١٥٥	الطقم	٥٥		٪٣٠	٣,٥٠ج للاطار الخارجي
	١٣/١٤٥	الطقم	٥٥		٪٣٠	٤,٧٠ج للاطار الخارجي + ٩٪ للاطار الداخلي
	١٣/١٥٥	الطقم	٥٥		٪٣٠	٤,٧٠ج للاطار الخارجي + ٩٪ للاطار الداخلي
	١٣/١٦٥	الطقم	٦٠			
	١٤/١٦٥	الطقم	٦٥		٪٣٠	٦ج للاطار الخارجي + ٩٪ للاطار الداخلي
	١٤/١٧٥	الطقم	٧٠			
	١٤/١٨٥	الطقم	٧٠		٪٣٠	٦,–ج للاطار الخارجي ٦,٥ج للاطار الخارجي +٩٪ للاطار الداخلي
	١٥/١٦٥	الطقم	٦٥			
خارجي فقط	١٣/١٤٥	الاطار	٣٥		٪٣٠	٤,٧٠ج للاطار الخارجي
	١٣/١٥٥	الاطار	٤٠			
	١٣/١٦٥	الاطار	٤٠		٪٣٠	٤,٧٠ج للاطار الخارجي
	١٣/١٧٥	الاطار	٥٠			
	١٤/١٧٥	الاطار	٦٠			

● قطع غيار سيارات ايطالي:

فوانيس امامية

فيات ١٢٨	١١٠٠ ـ ١٣٠٠	الوحدة	١٥	٪٢٠
١٣٢	١٦٠٠ ـ ١٨٠٠	الوحدة	٢٠	٪٢٠
١٣١	١٣٠٠ ـ ١٦٠٠	الوحدة	١٧	٪٢٠

● فوانيس خلفية :

فيات ١٣٢		الوحدة	٤٠	٪٢٠
١٢٧		الوحدة	٢٥	٪٢٠

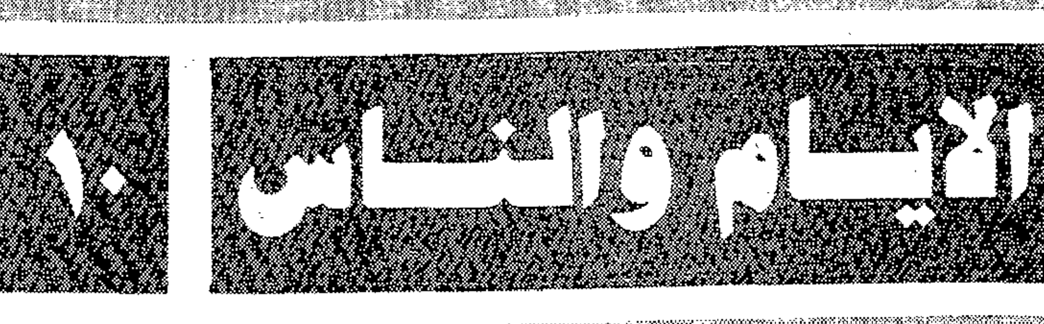
● فوانيس جانبية :

فيات ١٢٨		الوحدة	٢	٪٢٠
١٣١		الوحدة	٢	٪٢٠

● علب دركسيون :

فيات ١٢٧		الوحدة	٦٠	٪٢٠
١٢٨		الوحدة	٥٥	٪٢٠
١٣١		الوحدة	٩٥	٪٢٠
ريتمو ٦٠		الوحدة	٦٠	٪٢٠
١٢٦		الوحدة	٦٠	٪٢٠

■■يتبع غداً■■



بقلم: برهان الدجاني



رواية «الايام والناس» عمل ادبي. ليست تاريخا ولا اعلاما وليست عملا سياسيا. اشخاصها ليسوا اشخاصا تاريخيين. واحداثها ليست احداثا تاريخية الا فيما يخص القليل منها. لكنها تمثل المعنى الحقيقي للاشخاص والمحتوى الحقيقي للاحداث التي اعيدت صياغتها لابراز المعنى والمضمون بدلا من الحدث واشخاصه المباشرين.

ورواية «الايام والناس» عمل فني يعتمد على كل ما في الفن من غوص وحدس وترتيب ومسرحة وتقديم وتأخير وايقاع ترافق المعنى وتعطيه ذلك البعد الحي الذي لا تعطيه الوثائق.

وينطلق هذا العمل الادبي الفني من التزام محب وواع وعميق بالحضارة العربية الاسلامية بجميع اسسها وكامل قيمها: التزام عارف بالحضارات الاخرى، بائدة ام سائدة، ومستوعب لها، ليجمل من خلال الهوية والتجربة النضالية الفسطينية والقومية العربية رؤية شاملة للانسان والكون هي رؤية عربية اولا واخيرا.

وبعد، فان هذه الرواية ـ كما الوطن ـ ملك لكل الناس. فهي حكاية الايام معهم وحكايتهم معها. فاذا استدعت منهم، شأن كل عمل ادبي وفني جاد، بعض الجهد والتبصر في مبناها ومعناها قبل تسليمهم مفاتيحها، فانها بعد ذلك سوف تبقى معهم فكرا وكلمة، رمزا ومشهدا.

الحقيقة والحق لا يجزآن

لا يدري احد ما وصل الى علي نفسه من هذا الحوار. فالعم والده ـ كبير العائلة ـ نكد عنيد. نشأت بينه وبين ابي خلافات حول الارض والحصاد والحصة ايام كانت ارض وحصة وحصاد. لم يفت مطالبة حتى بعد ان اصبحت غير ذات موضوع. الارض التي اختصما عليها كان ابي يريد ان يسجلها باسم خدوج لتصل عن طريقها الى اهل العم متى عادت الارض، تصحيحا لخطا ان كان قد وقع خطا ـ تصحيحا واعتذارا ـ او مجرد هدية بين اهل ان لم يكن في الاصل خطا. كلهم عنيدون. لا هذا يعترف بانه اخطا ولا هذا. وتصحح الامور، عندما تصحح، بغير اعتراف، ابقاء على ماء الوجه. لم يكن العم ليستطيع ان يمانع في هذا الزواج، لانه مناسب، ولانه تثبيت للمالوف، ولان الناس خارج العائلة يتوقعونه. غير انه كان يبطن الرفض له. قد يكون ذلك تسوية لحسابات قديمة. وقد يكون تعبيرا عن امله في ان يعلو ابنه بالعلم حين يصبح مهندسا دكتورا يشار اليه بالبنان ـ في اوساط الاهل والحي على الاقل. تنشده بنات افضل العائلات فيتدلل عليهن ويتعالى على الذين كان في نظرهم مجرد ابن فلاح. ويتعالى على خدوج ذاتها ـ الفلاحة الجاهلة. انظري اي متعلمة وابنة عائلة تزوج. تلك كانت اماني العم الخفية، لكنه لم يستطع ان يجهر بها. وربما كان علي نفسه هو الذي كبح اباه ومنعه من التمادي في تفاخره وتعاليه.

ما كنا نرى من الامور الا ظاهرها. امور كثيرة من حقائق الاشياء كتمت عنا، فجاءت الصورة التي نشهدها صورة لجانب من المشهد فحسب.. جانبه البراق. وتوقف علي عن زيارتنا. وقيل لنا بان السبب هو المالوف من امتناع الخطيب عن الزيارة حتى ليلة العرس. ليلة العرس التي اضحت الان بعيدة بعيدة. بيننا وبينها ليال ومسافات واسفار وانتظار. بعيدة كالافق، كنجوم الليل.

وجاء يوم قيل لنا فيه ان عليا سيزورنا للوداع لانه مسافر غدا. وخرجنا معا للقائه. ووقف قبالتنا. لم تحاول نظرته اخفاء شيء عنها. كانت تحدثها عن كل حبه. كانت تقول لها ان حبه قدر لا مفر منه. وان سفره قدر لا مفر منه. لو واجه ايا منهما وحده، لارتضاه وسعد به. لكنهما معـا، اصبحا، لتناقضهما شقي رحى داهمة طاحنة. لم يعطه حبه السعادة التي ينشدها من الحب. ولا اعطاه طموحه الاعتزاز الذي ينشده من الطموح. وارتد كل منهما عليه يتخنه شجي واي. وهي من جانبها، لم تغض الطرف كما كان منتظرا منها ان تفعل، وان عبق وجهه بحمرة الحيرة والافصاح. حاولت ان تضع في نظرتها كل المعاني التي لم تستطع ان تقولها. ان تطمئنه الى حبها.. الى صبرها.. الثباتها.. ووفائها.. ان تقول له بانها سعيدة بحبه لها ليسعد بهذا الحب. ان تؤكد له بانها معتزة بطموحه ليعتز بهذا الطموح. ان تفهمه بانها دائما معه، حباله، وثقة به. بانها راضية بما قسمه الله لها ،اية كانت قسمته.

لم يكد ينظر الي نظرة لطف ومجاملة. لم يلحظ انني اصبحت طول خدوج، بل ربت على كتفي كما لو كنت بعد الطفلة التي تلعب وحدها بينما هو وخدوج يلعبان معا. كنت ايضا واقعة بين قدرين طاحنين داهمين كشقي الرحى. وكان علي ان اخفي طنيني في طنين الرحى.

لم يطل الوقوف. وعندما اوشك اللقاء على الانتهاء قال لها بصوت مرتشع: «سامحيني يا خدوج» واجابته بهدوئها الخجول «سامحتك». ذلك كان طلبه الوحيد. وسكتت عيوش. وفي فترة سكوتها سرحت افكاره وراء كلامها. «سامحيني يا خدوج»، «سامحتك». عبارات يتبادلها الناس حين الفراق، ليصلوا بها، على البعد، خيوطا قطعوها على القرب. او ليبلسموا جراحا جرحوها. ليعتذروا عن مباراة خشنة خاضوهـا، وليمسحوا، اذا استطـاعوا الى ذلـك سبيلا، انتصارات نالوها بغير حق، او بغير رحمة. ليخفضوا اجنحة كانت مرفوعة وليبدلوا مواقع اعلى كانوا قد وصلوها بمواقع ادنى اصبحوا يتوقون اليها. ليهونوا انفسهم بعد ان كانوا يهونون غيرهم. لحظات قليلة من العمر تتوقف فيها مباريات الناس، ويعرفون بها ويعترفون، بان الربح والخسارة، وان النصر والهزيمة، وان النيل والحرمان، ليست القول النهائي في الوجود. ولا حتى في عمر الانسان الواحد.

لكن العبارات تتغير بتغير الايام. وقل في ايامنا ان يتبادل الناس هذه العبارات، فاذا تبادلوها حملت غير المعاني التي طالما حملتها. او بدت طقوسا فارغة لا معنى لها.

وتتبدل العبارات، او معانيها بتبدل الناس الذين يقولونها ايضا. وبخاصة عندما يتبادلها شخصان لديهما شيء خاص يقوله احدهما للاخر، فتحمله العبارة العامة، لتعطي معنى جديدا تستتيو به بينهما دون غيرهما من الناس.

ربما لم يطلب منها علي ان تسامحه على امر فعله او هو موشك على فعله. ولعله لم يرتكب خطا تجاهها لا في تصرف ولا حتى في خيال. كان يطلب ان تسامحه على امر لا يعرفه. على مجهول داهم لا يستطيع له ردا ولا دفعا. على كل ذنوب عمره، ما تقدم منها وما تاخر. ان تصدر عليه حكما بالبراءة. ان تعيد اليه الصفاء والنقاء. ان تفعل ذلك كله بكلمة تمسه بها.

وعادت عيوش الى الكلام:

ـ ذكرت لي، في اخر لقاء بيننا بان اسعد لحظة من لحظات حياتها كانت تلكالتي قالت له فيها سامحتك. «لانني مسحت عنه ذنبا لم يرتكبه».

وعندما غادر علي بيتنا في ذلك اليوم، شعرت بان كل ما استجمعته من قوة وعزم وتصميم قد تبدد. توجهت الى غرفتنا، واغلقت بابها من الداخل. في وجه خدوج اغلقت بابها، وارتميت على سريري لابكي وحدي. لماذا لم يطلب مني انا ايضا ان اسامحه، وانا احق ان يطلب مني؟ او هكذا بدا لي. لو احتاج مسامحتي، لكان عندي شيء اقدمه اليه. لكنه لم يكن يحتاجني في شيء. حتى دموعي لا يحتاجها. من ذا الذي طلب مني ان ابكي. لمن بكائي اذن؟ لمن بكائي؟

ولما وجدت خدوج الباب مغلقا جلست في غرفة اخرى. لم تحاول ان تعود الى غرفتنا. وتريثت حتى بعد ان ادرت مفتاح الباب بضجة مفتعلة. واتاحت لي كامل الفرصة لاستجمع شتات قلبي. وعندما دخلت اخيرا جلست على سريرها بعيدا عني، ساكتة ساهمة. كنت اعرف اني كشفت ما بقلبي ـ برغم ارادتي. وكنت اود لو تدرك بانني اناشدها ان لا ترى ما بي. وكان ذلك مستحيلا فلقد رأت وانتهى الامر. لكنها مع ذلك تصرفت وكانها لم تر. تماما مثلما كنت اناشدها في قلبي. حاولت ان تتحدث في موضوع عادي لتلهيني عما بي. لتدخل السلوان الى قلبي. وابتعد الحديث عن الجرح وابتعد. كنت مستعدة لان اضحي نفسي من اجلها. تمنيت لو كان يحبني انا، لا ليكون لي، ولكن لارفضه من اجلها. لو احتاجت تضحيتي لكان عندي شيء اقدمه اليها. لكنها لم تكن تحتاجني في شيء. من ذا الذي يطلب مني ان اضحي. لمن تضحيتي اذن؟ لمن تضحيتي؟ ولا استطعت ان اذهب اليها كلما الح بي الوجد، لارتعش بين ذراعيها، وارخي رأسي على صدرها. كل ما اردته منها ان لا تعرف ما بي. ان لا تربت على شعري. ان لا تكفكف دمعي. ان لا تنتشلني.

وسكتت من جديد.

لم يعد الموضوع خدوج بل اصبح عيوش. كانت تعرف ان «سامحيني» فيهذا المقام تعني احبيني، وان سامحتك تعني احببتك. لكن ماساتها انه لم يكن يريد منها حبا تبذله، ولا تضحية تقدمها. اما خدوج فما استطاعت ان تعطيها شيئا. فالامتناع هو العطاء الوحيد الذي تستطيع ان تقدمه بغير ان تجرحها. ولا استطاعت ان تاخذ منها. وظلت عيوش ضائعة بين كاس محرمة عليها واخرى مرفوضة من يدها. حرام.

وينظر الى عيوش فيرى في عينيها معنى جديدا. فقد كشفت ما بقلبها ـ قصدا او عفوا. عيناها تناشدانه ان يرى ما بها وان يفهم.. ان يفهم ماساتها. لكن ماذا يستطيع هو ان يفعل غير ان يفهم. علي مات من زمان وانتهى الامر. وخدوج!

ـ وخدوج! عاشت بعد ذلك كل عمرها تحلم به وتتهيا له. رافقتها الى المكتبات الخاصة والعامة، تشتري منها الكتب وتستعيرها، لتقرأ وتقرأ وتقرأ حتى تكون جديرة به ـ دكتور احلامها. وقرأت من خلفها كل كتاب قرأته. وتحدثنا عن الافكار العواطف والشخصيات التي تذكرها الكتب، من زاوية واحدة: ماذا يمكن ان يكون رأي علي بها او شعوره تجاهها. ومن خلال هذه الاحاديث كنا نستحضر عليا الى مجلسنا، ونرسم صورته، يوما بعد يوم، ثم نرى الاشياء من خلال تلك الصورة التي رسمناها. حتى اذا اقترب موعد عودته، كنت اعرفه بقدر ما كانت تعرفه، وكنت من حيث لم ارد ولم اقصد قد تهيات له بقدر ما تهيات له. كانني البديل الاحتياطي لها.

وسكتت من جديد. فقد وصل حديثها اخيرا الى العتبة النهائية التي كانت تطيل وتدور خوف الوصول اليها. اصبح وجهها الان قاتما متجهما عبوسا قاسيا. وجه انسان عرف الايام معرفة مفجعة، اجتثت من قلبه مشاعر الائتناس والود. وبدت تستعيد كل رمق من قوتها خوف ان تنهار قبل ان تصل به الى نقطة النهاية. واحتاج الامر ان تخفف من بعض الاحداث وتمر على غيرها بسرعة، وتكبح وتتلطف، حتى لا تكبو وتقع هلعا ويأسا.

ـ وظهر في الحي ذات يوم شاب عرف بسيارته لا بشخصه. كان يقتني سيارة رياضية، اخاذة المنظر، منسابة الخطوط، براقة الالوان، سريعة الحركة. يتدافع بها هنا وهناك، بخفة وبراعة، غير عابيء بخطر يلم به او بغيره. يعرف كيف يلفت النظر اليها، بالضجة المفتعلة، بالسرعة المفاجئة، بالهجوم المروع، بالتوقف المخيف، بالاقتحام، والاستدارة، والمراوغة. يُشخط بها ويُشفط. الا ان حركاته تثير الاشمئزاز والذعر لدى «الجيل القديم» وتثير الاستهواء والاعجاب والاستغراق لدى الجيل الجديد. لا يكاد يظهر في الشارع حتى يفرغ الشارع من المسنين، ويستولي عليه ببهلوانيته، لنفسه وللشباب وحدهم. يقدم لهم مشهدا مثيرا، متحديا، مخوفا، ممتحنا، يبدأ من سكون الامان، ويحاذي خط الموت، ويتمادى في تحديه بالحركة اثر الحركة، كانه يستفزه ليخرج من مخباه، ويصبح وجودا منظورا يتبارز معه وينتصر عليه.

شاب لم يكن يملك من الدنيا، فيما يبدو سوى تلك السيارة، وتلك القدرة الفائقة في استعمالها والسيطرة عليها، بل في تادية كل معاني الحياة والموت بها. كانها جواد اصيل. يرقصها، يغتجها، يستحضر بها كل مجاهيـل الوجـود، ويكشفها الواحدة تلو الواحدة، ويخلفها لاهثة عاجزة وراءه. يرود بها ويراود بها. هي كل رأسماله في الدنيا. لا كل ثروته فحسب، بل كل استثماره ايضا. يتدافع ليرقى بها سلم الوجود الحقيقي، لا سلم الوجود الرمزي وحده. يبتغي شيئا ما اكثر من مجرد ان يكون محط اعجاب. يتحين غفلة اعجاب، لينقض بالسرعة الفائقة التي يجيدها، ويصطاد كنزا ويبتعد به. ذلك كان مشهده وتلك كانت فيما يبدو لعبته. وقد اتخذ المشهد طعما للعبة، مثلما تتخذ صالات القمار مشهد الرقص طعما للاستدراج الى لعبة القمار.

كان يمارس براعته في ذات الشارع ـ بل الزقاق ـ الذي يقع فيه بيتنا، ولعله اختاره لقلة ما فيه من الحركة. وكنا، خدوج وانا ـ نجلس في الشرفة للتفرج عليه، وما ذاك الا لان الضجة والغبار المنبعثين من سيارته، لهما وقع ازعاج مضن بدون المشهد المرافق لهما. فالاختباء في الداخل عذاب يثيره الجانب السمعي من المشهد، فاذا اقترن بجانبه البصري، اصبح بمجمله مشهدا متكاملا اخاذا. في كل يوم ياتي بجديد، للسيطرة على اهتمام جمهوره، وأبعاد الضجره عنه. فاذا انتهى المشهد نزل من سيارته مبتسما مزهوا، واستجاب لفضول الشبان المعجبين في التفرج عليها، وربما دعا احدهم ليقودها، وارشده الى بعض الحركات السهلة التي يستطيع تاديتها. فظل محط انظار، وموضع اعجاب وتقدير. فارس. شجاع. شهم. مهذب. عذب. صديق. واكثر من ذلك.

ورأى خدوج واعجبته. وبدأ يدير المشهد ويحوره كانه معد خصيصا من اجلها. لكنها كانت تغض طرفها كلما رفع طرفه، وتشيح بوجهها كلما اطل بوجهه. ربما اعجبها مشهده وفهمت ما فيه من معان، وربما راقها اطراء الناس له. غير ان مشاعرها نحوه لم تزد عن هذا القدر.

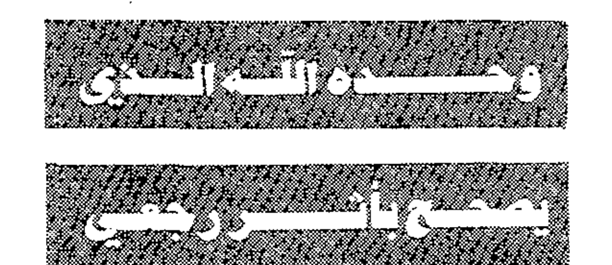
واستجمع شجاعته وطرق يوما باب البيت، في حضور الاهل كلهم، ودخل ليقول لهم في ابتسامته البريئة العذبة الاخاذة، انه جاء يطلب يد ابنتهم خدوج. لم يجيبوه بنعم او لا قواعدهم ان يعود بعد اسبوع. فهو في اجازة تكاد تفرغ، وعليه ان يعود الى عمله ـ مورد رزقه. وكل ما يبتغيه في الدنيا زوجة صالحة تقف بجانبه. وقد سمع بانهم ناس طيبون، وبوسعهم ان يسالوا عنه. ويسالون عنه، فيقال لهم بانه شاب جيد. اذا ما تغلب على نزوة السيارة فسيستقر لحياة عائلية سليمة. عائلته محترمة، لكنها لا تملك مالا. اما هو فقد اضاع كل ما جمعه من مال على السيارات الغالية يشتريها، ويتلفها، ليعود ويشتري غيرها. ليس في حياته خمر ولا نساء ولا قمار. السيارة عيبه الوحيد ومتى تخلصه منه دخل مرج الامان، وضمن مسيرة المستقبل.

ويجيب الاب حتى بدون ان يسال خدوج بانها معطاة لابن عمها علي، ولكن وبما ان نصيبا من هذا النوع لا يفوت، فانه يعرض عليها البديل الاحتياطي ـ اختها عيوش. اصغر منها. لا تقل جمالا عنها. ست بيت ـ لكن الشاب يريد خدوج لا عيوش. لا نصيب اذن.

وتتابع خدوج بصمت اعداد ثوبها المطرز. الثوب الجميل ذي الالوان المتداخلة. ذي الرسوم البراقة التي طورتها هي بذوقها الخاص. الثوب الجميل الذي لا ثوب ازهى من، لتلبسه ليلة زفافها. وتتانى في تطريزه، لا للاجادة فحسب، لكن لتعد الزمن به. فهو يقترب من التمام كلما اقتربت عودة علي، ليكون نقصانه عذرا لعلي في التيخر. ولن يراه عليها احد قبله. كانت تتحسس قماشه. تهدهده على وجهها. تتنشق عبيره. تقبله. تتنهد له فهوانيسها، ورفيقها في الرحلة الطويلة، التي توشك ان تكتمل، ويوشك ان يكتمل معها. وتبدأ مرحلة الاسراع في العمل. ويحدد يوم عودة علي. ولا بد ان يكتمل الثوب في يوم عودته بالذات، اذ بذلك يكتمل تهيؤها له، حبيبها، عريسها. غدا يصل علي. وقرب مساء اليوم السابق تفتقد خيطا حريريا للمسات الاخيرة للثوب. وتركض الى السوق لتستحضره. تسهو في لهفتها ان تصطحبني معها ـ انا التي كنت رفيقتها في كل مسيرة، خشية ان تقفل الدكان التي تبتغيها، فينقص الثوب بخيط واحد ـ الخيط الاخير. تريده كاملا، لا ينقص لونا واحدا، ولا خيطا واحدا، بكمال اثواب السماء. وعندما يحين موعد العودة لاتجد سيارة عمومية توصلهـا. الباصـات ممتلئة، وسيارات السرفيس. والناس يتدافعون عليها. وهي تخجل ان تزاحم بجسدها وسط الناس. ثمة مناسبة حشرت جموع الناس في هذا المكان، مستعجلين جميعا للوصول الى بيوتهم. ولا احد يفسح لها طريقا. وتنتظر. ويحل المساء. ويتقدم قليلا ليلف الخيوط البيضاء وينشر الخيوط السوداء. ويمر صاحب السيارة بسيارته صدفة ويلمحها. ويتجـرأ ليعرض عليها ان يوصلها. ولا تجد حلا الا بقبول دعوته.

ويسير بسيارته الهوينى على غير عادته، ليكسب اطول وقت معها. يجلس مبتعدا وملتصقا بباب السيارة حتى يطمئنها. لا يكاد يتكلم بكلمة واحدة! لا يرفع بصره عن الطريق. وقبل ان تصل السيارة الى البيت بقليل تستوقفه، لتسير الخطوات القليلة الباقية على رجليها تجنبا لاي ملاحظة او قول. وعندما تنزل من السيارة يقول لها ببساطة: «انني مسافر غدا فسامحيني يـا خدوج». وتقـول له: «سامحتك»، وتدخل البيت سعيدة بالخيط الذي حصلت عليه وخائفة من التجربة التي مرت بها.

وتفرد الثوب من جديد، وتحبس جانبا منه في الاسوارة،



وتغرز الابرة فيه المرة تلو المرة حتى يتلاشى اخر طرف لاخر خيط. وتنشر الثوب مكتملا، وتهدله فوق جسمها سعيدة مزهوة، وتتامل نفسها في المرآة، وتسمح لدموعها المكبوتة بان تسيل وتسيل.

ويدق الباب فجاة، ويندفع العم، والد علي غاضبا نادبا، صائحا نائحا هائجا، مائجا، ثائرا جائرا، ماذا دهاه؟ ويخرج من جيبه ورقة وينشرها ويقرأ ما بها. «لقد شاهدت ابنتكم وخطيبة ولدكم علي هذا المساء وهي تصطحب ذلك الفاسق المراود ـ صاحب السيارة. وتبعتهما بسيارة اجرة حتى توقفا على بعد امتار من بيتكم. وربما شاهدها غيري وفي وسعكم ان تسالوا. ماذا كانت تفعل في ذلك الوقت المتاخر؟ واين ذهبت معه وكم مكثت؟ انني مخبر صادق يهمه امر شرفكم. ويهمه ان لا يقع علي ابنكم، بعد نضاله الطويل وتضحياته العظيمة في حبائل الخديعة». لقد وجد العم تلك الرسالة مدسوسة من الشق الاسفل لباب البيت.

يا عم، «اذا جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين». من هو هذا المخبر الصادق الذي لا يتجرأ على ذكر اسمه؟ الذي يدس رسالة من تحت شق باب. لكن العمل قد تبين واستوثق، لا تسالوه كيف ومتى ومن من؟ والله العظيم تبين واستوثق. والمخبر الصادق لم يذكر اسمه الا لان الامر جلل يتعلق بالشرف.

والله العظيم انه لمخبر صادق. يا قوم تدبروا امر ابنتكم العاهرة الفاجرة. اما هو وابنه علي فلن يدخلا باب هذا البيت المرغ بالعار بعد اليوم. لقد صبر دهرا طويلا على مضض، وهو يعرف ما يجري بالخفاء. انه كان على علم بكل ما يجري في الخفاء. ولكنه كان يتستر على الولايا. اما الان فقد افتضح الامر وانكشف السر. من اجل من كان الناس ساكتين على هذا الذي يجري في الخفاء؟ من اجله هو. والله العظيم من اجله هو وحده. هو الذي كان يكم افواههم ويلقمهم الحجارة. اما الان فقد نفض يده نهائيا. فليفرغ الناس ما في صدورهم، فذلك افضل عند الله من التستر على المنكر. اللهم ان هذا منكر.

صاعقة ضربت البيت وافرغت فيه شحنتها المدمرة. لا تدري للوهلة الاولى ما اصابت وما احرقت وما خلخلت وما دفنت. ووقفنا جميعا مذهولين وكانت خدوج اكثرنا ذهولا. لا تدري ما تقول، فتروي كعادتها في صدق القول حقيقة ما جرى. لكن الرواية ذاتها تبدو تأييدا لقوله. وتقسم على طهارتها وبراءتها. لكن العم كان لكثرة ما اقسم، قد سد الباب، على كل قسم. وتبكي وتهلع وتستجير. وتهب امي لمساعدتها. واقف انا كالمجنونة لا ادري كيف افتديها، بعيني، بعمري، بسمعتي. وتدور برأسي فكرة يائسة: لماذا لا ادعوه، صاحب السيارة، لياخذها بسيارته الى حيث الامان حتى يتبين الامر وتهدأ العاصفة. فقد ادركت بكل حدسي ان القضية قد اصبحت الان قضية حياتها. واتسلل من الباب الخلفي كالمجنونة، واركض الى حديث يقيم، وابلغه بما جرى. ويركض ليضع مسدسه بجنبه فاستله منه. من يمكن ان تقتل به؟ ابي. امي. عمي. وينطلق بسيارته ويوقفها بجنب الباب، ومحركها ما زال دائرا. ويندفع داخل البيت كعاصفة تتبع الصاعقة. وعلى مرأى من امي وابي يناشدها ان تاتي معه. سوف يطير بها، ويجتاز العقبات والحدود. لا يهاب الموت. مستعد ان يموت من اجلها لا مجرد تزكية لها، بل وتزكية لنفسه. هو ايضا له شرف يغار عليه. لكنها ترفض. معطاة لابن عمها الذي سيحضر غدا. ويخرج باكيا منتحبا. فلقد ادرك، مثلما ادركت انا، ان مجيئه كان القشة التي قصمت ظهر البعير. كل شك بدا قبل مجيئه زال الان. ودخلت القضية طور اليقين وما بعد اليقين.

ويدعوها ابي لكي تصطحبه. الى اين؟ تصرخ امي. الى بيت عمها ـ اخيه الاكبر ـ لتصالحه، وتعيد الثقة الى نفسه، وتطيب خاطره. وقبل ان تستجيب له تدخل غرفتها وتخرج الثوب وتعطيني اياه. لقد اصبح لك الان.

ـ الثوب الذي كنت تلبسينه في «يوم عيوش»؟

ـ ذاته.

وتسير مستسلمة ذاهلة خلفه. ويطلب من عمي ان يصدر حكمه عليها، بوصفه كبير العائلة. ويعود الزمن الاف الاف الايام الى الوراء. وتعاد الى البيت مذبوحة، قبل ان يتسلل خيط ابيض الى خيوط الليل السوداء.

ويستسلم ابوالهيجا الى السلطة بوصفه قاتلها. فهو بعد صبي لا يتحمل امام القانون مسؤولية كاملة لما يرتكب. جريمة شرف. ارتكبها وحده. لم يحرضه احد عليها. يتحمل كامل مسؤوليتها. كان قد اوقظ من نومه بعدما انتهى الامر، وعندما استعاد بعض الجاش، وكبت بعض الجزع والهلع، لقن ما يقول. وما كان مهما ان يكون لقوله اي مصداقية. ثمة مؤامرة شاملة للتستر على الجريمة، تشترك بها السلطات الادارية، والامنية، والتحقيقية، ومن ثم القضائية. الموقف يقضي بان يصدق الولد تمهيدا لمحاكمة صورية يدان فيها، ويحكم حكما اصلاحيا. لا احد يسال حتى اذا كان الظن بخدوج صحيحا. اذ ما فائدة ذلك الان اصلا. لا بد ان تكون قد اذنبت لكي تستقيم الامور. ولا احد يدافع عنها، لا في حياتها ولا بعد موتها.

وحينما دافع المحامي راجي علوان عن ابوالهيجا في المحاكمة المسرحية التي جرت بعد ذلك بشهور قال عبارته المشهورة «ليست هنالك جريمة بل هنالك غلطة صححت باثر رجعي».

لقد تجاوزت عيوش بذلك ذروة الفاجعة. لا يعلم الا الله كم اعتصرها الحديث، وهي تعيش مجددا كل لحظة من لحظات الخوف والهلع واليأس والذهول والاستسلام والموت. لكن ما بقي من حديثها لن يكون سهلا لانها ستاخذ مكانها بعد الان رويدا رويدا في مركز الاحداث، ذلك المكان الذي كان قد اخلي بماساة خدوج. وسيصبح الموضوع موضوعهاالمباشر. وقد يقال بان موضوعها هي بالذات فرع للموضوع الاصل، او انه استمرار له، او استباق لما بعده. وقد يقال بان الموضوع الاصل سيمحوه الزمان. وسيمحو الزمان ايضا الالام التي رافقته وتبعته. ولن يبقى من الحكاية كلها الا الغراس الجديدة التي تطل من بذور ثمرات فاسدة، احتضنت في ذبولها سر الحياة، وكشفته من جديد. قد يقال اننا عندما نرى الشجرة الجديدة اليانعة المزهوة ننسى كيف جاءت الى الوجود، ولا نرى فيها الا الحياة التي ترقص على اغصانها. ونتصحك مع تلك الحياة

> نسوا أن الشمس
> تشع النار أيضا

ونرقص ونغني، ونتفيا بظلها الظليل. ننسى لاننا نحتاج النسيان. الحياة فرح يتجدد لاذنب يتسرمد. لكن العبور من الذنب الى الفرح عناء يطول. وكلما اطل فرح جديد داخله ذنب جديد لا بد من عبوره الى فرح جديد. ولا بد من انقضاء فرح قديم ليطل فرح جديد. كاختلاف الليل والنهار. ما كان هذا باطلا سبحانك. لهذا كان ميزانك يا رب غير ميزاننا. وحده الذي يصحح باثر رجعي، تصحيحا فوريـا من السماء، وتصحيحا شاقا عبر الايام الطويلة، على ارض. لا باثر رجعي، لان ما فات فات. ما انطوى على الارض لا يعود اليها. الايام تجري بخط واحد، على حزام واحد. وكل م قد عجل عجل، ولا يمكن تسويفه الى ما هو مؤجل. لا اعادة ترتيب للايام على الارض. اما الذين يؤمنون بعقل متعال فانهم يتوقعون ان يعاد ترتيبها لتاتي معانيها واضحة، لا عبر الزمان، بل فوق الزمان.

كان ابوالسعود قد استغرق في تلك الافكار فلم يتفرس وجه عيوش، ولا حاول استباق روايتها. وظل مع افكاره يطيلها ليعطيها كامل الفرصة في ان تجمع شتات قلبها، قبل ان تعود الى الحديث. لذا فان صمت كل منهما لم يكن صامتا. لم يكن ايهما سارحا في فراغ، بل كانا ـ كل على طريقته ـ يعيشان افكارا مستمدة من الحكاية، بعد ان تم عرض احداثها.

وعندما انتقلت عيوش من الحديث عن خدوج ـ التي اكتملت ماساتها ـ الى الحديث عن نفسها، او بالاحرى عن ساعاتها واياماها التي تلت تلك الماساة، كانت تبدو كبركان اخذ يبتلع لبها كان يبصقه، ويسترده الى جوفه، ويصلاه سعيرا.

ـ في ذلك المساء عاد علي، وذهبوا الى المطار ليستقبلوه. عاد دكتورا مهندسا كما اراد، وكما ارادوا له، في خضم تدافع الناس في الحياة نحو المعرفة والصعود والرزق. فالبعض مما اكتسبه كان علما يهتدي به ويفهم العالم على ضوئه. وبعضه كان مقاما جديدا وضعه بين الدكاترة، والاساتذة، والتكنوقراطيين، بناة الحضارة الجديدة، ومنـاراتها. وبعضـه كان رزقـا يحتاجه، لا لمجرد العيش، بل للقدرة على المحافظة على كل من العلم والمقام، واستكمال مقومات الحياة من متاع ومال وبنين. وبعضه كان ملكا لهم، يعود مردوده اليهم حينما يفاخرون بولدهم الدكتور، او حين يرد اليهم بعض التعب الذي تعبوه من اجله. فهو ضمانهم الاجتماعي وتامينهم ضد الشيخوخة والعجز والمرض. سيصبح باختصار شمسهم التي تشع نورا وحياة. لكنهم نسوا بان الشمس تشع النار ايضا. النار القادرة على احراق كل شيء. ذهبوا الى المطار بايديهم الملوثة بالدم يستقبلونه، محطا لحبهم، وتجسيدا لامالهم ورؤاهم، وارتواء لظماهم، وتعويضا عن حرقة انتظارهم، وعن تضحياتهم، ورمزا لنجاحهم.

لم يلحظ للهفته على وجوههم شيئا. ذلك انهم جميعا دهاة في اخفاء ما في الصدور، لان مبارياتهم المستمرة مع بعضهم البعض، تتطلب ان لا تظهر مشاعرهم على وجوههم. ولا بد انهم استجمعوا يومها كل قدراتهم في التمثيل والمسرحة ليكسبوا بعض الوقت لاستكمـال معالم الـرواية الكـاذبة وتضخيمها، ولتسريبها تدريجيا اليه، حتى يجيء تصديقه لها امرا طبيعيا. ولم يدركوا في خضم استمرارية خطوط حياتهم ـ تفكيرا وتأملا ـ لم يدركوا ان هذا القادم من بعيد لم يعش لسنوات طويلة داخل حلبتهم. لم يدركوا انه ربما نسبي كامل جو مبارياتهم، بعد ان فكه البعد عنه، او انه ربما اكتسب بصيرة جديدة في النظر الى الاشياء. ولم يتنبهوا الى ذلك كله الا عندما ادار الحديث نحو حبيبته، حتى بدون ان يذكر اسمها. حبيبته على عيون الناس كل الناس. وظهر الهلع عـلى وجوههم فظن للوهلة الاولى انه ناجم عن اشارته اليها في مصطلح يرفضونه. فليس لائقا ابدا ان يصفها بانها حبيبته الا فيما بين وبينها ـ وحتى فيما بينهما لو كان احد يستطيع اني دخل ويتدخل ويقطع ويقاطع. هذا الذي امضى اياما طويلة قبل سفره لا يزور فيها بيت خطيبته اصبح الان، بصريح القول والعبارة، يطلب بان يمر على حبيبته حتى قبل ان يذهب الى بيته. انت تعبان. لا بد ان ترتاح قليلا. ان تغسل وجهك. ان تنفض ثيابك. ابدا. لقد عاهد نفسه على بداية جديدة باسلوب جديد. ويسقط في يدهم. ولا يجد احدا منهم شجاعة لان يخبره بما حدث. ويامر السائق بان ياخذه الى بيتنا ـ الى بيت حبيبته. ويدخل البيت.. اين هي؟

ويدخل ابي وعمي الى حجرتي، ويطلبان مني ان استقبله انقاذا للموقف. تفاديا لفضيحة جديدة. حرصا على الشرف الرفيع الذي اريق على جوانبه الدم. ولم لا. الست البديل الاحتياطي لها. المهيـأة لان تكون هي ذاتهـا. استطيع بالملاطفة ان اسوف واخفف والطف. والايام بيننا ـ كما قال عمي، وعدا، وربما ايضا وعيدا. غير انه لم يكن يدري انه قد سقط عني امل الوعد وخوف الوعيد. سيعرف ذلك فيما بعد، اما الان فلكل صوت صمت.

ويعودان اليه متارجحين بين قلق قاتم وامل كسيح. واخرج، على حالي. واقف امامه متفرسة في وجهه. اذ ان مجرد مجيئه على هذا الشكل، مجرد سؤاله عن حبيبته قبل سؤاله عن اي انسان اخر، اعطاني قوة وشجاعة. وقد احس بها كل من ابي وعمي ـ قبل غيرهما ـ وبدى منذ لحظتها خوفهما مني.. هذا الخوف الذي ما زالا يعيشانه حتى اليوم. وادركا ان الزمام قد افلت. وادرك عمي بالذات ان اماله قد تعثرت، وان الاقدار التي استهان بها بدأت تنقلب عليه. وقفت امام علي، حتى دون ان امد يدي اليه. مفوعة الرأس منصوبة القامة. وتفرست بوجهه بدون وجل او حياء. فلقد بدأت السكينة تعود الى نفسي، واحسست ان خيط الحياة الذي كاد يفلت من يدي قد استمسك بدل ذلك بها والتف حولها.

ومن نظراتي فهم على كل شيء. لم اكن اريد ايلامه غير اني لم استطع ان اواسيه. كان قدري ان ابلغه بالصمت ماساة خدوج.

ـ متى حدث ذلك؟

تلك كانت عبارته الوحيدة. وظلت نظراتي المتفرسة فيه ـ فيه وحده ـ تفرغ الكلام، حتى قام ابوه مرتعشا. هيا بنا نذهب الى البيت. سنوضح لك كل شيء.

وغاب علي بعد ذلك. لم يدخل بيتنا ابدا. لم اره ابدا. قالوا ان عيوش لابن عمها علي وان العادة ان لا يزور الخطيب بيت خطيبته حتى يوم الزفاف. وسوفوا بيوم الزفاف وهم يعرفون انه لن يكون. فلقد اصبح هذا الزفاف بالذات املهم الوحيد في مسح الحكاية ـ بداية ونهاية. في العودة الى مالوف الحياة، بمالوف القيم والعادات، بمالوف الخصومات والمباريات. وقد فعلوا المستحيل لتحقيق املهم الباهت هذا. لكني ظللت اقول لا، بالصمت ذاته، حتى رأى علي ان يحور الضغط عني، فذهب الى رندة يشرح لها بصدق معاناته، ويناشدها ان تساعده. لا حق له ولا واجب عليها، مجرد امل انسان بانسان. وتدخل رندة الحكاية، بغير امل او طمع. تجعل قلبها جسرا يعبر عليه.. تشجعه، تسليه. اتدري معنى ان تكون فتاة لا هم لها سوى تسلية محبوبها عن حب اكبر من حبها. ان تكون تلك التسلية التعبير الاوحد المتاح لها عن حبه. لقد قبلت رندة بشجاعة تادية هذه المهمة، ربما لانها اعتبرتها واجبا نحو انسان، بل ربما نظرت اليها حتى في اطار واجب اوسع.

انحصر همه اثر ذلك بامرين، لا يشغله امر غيرهما. فاما اولهما فهو تبرئة خدوج. وقد ساعده بـذلك «صـاحب السيارة»، الذي استشاط غضبا للفاجعة واعتبر انها مسته ولوثت كرامته. كما لو كان له عرض، مع ان العرض للنساء وحدهن. واخذ يهدد ويتوعد. لينتقمن لها. ليكونن سيف العدالة الباتر الذي ينزل بهم القصاص ـ العدالة الحقيقية لا العدالة المتواطئة المتآمرة. وبدأوا يحسبون حسابه، وياخذون حذرهم منه. ماذا يريد؟ فالبنت بنتهم. وما اخذ منه احد شيئا، ولا تطاول عليه بشيء. ويداوره علي خشية ان ينفذ وعيده. ويوجهه بلطف الى مطلب واحد: ان يقروا له بالبراءة.

فما براءته الا براءتها هي. ويقرون له على مضض. على خوف. كان هنالك تسرع. تسرع فحسب؟ ربما كان هالكخطا ما؟ ربما فقط؟ لا باس وقع خطا بحقه والاخطاء تقع؟ بحقه وحده؟ ي بنتهم والشرف شرفهم وما شانه بالامر؟ يكفيه ما يعود اليه منه. الحقيقة لا تجزأ والحق لا يجزأ. الحقيقة التي تعود الى انسان وحد دون غيره ليست حقيقة. والحق الذي يناله انسان دون غيره ليس حقا. ولن يرضيه شيء دون الحقيقة كاملة والحق كاملا. ويقرون له بالحقيقة كاملة وبالحق كاملا.

ويدور الخبر بين الناس. وليس عندهم ما يقولون سوى ان البنت بينهم والشرف شرفهم، ومن حقهم ان يدرأوا الشبهات بالحدود. شبهة تسرعوا بدرئها غفر الله لها. رحمها. طيب ثراها وخلد روحها الجنة.

(١٤)

ليست مسألة ان تكون او لا تكون، بل معنى ان تكون او لا تكون

ويعلن علي ان الحكاية لم تنته. يا علي دع ما تبقى لله عز وجل، وتذكر ان له حكما فوق احكام الناس. تذكر ان حكمه امضى وابقى. لماذا التسرع؟ ولماذا التصرف وكان احكام الارض وحدها الموجودة ووحدها امضى وابقى. لماذا التسرع؟ ولماذا التصرف وكان احكام الارض وحدها الموجـودة ووحدهـا النهائية. قانون التوازن الكلي، يقضي بتصحيح ما، في شكل ما. بل يقضي بتصحيحين: واحدمع الزمان وواحد فوق الزمان. وما دام يعيش في اطار الزمان ـ في اطار الدنيا ـ فلا بد ان يتصرف بمنطق الزمان. اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا. كان الدنيا هي الابد ذاته. هي الازل ذاته. تصرف في الدنيا كما يجب ان تتصرف في الابد. والا خسرت الابد.

امام هذا التصميم اخذ الكل يسالون ماذا سيفعل علي. يظهر انه اوقف «صاحب السيارة» عن الانتقام لا ليكسب من خلاله اعترافا ببراءتها، كما كانوا يقولون، بل لتشق له تلك البراءة طريق الانتقام. فلو ان ذلك الاخر هو الذي انتقم لها، لكان في هذا شبهة جديدة، بل اكثر من شبهة. اما اذا تصرف علي ذاته فالامر مختلف. عندها تصبح البراءة حقة والانتقام حقا. الانتقام من من؟ من عمه؟ من ابيه؟ اما تكفي فاجعة حتى تلحقها فاجعة واخرى واخرى، فيغرق الحق والحقيقة من جديد في بحر من الدماء. وتنشا اثر كل فاجعة حقيقة جديدة، وحق جديد، وينالان اولوية على ما سبق، بل يجبان ما سبق.

لا عمن يكون الانتقام منه، بل عن الانتقام ذاته. يرفضه من حيث المبدأ. فلا معنى اذن لان يخافوا منه او يحذروا او يسالوا. وتعود الطمانينة اليهم، وتستعاد السكينة. وفجاة يخرج بفكرة جديدة. ان لم يكن يبغي انتقاما لها، لا بد مع ذلك ان يفعل شيئا ما من اجلها. لا بد. لا مفر. لا يستطيع الا ان يفعل.

وماذا يستطيع ان يفعل؟ اشياء كثيرة.. كثيرة. اشتقت من حقيقة الموت.. من لوعته، من حرقته، من اساه. ابك عليها. اكتب لها المراثي. ضع الزهور على قبرها. اقم على ذكراها وذكرها، وزع صدقات على روحها. افعل الخير الذي رجته. كن الفتى الذي نشدته. ابعث قارئا يتلو لروحها مصحفا اثر مصحف اثر مصحف. اسمعها كلام الله واسمعه معها. هذا كل ما يستطيع الاحياء للموتى. كسبا للوقت، وقت الاحياء لا وقت الموتى، حتى يلطف الزمن لوعة الفقدان والاستفقاد. حتى يعتاد الانسان الفراغ الذي خلفه ذهاب انسان. كلها وسائل للعبور من الالم الى السكينة. كاختلاف الليل والنهار. نصف اليوم ليل، ونصفه نهار. لا يطل الفجر الا بعد انقضاء الليل. وتلك الايام نداولها بين الناس.

اقوال تواترها الناس، وتعودوا ممارستها حين يلم الخطب بهم، ومشاهدتها بالمشاركة الملطفة حين يدهم غيرهم، غير انها لم تجد معه فتيلا. لم تخفف من لوعته.

وظلت الافكار والعواطف تتلاطم في ذهنه. تميل هنا فيميل معها وترتد هناك فيرتد معها. ما يكتبه العقل تمحـوه العاطفة. وما ترجوه العاطفة تشوهه النزوة. وما تنشده النزوة يوقفه العقل. كرة تدور دورات محمومة لا يمسكها سوى الصدفة. لا يدري متى تنفك عن فلكها، وفي اي اتجاه تنفلت، وفي اي شيء ترتطم، وفي اي موقع تتحطم وتحطم.

ان لم يستطع ان ينتقم من عمله وابيه، بالتعدي، فبوسعه ان يفجعهم، بنفسه. ان يعجن مسبقا كل ما تبقى من ايامهم بالمرارة. ان يكبلهم بالذنب الذي لم يشعروا به حين قتلوا حبيبته. ان يطاطيء رؤوسهم التي ظنوا انهم رافعوها. ان يجعلهم نحسا يستعاذ منه، وشرا يبتعد عنه. لكن ماذا يعود من هذا كله على خدوج. سيكون حزنهم عليه لا عليها، وذنبهم تجاهه لا تجاهها. وينتهي الامر بانه شاب طائش اهوج، فقد توازنه. كانما مرض ومات. ويضيع المعنى.

القضية اذن ليست قضية حياة وموت. ليست مسالة ان تكون او لا تكون. بل معنى ان تكون او لا تكون. والمعنى قد يتجسد في الحياة، ويمتد معها الى الموت. او يتجسد في الموت ويرتد معه الى الحياة. ولا فرق اين يقع المعنى ما دام قدارا على ان يمتد ويرتد. والمعنى لا يمكن الا ان يكون موجودا في كل شيء. ما خلقت هذا باطلا سبحانك. واليأس هو يأس من وجوده. عنده يستوي ان تكون او لا تكون.

ماذا يستطيع ان يفعل يصبح لموتها، وموته، معنى... يستطيع ان يفديها.

كانت رندة هي الجسر الذي عبر عليه المزالق الخطرة من الانتقام الى الانتحار والتهلكة، وصولا في نهاية الامر الى الفداء. ادركت في اعماق نفسها بان قدره محتوم ومختوم. ولم تبق لها سوى مهمة واحدة. ان تجعل هذا القدر لائقا به وبغيره. اذ ان خدوج ايضا واجهت قدرا محتوما وختوما، الا انه لم يكن لائقا بها، ولا كانت مستحقة له، ولم يكن لائقا بغيرها، ولا كانوا على حقه فيه. وها هو علي يحاول الان ان يجعل قدر خدوج لائقا بها. ان يرفعها من مجرد مستـوى التبرئـة الى مستوى الاستحقاق بان يموت انسان من اجلها. ان تموت لتبقى انسانا على الحياة، ذلك شيء عظيم. اما ان تموت لتعيد انسانا الى الحياة فذلك شيء اعظم. انه اعظم تبجيل للحياة، لانه ياتي من وراء جدار الموت، شاهدا للحياة وشاهدا عليها.

خدوج التي كادت تمضي في ظلمات الايام، فاجرة لقيت جزاءها، اصبحت منارة للطهر والحق والحقيقة. وتلك معجزة ما كان لها ان تتحقق لولا فداء علي لها. فداؤه تصحيح لما كان ـ باثر رجعي ـ وهدى لما سيكون ـ باثر ابدي ـ يعود القهقرى بالايام حتى بداياتها، ويمضي قدما بها حتى نهاياتها، ويربط عقدة عقدها. ولولا رندة لسقط علي عند واحد من تلك المزالق، ولسقطت معه خدوج، الى الابد. غير ان رندة مكنته من ان يرتفع ويرفع خدوج معه. احبته دون ان تكون حبيبته. احبته لا من اجل ذاتها بل من اجل حبيبته. وتلك معجزة اخرى ما كان لاحد ان يقوم بها سواها.

يقولون لك بان ثمة مباراة بين عيوش ورندة. اي مباراة؟ لقد احببت علي، ولو اردته لنفسي، لحطمته وحطمت نفسي. لكني لم ارده. اعدته الى خدوج، او بالاحرى اعدت خدوج اليه. اعدت حقا الى نصابه.. لا عبر الوقت والزمان، لا من خلال تلطيف الالام والاحزان. ولكن فوق الوقت والزمان، فوق الالام والاحزان.

«يتبع»

يو اس نيوز ■ محذرا من ركود عالمي وشيك

شميت: الغرب يعيش أزمة زعامة

بعد ان تخلى هلموت شميث، المستشار الالماني الغربي السابق، عن زعامة الحزب الديمقراطي الاشتراكي، تفرغ لاصدار مجلة اسبوعية اسمها «دي زيت». وبمناسبة العام الجديد اجريت معه مقابلة صحفية، تحدث فيها عن عدد من القضايا الدولية البارزة، فقال:

حسب تقديري يتجه العالم الآن نحو ركود اقتصادي في عام ١٩٨٨. وذلك لان الحكومات الثلاث المسؤولة بشكل رئيسي – في واشنطن وبون وطوكيو – لا تدرك مدى اهمية سلوكها بالنسبة للاقتصاد العالمي، ولا كيف ينبغي ان تتصرف على هذا الاساس. وعلى سبيل المثال لم اشهد خطوات فعالة للكونغرس لتخفيض العجز في الميزانية، باستثناء خطوات تشير الى انه ينوي تخفيض العجز. ولكن هل سيتحول الركود الى كساد؟ لا اعتقد ذلك. فالناس في اميركا الشمالية واوروبا يدركون على الاقل ما يجب ان تفعله الحكومات. كما تتذكر الطبقة السياسية ما حدث في الفترة (١٩٢٩ – ١٩٣١) ولهذا فان الكساد بعيد الاحتمال. غير اني لا استبعده كلية، لاننا ينبغي ان لا نقلل ابدا من شأن غباء الحكومات. فنحن لا نشهد سواء في اميركا او المانيا الجدل الملح الذي ينبغي ان يحدث حول ما يجب عمله.

ولما كان اهتمامي ينصب اساسا على سلوك الولايات المتحدة الدولي، فانني لم اتابع المناظرات والمجادلات التي تجري ضمن اطار المرحلة التمهيدية لحملة انتخابات الرئاسة، والتي تركز على المشاكل الداخلية. وسيثير اهتمامي الى حد بعيد ان اعلم بان المرشحين تطرقوا للمجالات الدولية التي ينبغي لاميركا ان تمسك فيها بزمام القيادة. ولسوء الحظ، فان المرشحين الحاليين ليسوا افضل اعدادا من رونالد ريغن عام ١٩٨٠، او جيمي كارتر ١٩٧٦، اللذين احتاج كل منهما لتعلم ما يتطلبه منصب الرئاسة.

وفي العدل، فان النظام البرلماني، الذي يختار الحكومات، ينتج رؤساء حكومات افضل اعدادا. فدور الوزراء الاميركيين هو اتخاذ الوضع المناسب امام الكاميرات.

وحين يكون هناك حكومة حقيقية، ويدور داخلها جدل جدي، فان من شأن ذلك ان يؤدي الى تحليل اكثر شمولا ودقة للمشاكل. والتلفزيون لا يساعد في هذه العملية، لان الناس ينتخبون السياسيين غالبا من خلال المظهر الذي يبدون به على الشاشة. وبالطبع، نجح النظام الرئاسي في ادارة شؤون اميركا لما يزيد عن ٢٠٠ سنة حتى الآن، ومكن الولايات المتحدة من الحفاظ على حكم مستقر جدا. غير ان الوجه الآخر لهذه العملة هو الافتقار للاستمرارية والخبرة الدولية. فلم تشهد استمرارية خلال فترة ادارة كارتر او ادارة ريغن ولا فيما بينهما.

مسألة زعامة

وقد شهدنا زعامة افضل في حقبة نيكسون – فورد – كيسنجر. ولهذا كان لدى اصدقائكم وحلفائكم استعداد اكبر للسير وراءكم. اما الآن فان هذا الاستعداد تراجع لانه ما من حكومة اوروبية تعرف خطوتكم التالية. ولنقارن ذلك بالسياسات البريطانية حين انتقل الحكم من حزب العمال الى تاتشر، او السياسات الفرنسية بعد انتقال السلطة في باريس من بومبيدو وفاليري جيسكارديستان الى فرانسوا ميتيران، او السياسات الالمانية الخارجية حين انتقل الحكم مني الى هلموت كول. عند المقارنة نجد ان السياسات الاوروبية ظل فيها قدر كبير من الاستمرارية.

واحد الاسباب لذلك هو قرب اوروبا من هذا الاتحاد السوفيتي الهائل والقوي. فالاوروبيون بحاجة لاستراتيجية مستمرة لانهم يعرفون انه بدون مثل هذه الاستراتيجية، يبقى الحديث عن الردع مجرد كلام. اذ ينبغي ان نوضح للسوفيت موقفنا بكل جلاء.

وباختصار، ليس لدي اي اعتراض على تخفيض الترسانات الاستراتيجية للعملاقين بنسبة ٥٠ ٪ ومع ذلك، فانني اتحفظ على تقليص الاسلحة النووية قصيرة المدى لسببين: اولهما، انني اقبل الفكرة التي لدى الكثيرين في الغرب، والتي تعتبر تفوق الاتحاد السوفيتي في الاسلحة التقليدية حقيقة ثابتة، فاذا كان الامر كذلك، فان اجراء تخفيضات متطرفة في الاسلحة النووية التكتيكية سيؤدي الى حمل الغرب على انفاق المزيد على القوة التقليدية. واعتقد ان ذلك غير ضروري. غير ان السبب الثاني اكثر اهمية، وهو اني اريد تحاشي حدوث اختلاف جدي بين المانيا الغربية وحلفائها، وفي مقدمتهم فرنسا، التي تعتقد ان التفوق السوفيتي التقليدي لا يمكن ردعه الا بالاسلحة النووية التكتيكية، ولتحويل اوروبا الى قوة استراتيجية اكبر، فلا بد لنا من اخذ وجهة النظر هذه بعين الاعتبار. وعليه، فانه ينبغي عدم تقليص الاسلحة النووية التكتيكية الا اذا توصلنا لتوازن تقليدي متفق عليه من خلال المفاوضات.

هل هناك ثغرة في الردع؟

وفي الحقيقة، سيؤدي تفكيك الاسلحة النووية متوسطة المدى بموجب المعاهدة السوفيتية – الاميركية الجديدة الى وضع شبيه جدا بالوضع الذي ظل سائدا منذ اواسط الخمسينات حتى اواسط السبعينات، حين لم تكن مثل هذه الاسلحة موجودة في اوروبا الغربية. ويرى البعض الآن ثغرة في «الردع المتدرج». وفي الواقع لم يحدث ان اقتنعت بهذه النظرة. فاول سلاح نووي صغير – من مثل قذيفة مدفع – يتفجر في المانيا يعتبر من نوعية استراتيجية بالنسبة لبلادي. فبالنسبة لجنرال اميركي يعتبر هذا الانفجار حادثا صغيرا جدا، ولكنه بالنسبة لالمانيا يعتبر نهاية الحرب: فالالمان سيرفعون ايديهم استسلاما.

فقبل كل شيء، استسلمت اليابان بعد ان القيت عليها قنبلتان نوويتان، وقبل ان يصل لاراضيها جندي اميركي واحد. فهل ستدفع هذه الحقيقة الروس الى جعل الالمان يستسلمون بالقاء قنبلة نووية واحدة عليهم؟ كلا لانهم سيخاطرون بذلك بتعرض مدنهم كموسكو ومنسك للقنابل النووية.

غورباتشيف: «مخطط رهيب»

واعتقد ان السوفيت لديهم استراتيجية اكثر تماسكا. فمنذ عهد ستالين، على الاقل، لم يفكر العسكريون السوفيت بالفتح عن طريق القوة. غير ان السوفيت لديهم عقدة امنية – تعود لاعماق تاريخهم – ولا يدركون ان هذه العقدة تجعل الدول الاخرى تحس بعدم الامان. اذ تجعلهم عقدتهم هذه يبالغون في حشد المجهود الحربي.

ومع ذلك، فان غورباتشيف لم ينطلق في ضبط التسلح من مخطط عسكري، وانما من مخطط اقتصادي. فهو يدرك ان دولة تنفق ١٢٪ او ١٤٪ او١٧٪ من اجمالي انتاجها القومي على الشؤون العسكرية لا يمكنها ان تامل باصلاح اقتصادي فعال خلال فترة معقولة. وهو بحاجة لتقليص النفقات الدفاعية الآن. ولن يكون بامكانه التغلب على العقدة الامنية السوفيتية ما لم يستطع اظهار التكافؤ مع خصم بلاده الرئيسي ولا بد له من ان يدعي «اننا حققنا تفوقا ولو ضئيلا بهذه المعاهدة»، مثلما سيقول ريغن للاميركيين حتما «لقد حققت تفوقا» وكلا الادعائين سيخيفان ولا معنى لهما. وفي الوقت الراهن تتنامى شخصية غورباتشيف بسرعة، حيث اصبح بوضوح مخططا استراتيجيا رهيبا.

ولا تبدو هناك امكانية ليكون للغرب زعامة مماثلة خلال السنوات القليلة المقبلة.

فالسيدة تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، اقتصادية جيدة، حيث لديها غرائز اقتصادية جيدة. وهي الرجل الوحيد بين رؤساء الحكومات الاوروبية. غير انها مع الاسف مهتمة بتجديد البيت البريطاني اكثر من اهتمامها بتجديد البيت الاوروبي. واذا ما قدر لاوروبا الغربية أن تصبح عاملا استراتيجيا رئيسيا، فان فرنسا هي المرشحة لقيادتها. ولن يكون للالمان دور ذو قيمة قبل مرور فترة غير قصيرة من القرن التالي، وذلك بسبب هتلر واوشيتز (احدى المذابح الكبرى المزعومة لليهود) غير ان هناك تغييرا حقيقيا يجري في فرنسا. ومع ذلك، فاننا على المدى القريب سنظل بحاجة لزعامة قوية تاتي من الولايات المتحدة، واذا لم تات مثل هذه الزعامة من هناك فلن تكون لنا زعامة قوية على الاطلاق. فعقب الحرب العالمية الثانية مباشرة، استطاعت الولايات المتحدة، بفضل بعد نظرها وثقلها الاقتصادي، بناء اقتصاد عالمي ظل يعمل بصورة رائعة. ولكنها تراجع اداؤها مؤخرا.

لقد اصبح الاقتصاد الالماني متداخلا بعمق في نسيج الاقتصاد العالمي. والشيء نفسه ينطبق على اليابان. ولكن ذلك لا ينطبق على الاقتصاد الاميركي، رغم ان ثقله لا يزال هائلا. فما يفعله مجلس الاحتياط الفيدرالي – او الكونغرس، والبيت الابيض، او وزير الخزانة الاميركية – يشعر الناس في كل مكان آخر من العالم. وتنتج الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان معا ٥٠ ٪ من اجمالي الانتاج العالمي. وما تفعله الدول الثلاث يقرر مصير الاقتصاد للعالم، وهو امر لا تفهمه هذه الدول.

العثور على توازن اقتصادي:

ولا ينبغي لاية دولة ان يكون لديها فائض او عجز (في الميزان التجاري او الميزانية) بلا حدود. غير ان الوسيلة لموازنة الحسابات تختلف من حالة لاخرى. ففي الولايات المتحدة، هناك مدخرات خاصة قليلة جدا، اذ خلق الاميركيون طلبا يزيد كثيرا عما يستطيع توفيره الانتاج المحلي، مما ولد بشكل رئيسي عجزا في الميزان التجاري، ادى بدوره الى العجز الراهن الهائل في الميزانية.

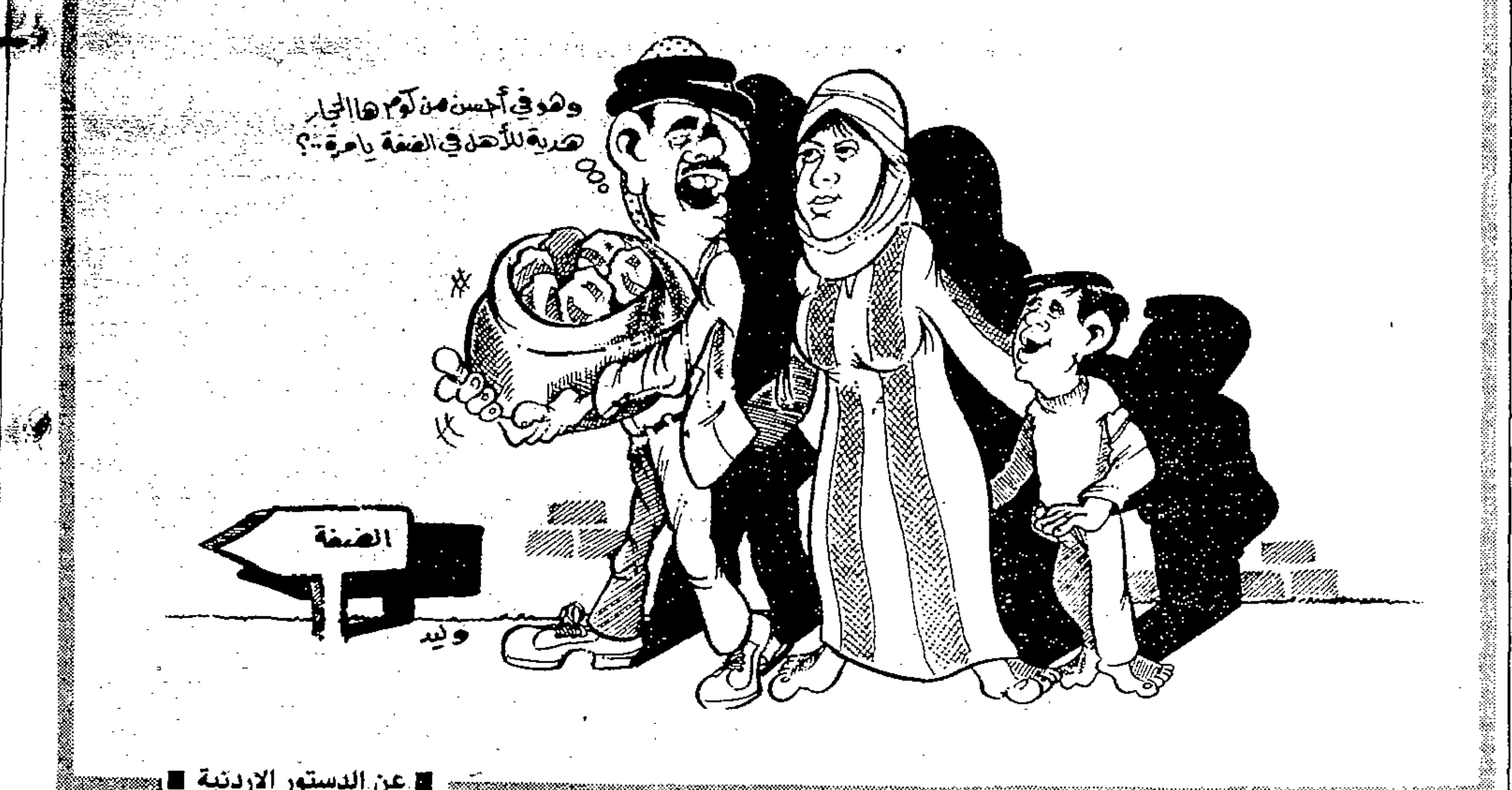
وفي كل من اليابان والمانيا، يقل طلب المستهلكين والمستثمرين بكثير عما هو متوفر في اسواق الدولتين، ومن هنا نشأت الحاجة للتصدير. وينبغي للدولتين ان تنشئا ميكانيكية للمزيد من الاستهلاك والاستثمار في الداخل. وتحتاج المانيا لتسريع خطط تقليص الضرائب. كذلك فان الاسكان في اليابان متخلف كثيرا عما تسمح به امكاناتها المالية وعن المستويات العالمية. ولعله مما يفيد اليابان، سياسيا واقتصاديا، ان تتخلى عن جزء من انتاجها القومي وتقدمه كمعونة لا ترد للدول النامية.

وبالمقارنة مع اوروبا، فان اليابان في وضع فريد. اذ لما كانت المانيا الغربية جزءا من ١٢ دولة تتألف منها السوق الاوروبية، فليس بامكان اية دولة ان تشن عليها حربا تجارية. غير ان اليابان ليست عضوا في اي سوق مشتركة. وهكذا فان من السهل استهداف اليابان، وهذا ما يحدث بالفعل. ولهذا فان حاجة اليابانيين لكسب ود الدول في منطقتهم اشد من حاجة الالمان. اذ عثر الالمان على اصدقاء، والفضل في ذلك يعود للولايات المتحدة ولجيرانها. واما اليابانيون فليس لهم الا ود فاتر في الولايات المتحدة.

وبالطبع، سيكون امرا مثاليا لو ان الدول الثلاث نسقت سياستها الاقتصادية. غير اني احث كل دولة منها على ان تعمل ما هو ضروري لها بغض النظر عن الدولتين الاخريين. ومع بدء الحملات الانتخابية فيها هذا العام، فان الولايات المتحدة ستغوص في وعود سيكون من المستحيل عليها الوفاء بها. واكثر ما يقلقني في هذا المقام ان الرئيس الجديد سياتي بعد ان يكون قد تحدث كثيرا جدا عما سيفعله وعن الرفاه الاجتماعي الذي سيوفره، بحيث سيجد ان من الصعب عليه: اولا، ان يدرك مدى الهراء الذي صدر عنه، وثانيا، اتخاذ القرارات لتغيير المسار، وثالثا، اقناع اتباعه بذلك.

وفي هذه الاثناء، ستتنامى المشاكل. فمع حلول عام ١٩٨٩، ستكون ديون الولايات المتحدة تريليون (الف مليار) دولار. واذا اعتبرنا معدل سعر الفائدة ٨ ٪، سيكون على الاميركيين ان يحولوا ٤٠ مليار دولار سنويا لباقي دول العالم، تضاف لعجزهم التجاري. وهناك خطران في هذا الوضع: اولهما، ان الذين لديهم سندات دين اميركية سيحاولون مقايضتها بشراء مصانع، وعقارات، واسهم اميركية. وسيستاء الاميركيون من ذلك، مع ما قد يترتب على هذا الاستياء من عواقب ربما تعني اليابانيين اكثر من الالمان. ومع ذلك فانه اذا لم تحصل عملية المقايضة، واضطر الاميركيون لدفع الفائدة، فلن يكون امامهم من سبيل سوى زيادة النقود، اي طبع ما يوازي قيمة الفائدة.

ولهذا، فاني اتوقع للدولار تضخما جديدا، كما اتوقع ركودا عالميا. وهكذا فان عام ١٩٨٩ سيكون سنة ماساوية بالنسبة للرئيس الجديد. ولن يؤثر في ذلك كون هذا الرئيس جمهوريا او ديمقراطيا.



■ عن الدستور الاردنية ■

وول ستريت جورنال ■ تفكر بتقليص التزامها في الخليج

اميركا أخطر عدو لمصالحها

فيما تدخل اميركا السنة الانتخابية وسنة المفاوضات المكثفة بين القوتين العظميين، فان الضغوط ستتزايد من اجل اقامة ارتباطات كان ينبغي تجنبها، وتفادي التزامات كان يتوجب الحفاظ عليها.

ولا يصدق ذلك على اي مكان في العالم مثلما يصدق على الوضع في الخليج العربي، تدافع السفن الحربية الاميركية عن حق حرية الملاحة والمصالح الاقتصادية للحلف الغربي، وعن سمعة اميركا كحليف يمكن الاعتماد عليه. وهذا الالتزام ليس مفخرة لادارة ريغن كما كانت تريده ان يكون، علاوة على ان المرشحين الديمقراطيين ينتقدونه متجاهلين بذلك مقتضيات المنطق والسياسات الذكية. وقد تعرض هذا الالتزام للمزيد من الخطر بفعل ما قاله محللون يفتقرون لوضوح التفكير، حيث يقولون بان اميركا من خلال وقوفها ضد ايران ستساعد على دفعها نحو السوفيت.

وما يقوله النقاد هو ان نجاح اميركا في الحفاظ على طرق الملاحة النفطية في الخليج مفتوحة في وجه الاخطار الايرانية، يعمل على زيادة العزلة الايرانية والعداء الايراني، مما يجعلها تهرع الى موسكو طلبا للتعاطف والدعم السوفيتي. وهذا ولا شك ما يرغب بل ويتمنى السوفيت حدوثه – وما يريد الايرانيون من الغرب ان يعتقدون بامكانية حدوثه – ولكن موسكو وطهران لا تعتقدان بامكانية تحقق ذلك.

وكما هي العادة، فان الاميركيين يحددون القدرات والفرص السوفيتية، ويتغاضون عن مواطن القوة في الموقف الاميركي. ولاول مرة في التاريخ الحديث للمنطقة. تتوحد المواقف العربية والاسرائيلية في دعم وتاييد مبادرة اميركية، ولاول مرة منذ الحرب الكورية، يقدم جميع حلفاء اميركا الاوروبيين تقريبا دعما عسكريا مباشرا لعملية عسكرية اميركية تتم خارج نطاق اوروبا.

وتصور ماذا سيقول هؤلاء المحللون المتشائمون المحترفون لو ان موسكو حازت على الدعم المشترك من جانب عرب الخليج وحلفائها لمبادرة سوفيتية ما في المنطقة!

وفي الحقيقة لا تتوفر للسوفيت الثقة او الرضا التام ازاء موقفهم في الخليج. فقد بدرت بعض التلميحات عن المسؤولين السوفيت الذين رافقوا السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي، ميخائيل غورباتشيف، في زيارته الاخيرة لواشنطن، التي تفيد بان المساعي السوفيتية للتقرب من ايران لم تجلب سوى الاحباط والفشل وتدهور العلاقات مع العرب. وفي الواقع يشعر العراق، وهو حليف قديم للسوفيت، بالاحباط بسبب الدعم السياسي والعسكري السوفيتي لايران، لدرجة ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز انتقد السوفيت معنفا علانية (ويذكر ان موسكو تزود العراق بـ ٨٠ ٪ من الاسلحة، في حين تجيز لحلفائها الاوروبيين الشرقيين وسوريا بتزويد ايران بالاسلحة).

والاهم من كل ذلك، ان التصرفات الاميركية تعزز ما يهمس به المسؤولون السوفيت. وعلى سبيل المثال، فان السوفيت رحبوا بزيارة الملك حسين عاهل الاردن لموسكو رغم ان العاهل الاردني جسد الوحدة العربية غير العادية مع العراق في حربه مع ايران التي دخلت منذ سبتمبر الماضي عامها الثامن.

وعلاوة على ذلك، فان التاريخ والايديولوجيا يقفان حائلا في طريق احراز اي تقدم مهم على صعيد علاقة الصداقة بين السوفيت والايرانيين. وقد ظلت ايران لقرون عديدة بمثابة عملاق يهدد الشمال في نظر السوفيت. والايديولوجية الايرانية الحالية التي تتبناها ايران الاسلامية المتشددة تناصب الشيوعية «الالحادية» العداء مثلما تعادي الامبريالية «الكافرة».

ومن المؤكد ان السوفيت يدركون ذلك تماما. ورغم انهم يحلمون بالسيطرة على ايران وكسب موانيء دافئة على الخليج، فان هدفهم الواقعي اكثر محدودية، فهو يقتصر على الحيلولة دون عودة ايران الى الدوران في الفلك الاميركي.

وليس المقصود هنا القول بانه من غير المعقول ان يحسن السوفيت علاقاتهم مع ايران، ولا ان السياسة الاميركية المتحالفة مع المصالح العربية ضد ايران، خالية من الاخطار. وانما المقصود ان ايران قبل عام مضى بدأت التحرك بهدف الهيمنة على المنطقة برمتها، وتهديد دول الخليج وحملها على دعم الاستراتيجية الايرانية الخاصة برفع اسعار النفط. ووصلت المصداقية الاميركية في المنطقة ادنى مستوى لها بعد فضيحة شحنات الاسلحة الايرانية، التي انطوت على مقايضة الاسلحة بالرهائن الاميركيين الذين كانوا محتجزين في لبنان. والخطر الفوري ليس في هيمنة السوفيت على ايران، وانما في هيمنة الاحتياطي النفطي العالمي.

واذا اخذنا هذه النظرة القائمة قبل عام مضى بعين الاعتبار، فان الكيفية التي ادارت بها اميركا وبقية الدول الغربية سياستها في الخليج كانت جيدة بشكل لافت للنظر. ومن المفارقات الماساوية ان تتخلى اميركا عن موقفها الذي مكنها من كسب ثقة عرب الخليج خوفا من المكاسب السوفيتية المستقبلية في ايران، وخصوصا في الوقت الذي بدأت فيه موسكو تدرك ان موقفها من طهران لن يكسبها شيئا وتحاول الميل باتجاه العرب ثانية.

وهناك طريقتان يمكن ان تسلكهما موسكو في اطار محاولاتها الرامية لتشجيع هذا التحول في موقفها. وفي الاسابيع الاخيرة، بدأ الاتحاد السوفيتي، الذي وقف حائلا دون فرض عقوبات دولية على ايران في محاولة لكسب ود طهران، فجأة بالتلميح الى رغبة في دعم العقوبات، ولكن بشرط واحد كبير، وهو ان تغادر الارمادا البحرية الاميركية الخليج. فالسوفيت يخلقون وضعا يبدو فيه التواجد الاميركي في الخليج وكانه عائق امام التعاون الدولي ضد ايران. واذا تمكن السوفيت من تحقيق مطلبهم الخاص بتشكيل قوة دولية، لا بد وان تشتمل على بعض السفن السوفيتية، للتواجد في الخليج بدلا من التواجد الاميركي هناك، فانهم لن يكون لهم مطلق الحرية في الخليج وحسب، وانما ستتدمر المصداقية الاميركية لدى الدول العربية المنتجة للنفط في المنطقة.

وهناك خطر آخر يكمن في ان تتمكن موسكو من الربط بين الانسحاب السوفيتي من افغانستان والانسحاب الاميركي من الخليج. وقد زار نائب وزير الخارجية الاميركي، مايكل ارماكوست، منطقة جنوب غرب آسيا خلال الاسبوع الماضي، وذلك للسعي الى ايجاد وسيلة لتسريع الانسحاب السوفيتي من افغانستان، وذلك في الوقت الذي كان فيه وزير الدفاع الاميركي، فرانك كارلوتشي، يقوم بزيارة الى

الخليج، بهدف اعادة تقييم (تخفيض) التواجد الاميركي في الخليج بالتواجد السوفيتي في افغانستان اشبه ما تكون بالمساواة بين عمل القرصان وعمل الشرطي. فكلاهما في موقع صراع، ولكن الاسباب متناقضة تماما. فالسوفيت غزوا افغانستان بهدف سلب الافغان حريتهم. واما الاميركيون فدخلوا الخليج للحيلولة دون سلب ايران العرب حريتهم. وهكذا فان الربط بين القضيتين غير اخلاقي وغير منطقي.

وعلى اي حال فان الخطر الاكبر الذي يتهدد المصالح الاميركية في الخليج ليس ناجما عن تعقيدات السياسة الخارجية السوفيتية، وانما عن ارتباك وجهات النظر في واشنطن، والتي تقارن بعضها الوضع في الخليج بالوضع الفيتنامي او اللبناني. والحقيقة ان الوضع في الخليج لا يمكن مقارنته بالاوضاع اللبنانية او الفيتنامية.

فالولايات المتحدة تشارك في عملية بحرية لا في حرب برية. فهي تقاتل في سبيل مبدأ واضح، ومصالح قومية واضحة، ولا تقاتل من اجل اهداف مشوشة لا تستطيع تحديدها. فاميركا الآن تتمتع بدعم قوي من جانب دول المنطقة والحلفاء الغربيين. وعلى العكس من الوضع في لبنان حيث كان من الصعب تمييز الاصدقاء من الاعداء، فان العدو الايراني من السهل تحديده. والاهم من ذلك ان ايران ليست الطرف المضطهد الذي يجتذب مشاعر التعاطف الاميركية. واساسا، فان المنطق السليم للشعب الاميركي يؤيد المنطق السليم الذي يكمن وراء الالتزام الاميركي.

ومع ذلك، فان مسؤولي الادارة هذه الايام يتحدثون بعصبية عن الحاجة الى تخفيض حجم التواجد الاميركي في الخليج. وفي الواقع يمارس المرشحون الديمقراطيون للرئاسة باستثناء السناتور البرت غور، من خلال شعاراتهم عن «فيتنام اخرى ولبنان آخر» مزيدا من الضغوط على ادارة ريغن لدفعها الى البدء بالانسحاب من الخليج. اضف الى ذلك الضغوط التي ستظهر خلال الاشهر المقبلة من اجل الاتفاق مع السوفيت حول جميع انواع القضايا لحماية خطط الرئيس المتعلقة بعقد

اجتماع قمة مع غورباتشيف في موسكو في منتصف العام، فهناك خطر حقيقي من ان تقدم الادارة الاميركية على عمليات ربط ينبغي تفاديها، او تقليص التزامات ينبغي الحفاظ عليها. واذا حدث ذلك، فانها لن تكون المرة الاولى التي تصبح فيها اميركا اخطر عدو لنفسها.

كارين اليوت هاوس

الفايننشال تايمز ■ منعت العمال العرب من الخدمة في المناطق اليهودية

الانتفاضة تؤذي الاقتصاد الاسرائيلي

طيلة الشهر الماضي ظلت المنطقة المحيطة ببوابة دمشق بالمدينة القديمة (القدس) مهجورة على غير العادة، حيث كانت في العادة تغص برجال عرب ينتظرون من يأخذهم للعمل أثناء النهار في مدينة القدس. ولكن الخوف والكفاح المتزايد في قراهم ومدنهم في الضفة الغربية المحتلة تجمعا لاقناعهم بالبقاء في بيوتهم.

وفي الاوقات العادية، يعبر أكثر من ١٠٠ الف فلسطيني ـ معظمهم من الرجال ـ «الخط الاخضر» لحدود ما قبل ١٩٦٧، من الضفة الغربية وقطاع غزة ليشتغلوا في العديد من الاعمال الوضيعة، اذ يقومون بتنظيف الشوارع، وجمع القمامة، وغسل الاطباق في المطاعم، والخدمة في الفنادق. وشأنهم شأن السود في جنوب افريقيا، يجبر هؤلاء العمال بموجب القانون على العودة ليلا الى بيوتهم، التي تبعد في بعض الحالات مسيرة ساعتين أو ثلاث ساعات بالسيارة. وكانت وفاة ثلاثة من هؤلاء العمال ـ داستهم شاحنة عسكرية اسرائيلية عند نقطة تفتيش عسكرية على حدود غزة، في الثامن من ديسمبر الماضي، عندما كانوا عائدين من تل أبيب ـ هي التي أطلقت الشرارة للحريق الحالي.

ولما كان الجيل الجديد من الذين ولدوا وبقوا في «اسرائيل» يرفض بشكل متزايد أن يقوم بأعمال وضيعة أو متعبة جسديا، أصبحت قطاعات مثل البناء والانشاءات وقطف الفاكهة تعتمد الى حد كبير على محمد وعباس في أعمالها.

وطبقا لمجلس تسويق الجمعيات الذي تديره الحكومة الاسرائيلية، فان حوالي ٣٠ بالمائة من العمال العاملين في قطف البرتقال وتعبئته هم من «المناطق المحتلة» ـ الضفة الغربية وقطاع غزة، كما أن «العرب الاسرائيليين» يشكلون نسبة كبيرة أخرى.

فاكثر من خمسة آلاف فلسطيني يعملون عادة في مواقع البناء في القدس وحدها. وحتى يعوضوا العمال المتغيبين، عرض مقاولون يائسون أن يدفعوا ضعف أجورهم العادية لاي يهودي مستعد لأن يحل محل العمال المتغيبين. ولكن لم يتقدم أي يهودي للعمل.

وتشير أفضل التقديرات الى أن نسبة لا تزيد عن ١٠ بالمائة من الـ ٤٥ الف غزاوي الذي يسافرون في العادة للعمل في اسرائيل، يحضرون الى أعمالهم هذه الايام.

وبعد أن وصف الضرر الاقتصادي في كل من اسرائيل والمناطق المحتلة بانه «هائل ومروع»، قال تقرير صدر هذا الاسبوع أن توقف العمل سيكلف ما بين ٤٠ و ٥٠ مليون دولار في شكل انتاج ومبيعات ضائعة.

وقد تمثل أحد مؤشرات القلق من هذا الوضع في الزيادة الحادة في عدد الطلبات التي تقدم بها صناعيون الى وزارة العمل لاستيراد عمال غير مهرة. ففي الشهر الماضي، طلب حوالي ٢٣ مصنعا، وخاصة من مصانع النسيج والاعمال المعدنية، ملء ٢٠٠٠ وظيفة ـ وهذا عدد كبير بالنسبة لاقتصاد صغير كهذا ـ بعمال من أماكن بعيدة كالبرتغال. وطبقا لوزارة العمل، فان نسبة صغيرة فقط من الطلبات التي تسلمتها تمت الموافقة عليها.

ولكن، مع تهديد الحكومة علنا بانها سوف تستعمل الضغط الاقتصادي للسيطرة على المتظاهرين واخضاعهم، فان هذا الموقف يمكن أن يتغير بسرعة.

وقال وزير العلوم والتكنولوجيا، جدعون بات، في مقابلة مع صحيفة «يدعوت أحرونوت» الاسرائيلية اليومية: «العرب في المناطق يظنون أننا نحن الذين سنخسر نتيجة لعصيانهم المدني. حسنا. ان لدي أخبارا لهم، أنهم سيخسرون ... وسيخسرون وحدهم».

والذين يصيحون الآن بصوت يعلو على أصوات الآخرين هم منتجو الجمعيات الذين هم الآن في ذروة أكثر الاوقات عملا من العام: قطف محصولهم التصديري الرئيسي: برتقال أبو سرة. وفي بعض المناطق، مثل المنطقة المحيطة بمستعمرة رحابوت، في وسط البلاد، ذكر أن قطف البرتقال انخفض بنسبة ٥٠ بالمائة عما يجب.

ويقول دايفيد هايمان، مدير مجموعة من المزارع بالقرب من رحابوت: «بامكاننا أن ننتظر أسبوعا أو أسبوعين، ولكن اذا لم نحصل على عمالنا بعدئذ، فاننا سوف نواجه مشاكل».

أندرو وايتلي

غولدينغ.. والمهمة الشاقة

يقال انه عندما قابل ماراك غولدنغ، مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، شمعون بيريز الاسبوع الماضي، طمأنه قائلا: «ان اسمي ليس دايفيد ميلور». وبينما كان وزير الخارجية الاسرائيلية يدقق في هذه العبارة، مضى غولدينغ الى القول انه «لا يسعى الى جذب انتباه وسائل الاعلام».

ولكن ذلك لم يحدث. اذ ان غولدينغ، الذي تحتل اخباره مكانا بارزا في الصحافة ووسائل الاعلام اينما حل، منع من دخول مخيمين للاجئين الفلسطينيين يوم الثلاثاء الماضي، ووجد نفسه في اليوم التالي وسط اضطرابات في مخيم رفح بينما كان يتفقد عيادة طبية.

وغولدينغ المستعرب البالغ من العمر ٤٩ عاما، والذي ظل دبلوماسيا بريطانيا لثمانية وعشرين عاما قبل ان يخلف بريان اوركهارت في منصبه في الامم المتحدة عام ١٩٨٥، ما كان ليلقى ابدا تسهيلا وتيسيرا لمهمته من قبل اسرائيل. فرئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، الذي احتج بشدة على اجتماع غولدينغ مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الصيف الماضي، اصدر تحذيرا مسبقا بانه لن يتعاون مع مهمة غولدينغ المتمثلة في اعداد تقرير عن الاخطار التي يتعرض لها ١,٤ مليون فلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي. ولكن الناطق باسم شامير، انكر تقارير ذكرت بان جولة غولدينغ الحالية سوف تعاق وتعرقل.

و«حلال العقد» المعروف بـ«ميغ» (الحروف الاولى من اسمه: ماراك ايرفين غولدينغ) ازعج مضيفيه، العام الماضي، ايضا بدعوته الى انسحاب اسرائيلي كامل من جنوب لبنان، وبشجبه واستنكاره للدعم الاسرائيلي لجيش لبنان الجنوبي، لذي اوقع اصابات بين صفوف قوات حفظ السلام «اليونيفيل» في لبنان، التي يشرف عليها غولدينغ اشرافا تاما.

وقد اخبرني مسؤول في «اليونيفيل» يوم الاربعاء الماضي، بان زيارات غولدينغ ترفع الروح المعنوية دائما. وقال هذا المسؤول «انه يفضل ان يقضي وقته كله مع الجنود في الميدان. ومعرفته بالعربية تجعل من السهل عليه ان يخاطب ويتصل بالسكان المحليين».

وغولدينغ رجل هادىء من طينة دبلوماسية كلاسيكية، تسليته مشاهدة الطيور. كما انه يحظى باحترام الاجهزة الصحفية في الشرق الاوسط كمهني مثقف اقام في زيارات سابقة حفلات استقبال اطلعهم فيها على ما تم في هذه الزيارات. وهذا الاسبوع، حاول عمدا أن ينأى بجانبه عنهم، لكنه لم يفلح في ذلك. ولكونه ابن السير ايرفين غولدينغ، فانه خريج مدرسة سانت بول،

وماجدلين كوليدج، واكسفورد (حيث حصل على الدرجة الاولى في الانسانيات)، ومركز الشرق الاوسط للدراسات العربية، المعروف شعبيا بمدرسة الجواسيس. وقد عمل في الكويت، وليبيا، والقاهرة، قبل ان يصبح سكرتيرا خاصا بوزارة الخارجية، ليلتحق بعدها بمجلس الوزراء، وذلك عام ١٩٧٥.

وبعد عامين من عمله كرئيس لمكتب بعثة المملكة المتحدة لدى الامم المتحدة في نيويورك، اصبح سفيرا لدى انغولا، ثم عاد الى اكسفورد عام ١٩٨٥ في اجازة خاصة للدراسة.

وحين طلب منه الحلول فحل بريان اوركهارت، وشغل منصبه، فلا بد انه وجد عزاء لهذه المهمة الشاقة في راتب اوركهارت الخيالي.

ستيوارت واثيل
عن الغارديان

عقب تقديم تقريره لريغن في البيت الابيض

كارلوتشي : الاسطول الدولي خدعة سوفيتية لسحب قوتنا من الخليج

■ عملية «ستونش» لمنع تدفق الاسلحة لايران

■ بعض الشركات بدأت في تسجيل سفنها لدى بريطانيا

واشنطن - من جول كاجيان:

اعرب فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي عن ارتياحه الكبير للمهمة التي تقوم بها السفن الاميركية في الخليج.. وقال في مقابلة في البنتاغون بعد تقديم تقريره الى الرئيس ريغن ان المهمة الاميركية ناجحة جدا وانها ستستمر وان «تشكيل السفن الاميركية العاملة في الخليج تتوقف على طبيعة التهديدات».

واثنى بشدة على تعاون الاقطار الخليجية ورفض الاقتراح السوفيتي بشأن تسليم الامن البحري للامم المتحدة.

وحول الاستنتاجات التي توصل اليها ونقلها الى الرئيس ريغن بعد عودته من رحلته الخليجية الاخيرة، قال كارلوتشي ان الاستنتاج الاول بالنسبة لمهمة التواجد البحري الاميركي هي انها ناجحة جدا.. فقد رافقت السفن الاميركية القوافل عبر الخليج حوالي ٢٣ مرة وكانت ٢٢ رحلة دون اي حادث وكما تعلمون فقد اصيبت احدى الناقلات بلغم في اول حادث.

واضاف ان معنويات رجالنا عالية جدا ويشعرون بانهم يؤدون خدمة مهمة.

وقال وزير الدفاع ان التعاون من جانب اصدقائنا العرب في الخليج لا نظير له. ومن الانصاف ان اذكر ان علاقاتنا مع الاقطار العربية بالنسبة لخبرتي على الاقل هي الان افضل مما كانت عليه في اي وقت مضى.. نعم انها مهمة ناجحة.

وقال ان حجم البترول الذي ينقل الان عبر الخليج يزيد عن حجمه في اي وقت سابق.

وسئل عن تحديد المهمة التي تقوم بها الولايات المتحدة فاجاب كارلوتشي انها تعني بالدرجة الاولى مرافقة السفن التي تحمل اعلاما اميركية كي نضمن عبورها. ويخدم ذلك مبدأ حرية الملاحة وتشمل مهمتنا العمل مع الاقطار العربية المعتدلة لمساعدتها على تحقيق متطلباتها الامنية القومية.

وفيما اذا كانت اميركا تفكر في القيام بهذه المهمة عن طريق استخدام عدد اقل من السفن الحربية، قال كارلوتشي ان مسالة التشكيلة التي تتالف منها السفن هي قيد المراجعة بصورة دائمة وقال ان العوامل التي تؤخذ بالاعتبار بالنسبة لذلك تتناول طبيعة التهديد والقدرات العسكرية المتوفرة لدينا ولدى حلفائنا.

وقال ان طبيعة التهديدات قد تغيرت خلال الاشهر الاخيرة، فقد تدنى خطر الالغام وتضاعف التهديد من قبل الزوارق الصغيرة. لذلك تتم تشكيلة السفن على ضوء التهديدات.

وقال إن العسكريين هم الذين يقررون ذلك قبل ان تصل القرارات الي. ثم هناك موضوع استبدال السفن بقطع اخرى، وربما يتقرر مضاعفة نوع معين من السفن وتخفيض عدد اخر منها. ليس ذلك جوهر الموضوع، فالمهم هوان التزامنا ثابت فلدينا مهمة ونحن عازمون على تنفيذها ولدينا في الخليج ما يكفي من السفن لتادية مهمتنا بأمان. وقال: اننا لا نريد في الوقت نفسه ان يتواجد في الخليج عدد فائض من السفن.

وسئل كارلوتشي عن الانباء القائلة ان من اهداف رحلته الاخيرة معرفة ما اذا كان بالامكان القيام بمهمة السفن الاميركية بعدد اقل من القطع البحرية بسبب ارتفاع النفقات، قال كارلوتشي: ان تلك التقارير غير صحيحة وان مهمته الرئيسية تركز على دراسة العملية والاجتماع مع القادة الاميركيين والاجتماع مع المسؤولين في الاقطار الخليجية التي تعمل معنا والتشاور معهم.

وقال ان مهمته اوسع من كونها بحث عدد السفن المطلوبة وانواعها وقال ان قائد العمليات ادرى بالمتطلبات الامنية.

وفيما اذا كانت بعض الاقطار الخليجية تريد توسيع مهمة السفن الاميركية الحربية.. اجاب انه لم يتلق طلبا من هذا القبيل. لكن الذي سمعه هو انه يتعين على الايرانيين ادراك معنى «المياه والممرات الدولية»، وانه لا توجه الهجمات على السفن دون تمييز ونحن نوافق على ذلك».

وحول كيفية اقتصار الحراسة على السفن الاميركية يمكن ان يضمن الملاحة للسفن الاخرى، قال كارلوتشي انك تنظر فقط الى الناحية العسكرية من المعادلة فعندما قررنا مرافقة سفن تحمل اعلاما اميركية تحركنا بشدة في الامم المتحدة توجه جورج شولتز الى المنظمة العالمية وحصلنا على قرار يدعو الى وقف اطلاق النار وسحب القوات الى حدود دولية ويبدو ان الايرانيين لم ينفذوا ذلك لذلك نعمل بصورة جادة نحو اتخاذ قرار ثان. وفي الوقت نفسه نقوم بعملية نسميها «ستونش» الهادفة الى منع تدفق الاسلحة لايران. فهناك اذن مجهود عام في اوساط المجموعة العالمية لاقناع ايران بانها لن تجني فوائد سياسية من قرصنتها ولا بد من الاشارة الى ان اميركا ليست القوة الوحيدة في الخليج وقال ان مجموع القطع البحرية التابعة لبريطانيا وفرنسا والبلجيك وهولندا وايطاليا يزيد عن عدد السفن الاميركية.

وقال ايضا ان بعض الشركات اخذت تسجل سفنها في بريطانيا.

رفسنجاني: قواتنا تنتظر الأوامر للهجوم

بغداد: مستعدون لسحقهم

■ اصابة ٤ سفن في «حرب الناقلات»

بغداد - نيقوسيا - الوكالات - هددت ايران مجددا امس بشن هجوم على العراق، الذي اعلن استعداده لسحق اي محاولة ايرانية جديدة مهما كان حجمها ومن اي اتجاه تاتي. في وقت تصاعدت فيه «حرب الناقلات» بقصف المقاتلات العراقية لثاني هدف بحري خلال ٨ ساعات قبالة السواحل الايرانية .. ومهاجمة الزوارق الايرانية السريعة لناقلة نرويجية في خليج هرمز.

● راديو طهران نقل عن هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني قوله امس ان القوات الايرانية في حالة تاهب قصوى استعدادا لشن هجوم جديد على العراق.

وقال في خطبة صلاة الجمعة في طهران امس ان قواتنا في حالة تاهب قصوى في انتظار الامر بشن الهجوم.

لكن عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان اعلن امس ان القوات العراقية على استعداد لسحق اي محاولة ايرانية جديدة مهما كان حجمها ومن اي اتجاه تاتي على الاراضي العراقية.

واكد السيد رمضان لدى استقباله مجموعة من الطلبة العراقيين الدارسين في الكويت ان استعداد القوات العراقية بعد ثماني سنوات من الحرب مع ايران هي افضل بكثير من السنوات التي مضت.

وقد بدأت ايران عملية تعبئة عسكرية جديدة منذ شهرين ويقول دبلوماسيون ان عدة الوف من الجنود الايرانيين يحتشدون في القطاع الجنوبي من جبهة الحرب الايرانية - العراقية قرب ميناء البصرة العراقي.

وقال سيف سعيد رئيس ادارة شؤون مجلس التعاون الخليجي بوزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة الذي زار طهران في مطلع هذا الاسبوع امس الاول انه من المرجح ان يبدأ قريبا حوار بين ايران والمجلس في ابوظبي في محاولة لتسوية الخلافات بين الجانبين.

وقال سعيد ايضا ان الاتصالات بين دول المجلس الست وايران ايجابية حتى الان.

وتأتي تهديدات رفسنجاني بعد ساعات من تهديد وزير الحرس الايراني رفيق دوست من ان بلاده ستستخدم الاسلحة الكيماوية .. واكد على قدرة ايران على انتاج اسلحة كيماوية.

واعلن دوست مساء امس الاول ان الطائرة العسكرية الاولى من صنع الحرس الايراني ستطير في مطلع فبراير المقبل في ذكرى احتفالات قيام الجمهورية.

وقال ناطق عسكري عراقي امس ان المقاتلات العراقية هاجمت هدفا بحريا كبيرا قبالة الساحل الايراني في ثاني غارة جوية تعلن عنها بغداد في اقل من ٨ ساعات.

واضاف المتحدث ان الطائرات الحقت اصابة دقيقة ومؤثرة بالسفينة قبل ان تعود الى قواعدها سالمة. وكان العراق قد اعلن في ساعة متاخرة من ليلة الخميس عن اصابة هدف قبالة الساحل الايراني.

وذكر المتحدث ان استمرار الهجمات العراقية يهدف الى «قطع صادرات ايران النفطية لحرمانها من استخدام عائدات النفط في تمويل عدوانها على بلادنا».

مصادر ملاحية نرويجية وخليجية اكدت ان زوارق ايرانية اطلقت وابلا من نيران البنادق الالية والقذائف الصاروخية على ناقلة نرويجية تدعى «ايغلو ايسبو» مما اسفر عن اصابة اثنين من ملاحيها الـ ٢١ بجروح طفيفة وشل حركة الناقلة اثر اندلاع النيران فيها.

اولوف اولوفسن المتحدث باسم شركة «هافتور مانيغمنت» التي تشغل ناقلة الغاز المسال «ايغلو ايسبو» التي تبلغ حمولتها ١٣١٥٢٤ طنا قال لـ «رويتر» انه تم اخماد الحريق، وان جروح الملاحين ليست خطيرة.

واشار الى انه تحدث مع القبطان والذي ابلغه انهم اطفاوا الحريق الذي اندلع في غرفة اقامة ملاحي الناقلة ولكن توجد فتحتان في غرفة المحركات وسيتعين قطر السفينة الى دبي.

واوضح اولوفسن ان زورقين مسلحين ايرانيين شنا الهجوم على الناقلة عند مدخل الخليج التي كانت في طريقها من دبي الى كوريا الجنوبية حاملة شحنة من غاز كلوريد الفينيل شديدة الاشتعال.

وقال اولوفسن ان الملاحين الجريحين احدهما نرويجي والاخر فلبيني الا انه لم يكن لديه تفاصيل اخرى.

واضاف قوله «ان خزانات الناقلة التي توجد بها الشحنة لم تصب باضرار وانه ليس هناك خطر باندلاع حريق».

وبعد ساعات من الهجوم على الناقلة الليبيرية قالت مصادر ملاحية في الخليج ان زوارق ايرانية هاجمت ناقلة ليبيرية في جنوب الخليج.

واضافت المصادر ان سفينة حربية اميركية اتصلت بالناقلة «اتلانتيك كاريزما» التي ترفع علم ليبيريا وتبلغ حمولتها ٣٦٫٧٥٠ طنا بعد ان ارسلت اشارة استغاثة تفيد بانها اصيبت على مسافة ١٥ ميلا قبالة ساحل دولة الامارات العربية المتحدة.

الوفيات في الوطن العربي

● **الارض المحتلة :**

- القدس - فايز شاكر عبدالجواد «ابو محمد».
- القدس - صور باهر - محمدية علي رمضان.
- الخليل - دورا - حسين محمود كاشور الحريبات.
- الخليل - حلحول - عبدالحميد محمود عقل «ابو ربحي».
- الخليل - الظاهرية - الحاج محمود حسن قطيش.
- دير البلح - القرارة - الحاج عيد عبدالعال العبادلة «ابو خليل».
- غزة - النزلة - الحاج توفيق عبدالهادي الطيب «ابو فوزي».
- غزة - الحاجة مريم محمد احمد قلجة «أم صلاح».
- غزة - الحاجة رحمة حامد مرتجى «أم خضر».
- نابلس - الحاجة صبحية مصطفى المصري «أم عدنان».
- نابلس - رمزية عبدالرؤوف الشنتري.
- الحاجة زهرية سعيد الخليلي.
- نابلس - حجة - عباس حمدان حماد خليفة «ابو ذيب».
- عنبتا - سليمان مصطفى حماد «ابو عادل».
- حبلة - ذيب صالح يوسف مرداوي «ابو عواد».
- ام الفحم - الحاج فوزي محمد موسى.
- مصمص - الحاج محمد يوسف عبدالقادر «ابو عزات».
- مصمص - بديع ابراهيم محمد «ابو نائل».

● **الاردن :**

منيزل محمد المقبل، الشاعر عبدالفتاح علي الكواملة، الحاجة فاطمة عبدالرحمن الرياطي، الحاج عبدالفتاح عبدالله المصري، رياض صبحي نجم، محمود يوسف سليمان ابو عرمط، عبدالحميد محمود عقل، قبيل محمود النوايسة، الحاج عبدالله محمد طه الضمور، طارق زياد عبدالرحمن النجار، فيليب فرحان هلال، عطاالله سالم الصوالحة، حسين محمود كاشور، سالم احمد بديوي ابو رمان، خليل اسحق الاشعب، سعاد هلال غنما، نادر زاهي نجيب سمارنة.

● **لبنان :**

فيليب قبلان كامل، انيس نجيب عقل، الحاجة فائزة الحاج احمد ختافر، اسعد قاسم حريز، يوسف محمد بيدس، فاطمة ملحم رستم، د. نقولا سعادة، ماري شكري صادر، مابيل يوسف نصار، الحاج مصطفى محمد الكجك، انطوان جورج كرم، لويس حاتم كرم، الخوري سليمان الخوري، الحاجة لميا حسن حمدان، غندور مرعي بلاطي.

الشرع يأمل في الا يؤثر تصعيد حرب الناقلات على جهود الوساطة

دمشق - رويتر - اعرب وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع عن امله في ان لا يؤثر التصعيد الذي تشهده حرب الناقلات حاليا في الخليج على جهود سوريا لانهاء الحرب العراقية - الايرانية .

وقال الشرع في مطار دمشق قبيل وصول وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر امس: «نتمنى ان لا يؤثر التصعيد الذي تشهده حرب الناقلات في الخليج على جهودنا لانهاء الحرب ونحن نؤمن بان اجراء حوار بين دول مجلس التعاون الخليجية وايران سيمهد الطريق لانهاء الحرب» .

عرفات: اتفاوض مع اسرائيل في المؤتمر الدولي

جدد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قبوله لجميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بما فيها القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني .

وابلغ عرفات مؤتمرا صحفيا عصر امس في بغداد «ان الاسرائيليين يريدون اختيار وقبول بعض القرارات وليس كلها» .

واعلن استعداده للتفاوض مع العدو الاسرائيلي من خلال المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة

طالبوا بتصفية الوجود الصهيوني وعودة خالد عبدالناصر وحيوا الانتفاضة

الناصريون احتفلوا بالذكرى السبعين لميلاد الزعيم

القاهرة - ا.ف.ب - احتفل اكثر من الف شخص معظمهم من الطلاب امس الاول لمناسبة الذكرى السبعين لميلاد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بدعوة من الحزب الاشتراكي العربي الناصري «حركة قيد التكوين».

وكان ناصر قد قاد مصر من عام ١٩٥٤ حتى وفاته عام ١٩٧٠.

وقد عقد اللقاء في قاعة الاحتفالات في مبنى نقابة المحامين الذي اصبح منذ عدة اسابيع المكان المفضل لاجتماعات كل تشكيلات المعارضة وهتف الناصريون بشعارات مناهضة للاسرائيليين والصهاينة وطالبوا بصورة خاصة بـ «تصفية كل الوجود الصهيوني في مصر» وقطع العلاقات الدبلوماسية المصرية - الاسرائيلية.

وفي جو محتدم اطلقت ايضا هتافات تطالب بعودة خالد عبدالناصر «طرد من قبل السلطات من بلاده». ويعتبر الابن البكر للرئيس ناصر متورطا في عمليات هجوم قامت بها مؤخرا مجموعة على مصالح اميركية واسرائيلية. ولهذه الاسباب يقيم في الخارج ويحتمل ان يكون في يوغسلافيا.

كما اطلقت شعارات دعم للمنظمة السرية «مصر الثورة» التي اعلنت مسؤوليتها عن عمليات الهجوم التي وقعت في ١١ اب - اغسطس عام ١٩٨٥ على دبلوماسي اسرائيلي ادى الى مقتله وعلى ثلاثة دبلوماسيين اميركيين في ٢٦ مايو ١٩٨٧ اصيبوا بجروح خطيرة.

وقد حضر هذا اللقاء وفد طلابي من جامعة عين شمس شمال شرق القاهرة والذي استقبل بحماس وكان قد تصادم مرات عدة مع الشرطة في الاسابيع الاخيرة.

وكان ابرز الخطباء الامين العام للتجمع الوطني التقدمي الوحدوي خالد محيي الدين وهو الوحيد ممن لا يزالون على قيد الحياة من بين «الضباط الاحرار» الذين كانوا مع جمال عبدالناصر في الانقلاب على الملك فاروق عام ١٩٥٢.

وحيا الناصريون انتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ونددوا مرات عدة بـ «الموقف الانهزامي» لقيادات فلسطينية بارزة.

وباستثناء شجبهم الاحتفاظ بالعلاقات الدبلوماسية الاسرائيلية - المصرية تجنب الخطباء انتقاد سياسة الرئيس مبارك واكتفوا بانتقاد سلفه الرئيس انور السادات وخاصة سياسة الانفتاح «الاقتصادي والسياسي على الغرب».

مبارك في بغداد ويلتقي الحسين قبل عودته للقاهرة

خطط مصرية طارئة لمساعدة دول الخليج

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك زيارة للعراق امس قادما من السعودية حيث ادى مناسك العمرة ومن المتوقع ان يزور عمان للقاء العاهل الاردني الملك حسين قبل عودته الى القاهرة اليوم.

«رويتر» قالت من القاهرة ان الرئيس المصري تعهد بان تساند بلاده امن دول الخليج العربية خلال جولة في عواصم دول التعاون ونقلت عن دبلوماسيين تساؤلهم عن حجم القوة العسكرية التي يمكن للقاهرة ان تقدمها.

وقال الدبلوماسيون انه نظرا لحجم القوات العسكرية الايرانية المعتادة على القتال وايديولوجية طهران العدوانية فان دول الخليج العربية تريد ربط المصالح المصرية بصورة اكبر بقضاياها الدفاعية.

وتعتبر تلك الدول ثقل القوات العسكرية المصرية البالغ قوامها ٤٤٥٫٠٠٠ جندي شيئا ضروريا لاقامة توازن مع قوة طهران العسكرية اذا وقع اسوأ شيء وهو غزو ايران لشبه الجزيرة العربية.

ويمكن ان تكون المساعدات المالية والاستثمارات العربية - وخاصة في الصناعات الحربية في مصر - احدى الوسائل لربط المصالح المصرية والعربية معا. كما يمكن لمصر التي تعاني من ديون اجنبية ضخمة ان تحصل على مساعدات اقتصادية.

ويقول احدهم «قد تقدم مصر غطاء عسكريا لسلامة الخليج ولكن التساؤل هو عن حجم هذا الغطاء». وقال مسؤولون انه في الوقت نفسه تريد مصر فتح سوق جديدة لصناعاتها الحربية وهي مستعدة لارسال مستشارين عسكريين وفرق تدريب.

وتقوم مصر ايضا بانتاج صواريخ عين - صقر المضادة للطائرات التي تحمل على الكتف وهي تعديل للصاروخ سام - ٧ سوفيتي الصنع. وتنتج ايضا طرازين من الصواريخ المضادة للدبابات والبريطانية التصميم وهما سوينغفاير وكوبرا.

ولكن الدبلوماسيين لا يعلمون ما اذا كانت مصر تبيع اسلحة الى دول الخليج بعد ان اعادت خمس دول خليجية واربع دول عربية خارج منطقة الخليج علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة في تشرين الثاني - نوفمبر الماضي بعد قطيعة استمرت ثمانية اعوام بسبب توقيع مصر على معاهدة سلام مع اسرائيل.

ويقول الدبلوماسيون ان بمقدور الاغنياء شراء الافضل وانه يمكن شراء انواع اكثر تعقيدا من المعدات المصرية في الغرب.

ويضيفون قولهم ان الاسلحة المصرية في النهاية لن تكون الاسلحة التي ستساعد على انقاذ الدول الخليجية العربية من الغزو الايراني.

وقال دبلوماسي غربي ان «المصريين قد يوقعون بانفسهم في موقف حرج بتصريحاتهم وبياناتهم. فماذا يحدث اذا ثبت فجاة ان المدربين ومعدات الدفاع الجوي غير كافية.. ماذا سيفعلون عندئذ.. اما ان يتراجعوا عن تصريحاتهم او يعملوا على تصعيد الرهان».

وقالت مصادر مقربة من الرئيس مبارك انه بحث مع الزعماء العرب خططا للطوارىء في حالة حدوث تهديد ايراني مباشر لامن الخليج.

وقال الدبلوماسيون ان مصر لديها القدرة على اقامة جسر جوي لنقل اعداد ضخمة من الجنود الى الخليج في وقت قصير. ووصف احدهم وحدة طائرات النقل المصرية من طراز هركيوليز سي - ١٣٠ بانها «جيدة للغاية».

ولكن السياسيين والضباط في مصر غير مستعدين فيما يبدو للتورط في مواجهة مباشرة.

مجلس الامن يواصل بحث شكوى لبنان

قوات الاحتلال تعتقل خمسة لبنانيين «في الحزام»

■ مجهولون يغتالون احد مسؤولي «حزب التوحيد الاسلامي»

صيدا - الامم المتحدة - الوكالات:

قال دبلوماسيون في الامم المتحدة امس ان مجلس الامن واصل اجتماعاته لبحث شكوى لبنان ضد الاعتداءات الاسرائيلية على اراضيه.

واشار الدبلوماسيون الى ان لبنان قاوم محاولات اميركية متكررة تهدف الى اضعاف بيان مقترح من قبل رئيس مجلس الامن الدولي ذكر انه سيدعو الى انهاء فوري للاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية.

وذكر ان ممثل لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري تلقى تعليمات من بيروت لرفض الموقف الاميركي الذي يعتبر الاعتداءات الاسرائيلية بمثابة اجراء انتقامي لهجمات المقاومة الوطنية على مواقع اسرائيلية في جنوب لبنان.

وستتقدم مجموعة عدم الانحياز داخل المجلس بقرار مقترح يتضمن الموقف اللبناني الذي يتوقع ان يطالب بوقف فوري للاعتداءات الاسرائيلية على اراضيه وانسحاب تلك القوات من الاراضي اللبنانية.

قادمون الى راشيا في الجنوب اللبناني من منطقة «الحزام الامني» الذي تسيطر عليه ميليشيات لحد قالوا ان الاستخبارات الاسرائيلية اعتقلت اثنين من المواطنين اللبنانيين بتهمة القيام بهجمات عسكرية.

وقال القادمون ان الاستخبارات الاسرائيلية اعتقلت الاثنين امس الاول خلال احتفال لمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لوفاة الرائد المنشق عن الجيش اللبناني سعد حداد القائد السابق لميليشيات جيش لبنان الجنوبي. واقيم الاحتفال في بلدة مرجعيون الحدودية.

ويتولى اللواء انطوان لحد المتقاعد من الجيش اللبناني قيادة ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الان.

والمعتقلان هما من بلدة راشيا الفخار الواقعة في منطقة «الحزام الامني». وقال القادمون ان المعتقلين وجهت اليهما اتهامات بالقيام بعمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها في الحزام الامني الحدودي الذي انشاه الاسرائيليون عام ١٩٨٥ في جنوب لبنان.

وقالت اذاعة «صوت الامل» التي تشرف عليها ميليشيات جيش لبنان الجنوبي ان قوة اسرائيلية مؤلفة من ٣٠ جنديا دهمت بعد ظهر الخميس قرية كفرحمام في منطقة العرقوب الواقعة ضمن «الحزام الامني» في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني واعتقلت ثلاثة مواطنين اثر عثورها على ٣٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة.

مصادر امنية قالت ان مسلحين مجهولين اغتالوا احد مسؤولي حركة «التوحيد الاسلامي» العسكريين في منطقة صيدا.

وذكرت ان القتيل يدعى مصعب وهو في اواخر العقد الثالث من عمره.

وقالت مصادر سياسية في المدينة ان حركة التوحيد الاسلامي ومركزها الاساسي في مدينة طرابلس في شمال لبنان موجودة في صيدا وتتعاون مع حركات مثل «الجماعة الاسلامية» و«حزب الله» وحركة - فتح.

الهادي البكوش لـ «القبس» :

القذافي لا يزور تونس اليوم واستئناف العلاقات مع مصر خلال اسابيع

■ زين العابدين يزور السعودية قريبا ورئيس وزراء المغرب يزور تونس

■ بورقيبة مرتاح للتطور ولن نعيد العلاقات مع ايران قبل وقف الحرب

باريس - من عبدالكريم ابوالنصر:

كشف الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي في مقابلة خاصة مع القبس وللمرة الاولى ان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة مرتاح الى تطور الاوضاع في تونس بعد حركة السابع من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي التي قام بها الرئيس زين العابدين بن علي. ولم يسبق لاي مسؤول تونسي كبير ان اعلن حتى الان ان بورقيبة مرتاح الى التغيير الذي شهدته تونس. واكد البكوش في هذه المقابلة الخاصة ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لن يزور تونس اليوم السبت وكشف لـ القبس تفاصيل الاتصالات الجارية لبناء المغرب العربي الكبير.

واعلن البكوش في هذه المقابلة ان تونس لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع ايران قبل توقف الحرب العراقية الايرانية وانه سيزور الكويت ودولا خليجية اخرى الاسبوع المقبل وان الرئيس التونسي بن علي سيزور السعودية قريبا بدعوة من الملك فهد ابن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين.

وقد اجرت القبس هذه المقابلة الخاصة مع الهادي البكوش في جناحه الخاص في فندق «كريون» في باريس قبل ان يبدأ محادثاته مع الرئيس ميتيران ورئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية الفرنسي جون برنار ريمون لمناسبة زيارة العمل الرسمية التي يقوم بها لفرنسا حاليا. وقد اكد البكوش في بداية هذه المقابلة ان العهد الجديد في تونس لم يحدث اي تغيير في السياسة التونسية تجاه فرنسا وان هناك حرصا من الجانبين على التحاور والتعاون لتدعيم العلاقات التقليدية القائمة بينهما منذ سنوات طويلة وقال ان كل العقبات التي يمكن ان تعترض طريق العلاقات بين فرنسا وتونس يمكن تجاوزها وتخطيها. وذكر ان الرئيس ميتيران وجاك شيراك ابلغا الحكم التونسي الجديد تاييد فرنسا الحار له. ووصف البكوش العلاقات الفرنسية التونسية الحالية بانها ذات طابع ممتاز.

وانتقل الحوار بعد ذلك الى قضية بناء المغرب العربي الكبير التي تلعب فيها تونس دورا رئيسيا والاتصالات والمشاورات الجارية حاليا بهذا الشان بين دول المغرب الخمس وهي الجزائر والمغرب وليبيا وتونس وموريتانيا. وقال البكوش «ان بناء المغرب العربي الكبير بالنسبة الينا يعني ان نتعاون على مواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية التي تتعرض لها كل دولة في هذه المنطقة ويعني ايضا ان لا نكون اعداء لبعضنا البعض وان نعطي عبارة حسن الجوار كل معناها وابعادها». واضاف ان هناك توجها نحو تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول هذه المنطقة وان كان هذا التوجه لم يصل بعد الى حد توقيع اتفاق اقتصادي على مستوى دول المغرب العربي الخمس بل هناك مشاريع مشتركة ثنائية بين هذه الدولة او تلك.

وردا على سؤال حول حرص تونس على عدم عزل المملكة المغربية قال البكوش: «لا يمكن بناء المغرب العربي على اساس المحاور وعلى اساس عزل احدى دوله. ان عملية بناء المغرب العربي الكبير يجب ان تهدف الى توحيد دول هذه المنطقة لا الى تقسيمها وابعادها عن بعضها البعض». واعترف البكوش بان نزاع الصحراء الغربية بين المغرب والجزائر يشكل عقبة امام بناء المغرب العربي الكبير لكنه اضاف: علينا جميعا ان نسعى الى ازالة هذه العقبة ولابد من ازالتها لبناء المغرب العربي الكبير. وذكر البكوش انه لم يتم التوصل حتى الان الى اي اتفاق لعقد قمة رباعية او خماسية بين دول المغرب العربي وذلك خلافا لما تردد ونشر.

● البكوش

وفي هذا الاطار كشف البكوش لـ القبس ان الرئيس معمر القذافي لن يزور تونس اليوم السبت خلافا لما اعلن وذكر. وعلمت القبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع ان القذافي كان ينوي فعلا زيارة تونس اليوم السبت للتباحث مع الرئيس بن علي وكبار المسؤولين ولكنه قرر تأجيل هذه الزيارة الى مرحلة لاحقة وابلغ المسؤولين التونسيين بذلك. واكد البكوش لـ القبس انه لم يحدد اي موعد جديد لزيارة الرئيس الليبي المقبلة لتونس لكنه اضاف ان الجانبين التونسي والليبي متفقان على مبدأ هذه الزيارة وكشف في المقابل ان رئيس الوزراء المغربي سيزور تونس قريبا.

وسالت القبس رئيس الوزراء التونسي اذا كانت ليبيا اتخذت قرارا بالانضمام رسميا الى معاهدة الاخاء والوفاق التي وقعت عليها الجزائر وتونس وموريتانيا عام ١٩٨٣. فاجاب البكوش .. ان العقيد معمر القذافي يميل الى تحقيق الوحدة الكاملة والشاملة مع كل الدول العربية. ومعاهدة الاخاء والوفاق صيغة من صيغ حسن الجوار والتعاون بين الدول الموقعة عليها. فهل يقبل العقيد القذافي هذه المعاهدة وهل يرى ان هذه المعاهدة تتجاوب مع رؤيته وتطلعاته؟ سنرى ذلك حين نجري معه محادثات خلال زيارته المقبلة لتونس.

وسالنا البكوش اذا كانت الحكومة التونسية اتخذت قرارا باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر ومتى سينفذ هذا القرار الذي كان البعض ينتظر اعلانه في مطلع ١٩٨٨ فقال: نعتقد من حيث المبدأ ان من الضروري ان تكون العلاقات الدبلوماسية قائمة بين كل الدول العربية مهما اختلفت انظمتها وايا تكن خياراتها. وانطلاقا من هذا المبدأ فاننا ننوي استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر وهناك اتصالات جارية الان مع القاهرة بهذا الشان وهذه الاتصالات ستنتهي قريبا بالاعلان عن قرار استئناف العلاقات.

وتجنب البكوش تحديد موعد معين لهذه الخطوة لكنه اوضح ان ذلك سيتحقق خلال اقل من اسابيع. لكن بالنسبة الى ايران ظهر واضحا من كلام البكوش ان تونس لا تنوي استئناف علاقاتها الدبلوماسية المقطوعة مع طهران قبل انتهاء الحرب العراقية - الايرانية. وقال البكوش في هذا الصدد: نحن لا نحبذ من حيث المبدأ قطع العلاقات بين اخوة لنا في الدين واللغة الا ان ايران في حرب مع العراق ونحن نامل ان تنتهي الحرب العراقية الايرانية ويحل السلام بين البلدين وحينذاك تكون الظروف سانحة لعودة العلاقات الدبلوماسية بين تونس وايران.

واكد رئيس الوزراء التونسي انه سيقوم ابتداء من يوم ١٩ كانون الثاني/ يناير الجاري بجولة في الخليج العربي تشمل زيارة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان واوضح انه لا يحمل معه خلال جولته هذه اية مطالب معينة بل ان الهدف الاساسي من الجولة هو اطلاع المسؤولين الخليجيين على المرحلة الجديدة التي بدأت تعيشها تونس منذ السابع من نوفمبر الماضي والتحاور والتشاور مع الاخوة في الخليج حول القضايا المشتركة وابراز الاولوية التي نعطيها لهويتنا العربية والاسلامية. وسالنا البكوش عن سبب عدم قيامه بزيارة المملكة العربية السعودية خلال جولته هذه فقال: ان الرئيس زين العابدين بن علي تلقى دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لزيارة السعودية وسيلبي الرئيس بن علي هذه الدعوة قريبا ويزور المملكة. واعلن البكوش ايضا ان الرئيس بن علي سيقوم بجولة تشتمل زيارة عدة دول عربية بينها دول خليجية.

وسالنا البكوش عن وضع وصحة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة الذي يعيش منذ اقالته في فيلا خاصة في بلدة مرناق الواقعة على مسافة ٢٠ كيلومترا من تونس. وكشف البكوش ردا على هذا السؤال امرا مثيرا للاهتمام اذ قال: ان بورقيبة يعيش حياة طبيعية ويلقى الاهتمام والعناية من اطبائه وافراد اسرته. وقد اعلن بورقيبة انه مرتاح لحسن تطور الاوضاع في تونس منذ حركة السابع من نوفمبر الماضي وقد عبر بورقيبة عن ارتياحه هذا امام بعض اطبائه وافراد اسرته الذين يزورونه. والواقع ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها مسؤول تونسي كبير ان بورقيبة مرتاح لما يجري في تونس مما يعني ضمنا ان الرئيس السابق لم يعد يعارض العهد الجديد. وهذا الموقف يتناقض مع ما نشر وتردد في الايام الاولى لحركة بن علي من ان بورقيبة كان غاضبا ومستاء جدا مما حدث له. وكلام البكوش عن موقف بورقيبة يعكس حدوث تغيير جذري في موقف الرئيس السابق ازاء العهد الجديد الذي تعيش فيه تونس.

وقلنا للبكوش ان هناك كلاما يتردد باستمرار في الصحافة الغربية مفاده ان الحركة الاسلامية تشكل خطرا على النظام التونسي وان هذه الحركة مرتبطة بالنظام الايراني فرد رئيس الوزراء التونسي على هذا الكلام قائلا: ان تونس بلد اسلامي والمجتمع التونسي مجتمع اسلامي وحين يكون هذا هو الوضع فلا يمكن القول ان الحركة الاسلامية تشكل خطرا على هذا البلد او على ذاك النظام. لكن لابد في هذا المجال من التمييز بين الصحوة الدينية وبين الخلافات السياسية التي تنشا في كل مجتمع وفي تونس كلنا مسلمون وكلنا نعمل على دعم الاسلام. هناك اختلاف بين بعض القوى حول مواقف فكرية او ثقافية ونحن مستعدون في اي حال بان نتحاور ونتحدث بشانها مع كل مواطن تونسي وبكل انفتاح. وسالنا البكوش اذا كان الحكم التونسي الجديد سيسمح لحركة الاتجاه الاسلامي او لحزب اسلامي جديد بان يعمل بصورة شرعية وعلنية في الساحة السياسية التونسية فاجاب: نحن الان نعد قانونا جديدا ينظم الحياة الحزبية في تونس ويحدد الشروط والاسس التي يجب ان تكون قائمة عليها وسننتهي من اعداد قانون الاحزاب هذا خلال اسابيع قليلة. وحينذاك يمكن لاي تونسي او مجموعة تونسية ان تؤسس حزبا ضمن الشروط والاسس التي يحددها القانون. نحن لا نريد ممارسة سياسة العزل ضد احد في تونس.

وقد خصص البكوش طوال يوم امس الجمعة لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الفرنسيين.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم التاسع والثلاثين

مجزرة مساجد في الضفة وغزة

طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تهاجم المصلين بقنابل الغاز

■ ٩٠ جريحا بينهم اطفال رضع في يوم الشهداء بهجوم الاحتلال على الاقصى و١٥ جريحا في العمري

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي المسجد الاقصى المبارك في القدس المحتلة ومساجد اخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واطلقت عليها قنابل الغاز المسيل للدموع واشتبكت في مصادمات عنيفة ودامية مع المصلين لدى خروجهم من المساجد بعد اداء صلاة الجمعة واصابت حوالي ٩٠ منهم بجروح وقتلت مواطنا فلسطينيا اخر في قطاع غزة في الوقت الذي تصاعدت فيه حدة الانتفاضة الشعبية في «يوم الشهداء» الذي قرره زعماء فلسطينيون حدادا على شهداء الانتفاضة التي مضى عليها اكثر من خمسة اسابيع.

وتحولت ساحة المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة امس الى ساحة قتال بين المواطنين الفلسطينيين الغاضبين وقوات الاحتلال التي اقتحمت المسجد بعد ان احرق الفلسطينيون اعلاما اميركية واسرائيلية وخرجوا من المسجد، وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية متحدين مئات من العسكريين الاسرائيليين المدججين بالسلاح نشرتهم سلطات الاحتلال في انحاء مختلفة من القدس وبخاصة حول المسجد الاقصى لمواجهة مظاهرات «يوم الشهداء».

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بان القوات الاسرائيلية اطلقت قنابل الغاز المسيلة للدموع على المتظاهرين الفلسطينيين في المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة. وقال ان تلك القوات اغلقت منطقة المسجد في وجه الصحافيين.

وذكرت وكالات الانباء ان الجنود الاسرائيليين هاجموا المصلين من نساء ورجال واطفال ورضع بالهراوات الى جانب قنابل الغاز المسيل للدموع داخل ساحة المسجد الاقصى واصابوا حوالي ٩٠ شخصا منهم بجروح.

وقال مسؤول في مستشفى المقاصد بالقدس ان ما بين ٨٠ و٩٠ جريحا فلسطينيا دخلوا المستشفى امس وان اعمارهم تتراوح ما بين ٤ اشهر و٧٠ عاما.

وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا اخر من الجرحى وانهم رأوا المعتقلين وهم في طريقهم الى شاحنات عسكرية وملابسهم مضرجة بالدماء.

وشاهد مراسل لوكالة «اليونايتدبرس» رجلا والدم ينزف من وجهه وهو يخرج من ساحة المسجد.

● الاسرائيليون يلاحقون بقنابل الغاز المصلين الى داخل المسجد الاقصى (رويتر)

وذكر الراديو الاسرائيلي ان المصلين خرجوا باعداد ضخمة من المساجد في مدن الضفة والقطاع وهم في حالة غضب وبدأوا يبحثون عن اي شيء يمكن استخدامه للتصدي للقوات الاسرائيلية. وقال ان ٧ جنود اسرائيليين جرحوا خلال المصادمات مع المتظاهرين الذين هاجموا القوات الاسرائيلية بالحجارة.

واشتبك المواطنون الفلسطينيون مع تلك القوات بعد ان حاولت مطاردة واعتقال عدد منهم في ساحات الحرم القدسي الشريف واستخدمت اسلحتها الرشاشة ضدهم. وغطى الدخان المنبعث من قنابل الغاز المسيل للدموع بصورة كثيفة منطقة الحرم في وقت حلقت فيه طائرات هليكوبتر فوق المنطقة وبدأت بالقاء اعداد كبيرة من قنابل الغاز على المصلين.

وجرت اشتباكات مماثلة في البلدة القديمة بالقدس ومدينة نابلس والمخيمات والقرى المحيطة بهما.

واقتحمت القوات الاسرائيلية مسجدين في قطاع غزة بعد ان انطلقت نداءات من مكبرات الصوت من مآذن المساجد تطالب بالجهاد ضد الاسرائيليين. وتمكن المصلون من فك حصار فرضته قوات الاحتلال على المسجد العمري الكبير في غزة بعد ان تدافعت الجماهير لنجدتهم مما اسفر عن اصابة اكثر من ١٥ منهم بجروح خلال المصادمات مع الجنود الاسرائيليين.

وقتلت قوات الاحتلال مواطنا فلسطينيا بالرصاص امس في القطاع. وقال متحدث عسكري ان الفلسطيني ويدعى ابراهيم محمود ابونحل «٣١ عاما» قتل عندما هاجم ضابطا اسرائيليا بسكين واصابه بجروح في غزة. والشهيد اب لستة اطفال.

وقال الراديو الاسرائيلي ان مجموعة فلسطينيين هاجمت دورية للجيش في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة وجرحت ضابطا في ساقه.

وقال الراديو انه في الطرف الشمالي لقطاع غزة القى متظاهرون الحجارة على دورية لشرطة الحدود في قرية جباليا لكن الراديو لم يذكر شيئا عن وقوع جرحى.

وجرت مظاهرات عنيفة في مدينة رفح وجزء من مخيم رفح تخللها مصادمات مع قوات الاحتلال التي عزلت بعض مناطق القطاع واقتحمت العديد من احيائه.

وخرجت الجماهير الفلسطينية في مخيم جباليا عن بكرة ابيها لمواجهة المجزرة الجديدة التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين وجرت صدامات عنيفة جدا بين المتظاهرين وتلك القوات التي اقتحمت البيوت وهي تطلق قنابل الغاز من الحجم الكبير والرصاص.

واقتحمت القوات الاسرائيلية «جباليا البلد» و«تل الزعتر» بالمجنزرات.

وقال احد القادمين من جباليا «بان العدو فقد اعصابه اليوم ويتصرف داخل المخيم بجنون».

وسمعت الهتافات والاناشيد الوطنية من مسافات بعيدة خارج المخيم.

كما طالبت مكبرات الصوت من المساجد نجدة سكان جباليا بعد مهاجمة المسجد الكبير في المخيم.

ووجدت صباحا جثة شاب من عائلة المصري ١٤ سنة في المخيم مصابة بعدة طلقات.

وفرضت القوات حظر التجول على مخيم المغازي في غزة بعد صدام عنيف مع المتظاهرين.

ولا يزال حظر تجول مفروضا على مخيمات دير البلح وخان يونس وجباليا والشاطىء والنصيرات والبريج منذ عدة ايام.

ومازال حظر التجول ساريا على مخيم الامعري والجلزون وقلنديا وقدورة وطولكرم في الضفة الغربية.

واعترف متحدث عسكري باستمرار الاضراب العام في مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع.

ومن جهتها فقد نقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس اقوالا حول ضراوة وقوة الانتفاضة التي تعم الاراضي العربية المحتلة منها اقوال للجنرال دان شمرون رئيس الاركان الذي قال ان المتظاهرين يقذفون قوات الجيش باجسام صلبة وقاتلة.

وقال قائد كتيبة في الجيش انه شاهد المتظاهرين ينقضون على تكنات الجيش والدوريات والمجنزرات وانه لم يشهد مثل هذه الصورة في حياته.

واضاف ان مساعد قائد كتيبة تعرض لهجوم من متظاهرين اشداء لم توقفهم الاعيرة النارية وقد استطاعوا الوصول اليه ورشقه بحجارة كبيرة حطمت سيارة الجيب التي كان يستقلها. وقال الضابط الاسرائيلي ان قوات الجيش تخوض حربا مع فتيان لا يهابون الموت.

وقالت منشورات وزعت في الاراضي المحتلة ان حفلات التابين التي ستقام تكريما للشهداء في «يوم الشهداء» الذي اعلن عنه زعماء فلسطينيون سوف تتضمن اقامة جنازات وهمية وصلوات في المساجد.

وبدأ اصحاب المتاجر في مدن الضفة الغربية اضرابا عن العمل.

وقال مراسلون غربيون ان قوات الاحتلال فرضت في قطاع غزة المحتل حظر تجول كليا او جزئيا في ثمانية مخيمات للاجئين الفلسطينيين وحاصرت اربعة مخيمات من بين ٢٠ مخيما في الضفة الغربية.

وقال زيف شيف المعلق العسكري الذي يكتب في صحيفة «هارتس» اليومية ان الجيش يفرض حظر تجول اقتصاديا لمنع الفلسطينيين من مغادرة مخيمات اللاجئين للذهاب الى العمل.

واضاف شيف قوله ان مخططي الامن يأملون ان تؤدي حملة منع ٢٥٠٠٠٠ فلسطيني على الاقل من الذهاب الى عملهم ومصدر دخلهم الى تأليب سكان المخيمات على منظمي الانتفاضة التي كانت السبب في قيام الجيش بفرض اجراءات صارمة.

وقالت مصادر عسكرية انه وقعت حوادث متفرقة خلال الليل بينما اصيب راكبان بجروح طفيفة عندما القى متظاهرون حجارة على حافلة اسرائيلية مارة بمخيم الشويفات للاجئين على المشارف الشمالية لمدينة القدس.

وقالت المصادر ان مهاجما القى قنبلتي بنزين على حافلة اسرائيلية جنوبي مدينة الخليل بالضفة الغربية ولكن لم تقع اصابات.

بدأوا اعتصاما مفتوحا امام مكاتب الصليب الاحمر

المبعدون: لا بديل عن الوطن والانتفاضة تهدد بقاء اسرائيل

شتورا ـ لبنان ـ رويتر ـ بدأ اربعة فلسطينيين في احتجاج على قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعادهم عن المناطق الفلسطينية التي تحتلها اعتصاما مفتوحا لم تحدد مدته قبالة مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في سهل البقاع اللبناني الشرقي الذي تسيطر عليه القوات السورية.

وكانت اسرائيل قد ابعدت السادة جبريل محمود رجوب «٣٤ سنة» وبشير احمد خيري «٤٥ سنة» وحسام حدار «٢٦ سنة» وجمال جبارة «٢٨ سنة» الى لبنان يوم الاربعاء الماضي بعد ان اتهمتهم بالمساهمة في اثارة الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتنوي اسرائيل ابعاد خمسة فلسطينيين اخرين.

وبدأ الاربعة اعتصامهم ليل امس الاول بعد ان تولت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين العناية بهم عندما ابعدوا الى لبنان. ورفض الجيش اللبناني والقوات السورية استقبالهم.

وجلس المبعدون الاربعة في خيام ذات لون اخضر زيتي رفعت عليها اعلام فلسطينية واقتصر ما فيها من اثاث على فرش وبطانيات. واقيمت هذه الخيام في ارض خلاء تقع قبالة مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في قرية كسارة المجاورة لبلدة شتورا التي يسيطر عليها السوريون وتقع على مسافة ٣٥ كيلو مترا الى الشرق من بيروت.

واعرب المبعدون الاربعة عن املهم بان تتولى اللجنة الدولية للصليب الاحمر امرهم.

وابلغ السيد جبارة الصحافيين بينما كان هو ورفاقه يجتمعون حول النار طلبا للدفء قوله «لا نطلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تعيدنا الى فلسطين بل كل ما نطلبه منها هو ان تسلمنا الى اية منظمة دولية خارج لبنان».

وقال المبعدون انهم على استعداد لتصعيد اعتصامهم اذا لم يلب الصليب الاحمر مطالبهم. وقال السيد جبارة «قد نعلن اضرابا عن الطعام بل اننا قد نقتحم مكاتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر...»

وحث جبارة الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة على تعزيز انتفاضتهم التي قال انها تهدد بقاء اسرائيل وتقرب نهاية الاحتلال.

وكانت سيارة اسعاف تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد نقلت المبعدين الاربعة من نقطة العبور في زمريا الواقعة على طرف «حزام امني» اعلنته اسرائيل في جنوب لبنان سنة ١٩٨٥ بعد سحب معظم قواتها من المنطقة. وكان الجنود الاسرائيليون قد تركوا الفلسطينيين الاربعة عند نقطة العبور هذه.

وجاء في بيان وجهه المبعدون الاربعة الى بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان «نعلمكم باننا سنبدأ الان اعتصاما في مقركم .. ونؤكد لكم بان خيارنا وطننا ولا بديل لذلك قطعا. نؤكد لكم ان قدومنا هنا .. هو مسألة قسرية فرضها علينا وعليكم الاحتلال الاسرائيلي..».

وحملوا في بيانهم الصليب الاحمر مسؤولية معالجة قضيتهم وحثوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر على اتخاذ اجراءات سريعة لضمان عودتهم بسلام الى منازلهم.

وقال البيان «اننا نصر على العودة الى فلسطين باي ثمن. وسنواصل تصعيد مقاومتنا للعودة الى ارضنا».

وقال المبعدون الاربعة انهم قرروا الاعتصام في مكاتب الصليب الاحمر بعد ان اخفقت جهودهم للعودة الى الاراضي المحتلة.

وانتقل المبعدون في وقت لاحق امس الى داخل مكاتب الصليب الاحمر في كسارة.

● حسام خضر امام خيمة مع طفل فلسطيني يحمل حجرا ويرسم علامة النصر

في بيان حصلت عليه «القبس»

ادباء وكتاب الارض المحتلة يطالبون العالم بالتدخل لانهاء معاناة الفلسطينيين

أصدر كتاب وادباء الارض المحتلة بيانا بمناسبة الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة منذ أكثر من شهر ضد الاحتلال الصهيوني.

وفي يلي نص البيان:

«في اللحظة التي تؤكد فيها الانتفاضة الجماهيرية المقدسة ان شعبنا باكمله يرفض الاحتلال فان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي ما فتئت تزيد من حدة هجماتها على كل أبناء الشعب الفلسطيني في كافة مناطق تواجده بدءا من القتل الوحشي والتنكيل بالجرحى ومداهمة المشافي والاعتقالات الجماعية والمحاكمات الصورية والاعتقال الاداري وفرض الاقامات الاجبارية وهدم المنازل ومصادرة الاراضي ومرورا بفرض نظام حظر التجول بشكل شبه مستمر على المدن والمخيمات وانتهاء بقرارات ابعاد المواطنين واقتلاعهم من أرض وطنهم.

وان مجمل هذه الاجراءات الفاشية تدلل على افلاس سلطات الاحتلال وعلى زيف ادعاءاته مثلما تشير الى عدم سيطرة الاحتلال على الوضع وانفلات الأرض المحتلة من قبضته الحديدية.

ان دماء شهدائنا وجرحانا سوف تظل تستصرخ الضمائر الحية للوقوف في وجه صلف حكام اسرائيل وتعنتهم واصرارهم على رفض الاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ونحن كتاب وادباء الارض المحتلة اذ نحيي الانتفاضة العارمة التي تعم مدننا وقرانا ومخيماتنا، فاننا نستنكر وبقوة كافة الاجراءات الاحتلالية ونطالب بوقفها فورا، ونهيب بقوى التقدم والسلام في أرجاء العالم التدخل فورا لوضع حد لمعاناة شعبنا وكف يد الاحتلال والغاء كافة اجراءاته القمعية، لتمكين شعبنا من الحياة بحرية وكرامة، ونطالب المجتمع الدولي بالعمل على ارسال قوة دولية تابعة للامم المتحدة لحماية المواطنين العزل في الضفة والقطاع من اعتداءات السلطات والمستوطنين الاسرائيليين.

ان المسلسل الدموي الذي يمارسه جنود الاحتلال البغيض في الارض المحتلة لا يمكن ان يتوقف، ولا يمكن ان يسود السلام والهدوء والعدل والاستقرار في المنطقة وفي العالم باسره الا بزوال الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

صغيرة!

عندما طلب الصحافيون من الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر التعليق على اعتقال سلطات الاحتلال الاسرائيلي لصحافيين فلسطينيين في القدس المحتلة اكتفى بالقول «ان موقفنا لم يتغير وهو اننا نامل حل الموقف ونحن نعارض الاستخدام المفرط للقوة ولكننا بطبيعة الحال لن نصدر حكما على كل قضية امنية صغيرة تثار هناك».

اقتحام منازل

اقتحمت قوات الجيش الاسرائيلي منازل عدد من المواطنين في حي بني عامر المجاور للمسجد العمري الكبير بغزة حيث اعتدت على السكان بالضرب المبرح مستخدمة الهراوات واللكمات، وقد اطلق الجنود بشكل كثيف اعدادا هائلة من الطلقات وقنابل الغاز المسيل للدموع.

تحطيم بوابة حديدية

حطم المتظاهرون في مخيم العروب البوابة الحديدية التي اقامتها سلطات الاحتلال، ونصبوا مكانها حواجز ومتاريس.

يافا تأثرت بالقمع الاسرائيلي

سائق عربي: العام المقبل بفلسطين

يافا ـ ا.ف.ب ـ انعكس القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة بعمق على خمسة عشر الف عربي اسرائيلي يعيشون في يافا.

وكانت يافا قبل ثلاثة الاف عام احد انشط المرافىء في المتوسط والمدينة المشهورة ببيارات البرتقال التي اختفت الان ربطت عام ١٩٥٠ ببلدية تل ابيب وتم دمج سكانها مع تلك البلدية.

تحت المئذنة الصفراء لواحد من اخر المساجد في المدينة اسم مطعم «نهاية العالم» يصف الوضع كما يجب.. وحول المسجد بيوت من الصفيح المموج.. من الاسمنت.. من الخشب او من الحجارة وهياكل سيارات واشياء قديمة عجيبة.. بينما ترتفع هنا وهناك شاهدا على العصر اجهزة التسخين الشمسية الحديثة جدا وهوائيات التلفزيون.

وبين العشرين الذين خرجوا من المسجد سائق تاكسي من غزة يدلي برأيه.. منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ نشط التداخل بين فلسطينيي الاراضي المحتلة و«العرب» الذين يعيشون في فلسطين المحتلة عام ٤٨».

السائق قال بسخرية «طوال الفي عام كان اليهود يقولون... العام المقبل في القدس.. ونحن نقول اليوم.. العام المقبل في فلسطين».

بعد خمسة ايام من الحصار وحظر التجول

«جباليا» صامد في وجه «غويفاتي» وابناؤه مصرون على رحيل القذرين

جباليا ـ قطاع غزة المحتل ـ ا ف ب ـ عبر مكبر للصوت ومن سيارة جيب عسكرية تجوب الشوارع الخالية في مخيم جباليا ردد الضابط الاسرائيلي بلا كلل «الخروج من المنازل ممنوع. اي مخالف لهذا الامر يعرض نفسه لعقاب شديد».

لليوم الخامس على التوالي يعيش السكان الفلسطينيون «٦٠ الف شخص» لاكبر مخيم للاجئين في قطاع غزة في ظل نظام منع التجول. وشدد جيش الاحتلال قبضته فبقي منع التجول ساريا طوال النهار امس الاول في حين كان قد رفع لمدة ساعة يوم الاربعاء الماضي لتمكين النساء من التموين.

في مخيم اللاجئين سكان نادرون في «الشارع الرقم واحد» خاطروا بالوقوف امام مداخل منازلهم حتى وصول الدورية الاسرائيلية.

الجنود الاسرائيليون يتجولون بقوة .. لا اقل من ناقلتي جند مصفحتين ترافقهما سيارة جيب ويسبقهما جنود مشاة ارسلوا الى مستديرة حيث اقام فتيان متراسا مرتجلا على الرغم من منع التجول.

مئات من الشيوخ تفرجوا على المشهد من الشرفات عبر مغالق الشبابيك والفجوات البسيطة للابواب.

مشهد عادي .. عشر قبعات بنفسجية اسرائيلية من لواء «غويفاتي» للقوات الخاصة يتوقفون امام منزل صغير. ضابط من الحكومة العسكرية المحلية يقول للسكان انه «يعرف كل الناس هنا» يوقف شابا «١٨ عاما» هو محمد عطا الله كان شقيقه اعتقل في الليلة السابقة. يضع الضابط يده على كتف الشاب الذي يحتج ثم يمشي مع الدورية بلا مقاومة.

كل شيء تم في هدوء .. والجنود بدوا متعبين. سكان فلسطينيون اخرون كان حظهم اقل. اثنان من بلدة مجاورة ليست تحت منع التجول يحملان اثار ضربات بعدما اوقفتهما القوات الاسرائيلية بعد ظهر امس الاول.

احدهما اسودت عينه من الضرب. والاخر يحمل كدمة في الرأس. «عندي عشرة اولاد» قالها محمد بالعبرية. واضاف «نعمل انا وشقيقي في اسرائيل. كل خميس نعود الى البيت.. اوقفنا الجنود وفجأة انهالوا علينا بالضرب.. لم اعد استطيع الاحتمال.. على هؤلاء القذرين ان يرحلوا، لا نريد سوى العيش بهدوء».

نساء بينهن جدة عمرها ٦٥ عاما يبرزن اثار الضربات في اذرعهن وسيقانهن ويرددن الاتهامات عينها «جنود جاؤوا الليلة السابقة بحثا عن شبان وحطموا اللمبات والاثاث والابواب قبل ان يقوموا باعمال عنف».

بضعة شبان يرافقون مراسل «فرانس برس» عبر بستان للبرتقال وملاعب خلفية خارج المنطقة الخاضعة لمنع التجول.

ولدوا بعد ١٩٦٧ ونزح اهلهم من فلسطين قبل ٤٠ عاما. وحين يسألون عن مسقط رأسهم يتحدثون عن قرى عربية اختفت منذ وقت طويل وزالت عن الخريطة بعد قيام الكيان الاسرائيلي في ١٩٤٨.

صحافي ياباني يفضح القمع

■ نساء واطفال يقودون الكفاح من اجل التحرير

■ الجنود احرقوا يد طفلة في الخامسة بولاعاتهم

طوكيو ـ كونا ـ لفت صحافي ياباني نظر مواطنيه امس الى الثورة الشعبية التي تجتاح الاراضي الفلسطينية المحتلة وكتب لصحيفته من هناك ان النساء والاطفال يقودون الكفاح من اجل التحرير.

والقى نوبو واتاري في تقريره الثاني الذي نشرته صحيفة اساهي ضوءا جديدا على ثورة الشعب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي تأخذ شكل الموجات البشرية متحدية ممارسات القمع البربري الاسرائيلي طوال خمسة اسابيع كاملة.

ـ وقال المراسل الياباني ان الغضب بدأ بالتفجر في اليوم الذي عقدت فيه قمة ريغن ـ غورباتشيف واصبح واضحا انهما لم يتناولا القضية الفلسطينية ونزل المواطنون الفلسطينيون الى الشوارع ومخيمات اللاجئين وفي كل مكان وهكذا حطموا اغلال الظلم المقيتة التي فرضها الاحتلال.

واضاف لقد تفجر الغضب ليطلق طاقة الشبان الفلسطينيين بعد سنوات المعاناة الطويلة ليترجم الى اكبر واشمل انتفاضة خلال ٢٠ عاما.

واشار الى ان رواد هذه الانتفاضة كانوا هم الاطفال في البداية ولكن النساء والاطفال يتصدرون الكفاح الان.

وقال واتاري على العكس من مزاعم اسرائيل فان مسؤولي الامم المتحدة في المنطقة يصرون على ان الانتفاضة تمت دون تحريض من الخارج وان امواجا من المتظاهرين الثائرين يواجهون الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح ويواصلون هذه المواجهة كل يوم.

وبدأ السخط والاستياء ينموان منذ عام ١٩٦٧ اذ سجن الالاف من الفلسطينيين وابعدوا وحوكموا وصودرت اراضيهم ودمرت مساكنهم لاسباب واهية.

واشار الى ان اكثر تطور جدير بالملاحظة في الانتفاضة الحالية هو ان النساء من جميع الاعمار والاطفال يقفون في طليعة المظاهرات والاضرابات والاحتجاجات وينهضون للكفاح والتضحية والموت من اجل التحرير واقامة الدولة المستقلة.

وقال المراسل انه شاهد بعينيه في المستشفى جثة طفل في الحادية عشرة من عمره بعد ان اظهرت اشعة اكس رصاصة في صدره بعد خمس ساعات من استشهاده على مدخل مخيم جباليا للاجئين في منتصف الليل.

وفيما يتعلق بمعسكر الاعتقال «انصار ٢» قال المراسل ان ٩٠٠ معتقل معظمهم من الشبان حشروا في هذا المعسكر الذي لا يتسع لاكثر من ٢٠٠ معتقل. وقال ان الجنود الاسرائيليين يضربون المعتقلين لانتزاع اعترافات منهم.

واشار الى ان الجنود احرقوا يد طفلة في الخامسة من عمرها بولاعاتهم وان العديد من النساء تركن تحت المطر في طقس الشتاء البارد.

وقال ان الفلسطينيين يقذفون جنود العدو الاسرائيلي المدججين بالسلاح بالحجارة وهم مصممون على المضي قدما في كفاحهم العادل بالرغم من قول الاسرائيليين منذ اسابيع ان الانتفاضة ستهدأ خلال ايام قليلة.

ونسب واتاري الى رئيس بلدية غزة السابق رشاد الشوا قوله ربما تهدأ الانتفاضة خلال اسبوعين ولكن الشيء المؤكد انها ستتكرر طالما انه ليس هناك حل سياسي للقضية الفلسطينية.

وقال ان الشوا اعرب عن امله في ان تقدم اليابان يد المساعدة للوصول الى هذا الحل.

غزة: الحاكم العسكري يطالب أئمة المساجد بتهدئة الخواطر

■ الشيخ ياغي: كيف نهدئها وانتم تنتهكون بيوتنا؟

اجتمع الحاكم العسكري بقطاع غزة مع ائمة المساجد وطالبهم بتهدئة الخواطر وقد تصدى له الشيخ وجيه ياغي متسائلا: كيف نستطيع تهدئة الخواطر وانت تنتهك حرمات بيوتنا واماكننا المقدسة وتتعرض للضرب والاهانة والقتل والاعتقالات؟ وابلغه بانهم يستطيعون تهدئة الخواطر في حال استجابة سلطات الحكم العسكري للمطالب الشعبية وهي:

● الغاء قرارات الابعاد.

● الافراج عن جميع معتقلي الانتفاضة.

● الغاء الضرائب والغرامات التي تفرض على الاهالي.

وقال: نحن جميعا مع منظمة التحرير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واذا اردتم السلام فهذه هي لغة السلام.

ورد عليه الحاكم العسكري بانه اذا لم تهدأ الامور فسوف تواجه بما هو اقوى من القبضة الحديدية وانهى حديثه بسيل من التهديدات والتحذيرات.

وجهاء الضفة وغزة لسوريا والمنظمة تصالحوا من اجل الانتفاضة

دمشق ـ ا.ف.ب ـ قال وجهاء من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في تصريحات نشرت هنا ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة يجب ان تكون مناسبة للمصالحة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

ودعا كل من رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ورئيس بلدية نابلس بسام الشكعة في مقابلات نشرت في مجلة «الهدف» الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش الى ان تكون هذه الاحداث حافزا لعودة «العلاقات المقطوعة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واشار كل من رئيس اتحاد الكتاب في غزة والضفة الغربية اسعد الاسعد ورئيس مجلس نقابة الاطباء عبدالله صبري الى ضرورة انهاء هذه القطيعة.

واكد الاسعد ان «المصالحة ستكون افضل دعم للانتفاضة». ودعا الدول العربية الى ممارسة كل الضغوطات الممكنة لاقناع الولايات المتحدة بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

واعرب رئيس نقابة المهندسين الفلسطينيين ابراهيم دقاق عن دهشته لغياب تظاهرات الدعم في الدول العربية للاهالي في الاراضي المحتلة مشيرا الى ان بعض الاسرائيليين كانوا قد تظاهروا في تل ابيب ضد عمليات القمع.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم التاسع والثلاثين

«الانتفاضة حتمية بسبب نكران الحقوق»
الحسين: واشنطن لا تلعب دورا بناء في المنطقة

عمان - الوكالات - قال العاهل الاردني الملك حسين ان الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة حاليا كان لابد لها ان تتفجر عاجلا او اجلا.

واضاف في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون البريطاني المستقل واذيعت هنا الليلة قبل الماضية ان الانتفاضة «كانت ردود فعل لاستمرار الاحتلال مدة ٢٠ عاما عانى خلالها المواطنون من نكران حقوقهم.. ولهذا فقد حان الوقت للتاكيد لجميع المعنيين في المنطقة والعالم بان عليهم معالجة المشكلة في اسرع وقت ممكن لاقرار سلام عادل ودائم قبل فوات الاوان».

وقال الملك حسين «ان التحرك الحالي داخل الارض المحتلة لا علاقة له باي عنصر خارج الاراضي المحتلة».

وقال ان الاردن حاول وما زال يحاول رفع المعاناة عن المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة «غير ان العقبات التي يضعها التطرف الاسرائيلي ونفوذ المتطرفين الاسرائيليين على صانعي القرار في الولايات المتحدة كل ذلك حال دون انعقاد مؤتمر دولي يتمخض عنه حل يمكن قبوله من جميع الاطراف المعنية والاجيال المقبلة».

واضاف الملك حسين «ان الولايات المتحدة قوة عظمى تستطيع ان تلعب دورا بناء.. لكن لا ارى شيئا من ذلك يحصل في الوقت الحاضر».

وقال متطرقا الى مسالة البحث عن حل سلمي في المنطقة «اعتقد ان فرصا كثيرة ضاعت.. لقد خابت امال المعتدلين من الفريقين واعتقد ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية هائلة اذا كان لهذا الوضع ان يستمر».

وقال العاهل الاردني «ان الاسس التي بموجبها نتجه نحو السلام تقوم على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والاراضي مقابل السلام في اطار تسوية شاملة باشتراك جميع الاطراف المعنية بالنزاع وحل المشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها وان يشارك الفلسطينيون في عملية السلام».

وحول دور الدول العظمى في المؤتمر الدولي قال الملك حسين «ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تستطيع اضفاء الثقل المعنوي على عملية السلام، فدور الدول الخمس له وزنه ففي الحرب العراقية الايرانية اجمعت الدول الخمس على ايجاد حل لحرب الخليج فلماذا لا يمكن ان تعالج الدول الخمس جذور عدم الاستقرار في المنطقة كلها وهو النزاع العربي الاسرائيلي».

وحول دور الاتحاد السوفيتي في المنطقة وهل هو عامل مساعد في حل المشكلة اوضح بان الاتحاد السوفيتي «موجود دوما في المنطقة وانه قوة كبرى ولديه الان قيادة نشطة ولديها الرغبة في التعامل كما تبدي المرونة وترى الاخطار وترغب في القيام بدور ايجابي ولا ارى خلافا كبيرا بين موقفنا وموقف الاتحاد السوفيتي او مواقف بقية الدول الدائمة في مجلس الامن».

ردود الفعل

■ أثينا: القمع الاسرائيلي لن يوقف الانتفاضة

■ كانبيرا: ابعاد الفلسطينيين يزيد الموقف تفجرا

■ دي كويلار: الثورة الشعبية تحتم ضرورة تسوية النزاع

■ موسكو تدعو لارسال مراقبين دوليين للأرض المحتلة

عواصم - الوكالات - استمرت ردود الفعل العربية والدولية على اجراءات القمع الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وابعاد عدد منهم عن وطنهم في نطاق محاولات لقمع انتفاضتهم الشعبية العارمة.

ففي اثينا ادانت الحكومة اليونانية امس قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية ابعاد اربعة من المواطنين الفلسطينيين عن اراضيهم ووصفت هذا الاجراء بانها انتهاك صريح لاتفاقية جنيف وللقرار ٦٠٧ الذي اصدره مجلس الامن الدولي مؤخرا.

ونقل راديو اثينا عن ناطق باسم الحكومة اليونانية قوله «ان السلطات الاسرائيلية بقرارها هذا تكون قد تجاهلت كل النداءات المتكررة التي وجهت اليها ومن بينها نداء المجموعة الاوروبية».

واكد الناطق ان هذا التصرف لا يمكن ان يساهم في خفض حدة الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة.

تنديد

ونددت استراليا باسرائيل لطردها اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وفي بيان مقتضب صدر في كانبيرا الليلة قبل الماضية حذر وزير الخارجية بيل هايدن اسرائيل من ان هذه الخطوة لن تؤدي سوى الى تفاقم الموقف المتفجر.

وقال هايدن ان استراليا قلقة ازاء «الاضطرابات» المستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وادان الاجراءات التعسفية والعنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

ومضى قائلا انه بغير ضمان حق الفلسطينيين في تقرير المصير «سيرى كثيرون من فلسطينيي الاراضي المحتلة بصورة متزايدة ان العنف هو الطريق الوحيد امامهم».

واشار الى انه لن يفيد من هذا سوى هؤلاء الذين يزعمون انه ليس هناك حل سلمي للصراع.

قلق

في بيونس ايرس اعربت الارجنتين عن قلقها العميق ازاء عمليات القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وعبرت وزارة الخارجية الارجنتينية في بيان اصدرته امس عن اسفها لرفض الحكومة الاسرائيلية تنفيذ قرار الامم المتحدة الصادر بالاجماع والذي يدعو اسرائيل الى عدم ابعاد الفلسطينيين عن الارض المحتلة.

تذكرة

في نيويورك اكد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار خلال الجلسة الاولى من السنة للجنة الخاصة للامم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف ان الانتفاضة الجارية حاليا في الاراضي المحتلة والمصير الماساوي للشعب الفلسطيني يذكران بالضرورة الملحة لايجاد حل نهائي للنزاع في الشرق الاوسط.

وقال دي كويلار ان العام الماضي شهد تطورات حول مسالة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ووعد بمتابعة جهوده الشخصية في هذا الاتجاه.

دعوة متجددة

جدد الاتحاد السوفيتي الليلة قبل الماضية دعوته لعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي فيما دعا الامم المتحدة للقيام بدور اكبر في الاراضي العربية المحتلة.

واعرب المندوب السوفيتي لدى الامم المتحدة الكسندر بيلونوكوف في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك عن قلق بلاده ازاء تدهور الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في ضوء الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الاراضي المحتلة ضد الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية بحق الشعب الفلسطيني.

وقال ان هناك عدة وسائل لتعزيز دور الامم المتحدة في الاراضي العربية المحتلة ومن بين هذه الوسائل ارسال مراقبين دوليين للوقوف عن كثب على ما يجري هناك.

واعرب عن الاسف لقيام اسرائيل برفض قرار مجلس الامن الدولي الذي دعاها الى عدم ابعاد المواطنين الفلسطينيين الذين شاركوا في الانتفاضة عن اراضيهم.

وقال ان الاتحاد السوفيتي يرغب في ان يرى نهاية للصراع العربي الاسرائيلي وان الطريق لتحقيق هذه الغاية هو عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المعنية.

واوضح انه من خلال عقد هذا المؤتمر يمكن اجراء مفاوضات ثنائية او متعددة.

تحرير النفس

وفي واشنطن دعا الخبير في العلاقات الدولية نبيل كيلاني الولايات المتحدة الى بذل جهود فورية في اتجاه تسوية مشكلة الشرق الاوسط تاخذ بعين الاعتبار الطموحات الفلسطينية.

وقال «انه على الرغم من الانتفاضة التي تسود الضفة وقطاع غزة المحتلين فان عملية السلام في الشرق الاوسط قد وصلت الى نقطة يمكن فيها تخفيف التوتر المستمر بين اسرائيل والشعب الفلسطيني اوحتى وضع نهاية له من خلال دبلوماسية جريئة وبارعة تبادر بها الولايات المتحدة».

وكان كيلاني الاستاذ في معهد «روشيستر» للتكنولوجيا بنيويورك يتحدث في تصريحات صحفية نشرتها صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور».

وبينما شدد ان السلام لا يمكن تحقيقه خارج شرعية الاطار الدولي حث كيلاني الولايات المتحدة على «تحرير نفسها من شرك السياسات الاسرائيلية والمبادرة اكثر من مجرد الانفعال».

وقال «انه بات جليا الان ان الولايات المتحدة تستطيع الابقاء على تعهداتها لاسرائيل داخل حدود عام ١٩٦٧ لكنه لم يعد باستطاعتها التحمل والمساعدة في مؤازرة استمرار احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة».

وعلى حد اعتقاد الخبير كيلاني سيجيء يوم على الولايات المتحدة تدرك فيه عاجلا ام اجلا «ان هناك فرقا واضحا بين الدفاع عن اسرائيل وقمع حريات الفلسطينيين».

الرد الناجع

وفي عمان دعت صحيفة اردنية مصر الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل لمساندة انتفاضة الاراضي المحتلة.

وقالت صحيفة «الرأي» في مقالها الافتتاحي «من المؤكد ان قرارات الادانة والشجب والاستنكار لا تكفي ابدا لتكون الرد الناجع على التحدي الاسرائيلي للامة العربية والمجتمع الدولي».

واضافت الرأي تقول «وحتى لا يقتصر الرد العربي على الكلام فان القاهرة مدعوة الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المعتدين الاسرائيليين .. واقصاء السفير الاسرائيلي وجهازه المخرب عن القاهرة».

وقالت الصحيفة «الذي لا شك فيه ان اقدام مصر على هذا الاجراء سيكون ضربة شديدة للمعتدين الاسرائيليين وسيجعلهم يحسون بانهم قد دفعوا ثمنا موجعا .... كما ان الاجراء ذاته سيكون انتصارا حقيقيا للاهل المناضلين في الضفة الغربية وقطاع غزة وانتصارا للامة العربية جمعاء».

الصقر الفلسطيني

وفي بيروت، واصلت الصحف اللبنانية امس تعليقاتها على مواجهة ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة للجيش الاسرائيلي المحتل مشيدة بهذه المواجهات التي ادت منذ بدئها قبل خمسة اسابيع الى مقتل عدد كبير من الفلسطينيين.

وقالت صحيفة «السفير» «هناك يتحرك الشعب بمجموعه كوحدة ملتصقا بالارض كوحدة حماية لانتمائه اليها وحقه غير المنازع فيها».

هناك توحدت فئات الشعب جميعا الاجتماعية والطائفية والسياسية والدينية تحت لواء هدف نضالي واحد هو توكيد وحدة هوية الارض والشعب فالارض فلسطينية لان الشعب فلسطيني، والشعب فلسطيني لان الارض فلسطينية والمحتل هو العدو لانه عدو فلسطينية الارض والشعب».

واضافت تقول «هناك ينتفضون بارادة واحدة لاعادة تظهير صورة وطن شطبه بالمعنى السياسي الاحتلال الاسرائيلي. وهم يؤكدون عبر الانتفاضة ان وحدة الارض - الوطن ارضا وشعبا اقوى من الاحتلال وأبقى».

وقالت صحيفة «الشعب» الناصرية «الانتفاضة التي تدور طيلة اسابيع وتستمر يوما بعد يوم ليست قضية تغيير مسكن او اثاث بيت او تحسين اصناف الطعام لان الصقر الفلسطيني لا يريد ان يخرج من القفص الخشبي ليدخل القفص الذهبي.. انما هذا الصقر يريد ان يخرج طليقا محلقا في الاجواء يملأ حريته وتكون له الارض والفضاء بيتا ومسكنا وحياة».

ومضت الصحيفة تقول «ان العدو الصهيوني احس بعد مضي اربعين عاما على قيام دولته الحديدية ان المقاومة البطلة تنحت الحديد وتحوله الى تنك وصدأ وان ما حسبه قلعة حديدية ليست سوى قلعة كرتونية لا تصمد في وجه الرياح والعواصف».

وقالت «ان ثورة الشعب الفلسطيني هي اللسان العربي الذي يعبر عن حقيقة مشاعر كل مواطن يرفض ان ينام على فراش الذل والمهانة وياكل العلقم والصبر ويرى مصيره غامضا وارضه محتلة وكرامته بالوحل».

تحية

في صنعاء حيت صحيفة «الثورة» اليمنية امس انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وقالت «لو تسنى لبلادنا ان تدعم الانتفاضة الثورية الفلسطينية العارمة بالدماء لما ترددت».

واضافت في افتتاحية لها ان كل فرد من شعبنا اليمني يؤمن بأن الوقوف في خندق الثورة الفلسطينية هو تحديد «استراتيجي لمفهوم الجهاد في سبيل الله وان الشهادة في سبيل الله لا تختلف في شيء عن مهام جنود الاسلام في بدر واحد وتبوك واليرموك».

احتلونا وسرقونا

قال خطيب احد المساجد ان اسرائيل «لم تحتل اراضينا وانفسنا فقط بل انها فرقتنا وسرقت اموالنا بضرائبها الباهظة».

شجاعة

حمل شبان صغار اربعة مصلين اصيبوا بجروح داخل ساحة المسجد الاقصى وهرعوا بهم الى احد المستشفيات في القدس لانقاذهم بعد ان اخترقوا الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال حول المسجد.

اعتراض

اعترضت قوات الاحتلال سيارة اسعاف تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الدولية «اونروا» هرعت الى مسجد العمري الكبير لنقل عدد من الجرحى الفلسطينيين. وقالت «الاسوشيتدبرس» ان تلك القوات ارغمت سيارة الاسعاف على العودة من حيث اتت.

جنازة رمزية

حمل حوالي اربعين شابا فلسطينيا نعشا ملفوفا بثوب احمر اللون وساروا به في جنازة رمزية في «يوم الشهداء».

قمع صحفي

قالت «فرانس برس» ان احد مصوريها تعرض لمعاملة سيئة للغاية من قبل قوات الاحتلال عندما تمكن من دخول حرم المسجد الاقصى فيما كان يلتقط صورة لاحد زملائه والجنود يضربونه بالهراوات.

نقالات .. واغماء

ارسلت نقالات كثيرة الى حرم المسجد الاقصى لنقل الجرحى .. ونقلت ايضا نساء اغمي عليهن بعد ان القت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيلة للدموع بعد الصلاة.

نص القرار ٦٠٧

الامم المتحدة - رويتر - فيما يلي نص قرار مجلس الامن الذي صدر بموافقة ١٤ صوتا وعدم اعتراض احد مع امتناع الولايات المتحدة عن التصويت والذي يطالب اسرائيل بالغاء ترحيلها للمدنيين الفلسطينيين واعادة من ابعدوا فعلا.

مجلس الامن.. اذ يؤكد قراره رقم ٦٠٧ الصادر في الخامس من يناير ١٩٨٨ فانه يعرب عن عميق اسفه لقيام اسرائيل القوة المحتلة وفي تحد لهذا القرار بترحيل مدنيين فلسطينيين.

ويطالب اسرائيل بالغاء الامر بترحيل مدنيين فلسطينيين وضمان العودة الفورية والامنة لهؤلاء الذين ابعدوا بالفعل الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويطلب ان تكف اسرائيل فورا عن ترحيل مدنيين فلسطينيين اخرين من الاراضي المحتلة.

ويقرر ابقاء الوضع في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس قيد النظر.

عمال ايطاليا ينددون

روما - كونا - اجتمع امين عام كبرى نقابات ايطاليا المعروفة باسم «سي. جي. اي. ال او» كونفدرالية العمل العامة الايطالية هنا امس بالقائم باعمال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا السيد وليد غزال.

واكد امين عام النقابة الايطالية انطونيو بيزيناتو دعم عمال ايطاليا الكامل لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ودعا الى انهاء الاحتلال الصهيوني.

أشاد بالانتفاضة وشدد على ضرورة الوفاق العربي
الملك فهد: حكام ايران يريدون الاضرار بدول المنطقة

■ علينا اعادة ترتيب أوراقنا بعد قمة ريغن - غورباتشيف

القاهرة - كونا - اكد العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز في حديث صحفي نشر هنا امس على ضرورة التضامن والوفاق العربي فيما اشاد بالانتفاضة الشعبية التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» القاهرية «ان تحقيق الوفاق العربي وانتظامه ليس امرا بعيد المنال ويجب ان نوطن انفسنا على التعامل الاخوي في الاطار المشترك من منطلقات منطقية وموضوعية».

وعن كيفية التنسيق العربي لمواجهة المخططات الايرانية اكد الملك فهد «ان التنسيق بين الاشقاء له اهميته .. ونحن ماضون في تطويره وتعدد مجالاته وان ما يطمئننا ان هناك تفهما طيبا على كل المستويات عربيا واسلاميا ودوليا لطبيعة النظام الايراني».

واوضح «ان حكام ايران يتبنون سياسة قاصرة هدفها الاضرار بجميع دول المنطقة والاضرار بالشعب الايراني نفسه».

ونوه في هذا الصدد بالتصريحات التي تصدر تباعا في مختلف انحاء العالم وعلى مختلف الاصعدة من قادة وعلماء وكبار مسؤولين يدينون بشدة تلك التصرفات الشائنة للنظام الحاكم في ايران تجاه الدول العربية المجاورة وغيرها.

وقال ان على الدول العربية ان تستخلص النتائج بعد ان ثبت ان القضايا التي تمس منطقة الشرق الاوسط لم تنل ما تستحقه من اهتمام في لقاء القمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ومن ثم فلا بد ان نعيد ترتيب اوراقنا في ضوء هذه الحقيقة.

ووصف العاهل السعودي الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بانها «خير دليل على ما يملكه هذا الشعب من امكانات تؤهله لقيام دولة مستقلة على ارضه».

ودعا الدول العربية والاسلامية لتكثيف جهودها من اجل تحقيق هذا الهدف.

وحول الزيارات التي قام بها مسؤولون سوريون للمملكة العربية السعودية مؤخرا قال الملك فهد «ان تبادل الزيارات بين المسؤولين السعوديين والسوريين يتم في اطار التعاون المشترك» واعرب عن الامل في ان تؤدي المبادرات السورية الى افضل النتائج لخدمة القضايا العربية والاسلامية.

وحول المساعي التي تبذلها الرياض لتقريب وجهات النظر بين المغرب والجزائر حول الصحراء الغربية قال الملك فهد «ان التقارب بين البلدين قطع شوطا بعيدا في اتجاه توثيق الروابط والصلات الاخوية بينهما».

وبالنسبة للمشكلة اللبنانية اكد الملك فهد على ضرورة الاستفادة من الفرص المتاحة وللجهود المخلصة من قبل الدول الشقيقة والصديقة في الاطار الذي يؤكد وحدة لبنان باحلال التعايش السلمي والمحبة والوفاق بين مختلف الطوائف اللبنانية.

واشاد الملك فهد بنتائج زيارة الرئيس المصري لدول مجلس التعاون الخليجي وقال ان هذه الزيارة «سوف تسهم في تدعيم القضايا العربية والاسلامية».

الانتفاضة عمل ثوري عظيم
النصري: جولتي المغربية تستهدف تعبئة الموارد العربية لدعم السودان ضد التدخل الاجنبي

تونس - ق.ن.ا - غادر ميرغني النصري عضو مجلس رأس الدولة السوداني والوفد المرافق له تونس امس عائدا الى بلاده في ختام جولة شملت بالاضافة الى تونس كلا من ليبيا والجزائر.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد اجتمع في وقت سابق امس مع المسؤول السوداني حيث جرى استعراض شامل للعلاقات الثنائية وامكانات التعاون المشترك خاصة في مجال تنشيط العمل الاقتصادي والتنموي بين البلدين.

كما جرى خلال الاجتماع تبادل لوجهات النظر بشان الموقف السائد على الساحة العربية وسبل حل المشكلات السياسية ودعم نضال الشعب الفلسطيني وانهاء الحرب العراقية - الايرانية ومشكلة جنوب السودان.

واوضح عضو مجلس رأس الدولة السوداني ان جولته في دول المغرب العربي والجولات التي يقوم بها المسؤولون السودانيون استهدفت تعبئة الموارد العربية لدعم نضال السودان في الحفاظ على استقلاله الوطني وسيادته.. مشيدا بما تلقاه السودان من دعم عربي عزز صموده امام التدخلات الاجنبية ومؤكدا ان الدول العربية تشكل البعد الاستراتيجي لبلاده.

وقال في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته ان السودان يرفع الحل السياسي الديمقراطي لمشاكله القومية كعقيدة يؤمن بها واسلوب لايجاد وفاق وطني وانه عندما يلجا للحل العسكري فانما يهدف من ذلك الى تحقيق الامن والاستقرار.

ووصف ميرغني النصري في مؤتمره الصحفي حركة التمرد في جنوب السودان بانها اداة لتدخل اجنبي اثيوبي لا بد من مواجهته وقال ان السودان لا يقبل ان يكون مبدأ حسن الجوار من طرف واحد بل ان يكون في اتجاهين.

واشار الى وجود مؤشرات ايجابية من خلال تجريد حركة التمرد من معظم مقوماتها وكذلك من خلال لجنة سودانية - اثيوبية برئاسة وزيري الخارجية تسعى الى انهاء المشكل القائم بين البلدين.

وقال النصري ان الشعب السوداني وقواته المسلحة استطاعت ان تسترد وضمن تعبئة عامة مدينتي «الكرمك - وغيسان» اللتين احتلتهما لوقت قصير قوات التمرد المدعومة بتدخل اجنبي، مؤكدا سلامة الجبهة الداخلية والاتفاق على حل المشاكل السياسية والاقتصادية والامنية للبلاد.

وحول امكانية توظيف بعض العلاقات العربية لاقناع اثيوبيا بتغيير موقفها من قضية الجنوب السوداني قال عضو مجلس رأس الدولة السوداني ان السودان يقوم بجهد دبلوماسي لتحقيق هذا الهدف واقناع اثيوبيا بالكف عن التدخل في الشؤون السودانية واعتماد الحوار وحسن الجوار اسلوبا لحل المشاكل القائمة.

وجدد ميرغني النصري وقوف السودان الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني ووصف انتفاضته داخل الارض المحتلة بانها عمل ثوري عظيم من اجل تقرير المصير فوق التراب الوطني واثبتت ان هذا الشعب جدير بحقوقه ولديه الكفاءة النضالية التي تؤهله وتحقق له هذا الهدف.

«الغارديان»: تاتشر وبخت ميلور على انتقاداته الحادة لاسرائيل

لندن - كونا - كشفت صحيفة «الغارديان» النقاب هنا امس عن ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر «وبخت» وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومتها ديفيد ميلور بسبب انتقاداته الشديدة لحكومة الكيان الصهيوني.. فيما تابعت الصحيفة ذاتها انتقاداتها للممارسات التعسفية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت «الغارديان» ان تاتشر وبخت ميلور لانه «حطم قدرة بريطانيا على التاثير على الحكومة الاسرائيلية في وقت حرج».

وكان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قد وصف الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين لدى زيارته مدينة غزة في الاسبوع الماضي بانها «وصمة عار على جبين القيم الحضارية».

وتعتمد رئيسة الوزراء البريطانية على اصوات الاكثرية اليهودية من الناخبين في دائرتها الانتخابية بمدينة فنشلي للمحافظة على «مقعدها الآمن» في مجلس العموم البريطاني.

وذكرت «الغارديان» ان تاتشر التي تجنبت توبيخ ميلور في العلن «كانت غاضبة من هجومه الدعائي ضد الاحتلال الاسرائيلي الوحشي وهجومه العلني ضد ضابط اسرائيلي كان متواجدا في غزة».

ولكن وزارة الخارجية البريطانية اكدت مجددا امس ان تصريحات ميلور تتماشى مع سياسة الحكومة البريطانية التي انتقدت بشدة اقدام اسرائيل على خرق حقوق الانسان الفلسطيني.

مصر تؤكد: قواتنا لم تطلق النار على الفلسطينيين

القاهرة - و.ا.خ - اكدت مصر ان قواتها المرابطة على الحدود بين مصر وفلسطين المحتلة عند رفح لم تطلق اية اعيرة نارية على المتظاهرين بمخيم «كندا» وهو المخيم الواقع على الجانب المصري عند الحدود مع قطاع غزة في منتصف الاسبوع الماضي.

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية الى مصادر لم تسمها قولها ان سكان المخيم قاموا بهذه المظاهرات تاييدا لاهلهم الفلسطينيين في انتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي بالاراضي المحتلة.. مشيرة الى ان الامر لا يعدو ان يكون عملية تعبير عن الرأي.

وقالت المصادر نفسها ان المتظاهرين رددوا شعارات عن كذب الادعاءات الاسرائيلية وان المصريين اشقاء وليسوا جنودا اسرائيليين.

وجدير بالذكر انه وفقا لاتفاقية كمب دايفيد بين مصر واسرائيل فان مخيم كندا يقع جزء منه داخل الحدود المصرية ويمر السلك الخاص بالحدود في منتصف احد منازله الداخلية

وسمي المخيم بهذا الاسم نظرا لوجود كتيبة كندية تابعة لقوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة والتي تمركزت في المنطقة في اعقاب حرب عام ١٩٦٧.

مساعدان للقليبي يحاوران الأوروبيين حول الانتفاضة
المنظمة تطالب السوق الأوروبية بتجميد اتفاق التعاون مع اسرائيل

بروكسل - من نجيب فريجي:

تتواصل الجهود الدبلوماسية العربية حثيثة للدفع باوروبا الى اتخاذ مواقف متقدمة في مساندة الشعب الفلسطيني في انتفاضته ضد الاحتلال الصهيوني فيما برزت المؤشرات الاولى لمواقف أوروبية تطالب باتخاذ اجراءات عقابية اقتصادية وسياسية ضد اسرائيل لانتهاكها لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وابلغ دبلوماسي فلسطيني القبس ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من السوق الاوروبية المشتركة تجميد اتفاق التعاون الشامل الذي يربطها باسرائيل منذ السبعينات. ريثما تلتزم هذه الاخيرة باحترام حقوق الانسان وتجنح لحل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية، وتبذل جهود دبلوماسية عربية في هذا المعنى بعد لقاءات بين السفراء العرب وبرلمانيين اوروبيين قبل توقيع الاتفاق الاوروبي - الاسرائيلي بالاحرف الاولى في المجلس النيابي الاوروبي الاسبوع المقبل.

هذا كما طالب ممثل منظمة التحرير في بون السوق الاوروبية المشتركة التي ترأسها المانيا باتخاذ اجراءات عقابية ضد الكيان الصهيوني.

ووصل الى بروكسل امس مساعدا الامين العام لجامعة الدول العربية السيدان الاخضر الابراهيمي المكلف بالشؤون السياسية والسيد مهدي مصطفى الهادي المكلف بالشؤون الاجتماعية لاجراء اتصالات مع مسؤولي السوق الاوروبية المشتركة والحكومة البلجيكية والمنظمات غير الحكومية والبرلمانيين الاوروبيين.

وقال السيد الاخضر الابراهيمي في تصريح خاص لـ القبس ان الهدف من زيارته عبر الدول الاوروبية هو التاكيد على خطورة ما يجري في الاراضي المحتلة، ولقاؤه مع المنظمات الدولية جاء لتبادل الاراء حول اوضاع الشعب الفلسطيني وكيفية مواجهة تصرفات الكيان الصهيوني. واضاف ان المنظمات الدولية اذا كانت تريد ان تكون منطقية وامينة مع نفسها فيجب ان تجعل مواقفها تنتقل من الاعلانات المبدئية والشعارات الى مواقف اكثر تحديدا وفاعلية.

وحول نتائج زيارته الى كل من جنيف وفيينا وبروكسل قال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ان ردود فعل المنظمات الدولية مشجعة جدا وان الفضل يعود للشعب الفلسطيني وهؤلاء الاولاد والاطفال الذين يجابهون آلة الحرب الصهيونية بصدور عارية وبالطوب والحجارة.

وكان الابراهيمي والهادي قد قاما بزيارات الى كل من النمسا وسويسرا حيث اجريا لقاءات مع منظمة «اونروا» لغوث اللاجئين الفلسطينيين ومنظمة الصليب الاحمر الدولي والمنظمة الدولية للصحة ومنظمة العمل الدولي ورابطة حقوق الانسان وغيرها من المنظمات غير الحكومية كما اجرى الرجلان لقاء مع كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة امس في بروكسل ومسؤولي الخارجية البلجيكية ومع اعضاء البرلمان الاوروبي.

ومن ناحية اخرى هدد مسؤولون عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدانمركي باتخاذ اجراءات عقابية ضد اسرائيل في حال عدم مراجعتها لسياستها الحديدية في الاراضي المحتلة ومواصلة انتهاك حقوق الانسان بصفة مفضوحة. وعلمت القبس ان الاشتراكيين الديمقراطيين يودون خطة دبلوماسية داخل السوق الاوروبية المشتركة لدفع الحكومة اليمينية الدانمركية الموالية لاسرائيل لاقتراح مبادرة عقابية ضد اسرائيل وانتقد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدانمركي الحكومة الاسرائيلية بشدة مؤكدا ان الحكومة لم تتردد في اطلاق النار على الاطفال وابعاد الناس عن اراضيهم. هذا كما انتقد الناطق باسم الحزب الاشتراكي الدانمركي موقف حكومة كوبنهاغن من الاراضي المحتلة وقال انها لا تنتقد انتهاكها لحقوق الانسان الا اذا حدث ذلك في بولندا او الاتحاد السوفيتي وتتجاهل خرقها من طرف اسرائيل. هذا كما عارض اوف ايلمان تلسن وزير خارجية الدانمرك المعروف بموالاته المطلقة للكيان الصهيوني مبدأ معاقبة اسرائيل وقال يجب العمل على اقناع الحكومة الاسرائيلية باتباع سلوك مستقيم وذلك بالبراهين لا بالعقوبات.

واشنطن تتجاهل اقتراحات عرفات

■ ريدمان: التوجه الاميركي ثابت ولم يتغير

■ فيتزووتر: ليس لدي رد على اقتراحاته

واشنطن - كونا - تهاوت الذرائع التي تتستر الولايات المتحدة خلفها لتبرير عدم اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ومطالبتها السابقة للمنظمة بالاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ قبل اجراء اي حوار معها او الموافقة على مشاركة المنظمة في مؤتمر السلام الدولي.

وقد ادارت واشنطن ظهرها لاقتراح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بانه مستعد لقبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود اذا وافقت الولايات المتحدة واسرائيل على عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة دون شروط مسبقة مما يعني شرعية جميع قرارات المنظمة الدولية بما فيها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ مؤكدا ان قبول المنظمة بالقرار ٢٤٢ يعني انه لم يعد هناك عذر لمن يقولون لا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتبين من خلال رد الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان على اقتراح السيد عرفات ان السياسة الاميركية الموغلة في التحيز لاسرائيل تستند في الواقع على مبدأ عدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني نفسه بتقرير المصير وباقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وهو المبدأ نفسه الذي تستند اليه بتصلب حكومة اسرائيل برئاسة اسحق شامير.

وقال الناطق تشارلز ريدمان «ان التوجه الاميركي تجاه عملية السلام ثابت لم يتغير ولست متاكدا ما اذا كان سيتاثر باي حال من الاحوال بما رأيته حتى الان في تعليقات عرفات».

اما الناطق بلسان البيت الابيض مارلين فيتزووتر فقد قال «ليس لدي رد مباشر على اقتراح عرفات».

وقال فيتزووتر ان الولايات المتحدة حثت في الماضي على الاعتراف باسرائيل والانصياع لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وكرر بان الولايات المتحدة تعتقد ان المؤتمر الدولي للسلام يجب ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية المعنية «وان مثل هذا المؤتمر ربما ساعد على الوصول الى المفاوضات المباشرة».

وعندما سئل عما اذا كانت المفاوضات المباشرة تشمل منظمة التحرير الفلسطينية اذا ابدت اسرائيل استعدادها لذلك قال «لا اريد الخوض في تفاصيل افتراضية خصوصا عندما لا اعرف بالضبط ما هو المطروح».

وتهرب الناطقان من الرد على اسئلة حول انتفاضة المواطنين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة وممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي البربرية وقتلها النساء والاطفال واكتفى ريدمان بالقول «ان ذلك يقع ضمن الحوادث التي اوصلنا الحديث عنها خلال الاسابيع العديدة الماضية وهي من ذلك النوع الذي ياتي نتيجة المواجهة والعنف الذي يعم الضفة الغربية وقطاع غزة خلال هذه الاسابيع».

واضاف «ان الموت شيء يؤسف له خصوصا عندما يكون المقتول طفلا ولكنه يعيد مرة اخرى تاكيد الحاجة الى احلال نوع ما من الهدوء وضبط النفس».

بقرار من عرفات:
جباليا اصبح «معسكر الثورة»

بغداد - الوكالات - اصدر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرارا اطلق بموجبه اسم «معسكر الثورة» على مخيم جباليا في قطاع غزة.

عريضة جمعها مراسل القبس وزميله الجزائري
الصحافيون المعتمدون لدى السوق يدينون اعتقال زملائهم الفلسطينيين

بروكسل - القبس:

ادان عشرات الصحافيين الدوليين المعتمدين لدى السوق الاوروبية المشتركة اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اعتقال زملائهم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ووقع الصحافيون عريضة اقترحها صحفيان عربيان في بروكسل وهما مراسل «القبس» نجيب فريجي ومراسل وكالة الانباء الجزائرية صبر الجميل عبادة تطالب باحترام حرية الصحافة اينما كانت. وجاء في العريضة: نحن الصحافيين المعتمدين لدى السوق الاوروبية المشتركة ندين اعتقال زملائنا الفلسطينيين من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية كما نشجب التهديدات التي لا تزال مسلطة عليهم ونطالب باطلاق سراحهم السريع واللامشروط وسجل اقبال الصحافيين بكل حماس على توقيع هذه العريضة التي ستوزع على المؤسسات الدولية والاوروبية. هذا ورفض عدد ضئيل جدا من الصحافيين التوقيع على العريضة لكونهم مراسلين لوسائل اعلام صهيونية مما اثار غضب بقية الزملاء الاخرين.

لجنة حقوق الانسان في «الاشتراكية الدولية» تحتج لدى بيريز

فيينا - ق.ن.ا - اعرب الدكتور بيتر باتكوفتش وزير لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان النمساوي والذي يرأس لجنة حقوق الانسان في منظمة الاشتراكية الدولية عن استنكاره لاعمال القمع التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.. وندد باعتقال سلطات الاحتلال الاسرائيلي للصحافيين الفلسطينيين.

جاء ذلك في برقية شديدة اللهجة بعث بها الدكتور باتكوفتش الى شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ووزعت في فيينا امس.

وفد نادي كاظمة لكرة السلة واليد يغادر اليوم الى قطر في معسكر تدريبي

يغادر البلاد اليوم وفد نادي كاظمة الرياضي لكرة السلة واليد الى دولة قطر الشقيقة في معسكر تدريبي خارجي لمدة اسبوع. ويتكون الوفد من ٤٦ اداريا ولاعبا مناصفة بين السلة واليد برئاسة عضو مجلس الادارة حسين احمد بوسكندر ليلحق به فيما بعد عضو مجلس الادارة حسين المسلم.

واوضح سليمان العدساني امين السر العام بأن جميع الاستعدادات والترتيبات قد انتهت وتاتي اقامة هذا المعسكر التدريبي تنفيذا لقرار مجلس الادارة الذي اتخذه في نطاق استراتيجيته الجديدة المتمثلة في مضاعفة الجهود من اجل الارتفاع بمستوى الالعاب الفردية والجماعية بالنادي حيث سيتبع ذلك معسكرات تدريبية اخرى وفق برنامج محدد تطبيقا للخطة الموضوعية والزمنية التي سيتم العمل بها خلال هذا الموسم والمواسم الرياضية المقبلة.

وعن اهمية هذا المعسكر قال امين السر العام هناك اهداف كثيرة من اقامة المعسكرات التدريبية سواء داخل او خارج الكويت ولعل اهمها تنمية المهارات والخبرات الرياضية والاجتماعية من خلال الاحتكاك المباشر واللقاءات الودية بين اللاعبين وهناك فرص متاحة للتدريب المكثف والالتزام ببرنامج يومي بعيدا عن اية ارتباطات.



● حسين بو سكندر ● سليمان العدساني

ويواصل امين السر العام حديثه موضحا ان اهم ما يكتسبه اللاعب من خلال معسكر التدريب الخارجي هو التعاون وكسب الاصدقاء والاطلاع على الجوانب الاجتماعية والثقافية والمعالم الحضارية والتاريخية للبلد المضيف، فضلا عن اقامة المعسكر التدريبي في دولة شقيقة هي قطر له دلالات ومعان كبيرة.

وقد عبر رئيس الوفد حسين احمد بوسكندر عن خالص شكره وامتنانه لمجلس الادارة على اتاحته الفرصة لاقامة هذا المعسكر مؤكدا على حرص الجميع ان يكونوا عند حسن ظن مجلس الادارة بهم محققين الاهداف المنشودة من وراء اقامة هذا المعسكر.

كتاب شكر رقيق من كاظمة لـ القبس

تلقى القسم الرياضي في القبس كتاب شكر رقيقا من سليمان العدساني امين السر العام لنادي كاظمة الرياضي جاء فيه «يطيب لنا ان نبعث اليكم بخالص التحية ويسعدنا ان نتقدم اليكم بالشكر والتقدير لما تبذلونه من جهود متمرة نحو الشباب والحركة الرياضية في بلدنا الحبيب».

● المحرر: لا شكر على واجب .. ونسال الله ان يوفقنا دائما الى ما فيه مصلحة شبابنا والحركة الرياضية في البلاد.

وفد العربي لليد بدأ تدريباته بالقاهرة

اجرى علي المرضي رئيس وفد النادي العربي لكرة اليد بالمعسكر التدريبي بالقاهرة، اتصالا هاتفيا افاد فيه بان جميع افراد الوفد بصحة جيدة وان الفريق بدأ تدريباته عقب وصوله مباشرة على ملاعب نادي الزمالك، ويجري الوفد بعض الاتصالات مع الاندية المصرية لاقامة عدة لقاءات ودية معها.

معسكر تدريبي بفيلكا للاعبي ١٥ و١٧ سنة لليد بنادي السالمية

اقام نادي السالمية الرياضي معسكرا تدريبيا للاعبي كرة اليد لفرق ١٥ و١٧ سنة في جزيرة فيلكا، ويشارك في المعسكر ٢٠ لاعبا، ويقوم اللاعبون بالتدريب على ملاعب مركز شباب فيلكا ويقيمون بشاليهات شركة المشروعات السياحية.

هذا ويستمر المعسكر حتى يوم ٢٠ يناير الجاري.

تأجيل نهائي التايكواندو الى يوم غد الاحد

قررت لجنة التايكواندو تاجيل حفل اختتام بطولة الكويت الرابعة المفتوحة للتايكواندو والذي كان من المقرر اقامته مساء اليوم السبت الى يوم غد الاحد وذلك في تمام الساعة الرابعة مساء بصالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية والذي سيقام تحت رعاية الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح محافظ حولي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

وياتي هذا التاجيل لافتتاح المجال امام الجماهير الرياضية لاستقبال منتخبنا الوطني لكرة القدم والذي سيعود باذن الله مساء اليوم.

محمد حبيب يحضر مناقشة قواعد لعبة الكرة الطائرة بلوزان

يغادر البلاد اليوم السبت متوجها الى لوزان الحكم والمفوض الدولي محمد حبيب عضو لجنة قواعد اللعبة بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة، وذلك لحضور اجتماعات اللجنة والتي ستعقد هناك خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ يناير الحالي، ومن اهم النقاط المدرجة على جدول الاعمال:

* مناقشة نظام اللعبة الجديد بعد التجارب النهائية التي اقيمت في بطولة كاس اليابان خلال شهر اكتوبر الماضي وبطولة كاس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة في سيئول بكوريا الجنوبية خلال شهر نوفمبر الماضي ايضا.
* وسيناقش النظام الجديد بصورة نهائية في هذا الاجتماع ثم بعد الاعتماد سترفع توصية لمجلس الادارة والمكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للكرة الطائرة للدراسة والاعتماد.

واذا تمت الموافقة سيقدم النظام الجديد الى الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للكرة الطائرة والتي ستعقد خلال دورة الالعاب الاولمبية في سيئول بكوريا الجنوبية، واذا تم التصديق على النظام سيطبق بعد دورة الالعاب الاولمبية المقبلة.

رسالة القاهرة

المدير الفني للزمالك يهاجم الحكام ويؤكد اعتزاله اتحاد الكرة يجدد الثقة بسميث ردا على الصحافة

القاهرة - مكتب القبس:

في اجتماع اقتصر على المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك، وعصام بهيج المدير الفني لفريق كرة القدم بالنادي .. تم الاتفاق على الهيكل العام لمدربي فرق كرة القدم بالنادي.

وطلب حسن عامر ان يكون جميع مدربي الفرق من ابناء النادي المشهود لهم بالكفاءة، والذين حققوا النجاح في كل مكان تولوا فيه المسؤولية .. واقترح عصام بهيج ان يتولى محمود ابو رجيلة تدريب فريق تحت ٢٠ سنة، واحمد رفعت فريق تحت ١٨ سنة، وطه بصري فريق تحت ١٦ سنة.. وبالنسبة للفريق الاول قال عصام بهيج: سيتولى المسؤولية احد ابناء النادي دون ان يفصح عن اسمه، وان كان يتردد انه سيكون احمد مصطفى .. وسيتولى عصام بهيج مهمة الاشراف العام على فرق كرة القدم بالنادي.. اي مدير كرة حيث ظل هذا الموقع شاغرا لعامين من قبل.. واكد بهيج على ان محمود سعد والخواجة باقيان في موقعهما بعد ان اثبتا كفاءة عالية .. كما اكد انه سيعتزل التدريب بعد مباراة فوروكاوا مع الزمالك، وهذا قرار لا رجعة فيه.

وهاجم عصام بهيج، فاروق جعفر قائلا: انه يسعى دائما لوضع مصلحته الشخصية فوق مصلحة النادي، واثبت ذلك بمؤامرات مكشوفة ضد الفريق.. وكنت اتمنى ان يعمل حسابا للنادي الذي تربى فيه.

كما هاجم بهيج حكم مباراة فريقه مع المقاولون التي انتهت بفوز الزمالك بثلاثة اهداف مقابل هدفين .. وقال: ان هناك خطة لابعاد الزمالك عن الفوز بالدوري، فمن قبل ظلمنا الحكم في مباراة الاسماعيلي، وضاعت علينا نقطتان، ثم ظلمنا حكم مباراة الترسانة، وضاعت ايضا نقطتان.

مؤتمر صحفي في الاهلي

يشهد النادي الاهلي المصري مؤتمرا صحفيا برئاسة كمال حافظ وكيل النادي، وقد يحضره صالح سليم رئيس النادي الذي وصل القاهرة امس. ويتحدث في المؤتمر الصحفي كمال حافظ عن شكل مهرجان تكريم مصطفى عبده.. الذي سيشرح الخطوات التي مر بها لاقناع نجوم الخليج بالمشاركة مع بعضهم في المنتخب لاول مرة ضد منتخب الاهلي والزمالك يوم ٢٢ يناير الجاري.

خلافات الترسانة

وافق مجلس ادارة نادي الترسانة على قبول استقالة الشاذلي المدير الفني لفريق كرة القدم .. وبدأ مجلس ادارة النادي البحث عن مدرب من بين عدد من المدربين تم ترشيحهم بالفعل لتدريب الفريق، ومنهم هاني مصطفى، ومحمود ابو رجيلة، وعبدالمنعم الحاج، وبدوي عبدالفتاح.

وكان مجلس ادارة النادي قد عقد اجتماعا صباح امس برئاسة محمود كامل ياسين .. واشار احد الاعضاء الى ان هاني مصطفى - مدرب المريخ السابق - من اكثر المدربين المطروحين قبولا .. وقال ان مجلس الادارة وافق على استضافة الشاذلي بعد ان وصلت الامور بينه وبين لاعبي الفريق الى حالة يصعب علاجها .. خاصة وان اللاعبين اجمعوا على عدم التعاون معه.

وكانت الامور قد تأزمت بعد ان تقدم اكثر من لاعب بمذكرات ضد الشاذلي لمجلس الادارة تطلب اقالته، وتحمله مسؤولية هبوط مستوى الفريق.. فاسرع الشاذلي مساء اول امس بتقديم استقالته، واستقال معه اعضاء الجهاز الفني، ومنهم مصطفى رياض مساعد المدرب، ولم يتحدد بعد ما اذا كان رياض سيستمر مع المدرب الجديد ام ستقبل استقالته مع استقالة الشاذلي.

● عصام بهيج

● مايكل سميث

● فاروق جعفر

فريق العربي الكويتي لليد بالقاهرة

وصل الى القاهرة فريق النادي العربي الكويتي لكرة اليد في زيارة تستغرق سبعة ايام .. يقيم خلالها الفريق معسكرا تدريبيا، بصالة نادي الزمالك المغطاة، ويلعب خلالها عدة لقاءات ودية مع فرق الاهلي، والزمالك، والطيران، والجزيرة، ويغادر الفريق القاهرة يوم الخميس المقبل عائدا الى الكويت.

تجديد الثقة بسميث ردا على الصحافة!!

جددت اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم المصري في اجتماعها برئاسة المهندس حسن عبدون رئيس الاتحاد ثقتها في المدير الفني للمنتخب المصري مايكل سميث.. ردا على الحملات الصحفية العنيفة التي طالبت بابعاده بعد خسارة المنتخب المصري امام المنتخب الكوري في اطار المنافسة على كاس القارتين - الافرواسيوية - وغاب عن حضور الاجتماع ابراهيم الخليل عضو مجلس ادارة الاتحاد الذي اكد انه لن يتراجع عن استقالته، طالما ان اتحاد الكرة يتبع سياسة العناد ضد المصلحة القومية لمصر.

الملك حسين يستقبل رحالة اردنيا

عمان - واخ - استقبل الملك حسين عاهل الاردن في الديوان الملكي الرحالة الاردني نايف الدعجة الذي سيقوم برحلة يطوف خلالها حول العالم سيرا على الاقدام.

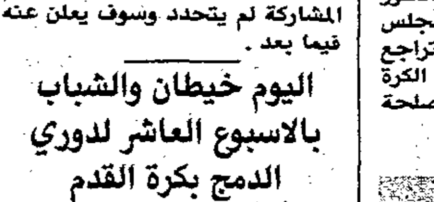
وتمنى العاهل الاردني للرحالة التوفيق في رحلته والتعرف على العالم وحضارات شعوبه والتعريف بوطنه وحضاراته.

كوبا تعلن اليوم مشاركتها في سيئول

هافانا - رويتر - سوف تعلن كوبا فجر اليوم ما اذا كانت ستشترك بدورة سيئول الاولمبية من عدمه، وقد دعا مانويل جويرا رئيس اللجنة الاولمبية الكوبية لمؤتمر صحفي يعقد (فجر اليوم) بتوقيت الكويت يتوقع المراقبون ان يعلن خلاله اجابة على السؤال الذي ينتظره الجميع قبل الموعد النهائي للمشاركة الذي حددته اللجنة الاولمبية الدولية وهو ١٧ يناير (غدا الاحد). وتعتبر كوبا واحدة من ١١ دولة لم ترد حتى الان على دعوة اللجنة الاولمبية الدولية، ويقول المراقبون انه طالما قالت موسكو نعم ... فان جميع دول الكتلة الشرقية ستقول نعم.

نيبال تشترك في اولمبياد سيئول

كاتماندو - ي.ب - اعلنت نيبال انها قررت المشاركة بدورة الالعاب الاولمبية في سيئول، وقال متحدث باسم اللجنة الاولمبية النيبالية امس انه تم ابلاغ اللجنة المنظمة للاولمبياد بقرار المشاركة، واضاف المتحدث ان حجم المشاركة لم يتحدد وسوف يعلن عنه فيما بعد.



اليوم خيطان والشباب بالاسبوع العاشر لدوري الدمج بكرة القدم

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع العاشر لمسابقة دوري الدمج لكرة القدم حيث يلتقي في الساعة ٣,٠٥ على ملعب نايف الدبوس بنادي الفحيحيل فريقا خيطان والشباب وتعتبر المباراة متكافئة المستوى من كلا الفريقين فيبلغ رصيد خيطان ٣ نقاط جمعها من فوز واحد على فريق الصليبخات بينما خسر باقي مبارياته، وقدم الفريق عرضا طيبا امام العربي بالشوط الاول في مباراته الاخيرة بالاسبوع وتمكن خيطان من احراز هدفين بمرمى العربي، بينما يبلغ رصيد الشباب ٤ نقاط جمعها من الفوز على كاظمة وتعادله مع النصر بينما خسر باقي مبارياته، ومازال الفريق يفتقر للمهاجم الذي يعرف طريق المرمى في غياب جابر الزنكي.

العربي يشارك ببطولة الكويت المفتوحة للرماية

صرح الشيخ احمد الفهد نائب رئيس النادي العربي الرياضي بان النادي سيشارك في بطولة الكويت المفتوحة الاولى للرماية التي ستقام تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء خلال الفترة من ٢٨ الى ٣١ يناير الجاري.

وتاتي مشاركة العربي التي تعتبر الاولى له في هذا المضمار بفريق كامل.

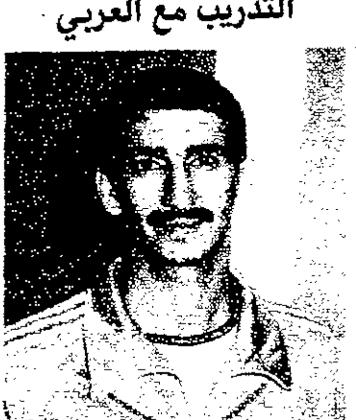
جدول جديد لدوري كرة اليد

اصدر الاتحاد الكويتي لكرة اليد امس جدولا جديدا لباقي مباريات الموسم الرياضي ٨٨/٨٧ سيبدأ يوم ١٩٨٨/١/٣٠.

وستبدأ مباريات الدرجة الاولى اعتبارا من يوم الاحد ٨٨/١/٣١ حيث تقام ثلاث مباريات بين السالمية والكويت بالسالمية، وبين كاظمة والعربي بكاظمة، وبين القادسية وخيطان بالقادسية، وتستانف مباريات كرة اليد يوم ٨٨/١/٣٠ بمباريات دوري ١٧.

ويختتم الموسم بمباراة نهائي كاس الاتحاد يوم ٨٨/٤/٦.

علي حسين يستانف التدريب مع العربي



● علي حسين

عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة اللاعب علي حسين مهاجم النادي العربي لكرة القدم. وقد باشر التدريب باشراف محمد كرم مساعد مدرب الفريق الاول استعدادا للمشاركة في المباريات المتبقية من مسابقة دوري الدمج.



المخيم الكشفي السنوي الثاني والاربعون يختتم اليوم

يختتم صباح اليوم السبت المخيم الكشفي الثاني والاربعون في كبد بعد ان شارك فيه اكثر من الفي كشاف من جميع مدارس الكويت بما فيها التعليم الخاص بعد ان قضوا الفترة من ٧ الى ١٦ يناير في حياة الخلاء حيث بذلت الايدي الصغيرة مختلف الاعمال التي يقوم بها الرجال محتملي المسؤولية ومربي انفسهم على المستوى الذي يتطلبه منهم المستقبل رجولة ومسؤولية وصدقا واتقانا في العمل واخلاصا لله وللنفس وللوطن والامل مرجو فيهم الاستمرار بهذه اليد العاملة التي يقدرها الله ويرفع من شانها عن اليد الخاملة التي لا تحب العمل ولا تتحمل المسؤولية.

يوم الكشاف الكويتي

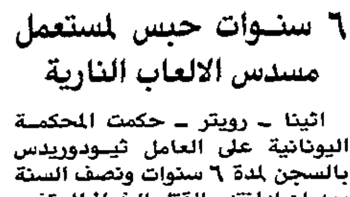
كان يوم امس الاول يوم الكشاف الكويتي .. حيث احتفلت اسرة المخيم الكشفي الـ ٤٢ بهذا اليوم واقيم العديد من الانشطة واعمال الريادة .. كما اقام المخيم مهرجانا وكرنفالا بهذه المناسبة، وحضره وفد الطلاب والطالبات المتفوقين بالجامعة الاردنية وعددهم ٢٦ طالبا ويشرف عليهم الدكتور هاني عبدالرحمن عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية، والانسة/ ليلى نعيم عرفان من رئاسة الجامعة الاردنية وحضرت الوكيلة المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية والفنية فضة الخالد والقائد العام للمخيم/ فهد عبدالرحمن وعيسى الرشود مدير ادارة النشاط المدرسي بالنيابة وقمرية امين رئيسة جمعية المرشدات الكويتية ونورية الفرحان رئيسة قسم البرامج التلفزيونية بادارة النشاط المدرسي وبعض المسؤولين وقد اشتمل المهرجان على العاب ترويحية كثيرة لاقت استحسان الحاضرين وشارك الاباء والامهات في فقرات الحفل واستمتعوا بفقرات المهرجان وقد قدمت قيادة المخيم جوائز تذكارية لجميع الفائزين والمشاركين.

● الوفد الاردني والضيوف وجوله في المخيم

وصرح الاستاذ الدكتور/ هاني عبدالرحمن عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية والمشرف على الوفد خلال زيارته للمخيم الكشفي:

الحقيقة ان المخيم الكشفي هو فرصة للشباب الكويتي توفر لهم الخبرات التي من شانها ان تساهم في بناء شخصيتهم او تنمية مهاراتهم وتطوير اتجاهات سليمة لديهم بالاضافة الى تعلمهم ومعرفتهم للعديد من المواضيع المختلفة مثل تلك التي شاهدناها كالكمبيوتر والكهرباء والاعتماد على النفس هذا بالاضافة الى دور المخيم في تعميق مفهوم الطلبة للتعاون والتعاضد والتكاتف والذي من شانه تطوير اتجاهاته الاجتماعية بشكل ايجابي تزيد من اواصر المحبة والترابط بين الشباب الكويتي.

واضاف الدكتور هاني قائلا: حقيقة ان المسؤولين عن هذا المخيم تبدو عليهم القدرة القيادية والادارية المتميزة التي استطاعت ان تجمع اكثر من ٢٠٠٠ كشاف في معسكر واحد منسجم متكامل..



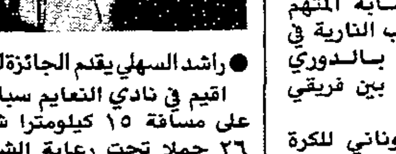
٦ سنوات حبس لمستعمل مسدس الالعاب النارية

اثينا - رويتر - حكمت المحكمة اليونانية على العامل ثيودوريدس بالسجن لمدة ٦ سنوات ونصف السنة بعد ان ادانته بالقتل الخطأ للمتفرج الضحية هرالامبوس بليوناس الذي لقي مصرعه عندما اصابه المتهم بطلقة من مسدس للالعاب النارية في احدى مباريات الكرة بالدوري اليوناني منذ ١٥ شهرا بين فريقي لاريسا وياواك.

ويذكر ان الاتحاد اليوناني للكرة منع استخدام هذه النوعية من المسدسات في الملاعب منذ هذه الحادثة التي تعبر عن شغب الملاعب المتزايد في اوروبا بوجهه القبيح.

مصيحان يفوز بسباق الهجن

● راشد السهلي يقدم الجائزة للفائز الاول



اقيم في نادي النعايم سباق للهجن على مسافة ١٥ كيلومترا شارك فيه ٢٦ جملا تحت رعاية الشيخ احمد صباح السالم، واسفرت النتائج عن التالي:

الاول مصيحان ملك شمروخ عبدالله الجفين، الثاني غزيلان ملك فرج زامل الظفيري، الثالث حمران ملك راشد محيا الهاجري، الرابع الوارد ملك نومان مبارك العجامي، الخامس النعيمة ملك محمد حبيان الهاجري، وبعد انتهاء السباق قام راشد حمود السهلي نيابة عن الشيخ احمد صباح السالم بتوزيع الجوائز على الفائزين.

موافقة الصين تعطي الصفة العالمية الحقيقية للاولمبياد القوى الرياضية العظمى لأول مرة معا في دورة واحدة

باريس - ا.ف.ب - اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية ان الصين اعلمتها رسميا بقبول دعوتها الاشتراك في الالعاب الاولمبية الصيفية في سيئول (من ١٧ ايلول/سبتمبر الى ٢ تشرين الاول (اوكتوبر) ١٩٨٨).

وتاتي الموافقة الصينية على الاشتراك في هذه الالعاب التي كان الاختصاصيون يعتبرونها مؤكدة لترفع عدد البلدان التي وافقت على دعوة اللجنة الاولمبية الدولية الى ١٥٦ بلدا من اصل ١٦٧ وجهت اليها الدعوة في ايلول/سبتمبر الماضي.

وستعطي مشاركة الصين في الالعاب الصيفية في سيئول هذه الالعاب وللمرة الاولى صفة عالمية حقيقية لان (القوى) الرياضية العظمى قبلت الاشتراك فيها، فقد رد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والدول الاوروبية الرئيسية «ومن ضمنها عدد كبير من الكتلة الاشتراكية»، بالايجاب على دعوة اللجنة.

الى ذلك فان غالبية الدول الافريقية التي لمع ابطالها في البطولات العالمية/ايلول (سبتمبر الماضي) ستكون حاضرة في سيئول في حين انها كانت قاطعت الالعاب التي جرت في مونتريال.

ولم تتوفر فرصة للمنافسة بين الابطال الاميركيين والسوفيت منذ العاب مونتريال عام ١٩٧٦ اذ ان الولايات المتحدة (قاطعت) العاب موسكو في ١٩٨٠ كما قاطع الاتحاد السوفيتي العاب لوس انجلوس في ١٩٨٤.

ويبقى موقف كوبا التي حصلت على حق تنظيم العاب القارة الاميركية في ١٩٩١ المجهول الاكبر حيث لم تكن اعطت جوابا حتى صباح امس مع انها قدمت وفق رئيس المنظمة الاميركية للالعاب الرياضية ماريو فاسكيز رانيا تاكيدات بانها ستذهب الى سيئول، مع ذلك فان هافانا تصر على استعمال لغة مختلفة قليلا.

رقم قياسي جديد

وكان الرقم القياسي السابق للبلدان المشاركة في لوس انجلوس ١٤٠ بلدا رغم مقاطعة دول الكتلة الشرقية، اما الموعد النهائي للاجابة على دعوة اللجنة الدولية الاولمبية فهو ١٧ كانون الثاني (يناير) الجاري.

واعلنت وكالة الانباء الرسمية الكورية الشمالية يوم الثلاثاء الماضي ان بيونغ يانغ قررت مقاطعة العاب سيئول بسبب عدم التوصل الى اتفاق على تنظيم مشترك لها، وكانت اللجنة الدولية الاولمبية قبلت فكرة التنظيم المشترك ولكن المفاوضات بينها وبين الكوريتين اخفقت بسبب الخلاف على عدد الالعاب التي رغبت كل من الدولتين في استضافتها.

وقد طلبت كوريا الشمالية تسميتها شريكا في التنظيم وطالبت بست العاب رياضية منها خمس تجري كاملة على اراضيها ولكن اللجنة الاولمبية بقيت مصرة على موقفها الذي اتخذته اثناء جولة المفاوضات الثلاثية الرابعة في تموز (يوليو) الماضي في لوزان والمتمثل بقبولها ان تتولى كوريا الشمالية تنظيم خمس العاب منها اثنتان كاملتان «التنس وكرة الطاولة والرمي بالقوس والكرة الطائرة النسائية، وسباق طريق للدراجات مائة كلم ومجموعة من التصفيات التمهيدية في كرة القدم».

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية «في الظروف الحالية ليس من الممكن ان نتقدم بطلب اشتراك في دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين».

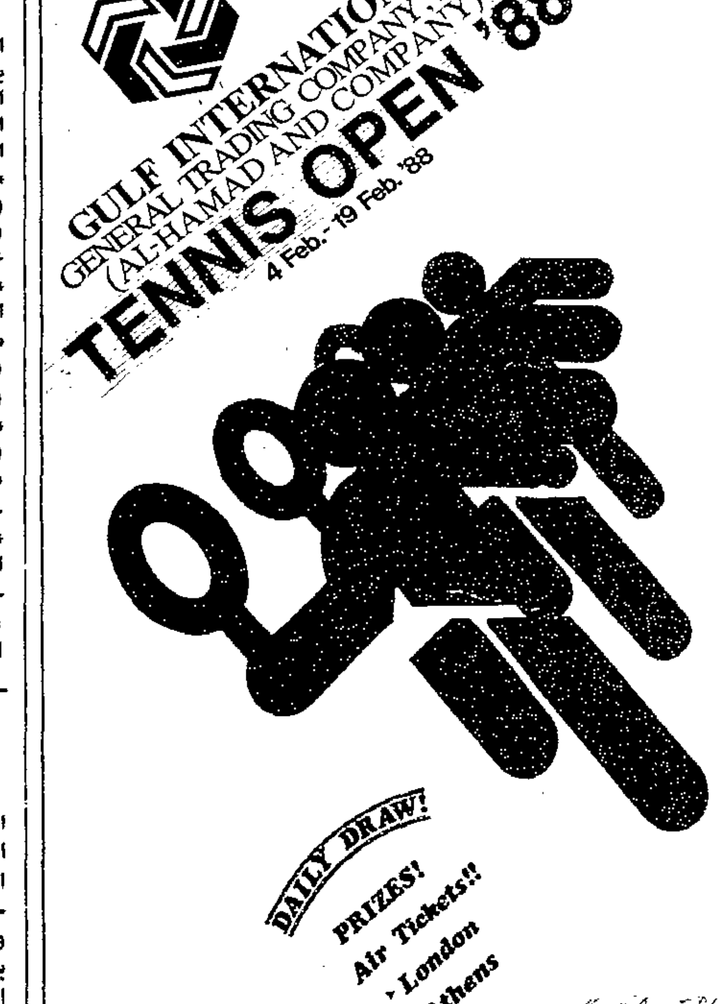
واعلن امس الاول بلدان اخران رسميا عن اشتراكهما في العاب سيئول هما افغانستان وبنين. اما تشيكوسلوفاكيا ومع انها لم تعط جوابها بعد فان اشتراكها يعتبر مضمونا بعد ان اجاب «الشقيق الاكبر» السوفيتي «نعم».

الحرس الوطني يتصدر تصفيات اليوم الثاني لبطولة الكويت للتايكواندو

اقيمت في الساعة التاسعة من صباح امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي منافسات اليوم الثاني لبطولة الكويت الرابعة المفتوحة للتايكواندو، وقد اسفرت تلك النتائج عما يلي:

* الوزن الاول: فاز عبد عبدالله صالح (الحرس) على اللاعب علي المطيري (الحرس)، ناصر حسن عيد (الحرس) على مبارك ناصر الزعبي (العربي).
* الوزن الثاني: فاز عبدالله رجا العازمي (الحرس) على اللاعب علي محمد جابر (الحرس)، فاضل جبل (الجيش) على سالم الرشيدي (الحرس الوطني).
* الوزن الثالث: فوز فايز الديحاني (الحرس) على رائد عدنان (القدس)، فهد الرشيدي (الحرس) على احمد غانم (الجيش).
* الوزن الرابع: فوز ناصر مبارك العازمي (الحرس) على عمر محمد حسن (المعهد الصحي)، غانم خلف (الجيش) على محمد عيد (الاتحاد الفلسطيني).
* الوزن الخامس: فرج الفضل (اتحاد الشرطة) على محمد سليم (العربي)، عيسى محمد عيسى (القدس) على اللاعب علي ضحوي (الجيش).
* الوزن السادس: فوز عقيل عبدالله (الحرس) على محمد سعود (الجيش)، مهند محمد شحادة (المعهد الصحي) على عمر الصايغ (العربي).
* الوزن السابع: فوز عبد الرحمن سعود (الجيش) على ناصر سالم (الحرس)، عزيز البراك على سمير فيصل (المعهد الصحي).
* الوزن الثامن: فاز عبد اللطيف رشاد (الاتحاد الفلسطيني) على مشعان فياض (الجيش)، كامل شنان (الجيش) على عبدالله المطيري (الحرس).

ومما هو جدير بالذكر أن الفائزين في منافسات يوم امس سيلتقون يوم غد الاحد ضمن الادوار النهائية للبطولة التي ستقام على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي حيث سيحصل الفائز على الميدالية الذهبية.



ليفربول يستضيف الارسنال وعينه على اللقب الـ ١٧ فوريست مع شارلتون.. وفرصة لتوتنهام ليثأر من كوفنتري

لندن - رويتر - ليفربول المنطلق في صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم بقيادة دالغليش يتطلع الى مواصلة سجله النظيف دون هزيمة بالمسابقة حتى الان عندما يواجه اليوم السبت الارسنال صاحب المركز الثالث في قائمة الدوري.

فبعد ٢٢ مباراة دون خسارة ... يتصدر ليفربول الدوري بفارق ١٣ نقطة!! عن الثاني نوتنغهام فوريست، ويتطلع الى قفزة اخرى لكي يؤمن حصوله على اللقب السابع عشر بالدوري الانكليزي، فيما يسعى الارسنال الى تحاشي الخسارة السابعة المتتالية على ملعب انفيلد.

ومن جانب اخر سوف يكافح نوتنغهام فوريست للفوز امام شارلتون ليظل امامه الامل في المنافسة وملاحقة ليفربول بالمقدمة.

اما حامل لقب كاس الاتحاد كوفنتري فسوف يذهب للعب امام توتنهام الذي حقق ٣ انتصارات من ٤ مباريات تحت قيادة مدربه الجديد تيري فينابلز ويتطلع لتحسين عروضه وموقعه بالمسابقة حيث يحتل المركز التاسع وبعيد عن المنافسة بالمقدمة. ولكن يتطلع ليثأر من الفريق الذي اخرجه من الكاس في النهائي العام الماضي.

● وفي اسكتلندا ... تشهد مباريات الدوري هناك مباراة قوية بين غلاسكو رينجرز المتصدر امام هيبرنيان الذي يضم في صفوفه الجناح ميكي وير الذي وقع للفريق قادما من لوتون. الا ان اكثر المباريات اثارة بالدوري الاسكتلندي اليوم ... لقاء هارتس الذي يحتل المركز الثاني ضد رينجرز الرابع في ادنبره.

● وفي لقاءات اخرى يشهدها الدوري الانكليزي اليوم ... مباراة مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الرابع مع ساوثهامبتون الذي يتطلع الى تحقيق فوز على ملعب اولدترافورد يمحي به خسارة مؤلمة له في العام الماضي.

اما حامل اللقب ايفرتون الذي يحتل المركز الخامس سيسافر الى نوريتش الذي خرج من كاس الاتحاد يوم الاربعاء الماضي على يدسويندون. فيما يستضيف ويمبلدون - الفريق المفاجأة هذا الموسم - فريق واتفورد الذي يعاني من متاعب داخلية. ويحتل ويمبلدون المركز السادس بالمسابقة فيما يحتل واتفورد قاع القائمة ويلعب اليوم تحت قيادة مدربه الجديد ستيف هاريسون الذي تولى تدريب الفريق بدلا من باسيت المستقيل يوم الاثنين الماضي.

● ويلتقي كوينز بارك رينجرز السابع مع وست هام في لوفتس رود في مباراة تعد بروفة للقاء الفريقين المقبل يوم ٣٠ يناير بكاس الاتحاد بالدور الرابع.

● ويستضيف لوتون فريق ديربي، ويلعب بورتسموث مع اوكسفورد، ويمبلدون... وينزدي مع تشلسي.

«السعيد» يدافع عن لقبه امام «المدفع»

بوغوتا - رويتر - يدافع الملاكم الكولمبي ميغيل لورا المعروف باسم «السعيد» عن لقب بطولة العالم في وزن الديك للمرة الخامسة امام الملاكم الارجنتيني لوشيو لوبيز المعروف باسم «المدفع» وذلك في شهر مارس المقبل في كولومبيا.

وكان لورا قد احرز اللقب عندما فاز على دانيل سراقوسه المكسيكي في اغسطس ١٩٨٥.

اللجنة الاولمبية الايطالية تحقق بفضائح المنشطات

روما - رويتر - اعلنت اللجنة الاولمبية الايطالية فتح ملف التحقيقات في بعض الادعاءات التي اثارتها الصحف الايطالية مؤخرا حول فضائح تناول العقاقير المنشطة والتلاعب بنتائج احدى مسابقات بطولة العالم لالعاب القوى التي اقيمت مؤخرا في روما.

فقد ذكرت الصحف في عدة مقالات ان تعاطي المنشطات كان على نطاق واسع بين لاعبي العاب القوى .. كما اشارت الى الاتهامات التي وجهها مدرب المنتخب للمسؤولين الاداريين الذين تغاضوا عن تعاطي اللاعبين للمنشطات لتحقيق الانتصارات. كما تطرقت الصحف الى تصريح المدرب اليساندرو دوناتي حول فضيحة مسابقة الوثب الطويل التي حصل فيها اللاعب الايطالي جيوفاني ايفانجليستي على المركز الثالث بالتلاعب والخداع.

تنحية انتونيو فيريرا واسناد المهمة لميغيل

علمت «القبس» من مصادر موثوقة ان اتحاد كرة القدم سيصدر خلال الساعات القليلة المقبلة قرارا بتنحية المدرب البرازيلي انتونيو فيريرا من منصبه كمدرب لمنتخب الكويت الوطني بعد ان اثبت عقم خططه مع الفريق واصراره على تغييرات وتبديلات بمراكز اللاعبين والتشكيل دون تدخل من مجلس ادارة الاتحاد الذي اراد عدم التدخل في شؤون المدرب الفنية.

وأكدت المصادر «لـلقبس» ان الاستغناء عن فيريرا طرح عقب مباراة الكويت وقطر برحلة الاياب التي انتهت بالتعادل السلبي، الا ان اتحاد كرة القدم رأى عدم التنفيذ في هذه المرحلة الدقيقة حتى لا يتاثر الفريق مع الامل في تحسن فيريرا وتعديل خططه بما يتناسب وامكانات اللاعبين.

ومن المنتظر ان يسند لفيريرا منصب مستشار فني اذا لم ينه الاتحاد تعاقده، مع تسليم المهمة كاملة لمساعده ومواطنه ميغيل بيريرا الذي سبق وان تولى نفس المهمة في ظروف مشابهة خلفا لمواطنه انتونيو لوبيز خلال تصفيات كاس العالم السابقة.

الجدير بالذكر ان ميغيل يتمتع بشعبية كبيرة بين اللاعبين، بالاضافة الى اقتناعهم بامكاناته الفنية وهو الذي معهم دائما في الملعب خلال التدريب.

رأيا فيريرا وعمو بابا

● قال فيريرا مدرب منتخبنا الوطني عقب المباراة، لقد تحسن مستوى اداء منتخب الكويت الوطني بالشوط الثاني وسيطر على المباراة وتهيات له اكثر من فرصة ولكن اللاعبين فشلوا في استغلالها، ولم يكن الفريق بمستوى سيىء لدرجة انه يخسر المباراة.

● وقال عمو بابا مدرب منتخب العراق: لقد دخلنا المباراة واضعين امامنا الفوز منذ البداية، ونجحنا في تحقيق ذلك بالرغم من ان اللاعبين المصابين الذين اشركناهم في المباراة كان اداؤهم سلبيا نوعاً ما، خاصة حسين سعيد، حيث كان مقررا استبداله قبل اصابته، وتماسك بعدها الفريق وتمكن من المحافظة على الفوز.

هدفان لكريم علاوي بمرمى سمير سعيد

كريم علاوي لاعب المنتخب العراقي الذي سجل امس هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول.. كان قد سجل هدف فريقه الوحيد في المباراة الاولى بالكويت في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني للمباراة التي انتهت ٢/١ لصالح الكويت وبذلك يكون الوحيد الذي سجل هدفين بمرمى سمير سعيد.

تونس او المغرب يمثل عرب افريقيا !

بعد ان تقرر ان يمثل المنتخب العراقي لكرة القدم عرب آسيا اولمبياد سيئول هذا العام تتساءل الاوساط الرياضية عن الفريق الذي سيمثل عرب افريقيا وهل سيكون التونسي ام المغربي، ومن المقرر ان تقام المباراة الاولى بين الفريقين يوم غد الاحد والثانية بعد اسبوعين.

الاسماعيلي يهزم نسيج حلوان ٢/١ بالدوري

القاهرة - اش ا - فاز فريق النادي الاسماعيلي على فريق نادي نسيج حلوان بهدفين لهدف واحد في المباراة التي جرت بينهما بملعب نادي اسكو في اخر مباريات الاسبوع الحادي عشر لمسابقة الدوري العام للاندية الممتازة لكرة القدم.

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم فريق الاسماعيلي بهدف للاشيء سجله عماد سليمان في الدقيقة ٣٠، ثم اضاف خالد القماش الهدف الثاني والاخير للاسماعيلي في الدقيقة ٢٥ من بداية الشوط الثاني.

وقبل نهاية المباراة بربع ساعة سجل عماد صلاح لاعب نسيج حلوان الهدف الوحيد لفريقه.

الامارات تفوز على الاردن ١/ صفر

المنامة - وام - فاز منتخب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم على منتخب الاردن بهدف مقابل لاشيء احرزه اللاعب فهد خميس في الشوط الثاني من المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء امس في المنامة.

وستقام المباراة الودية الثانية بين المنتخبين يوم الاثنين المقبل على استاد الشيخ علي بن محمد ال خليفة بنادي المحرق.

ومن المعروف ان منتخب الامارات يقيم معسكرا تدريبيا في البحرين استعدادا لتصفيات كاس الامم الاسيوية التي ستقام في ابو ظبي اعتبارا من الرابع من فبراير المقبل.

وسوف يلتقي المنتخب الاردني في مباراة ودية ثالثة مع المنتخب البحريني يوم ٢٠ يناير الجاري.

العراق فاز على الازرق بهدف يتيم ووصل الى سيئول
اداء سلبي لمنتخبنا وصحوة بالشوط الثاني بدون نهاية

تأهل المنتخب العراقي الشقيق لدورة سيئول الاولمبية واصبح الممثل الشرعي لتمثيل دول غرب آسيا في هذه الدورة بعد ان تربع على صدارة تصفياتها برصيد ٨ نقاط اثر فوزه على منتخب الكويت الوطني بهدف يتيم سجله كريم علاوي من قنبلة ارسلها بشماله في المقص العلوي الايمن لمرمى سمير سعيد بالدقيقة ٢٢ من الشوط الاول في ختام مباريات التصفيات التي جرت بينهما على استاد مجمع السلطان قابوس في مسقط.. وليبقى منتخبنا الوطني على رصيده السابق سبع نقاط لم تؤهله لصدارة المجموعة والوصول للاولمبياد.

اداء سلبي واضح للكويت

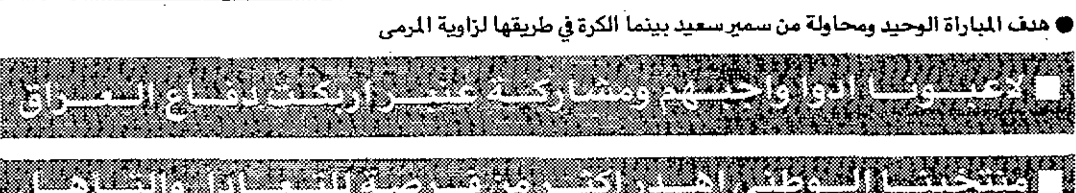
منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي عرف عنه بانه الفريق القوي والعنيد الذي لا يستسلم لاي ظروف مهما كانت قاسية بدا عليه الاستسلام في الشوط الاول الذي لم يقدم فيه اي لمحة فنية او لعبة مهارية او اي مقاومة تذكر، فقد كان اداؤه سلبيا جدا، وخطوطه متباعدة وكل تركيزه كان على الكرات المرتدة لمؤيد الحداد فقط وهذه النواحي السلبية وخاصة ضعف المقاومة اتاحت الفرصة للمنتخب العراقي الشقيق لمحاصرة منتخبنا وتكثيف هجماته الخطرة على مرمانا ولولا استبسال خط الدفاع ويقظته لارتفعت نسبة اهداف العراق.

قوة ونشاط وتصميم للازرق دون نهاية

اختلف اداء منتخبنا الوطني في الشوط الثاني ونزل الملعب وكله تصميم على تعويض الهدف الذي مني به مرماه، فقد ظهر عليه النشاط والقوة في الاداء والالتحام والتقدم بصفوف مترابطة لزيادة الضغط على مرمى العراق واهم ما برز في اداء المنتخب هو قوة انقضاضه وعدم اتاحة الفرصة للعراق للتحكم بالكرة كما كان في الشوط الاول، وقد ركز المنتخب الوطني على الجبهة اليمنى بتقدم حمود فليطح الذي مرر الكرات العرضية الخطرة وخاصة عند مشاركة عنبر سعيد الذي اربك الدفاع العراقي في العاب الهواء وتقدم الغانم والشريدة وعادل عباس ايضا لمساندة الهجوم فتضاعف ضغط الكويت الا ان الفرص لم تستغل بالشكل السليم والمطلوب، لافتقار خط الهجوم للمتابعة الجيدة وعدم اجادة ارسال الكرات نحو الشباك وكانت هناك اكثر من فرصة خطرة كان يمكننا تغيير نتيجة المباراة لو احسنا استغلالها. وقد كان بالامكان زيادة الضغط لو حاول المنتخب تنويع طرق هجماته بالتغيير في تنفيذ الهجمات وخلق التوازن ما بين الجبهتين اليمنى واليسرى، الا ان ذلك لم يحدث فكانت الجبهة اليسرى لمنتخبنا شبه مشلولة ولم تبدر اية ملامح هجومية من تلك الجهة مما ادى الى تركيز الدفاع العراقي في جبهة واحدة نجح بالحد من خطورتها نسبيا.



● هدف المباراة الوحيد ومحاولة من سمير سعيد بينما الكرة في طريقها لزاوية المرمى



فرصتا العمر لفيصل الدخيل

لم يحالف التوفيق رئيس المنتخب الوطني واللاعب المخضرم فيصل الدخيل في فرصتين ثمينتين كانتا فرصتي العمر بالنسبة للمنتخب وللدخيل، وخاصة الفرصة الاولى «الماسية» عندما مرر مؤيد الحداد كرة ملعوبة وذكية لفيصل الدخيل في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول لحظة خروج الحارس لملاقاة الحداد ووصلت الكرة للدخيل امام المرمى دون ان تكون هناك اية مضايقة له فحولها بيمناه خارج الشباك والمرمى خال، وفي الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني هيأ عنبر سعيد كرة برأسه على قدم الدخيل اليمنى سددها فيصل ولم يحالفه الحظ فيها ايضا.. ولو نجح فيصل باستغلال الفرصة الاولى «السهلة جدا» لكان هناك حديث اخر عن المباراة .. ونرجو الا تؤثر هاتان الفرصتان على معنويات الدخيل لاننا على يقين بأن التوفيق لم يحالفه فيهما، ولو وفق اي مهاجم في كل الفرص التي تصله لسجل العديد من الاهداف في مباراة واحدة .. وتلك هي كرة القدم يجب ان نقبلها في كلتا الحالتين الفوز والخسارة.

كل الشكر لجهود لاعبينا

بعد انتهاء التصفيات وعدم تاهل منتخبنا الوطني لدورة سيئول الاولمبية يجب ان نشد على ايدي نجوم منتخبنا الوطني لكرة القدم وان نشجعهم ونطلب لهم التوفيق في البطولات والدورات المقبلة وعلينا ان نشكرهم على ما بذلوه من جهود كبيرة في المباريات السابقة وفي فترة الاستعداد فقد ادوا ما عليهم ولم يبخلوا باي قطرة عرق من اجل المحافظة على اسم الكرة الكويتية .. وخيرها بغيرها يا شباب الازرق.

العراق لعب للفوز

نعتقد بان منتخب العراق لعب لتحقيق الفوز منذ بداية المباراة وظهر ذلك واضحا من ادائه والكل يشاطرنا الرأي فقد امتاز اداء المنتخب العراقي وخاصة بالشوط الاول بالقوة مع السرعة والتمرير المباشر دون تاخير وتغيير المراكز وتنويع طرق الهجمات وتعدد محاولات اختراق دفاع الكويت من جميع الجهات حيث لعب الفريق العراقي على الجناحين واخترق من الوسط بالكرات الثنائية السريعة ولجأ للكرات العالية فلم يجد طريقا للوصول لمرمى سمير سعيد الا بالتسديد من خارج المنطقة ونجح بهذه الفكرة وسجل هدف الفوز.. ولا شك ان اداء العراق كان مرتبطا اساسا بنشاط خط وسطه الذي سيطر على المنطقة .. ولكنه في الشوط الثاني تراجع تخوفا من هجمات الكويت، ففتح ثغرة كبيرة بينه وبين خط الهجوم لذا فقد هبطت خطورة العراق.. بالاضافة الى تراجع معدل اللياقة وظهر ذلك واضحا بنهاية الشوط الثاني، ومع ذلك استطاع ان يحافظ على هدفه اليتيم الذي اهله للوصول للاولمبياد. فمبروك للمنتخب العراقي الشقيق ونؤكد جميعا اننا سنقف معه وسنشجعه في الدورة الاولمبية المقبلة لانه يمثل كل العرب.

● ادار المباراة طاقم حكام اردني يقودهم الدولي احمد باش وساعده عودة رحال واسحاق ابو علي، وقد انذر الحكم احمد جاسم واحمد راضي من العراق، وقد كان الحكم جيدا في ادارته للمباراة، وان فاتت عليه بعض الاخطاء فانها لم تؤثر على سير اللعب.




● كريم علاوي

● منتخب العراق ممثل غرب آسيا في اولمبياد سيئول

شكر وتقدير للزملاء بعمان وكونا

يتقدم القسم الرياضي في القبس بالشكر الجزيل والتقدير الى الزملاء في القسم الرياضي في جريدة عمان بمسقط والى الزملاء في قسم التصوير في وكالة الانباء الكويتية «كونا» وخاصة الزميل انور ضيف الله للجهود الكبيرة التي بذلوها لتسهيل مهمة القسم الرياضي لتغطية مباراة منتخبنا الوطني في مسقط سواء بالكلمة او الصورة فللجميع التحية والشكر.

منتخب قطر يفوز على السعودية ١/صفر

الدوحة - ق.ن.أ - فاز المنتخب القطري لكرة القدم على المنتخب السعودي بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس باستاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي في ختام مباريات التصفيات النهائية لدول غرب آسيا للتاهل لاولمبياد سيئول.

وقد احرز المنتخب القطري هدفه من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني وسجله اللاعب حسن جوهر.

وحضر المباراة العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية والشيخ محمد بن عيد آل ثاني امين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب والدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الوفد السعودي وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية القطرية وجمهور من المواطنين.

وبهذه النتيجة ياتي المنتخب القطري في المركز الثالث في هذه التصفيات برصيد خمس نقاط يليه المنتخب السعودي برصيد ٤ نقاط.

ريالان وثلاثة لتذاكر المباراة

وافق المسؤولون بالاتحاد العراقي لكرة القدم المرافقون للمنتخب بعد اجتماع مع المسؤولين عن الاتحاد العماني لكرة القدم على توحيد سعر تذاكر المباراة لتصبح ريالين وثلاثة ريالات عمانية.

وكان المسؤولون العراقيون قد حددوا مبلغ ١٥٠ ريالا (حوالي ١١٥ دينارا كويتيا) ثمنا للتذكرة لغير العمانيين.

فليرحل عنا فيريرا.. لهذه الاسباب

انتونيو فيريرا مدرب برازيلي تعاقد معه اتحاد كرة القدم وكلفه بقيادة منتخبنا الوطني في هذه التصفيات الاولمبية المهمة، ولم نتحدث عن ذلك فمن حق الاتحاد ان يتعاقد مع اي مدرب يراه مناسبا للفريق، وعقب عملية اختيار لاعبي المنتخب الوطني وتكرار تصريحات المدرب وتبريراته في الصحف ونفيه لكل الوقائع الملموسة اتضح لنا ان فيريرا يجيد التفنن بالتصريحات ولا خبرة لديه بخطط وطرق اللعب فانتقدنا عملية الاختيار وركزنا هنا في القبس على طريقة اختياره للاعبين عن طريق الفيديو كما قال وحذرنا من خطورة ذلك وفي مجمل حديثنا ذكرنا اسم المهاجم صلاح الحساوي واللاعب الكبير يوسف سويد وبعض اللاعبين الذين تم اختيارهم فيما بعد باستثناء هذين اللاعبين.. واتهمنا بالتعاطف مع الحساوي وسويد ولم نرد، وتهجم علينا البعض ولم نلتفت لهذا الهجوم فكنا نسمع ونقرأ الكثير من كلمات التمجيد والمديح والاطراء بعبقرية فيريرا وخصصت مقالات وصفحات للحديث عن تاريخه دون مبرر وكان هناك من يريد ان يؤكد للجماهير اننا مخطئون وكنا رغم كل ذلك مصرين على ان فيريرا ليس بالمدرب الجدير بتحمل هذه المسؤولية، ان كان هناك من يتذكر فليتذكر وان كان هناك من ينسى فليرجع لاعداد القبس السابقة ليعرف ويتاكد ان كنا مخطئين ام مصيبين.

عهد لوبيز

من ضمن التحذيرات العابرة اننا ذكرنا في احدى الزوايا بان هذا المدرب قد اختار بعض اللاعبين بناء على توصيات لوبيز «المدرب السابق» وتخوفنا من ان يعيد خطط لوبيز وطرقه واساليبه علينا وذكرنا انه بذلك سيعرقل مسيرة منتخبنا، ولكنه صرح في اكثر من مرة وفسح المجال له ليؤكد عدم صحة ذلك ولينفي ما ذكر باصرار، والان تابعوا كل مباريات المنتخب وتحققوا من اداء الفريق فان كانت هناك اية بصمات واضحة لفيريرا فليوضح لنا اي كان وليذكر هذه البصمات.

الكرات العالية

سئل فيريرا في احدى المرات عن سبب عدم اختياره للمهاجم صلاح الحساوي احد ابرز الهدافين واللاعبين الذين يمتازون بالالعاب العالية فاجاب بانه لا يحبذ الكرة الانكليزية ولا يستسيغ اللعب بطرقها، آمنا بذلك وتابعنا مباريات المنتخب «رغم قناعتنا بعدم صحة كلامه» فوجدنا ان المنتخب يكثر من الكرات العرضية العالية دون ان تجد هذه الكرات من يحولها الى المرمى وكنا نكتب عن هذه النقطة وعدم جدواها لقصر قامة لاعبينا .. فكان يرد باليوم التالي ليوهمنا بانه لم يلجأ لذلك ويحمل اللاعبين خطأ اللجوء لهذه الطريقة، وجاءت مباراة امس لتكشف كل اوراق فيريرا وها هو قد اشرك عنبر سعيد في بداية الشوط الثاني لحاجته للاعب يجيد الالعاب العالية واكد عنبر سعيد صحة كلامنا فقد استطاع ان يدخل الرعب في قلوب مدافعي العراق واربك المنتخب العراقي بالكرات العالية وساهم بزيادة خطورة هجمات منتخبنا واذا لم يكن بحاجة للاعب يجيد ذلك فلماذا اضطر لاشراك عنبر ولماذا اختاره اصلا وهو يلعب مع فريقه العربي بالطريقة الانكليزية منذ سنوات؟ والسؤال الذي يطرح نفسه الم يكن اختيار الحساوي مفيدا ولو شارك مع عنبر امس وفي المباريات السابقة ماذا كان سيحدث؟ الجواب متروك للذين تمادوا في التطبيل لفيريرا والتمجيد به.

فليرحل عنا فيريرا

الان وبعد ان «وقعت الفاس بالرأس» يجب على اتحاد كرة القدم ان يبحث عن مدرب بديل لفيريرا الذي يجب ان يرحل عنا فلسنا حقلا للتجارب والاختبارات بأساليبه العقيمة علينا، ويكفي ما قاله عن ارضية استاد صباح السالم بالنادي العربي بانها غير صالحة للعب بعد ان وافق منذ البداية واستمر بتدريب الفريق عليه لمدة شهرين بالاضافة لسبع مباريات تجريبية من بينها «مباراة تونس» و٣ مباريات رسمية وعندما شعر بخطورة الموقف قال ان الملعب غير صالح وانه غير قانوني وحاول ان يوهم الناس بانه اجبر على اللعب على هذا الملعب فاي مدرب هذا وكيف يقبل الاتحاد ان يستمر مثل هذا الشخص غير القانع بشيء بتولي مهمة تدريب منتخبنا الوطني وقد كان ملعب مجمع السلطان قابوس امس بالحد القانوني الاقصى وارضيته ممتازة فلماذا لم ينجح فيريرا بعمل شي؟



● انتونيو فيريرا

سمو ولي العهد يعرب عن اعتزازه وتقديره لمنتخبنا الوطني

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية الى رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح.

الاخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم..

لقد تابعنا استعداد منتخبنا الوطني لكرة القدم لمباريات تصفيات اولمبياد سيئول لمنطقة غرب اسيا واننا اذ نعرب عن تقديرنا لما بذله ابناؤنا اعضاء المنتخب الوطني من جهد فائق في التدريب والاستعداد والاداء وما قدمه رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وسائر اعضاء وفدنا الرياضي من عطاء مشهود نود ان نعبر عن اعتزازنا بالروح العالية والعزيمة الثابتة لمنتخبنا الوطني مؤكدين ثقتنا في تفوقهم ومقدرتهم التي سنشاهد بعون الله نتائجها الطيبة في مرات ولقاءات مقبلة وخيرها بغيرها مع اطيب تمنياتي للجميع.

رئيس الاتحاد العماني: عرض متكافىء للفريقين

قال سعيد ناصر الخصيبي رئيس اتحاد كرة القدم العماني عن المباراة: قدم الفريقان عرضا جيدا متكافئا نسبيا في مستوى الاداء، وكان المنتخب العراقي بالشوط الاول هو الافضل وكان اللعب لصالحه، حيث كان لا بد للفريق من تحقيق الفوز مما يسبب من زيادة العصبية ولكن لاعبيه استطاعوا ان يحافظوا على هدوئهم داخل الملعب، اما بالنسبة للمنتخب الكويتي فقد تعدل مستوى ادائه بالشوط الثاني وحاول تحقيق التعادل الذي كان يسعى اليه، كما ان سلطنة عمان كان لها شرف استضافة الفرق الخليجية في هذه المباريات المهمة، ونامل ان نكون قد قدمنا للاخوة العراقيين والخليجيين كل ما ساعد على ان يؤدوا مبارياتهم بالطريقة المناسبة والسليمة التي ترضيهم.

منتخبنا الوطني يصل على طائرة خاصة بعد ظهر اليوم

صرح السيد محمد عثمان محمد طالب امين سر عام الاتحاد الكويتي لكرة لقدم ان منتخبنا الوطني لكرة القدم سيصل في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السبت قادما من سلطنة عمان الشقيقة على متن طائرة عسكرية خاصة، بعد ان لعب اخر مبارياته في تصفيات الجولة الثانية لمجموعة غرب آسيا لدورة الالعاب الاولمبية سيئول ١٩٨٨.

ويسرني بهذه المناسبة ان اتقدم باسمي ونيابة عن الاخوة رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم باخلص التهاني والتبريكات لاعضاء المنتخب الوطني العراقي الشقيق لوصوله الى الادوار النهائية لدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول الصيف المقبل، واننا جميعا سنؤازره في سيئول فهو الفريق الذي سيمثل الكرة الخليجية اولمبيا.

العراق للمرة الثالثة في الدورات الاولمبية

هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يتاهل فيها المنتخب العراقي لكرة القدم الى نهائيات الدورات الاولمبية، فقد شارك في دورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠ بدلا من الفريق الثاني الذي قاطع الدورة بسبب غزو الاتحاد السوفيتي لافغانستان، ثم تاهل بعد ذلك عام ١٩٨٤ بدورة لوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية، ويعتبر تاهله لنهائيات دورة سيئول التي ستقام صيف عام ١٩٨٨ هي المرة الثالثة.

زخات من الرصاص ابتهاجا بوصول منتخب العراق الى سيئول

بغداد - و.ا.خ - استقبل العراقيون مساء امس فوز المنتخب العراقي لكرة القدم على المنتخب الكويتي باطلاق زخات من الرصاص في الجو تعبيرا عن فرحهم بهذا الحدث الرياضي.

وقد سمعت اصوات زخات اطلاقات النار في اماكن مختلفة من العاصمة بغداد مباشرة بعد الاعلان عن فوز العراق بهدف واحد ضد لا شيء على المنتخب الكويتي.

وقدم تلفزيون بغداد بعد الانتهاء من نقل المباراة من مسقط ثلاث اغان رياضية جديدة تحدثت عن هذا الفوز الكبير وعن الفوز في سيئول للمنتخب العراقي لكرة القدم.

وذكر مواطنون هنا ان معظم شوارع بغداد تحولت الى احتفالات جماهيرية بهذه المناسبة فيما تبادل العراقيون التهاني مباشرة وعبر الهاتف بشكل كبير جدا.

مدغشقر وتنزانيا رفعتا عدد الدول لـ ١٦٠ دولة باولمبياد سيئول

لوزان - رويتر - ارتفع عدد الدول المشاركة في اولمبياد سيئول التي ارسلت موافقاتها الى ١٦٠ دولة مساء امس الجمعة وذلك بعد ان اعلنت كل من مدغشقر وتنزانيا قبولهما رسميا دعوة المشاركة في سيئول ١٩٨٨.

وكانت تشيكوسلوفاكيا وفيتنام قد ارسلتا موافقتهما بالمشاركة بعد ظهر امس الجمعة حيث اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية ارتفاع عدد الدول المشاركة الى ١٥٨ دولة.. الا ان مشاركة مدغشقر وتنزانيا مساء امس رفع عدد الدول الى ١٦٠ من اصل ١٦٧ دولة عضوا باللجنة الاولمبية الدولية.

ويذكر ان اخر موعد لقبول الموافقة غدا الاحد.

قبس رياضي

نكسة .. فيريرا

● انتهت أمس تصفيات أوائل المجموعة الغربية لاولمبياد سيئول للمنطقة الغربية لآسيا بتأهل المنتخب العراقي بفارق نقطة وخروج المنتخب الكويتي أقوى المرشحين للوصول الى سيئول.. انتهت هذه التصفيات بنكسة كروية أقل ما يقال عنها انها نكسة «فيريرا» المدرب البرازيلي الذي اختار وأشرف على اعداد المنتخب الوطني لهذه التصفيات من الالف الى الياء.

وقد تاكد لكل من تابع المباراة أمس ان «فيريرا» البرازيلي فشل فشلا ذريعا باسلوبه وخطته وتشكيله باستغلال امكانات اللاعبين الكويتيين.. وهم نفس اللاعبين الذين فازوا ببطولة كاس الخليج العربي الثامنة قبل اشهر قليلة بوجود نفس فرق الاشقاء من العراق والسعودية وقطر..

لن نتطرق لاي اسماء لم يتم اختيارها للمنتخب ولكن نسأل عن اسلوب فيريرا وخطته.. فقد كانا عقيمين معظم الوقت حتى استعان بعنبر سعيد الذي يعتمد في اسلوبه على الكرات العرضية الانكليزية امام المرمى فحسّن من منظر الفريق وشكل خطورة امام مرمى العراق وخفف الضغط عن دفاع الكويت وصنع اكثر من فرصة لم يحسن استغلالها.

لقد غطت النتائج التي حصل عليها الفريق على اخطاء فيريرا منذ اللقاء الاول مع قطر يوم ٨٧/١٢/٤.. ثم في المباريات التالية سواء من حيث التشكيل او خطط اللعب ولو لعب بالاسلوب الذي يلعب به اللاعبون في انديتهم على الاقل أو القريب منه لعوض اكثر من نقطة خسرناها دون داع خاصة في مباراتي المنتخب القطري بالدوحة وفي الكويت.. ولو حدث ذلك لكانت مباراة أمس تحصيل حاصل بالنسبة لفريقنا.

وقد تاكد فعلا ان عددا من اللاعبين الذين تم اختيارهم من قبل «فيريرا» اما انهم فرضوا عليه فرضا.. أو ان نظرته كانت في غير مكانها.. واذا كان «فيريرا» كما قال البعض مسؤولا عن اختيار لاعبي منتخب البرازيل عند المشاركة ببطولات كاس العالم.. فقد عرفنا الآن انه السبب الحقيقي لعدم فوز البرازيل باي بطولة لكاس العالم منذ عام ١٩٧٠ حتى الآن لان هذا الاختيار كان ياتي في غير مكانه.. وهكذا نقل فيريرا نكسة الكرة البرازيلية.. للكرة الكويتية. وهذه مسؤولية اتحاد كرة القدم عليه ان يتحملها بشجاعة فالخسارة بعدم ضم عنصر.. او عدم محاسبة المدرب جاءت عكسية ونتيجتها عدم وصول الكويت الى الدورة الاولمبية للمرة الثانية رغم انها كانت اقرب الفرق للوصول.

ان علينا ان نستفيد من اخطائنا.. وان نبدأ الاعداد بكل قوى شبابنا ولاعبينا للبطولة المقبلة.. ونقول للاشقاء في العراق.. مبروك وسنكون معكم فانتم الممثلون للمنطقة العربية في سيئول ونتمنى لكم كل التوفيق والنجاح.

خليل ريان

فهد الاحمد: لاعبونا تحلوا بالروح العربية وحكم المباراة سيىء ومبروك للفريق العراقي

قال الشيخ فهد الاحمد رئيس وفد الكويت رئيس اتحاد كرة القدم بعد خسارة منتخبنا الوطني لكرة القدم امام المنتخب العراقي امس:

في البداية قلنا ان الفريق الذي سيصل الى سيئول سيصل عن طريق فريقنا اذا لم يحالفنا الحظ وبالفعل هذا ما حدث فلم يحالفنا الحظ ليس في هذه المباراة فقط وانما في مباراتي قطر حيث ضاع الفوز منا واضعنا اهدافا محققة ولكن المهم في النهاية ان الشيء الجيد هو ان اللاعبين ادوا الدور ولم يقصروا في شيء وادوا الدور المطلوب منهم في المعسكر التدريبي وخلال المباريات وكانوا رجالا حيث مثلوا الكويت خير تمثيل بالتزامهم الجيد وروحهم المعنوية العالية ولقد تعرض اللاعبون للضغط النفسي من الجمهور الوفي الذي يريد الفوز فاثر ذلك على ادائهم في هذه المباراة وعلى العموم فشكرا للجمهور الوفي على وقفته مع الفريق طول التصفيات وانا اعرف انهم يتمنون الفوز مثل ادارة الفريق واللاعبين الذين كانوا اكثر الناس حرصا على الفوز ولكن هذه كرة القدم بها فوز وخسارة ولابد من فائز وخاسر فالمباراة المهمة مثل العملة ذات الوجهين وجه للفوز ووجه اخر للخسارة واذا كنا رياضيين فلابد لنا ان نتقبل الهزيمة وكما يكون الكسب تكون الخسارة وان هذه ليست نهاية المطاف ولن نتحدث عن اسباب للخسارة سوى عدم التوفيق فاللاعبون ادوا الدور المطلوب منهم وتحلوا بروح واخلاق رياضية عالية حتى نهاية البطولة وتصرفوا بروح عربية اصيلة رغم ان حكم المباراة من اسوأ الحكام الا انه لم يعتد عليه احد ولم يقم اي لاعب باي تصرف نحوه ولن ننسب اليه الخسارة ونقول انه السبب رغم انه كان سيئا جدا بشهادة كل من شاهد اللقاء وهذه هي الاخلاق الرياضية وهذا هو المكسب الحقيقي واننا نقول للفريق العراقي (مبروك) ونتمنى له التوفيق في سيئول واننا سنقف معه ولقد خسرنا مباراة ولكننا كسبنا فريقا التزم بالروح الرياضية والاخلاق الحميدة واننا نكرر اسفنا للجمهور وهو كل ما باستطاعتنا ان نعمله.

رئيس وفد العراق: الافضل يمثل المجموعة

صرح ثامر محسن رئيس وفد المنتخب العراقي بان المنتخب العراقي قدم مباراة كبيرة وجيدة واستطاع التاهل الى اولمبياد سيئول، وكما قلنا ان الفريق الافضل هو الذي سيمثل غرب اسيا واستطاع المنتخب العراقي ان يفرض سيطرته تماما على مجريات اللعب بالشوط الاول، وقد ارتبك الفريق في الشوط الثاني لبعض الظروف لدى اللاعبين ولكنهم نجحوا في المحافظة على فوزهم بالمباراة، اما بالنسبة لبرنامج الفريق للدورة الاولمبية فنحن حتى الان لم نضع البرنامج الخاص بها، ولكننا سوف نعد لها برنامجا كبيرا ولن يتعارض مع استعدادنا لبطولة كاس الخليج وسوف نشارك بالفريق الاساسي بالبطولة مع العلم بان العراق لديه اكثر من فريق يمكن ان يشارك باي بطولة.



● ثامر محسن

تعادل البشر وجيتي بدوري الفنادق وشركات التأمين

ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم تعادل امس الاول فريق البشر والكاظمي مع فريق جيتي للزيت دون اهداف وضعف امل البشر في الوصول الى دور الاربعة حيث خسر نقطة ثمينة في حين كان التعادل لصالح الجيتي واقترب من الصعود. لم يقدم الفريقان العرض المتوقع منهما وضاع من المهاجمين العديد من الفرص المحققة امام المرمى بسبب توتر اغلب اعصاب اللاعبين كما اخطأ المدربان في اشراك بعض اللاعبين في غير مراكزهم التي تعودوا اللعب عليها. ظهر البشر في البداية والنهاية وكان بامكانه ان يخرج فائزا لو استغل احمد جاسم الفرصة التي سنحت له قبل النهاية بدقيقتين عندما انفرد بالحارس وسدد الكرة بقوة في يد الحارس الذي صدها الى ضربة ركنية ليتقاسم نقطتي المباراة ويصبح رصيد الجيتي ٦ نقاط والبشر اربعة وامامه مباراتان مع ريجنسي والخليج للتامين يشرف على الجيتي نايف الشمري وعلى البشر عبدالرحمن الهندي.

ادار المباراة باقتدار يعقوب الشطي وساعده محمد الشيمي ومحمود موسى والثلاثة كانوا موفقين .. هذا ويتقابل ضمن اطار المسابقة نفسها اليوم فريقا وربة والخليج للتامين.

الاهلي يفوز على الهلال ويحرز كأس الكؤوس

دبي - أ.ش.أ - احرز النادي الاهلي المصري بطولة دورة النصر الثلاثية الكروية وحصل على (كاس الكؤوس).. ومبلغ ٣٠ الف دولار مكافأة لاحرازه البطولة وذلك بعد فوزه بهدفين مقابل لا شيء على نادي الهلال السوداني في المباراة الفاصلة التي جرت بينهما مساء امس على ملعب نادي النصر في دبي. وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بفوز النادي الاهلي بهدف مقابل لا شيء سجله اللاعب حمادة المصري في الدقيقة الرابعة من بداية المباراة.

وفي الشوط الثاني سجل لاعب الاهلي ايمن شوقي هدف فريقه الثاني والاخير في الدقيقة ٣٠ وبعد خمس دقائق من تسجيله الهدف طرده حكم المباراة لحصوله على انذارين.

وبفوز الاهلي على الهلال يكون الفريق حصل على بطولة دورة النصر الثلاثية وكان قد تعادل الاهلي مع نادي النصر بدبي في المباراة التي جرت بينهما مساء (الاربعاء) الماضي بدون اهداف في حين فاز فريق الهلال السوداني على فريق النصر بهدف مقابل لا شيء.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط – التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ – المطابع التجارية: ٤٨٩٧٧٩٨

خواطر

صدفتـــان توأمـــان

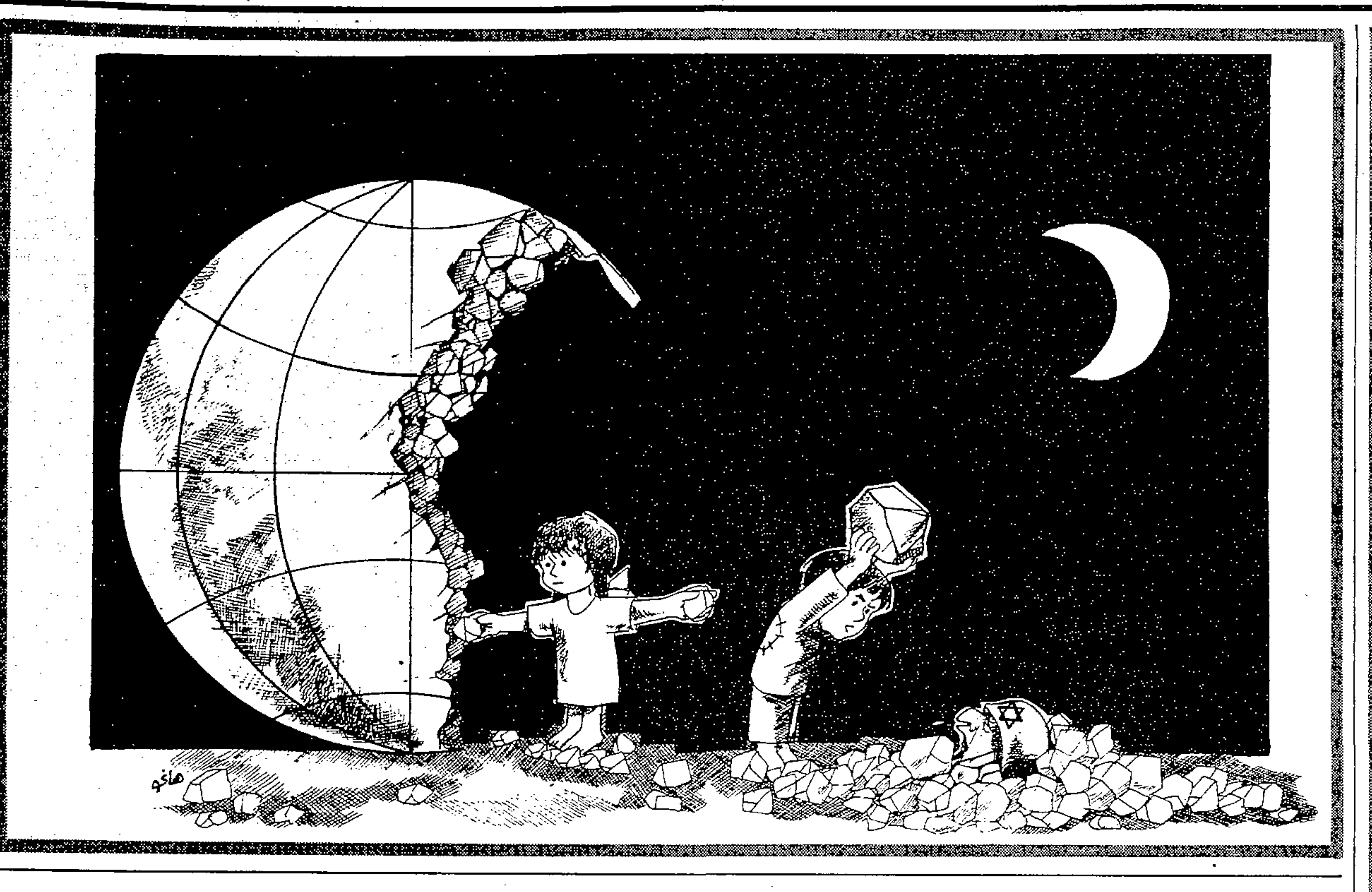
بقلم : د. شاكر مصطفى

هما صدفتان توأمان واحدة ايام الاقبال على يد عبدالملك بن مروان والاخرى في ادبار الايام عصر الحروب الصليبية، عبدالملك بن مروان يعرف كل الناس انه احد ثلاثة كانوا ابرز الخلفاء الامويين ويدعى عن حق ابا الخلفاء لان اربعة من اولاده وصلوا الخلافة . ومع ذلك فالقلائل يعرفون انه كان من فقهاء المدينة ومن فقهائنا الاربعة المعدودين شهد به احد التابعين فقال : لقد رأيت المدينة وما بها شاب اشد تشميرا ولا افقه ولا انسك ولا اقرأ لكتاب الله من عبدالملك بن مروان والاقلون الاقلون هم الذين يعرفون ان عبدالملك كان قبل ذلك من الجند المحاربين. وقد قاتل مجاهدا في فتح افريقيا تحت قيادة معاوية بن حديج التجيبي .. وهو لما يزل في شرخ الشباب ، وهو فاتح قلعة «جلولاء» الافريقية ، ويذكرون لهذا الفتح صدفة تروى : القلعة كانت من اهم الحصون في خط الدفاع الثاني عن افريقيا ، وافريقيا في تلك الازمان هي تونس وبعض طرابلس والجزائر . كان الخط الاول البحري عصيا على العرب الفاتحين لفقدهم الاسطول في ذلك الوقت المبكر من تاريخ الاسلام . وضرب الجيش العربي الاسلامي حصاره على قلاع الخط الثاني وقاومت «جلولاء» بين هذه القلاع اعنف المقاومة . واستمر الحصار طويلا دون طائل . وتتابعت المعارك بين كر وفر اسابيع ، موجة بعد موجة ، كان الفاتحون يهجمون وفي كل مرة كان يلحق بالجيش المسلم الكثير من الخسائر وكان بين القتلى والجرحى العديد من كبار المحاربين .

يقولون : وخرج عبدالملك بن مروان في احدى الهجمات على جلولاء بسرية من الجيش في الف رجل فلم يصنع شيئا وانصرف راجعا فلم يسر الا يسيرا حتى رأى في ساقة الناس لدى الجماعات الاخيرة من الجيش غبارا شديدا فظن ان العدو قد طلبهم، فكر جماعة من الناس يحاولون لقاء العدو وبقي من بقي على مصافهم وتسرع المسرعون فاذا مدينة جلولاء قد سقط حائطها . سورها لوحده، فدخلها المسلمون وغنموا فيها من الغنائم ما كفى ان يصيب كل رجل من الجيش كله لا من سرية عبدالملك مائتا دينار وضرب للفرس بسهمين ولصاحبه بسهم وكان نصيب عبدالملك ستمائة دينار كغيره من الجند ، كان هذا ايام الفتوح الكبرى ايام الاقبال والايمان الاول ، ومن الغريب ان هذه الصدفة نفسها تكررت مرة ايام الادبار والهجمات الصليبية على البلاد الاسلامية وكانت نتائجها ماساوية ، وكان ذلك في اوائل القرن السادس الهجري مع مطالع الحروب الصليبية التي نعرف وكان في جزر البااليار الجزر التي تتوسط الحوض الغربي للبحر المتوسط بين المغرب والاندلس وفرنسا وايطاليا. كانت الجزر للمسلمين في ذلك الوقت ، ولسلطان المرابطين في المغرب يشرفون منها على البحر كله تجارة وسياسة ونفوذا ، فيفرضون السلم الذي يريدون ويؤدبون من يؤدبون وضاقت البابوية وضاقت المدن التجارية الايطالية بهذه القوات الاسلامية وكانت بيزة اكثرها ضيقة وحقدا فخرجت بدعوة من البابا وبمباركته في اسطول بلغ عند التجمع ٥٠٠ سفينة وانقضت على اقرب الجزر تناولا وفوجئت بعد الذبح والقتل ان من قتلتهم وذبحت كانوا من النصارى وانهم ممن يتبعون في الاقطاع امير قشتالة . واسرعت بيزة لاسترضائه بان دعته للمشاركة في الحملة وان يكون القائد لها وله الغنيمة التي يريد وبمباركة البابا نفسه .

واضاف القشتالي جنده واسطوله الى الحملة وتشكل بذلك حلف صليبي نزل على مايورقة اكبر جزر البااليار وضرب الحصار على عاصمتها بالما .. في قصر المدينة الذي لا يزال قائما الى اليوم ويحمل الاسم نفسه . كان حاكم الجزيرة وناصر الدولة مباشرا واتخذ الرجل كل ما يستطيع لدفع الهجوم والحصار ، ولكن القوى الصليبية التي تكالبت كانت اقوى منه بكثير وبعث الى سلطانه في المغرب يستنجد وبعث الى ملوك الطوائف في الاندلس يدعوهم للهجوم على ارض قشتالة لعل اميرها يخاف على ممتلكاته في البر الاسباني فينسحب ولكن كان على ناصر الدولة اولا ان يستطيع الصمود ريثما وريثما .. وصمد الرجل ، صمد حتى انهدت قواه وتوفي ، توفي بينما كان المهاجمون يستولون على السور الاول من الاسوار الثلاثة للمدينة واختار الجند الاسلامي للقيادة رجلا يعرف بابي الربيع سليمان فقاتل وقاتل حتى وقع في الاسرى وسقط بعدها السور الثاني للمدينة وجاء القائد الثالث فعرض على المهاجمين اطلاق الاسرى المسيحيين لديه وكانوا ثلاثين الفا فيما يقولون وعرض التعويض عن تكاليف الحملة وعرض اعطاءهم المؤن اللازمة للعودة وتحمس لهذا العرض المغري امير قشتالة لان الاخبار وصلته بتهديد بلاده واجتمع مجلس الحرب الصليبي يقرر الصلح ويكاد يوقعه وفي تلك الاثناء بالذات سقط بالصدفة احد الابراج الاساسية في بالما واندفع من خلال الثغرة مقاتلة الصليبيين ، فترك القادة غرفة الاجتماع ليندفعوا مع المندفعين وكانت النتيجة ، كانت النتيجة ذبح معظم سكان الجزيرة واسر ١٥ الفا من المسلمين واحراق بالما وتدمير مكتبتها .

ولما وصل اسطول المرابطين للنجدة كان الصليبيون المدمرون قد هربوا بالغنائم ولم يجد الاسطول سوى الخرائب وبقايا الحريق ، هما صدفتان توأمان : واحدة في دور الاقبال واخرى في الادبار وكم بين اقبال وادبار !

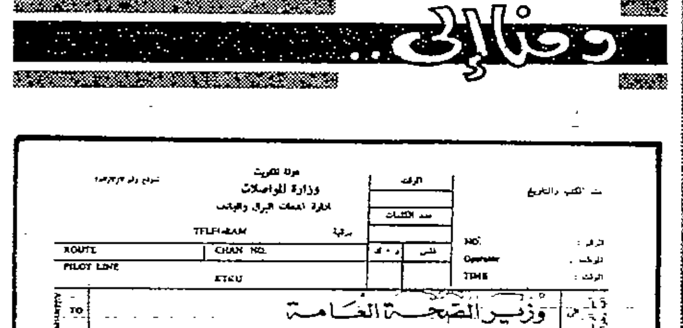


اكتشاف مجرتين عمرهما ١٧ مليار سنة

اوستن (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب ـ اشار تقرير حول اعمال الاجتماع السنوي للجمعية الاميركية لعلم الفلك في مدينة اوستن بولاية تكساس الى ان علماء الفلك الاميركيين رصدوا مجرتين هما الاقدم والابعد عن الارض بين كل تلك التي رصدت الى اليوم.

واوضح التقرير ان هاتين المجرتين تقعان على بعد ١٧ مليار سنة ضوئية عن الارض، وانهما تكونتا ابان الانفجار الكبير «بيغ بانغ» الذي يقال انه اسفر عن نشوء الكون. والمجرتان على حد ماجاء في التقرير هما اقدم وابعد من اشعاعات «كازار» التي تشبه النجوم وتبعث اشعاعا كهربائيا ومغناطيسيا قويا.

وثائق..



دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة المراقبة البرق والهاتف

TELEGRAM برقية

ROUTE	CHAN NO.
PILOT LINE	

NO. الرقم :
Operator الموظف :
TIME الوقت :

TO الى : وزيـر الصحـة الفـاضـل

متى يتم تنفيذ قراركم بشأن تخفيض أسعار الأدوية في الصيدليات خاصة وأن أصحاب الشركات لجأوا لزيادة الأسعار قبل تطبيق القرار؟
نخشى أن يكون القرار بحاجة إلى أدوية مقوية لتنفيذه!

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Sender المرسل : حسين عبدالرحمن | Address IN KUWAIT العنوان في الكويت | Not to be telegraphed لا يبرق

بدلا قناع

مــات وفي نفســه شيء من حتى.. !!

الموت .. ما امره .. لا على الميت.. ولكن على الحي.. !!

والموت ـ يا نفسي ـ صنو الحياة وتوأمها وشقيقها.. يرضعان من ثدي واحد.. ويشربان من كاس واحدة.. !!

والموت ـ يا نفسي ـ اول حقيقة يدركها العقل البشري .. اول ما يدرك.. !!

ولكن كلنا نحن البشر الاحياء .. نظنه فعلا مؤجلا.. او ما زال بعيدا عمن نحب.. او من لا نريد ان يغتاله الموت.. لذلك نرجيء كثيرا من الاتصالات مع من نحب او نحتاج.. الى يوم مقبل ما زال في رحم الغيب.. ولكن ذلك اليوم لا ياتي.. ورحم الغيب لا ينجبه.. ولكن جاء بديلا عنه.. ذلك الفعل المؤجل الفجائي... الموت.. !!

والاستاذ «محمد خليفة التونسي» واحد من هؤلاء البشر الكثر.. الذين ارجات الاتصال بهم الى يوم ينام في ذهني.. وفي رحم الغيب.. ولكن الموت كان اسرع اليه من اتصالي به.. وجاء الموت كفعل اسرع من عملية الاتصال بين حيين !!

الجا للاستاذ محمد خليفة التونسي... كلما اشكلت علي معضلة لغوية... او كلما نشب خلاف لغوي بيني وبين احد الزملاء او من يحملون في هذا الزمن «الشرنوبيلي» شيئا من هموم اللغة العربية واحزانها.. فيكون الاستاذ التونسي الفيصل والحكم والقاضي .. باسلوبه اليسير المتبسط المتواضع.. يحسم القضية مدعما اياها بما حباه العلم من علم وبما تحمل ذاكرته التي رغم كبرها فانها لم تشخ ولم يتهددها النسيان.. فهي ذاكرة حية مصقولة رنانة !!

كان الاستاذ التونسي من علماء اللغة.. وكان يعمل غواصا في بحرها الظالم المظلم.. يحاول استصلاح السنة الناس العرب... التي شابها الاعوجاج والارتجاج والارتخاء ودخلتها العجمة فالجمتها.. وسحبت منها جنسيتها ومواطنتها.. !!

في هذا الزمن الصعب اشتغل المرحوم التونسي بعلم اللغة.. رغم ان هذه اللغة غدت في ظن البعض شيئا من تخاريف الزمان.. وكائنا من كهوف التاريخ.. بل صارت لدى الكثيرين مدعاة للهزء والسخرية !! ولكن الاستاذ عظم الله اجره وغفر له .. لم يأبه بتعقلي الزمان وبعشاق التبسط في كل شيء حتى في اساسيات ومقومات الامم.. فظل حارسا امينا على باب هذه اللغة.. لا يحمل سلاحا.. بل قلما وفكرا يقظا.. وكتبا مهترئة قديمة تفوح منها رائحة التاريخ وتشكو القدم بين يديه.. !!

رحم الله استاذنا «محمد خليفة التونسي» والهمنا عالما غيره.. ونجلا نجيبا من انجال اللغة يقوم مقامه.. وييسر لنا سبلنا اللغوية.

صالح الشايجي

مولود جديد بين ٤٥ كيلوغراما

ولدت انثى فرس النهر «برون» في حديقة الحيوانات في فنسان بفرنسا وهي في صحة جيدة ووزنها ٤٥ كيلوغراما. و«برون» من جنس الحيوانات البرمائية متحدرة من اجداد عاشوا في افريقيا الاستوائية وهي ابنة «بيلاجي» و«رودولف» الطبيعية.

غريزة الامومة .. القاتلة

تطور خلاف بين والدتي تلميذتين اميركيتين في الثامنة من العمر يتعلق بطفلتيهما الى تبادل لاطلاق النار ادى الى سقوط جريحتين .. والدة احدى الطفلتين وطفلة الاخرى. وجرت المواجهة خلال الاسبوع الحالي لدى انتهاء الدوام في احدى مدارس مدينة ديترويت في ولاية مشيغن. وقال احد موظفي المدرسة ان السيدتين لا تحسنان الرماية لان تبادل اطلاق النار استغرق وقتا طويلا.

مليون اعمى في بنغلادش

داكا ـ رويتر ـ قال اطباء في بنغلادش ان سوء التغذية ونقص الفيتامينات قد تسبب في فقد اكثر من مليون مواطن لبصرهم في الوقت الذي يقترب فيه مليون اخرون من الاصابة بالعمى.

واشارت المعلومات المقدمة لمؤتمر طب العيون هنا الى ان ما يقرب من ٣٠٠٠٠ ضحية للمرض الذي يسببه سوء التغذية من الاطفال.

المخدرات قبل الايدز

فيينا ـ كونا ـ طالب تقرير للهيئة الدولية لمكافحة المخدرات بمنح اعطاء اولية لمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز» على مكافحة المخدرات.

واشار التقرير السنوي للهيئة الى ان تردي الاوضاع الاجتماعية العالمية استدعى المجموعة الدولية لتكثيف مقاومتها المضادة ضد اساءة استخدام المخدرات وانتاجها غير القانوني والاتجار بها وفقا لما اقره المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات.

وقال انه مع تزايد خطر المخدرات في العالم فان الامر يستلزم الان الاحتراس من خطر مرض الايدز المترتب على الخطر الاول.

واوضح ان بعض المناطق في الولايات المتحدة واوروبا تشهد في كل دقيقة شخصا مصابا بالايدز يتبين ان سبب اصابته راجع لاصابة الاوردة من ادمان المخدرات.

القبس
السبت ١٦/١/١٩٨٨م
Saturday, 16/1/1988
No. 5631 – العدد ٥٦٣١
طبع من عدد اليوم السبت
٩٢٧٤٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.